الرَّأْي

مكتبة الجامعة الاردنية

١٦ صفحة

٥٠ فلسـاً

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية

العدد ٣٧٩٨ – الجمعة – ١٨ ذو القعدة – ١٤٠٠ هـ – الموافق ٢٦ ايلول – ١٩٨٠م – السنة العاشرة – عمان – المملكة الاردنية الهاشمية.

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY SEPTEMBER 26, 1980 No. 3798 VOL. 10 AMMAN — JORDAN

ملامح.. من الحرب العراقية الإيرانية

* الملك خالد اتصل امس هاتفيا بالرئيس صدام حسين، حيث بحثا التطورات وكذلك الشيخ جابر الاحمد امير الكويت.
* سعر الذهب انخفض امس الى ما دون ٧٠٠ دولار للاونصة لاول مرة هذا الاسبوع في غياب اية انباء حاسمة عن القتال بين العراق وايران.
* وكالة تاس اتهمت الولايات المتحدة واسرائيل بتاجيج النزاع بين العراق وايران، بهدف تحقيق مخططاتهما التوسعية في الشرقين الاوسط والادنى، وشككت الوكالة في حياد واشنطن، تجاه هذا النزاع.
* شهبور بختيار، قال في باريس امس، ان النزاع الحالي، ناتج عن الاضطراب والتسيب اللذين تسبب فيهما "مليسمى" بالزعماء الايرانيين.
* اصبح محظورا على السيارات الخاصة السير في جميع انحاء ايران وذلك ابتداء من يوم السبت ولمدة اسبوع.

البقية ص ١٢

انفجار في مدرسة خانيونس واصابة ١١ طالبا بجراح

تل ابيب – وكالات الانباء – اصيب احد عشر طالبا حالة احدهم خطيرة في مدرسة خانيونس اثر انفجار وقع امس في المدرسة.

وزعمت سلطات الاحتلال الاسرائيلية ان الانفجار نتج عن قنبلة يدوية كانت بحوزة احد الطلبة.

ويقول شهود عيان ان الانفجار وقع قبل بدء اليوم الدراسي، وقد نقل المصابون الى المستشفى ووصلت تعزيزات عسكرية كبيرة الى مكان الانفجار على وجه السرعة.

وقالت مصادر عسكرية اسرائيلية ان المحققين يحاولون معرفة ما اذا كان هذا التلميذ قد عثر على هذه القنبلة او انها كانت معه .. وفي هذه الحالة يجب معرفة مصدرها.

البقية ص ١٢

جلالة الملك يستقبل وفداً بريطانياً وآخر أمريكياً

الحسين: القضية الفلسطينية محور النزاع بالمنطقة

إجراءات ضم القدس تنسف إمكانات السلام

عمان – بترا – استقبل جلالة الملك الحسين، في الديوان الملكي الهاشمي بعد ظهر امس، وفد حزب الاحرار البريطاني، برئاسة السيد ديفيد ستيل، كما استقبل جلالته، وفد المجمع الكنائسي الوطني الاميركي، برئاسة السيد وليم هوارد، والذي يضم اثنتين وثلاثين كنيسة اميركية، تمثل اثنين واربعين مليون مواطن اميركي.

وشرح جلالته خلال اللقائين، ابعاد وتطورات القضية الفلسطينية، مؤكدا بانها المحور الاساسي للنزاع، في الشرق الاوسط، وانه بدون حلها حلا سلميا شاملا وعادلا لا يمكن ان يتحقق السلام في المنطقة.

وقال جلالته ان مبادئ التسوية الشاملة تقوم على تأمين الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الاراضي العربية المحتلة، وضمان الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، بما في ذلك حقه في تقرير مصيره على ترابه الوطني.

واستعرض جلالته الممارسات الصهيونية التي يتعرض لها المواطنون العرب في الاراضي المحتلة، التي تتمثل في الاستيلاء على اراضيهم والضغط عليهم لتهجيرهم من وطنهم، واقامة المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة.

كما اكد جلالته بكل وضوح ان اجراءات اسرائيل العدوانية. بضم القدس تشكل تحديا واعتداء. سافرا على العالمين العربي والاسلامي، وتنكرا للاعراف والقوانين الدولية وقرارات الامم المتحدة ونسفا لكل امكانات السلام الشامل والعادل في الشرق الاوسط.

الحسين في استقبال الوفد البريطاني



جلالته يستقبل الوفد الاميركي

برقيات للحسين تشيد بالموقف الاردني في مساندة العراق

عمان – بترا – تلقى جلالة الملك الحسين، برقيات من المواطنين، والضباط المتقاعدين، يشيدون بها، بالموقف القومي لجلالته والحكومة الاردنية، في مساندة العراق الشقيق، ودعمه في الحفاظ على سيادته الوطنية، على اراضيه، في وجه العدوان الايراني.

الحسين يتابع التطورات مع صدام ويستنكر الإعتداءات على الأهداف المدنيّة

عمان – بترا – تابع جلالة الملك الحسين امس اتصالاته بسيادة الرئيس صدام حسين، للوقوف على تطورات الموقف، ومتابعة الانتصارات العراقية، ضد العدوان الايراني الذي تنكر لسيادة العراق على اراضيه ومياهه، وحقوقه المشروعة.

واستنكر جلالته الاعتداءات الايرانية ضد الاهداف المدنية والمنشآت الاقتصادية العراقية، والتي اثارت ردود فعل استنكارية على الصعيدين العربي والدولي.

واطمان جلالته على موقف العراق وتتابع التاييد والمساندة من الدول العربية الشقيقة للموقف العراقي في الدفاع عن حقه المشروع في السيادة على ترابه الوطني.

في مؤتمر صحفي عقده في باريس

طارق عزيز: إيران اضطرتنا لدخول المعركة والصهيونية هي عدونا الرئيسي

باريس – بترا – وكالات الانباء – قال السيد طارق عزيز عضو مجلس قيادة الثورة العراقي نائب رئيس الوزراء العراقي ان العراق اضطر لاستخدام القوة للدفاع عن سيادته في اراضيه ومياهه.

وابلغ السيد طارق عزيز ١٥٠ صحفيا حضروا المؤتمر الصحفي الذي عقده امس في باريس ان الحكومة الايرانية لم تحترم على الاطلاق معاهدة عام ٩٧٥ رغم المحاولات المتكررة التي قام بها العراق لتبصيرها بضرورة احترام المعاهدة واحترام السيادة العراقية.

واشار السيد طارق عزيز الى ان السلطات الايرانية كانت تواجه المطالب والنداءات العراقية بمواقف العدوان والتحدي لسيادة العراق وامنه الوطني.

وقال لقد اخلت ايران ببنود المعاهدة التي تضمن حقوق العراق وبقيت تحتفظ بالامتيازات التي حصلت عليها في شط العرب بموجب المعاهدة حتى اصبح الوضع غير

البقية ص ١٢

الحسين يهنئ الرئيس اليمني بالعيد الوطني

عمان – بترا – بعث جلالة الملك الحسين، برقية الى سيادة المقدم علي عبد الله صالح، رئيس الجمهورية العربية اليمنية، هنأه فيها بالعيد الوطني، وتمنى له التوفيق، لما فيه خير الشعب اليمني الشقيق، وتحقيق طموحاته وامانيه.

الريماوي يهنئ صدام بالانتصارات العراقية

عمان – بترا – بعث الدكتور قاسم الريماوي رئيس مجلس الاعيان بالوكالة البرقية التالية الى سيادة الرئيس صدام حسين.

في هذه اللحظات التاريخية الحاسمة، التي يخوض فيها العراق الشقيق اشرف المعارك دفاعا عن ارض العروبة وعن شرف الامة العربية وعزتها وكرامتها فاني ابعث الى سيادتكم باسمي وباسم اعضاء مجلس الاعيان.

باصدق التهاني بالانتصارات الرائعة التي يحققها شعبنا وجيشنا العراقي

البقية ص ١٢

سفيرنا في النمسا يقدم اوراق اعتماده

فينا – بترا – قدم السيد عبدالله صلاح السفير الاردني في النمسا بعد ظهر امس اوراق اعتماده للدكتور رودلف كيرشلاجر رئيس الجمهورية النمساوية كسفير فوق العادة ومفوضا للمملكة الاردنية الهاشمية لدى الجمهورية النمساوية.

ونقل السيد السفير الى الرئيس النمساوي تحيات جلالة الملك الحسين وتمنياته المخلصة للشعب النمساوي بالرفاه والازدهار واشاد بالعلاقات الشخصية والصداقة التي تربط بين جلالة الحسين والرئيس

البقية ص ١٢

وزير الخارجية يستعرض مع ثورن التحرك الاوروبي المنتظر

القاسم: الأردن يؤمن بضرورة الابتعاد عن سياسة المحاور

نيويورك – بترا – اجتمع السيد مروان القاسم وزير الخارجية في نيويورك امس الاول بالسيد غاستون ثورن وزير خارجية لكسمبورغ رئيس المجموعة الاوروبية حيث استعرضا اخر مراحل التحرك الاوروبي للمشاركة في ايجاد حل لمشكلة الشرق الاوسط.

وقد اكد السيد ثورن ان المجموعة الاوروبية، ستواصل تحركها في اتجاه ايجاد الارضية التي تضمن تنفيذ مبادئ الحل المبني على اسس انسحاب اسرائيل الكامل من الاراضي العربية المحتلة، بما فيها القدس، وضمان حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني على ارض وطنه فلسطين.

ومن جهة اخرى اجتمع السيد القاسم مع وزير خارجية المانيا الديمقراطية، حيث بحثا امكانية زيادة مجالات التعاون بين البلدين.

واعرب السيد القاسم عن تقدير الدول العربية للموقف المؤيد الذي تقفه المانيا الديمقراطية كاحدى دول المجموعة الاشتراكية، من الحق العربي.

البقية ص ١٢

مؤتمر صحفي لطارق عزيز في عمان اليوم

عمان – الراي – وصل الى عمان منتصف ليلة امس، السيد طارق عزيز عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الوزراء العراقي.

ومن المقرر ان يعقد السيد عزيز في تمام التاسعة من صباح اليوم، مؤتمرا صحفيا في قصر الضيافة.

الحرب العراقية الايرانية في يومها الرابع

معارك ضارية ويوم حافل بالإنتصارات

القوات العراقيّة تقتحم «المحمرة» وتتأهب لإقتحام «ديزفول»

حصيلة الخسائر الإيرانية أمس: ٤٤٩ قتيلاً وجريحاً وعشرات الطائرات والدبابات

بغداد – طهران – وكالات – واصلت القوات المسلحة العراقية انتصاراتها العسكرية امس لليوم الرابع على التوالي في معاركها الضارية مع القوات الايرانية التي اخذت تتراجع الى مواقعها الخلفية.

فقد توغلت القوات العراقية في عمق الاراضي الايرانية واحتلت مواقع جديدة واستولت على معدات واسلحة ودبابات واسقطت ٣٢ طائرة ايرانية في الوقت الذي فقدت فيه القوات الايرانية المعادية صوابها وضربت الاهداف المدنية العراقية مخالفة بذلك كل الاعراف العسكرية.

وفي ساعة متاخرة من مساء امس اعلنت القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية سقوط مدينة "المحمرة" في اقليم عربستان امس ودخول الجيش العراقي اليها وقالت بعثة الاذاعة العراقية المرافقة للقوات العراقية ان عملية اقتحام مدينة المحمرة انجزت بسرعة مذهلة وقد بذلت القوات الايرانية محاولات يائسة للاحتفاظ بالمدينة الا ان محاولاتها باءت بالفشل رغم اشتراك طيرانها في قصف القوات العراقية.

وقالت البعثة ان القوات العراقية طهرت الجيوب العسكرية الايرانية بعد ان كبدتها خسائر فادحة في الارواح والمعدات واضافت البعثة تقول ان الجيش العراقي باشر فور سيطرته على المدينة بازالة الساتر الترابي الذي اقامه الايرانيون على شط العرب في مواجهة البصرة واشارت البعثة في تقريرها الى ان الحدود بين مدينتي البصرة والمحمرة اصبحت امنة تماما بعد ان تم تطهيرها من القوات الايرانية المعادية واجمل بيان عراقي رسمي اعداد الطائرات الايرانية التي اسقطت حتى الساعة الثامنة من مساء امس ب ٣٢ طائرة وقال راديو بغداد مساء امس ان القوات العراقية وصلت

البقية ص ١٢

حتى تبقى قضية القدس حية..

من الواضح، ان الحرب العراقية الايرانية، غدت قضية الساعة، على الصعيد الدولي.. وان مجلس الامن، يتهيا لبحثها خلال اليومين القادمين.. كما ان الرئيس الفرنسي ديستان، دعا الدول الاسلامية، الى العمل على فض النزاع بين الجارتين، ليتسنى انهاء الحرب المشتعلة بينهما.

ومعروف، ان العراق الشقيق، طرح شروطا موضوعية، لانهاء هذه الحرب.. والشروط المطروحة، لا تتجاوز التمسك بسيادته على ترابه الوطني، والحفاظ على حقوقه الملاحية.. وهي كلها، من المسلمات، التي تقرها الشرائع والاعراف الدولية. وبذلك، يكون العراق، قد فتح الباب لتسوية النزاع، وانهاء الحرب، بما لاينتقص من سيادته وحقوقه.. ولا يتعارض مع سيادة وحقوق الاخرين.

وغني عن القول، ان دعم العراق الشقيق، في موقفه.. وحث ايران، على الاستجابة لحقوقه العادلة، دون ابطاء.. من شانهما، ان يعجلا بانهاء الحرب بينهما.. وهذا التعجيل، ضرورة بالغة الاهمية، لاتتمثل في حقن الدماء، واعادة الاستقرار الى منطقة الخليج، وحمايتها من المداخلات الخارجية وحسب.. وانما تتمثل ايضا، في استعادة قضية القدس، لمكانتها السابقة، فوق الساحة الدولية، باعتبارها قضية الساعة.

ان من مصلحة العرب والمسلمين، ان تبقى قضية القدس حية، تحتل المكان الاول، من اهتمام العالم.. ليتسنى لهم، تحريك الاسرة الدولية، لمناصرتها وتاييدها.. لاسيما، ان اسرائيل، تمثل التناقض الاساسي، فوق الساحة العربية والاسلامية.. وهي ماضية، دون هوادة، في مخططاتها وممارساتها العدوانية المرسومة،

البقية ص ١٢

مشاورات لإرسال قوة دولية الى الخليج

السادات يستحث واشنطن على التدخل ويزعم أن مصر مسؤولة عن حفظ التوازن بالمنطقة !

القاهرة – وكالات الانباء – بعد ساعات من حديث الرئيس الاميركي، جيمي كارتر، عن مشاورات دولية تجري للقيام بشيء، لضمان حرية الملاحة في مضيق هرمز، تحدث الرئيس المصري انور السادات امس، عن خطة يجري اعدادها في مصر، للتدخل في الحرب العراقية الايرانية، التي قال انها ستكون ذات اثر بعيد على الشرق الاوسط وستخلق اضطرابات في الخليج وتهدد شريان حياة الغرب من النفط عبر مضيق هرمز.

وحاول السادات في تصريحاته استعجال الولايات المتحدة على التدخل قائلا وهو يوجه الحديث للامريكيين "بحق الله كونوا يقظين هذه المرة، ولا تقدموا كل شيء، على طبق من ذهب، الى الاتحاد السوفياتي، الذي يستفيد دون ان يخاطر بأي شيء على الاطلاق".

وزعم السادات ان مصر، لها مطلق الحرية في فعل اي شيء، ضروري

البقية ص ١٢

تشكيل لجنة ادارة شركة مصانع الاسمنت

عمان – الراي – قررت لجنة الامن الاقتصادي اعادة تشكيل لجنة ادارة شركة مصانع الاسمنت الاردنية، على النحو التالي:

الدكتور عبد الله النسور رئيسا للجنة

الدكتور خلدون الظاهر نائبا للرئيس

المهندس شوكت السبول عضوا ومديرا عاما.

البقية ص ١٢

والد يقتل ابنه الشاب في الزرقاء وعامل يقتل ربة بيت في عمان

الزرقاء – عمان – الراي – وقعت امس جريمتا قتل مروعتان في كل من الرصيفة وجبل الحسين في عمان

ففي الرصيفة اقدم المدعو نجيب مصطفى العنبتاوي على قتل ولده عبدالحليم الذي يبلغ من العمر ٣٠ عاما حيث افرغ في جسده خمس رصاصات خلال مطاردة بينهما بالسيارات وقد دخلت احدى الرصاصات الى الكبد فحدث نزيف حاد ادى الى وفاة المغدور كما اصيب في الحادث المدعو توفيق نيب العبد الذي كان يجلس الى جوار المغدور في السيارة ونقل الى المستشفى وحالته خطرة.

وافادت مصادر مطلعة ان اسباب هذه الجريمة تعود الى خلاف حاد بين الاب وابنه بدأ اثر ترك الابن لمنزل والده واقامته في مسكن خاص حيث بدأ الاب مطالبة ابنه ببعض الديون ووصل الامر الى المحاكم والى متصرفية لواء الزرقاء حيث وقع كلا منهما كفالة امام المتصرف بعدم التعرض للاخر.

والتحقيق ما يزال جاريا.

وفي جبل الحسين بعمان اقدم عامل دهان مصري الجنسية على قتل سيدة في العقد الثلاثين من عمرها

البقية ص ١٢

تأهب عسكري في دول الخليج والنفط «ينساب بهدوء» عبر هرمز.

البحرين – وكالات – وضعت دول الخليج العربي قواتها المسلحة على اهبة الاستعداد كخطوة احتياطيه للدفاع عن النفط، في حالة تصعيد العمليات العسكرية بين ايران والعراق.

ونسبت وكالة اسوشيتدبرس لمصادر رفيعة المستوى في البحرين قولها ان المملكة العربية السعودية حركت عددا غير محدود من وحدات الصواريخ المضادة للطائرات الى المنطقة الشرقية حيث حقول النفط الكبرى، في الدمام وميناء تصدير النفط في راس تنوره.

وقال مسؤول في احدى دول الخليج ان المعارك الجوية بين العراق وايران قريبة جدا من الدول الاخرى، وان اي انحراف من احدى الطائرات سيجعلها بسهولة في اجواء دول اخرى.

ولهذا فان المعارك الجوية تقلق دول الخليج بصورة خاصة.

واضاف هذا المصدر ان القوات المسلحة الكويتيه وضعت على اقصى درجات الاستعداد ولو ان الحكومة الكويتيه تتجنب التعليق على الحرب

البقية ص ١٢

١٠٠ من افراد الجاليات الاجنبية في العراق يصلون عمان

عمان – الراي – وصل الى عمان مساء امس قادما من بغداد وبطريق البر عدد كبير من افراد الجاليات.

الاجنبية قادمين من العراق فقد وصل مساء امس مائة من افراد الجاليتين البريطانية والاسترالية في بغداد ومن مختلف الجنسيات الاخرى نتيجة للمعارك الدائرة بين العراق وايران.

الصورة.. محمد خليل حارس الجزيرة يلتقط الكرة "طائرا".

● الدوري الممتاز بكرة القدم:

فوز صعب للجزيرة على البقعة وعمان انقض على الاهلي !

في اول مباريات الاسبوع العاشر من الدوري الممتاز بكرة القدم فاز فريق نادي الجزيرة، على فريق البقعة بهدف واحد ويشق الانفس سجله فراس بالشوط الثاني، وفي المساء كان فريق نادي عمان "ينقض" على الاهلي ويهزمه بهدفين مقابل هدف واحد!

المحليات

منبر نيسركي (?)

زيارة ودية..!

يوم اخر يمضي «ماجده» في داخلي تسير، تقفز، مثل طفلة مدللة ـ لاتفرق بين وقت المزاح ووقت الجد!! انتظر ان تأتي..(حاجتي لحنانها متجددة. كالهواء الذي اتنفسه..)
طرقات ثلاث على باب الغرفه التي تاوي جسدي المنهك، تتبعها حركة مزلاج الباب، تطل "نهلة" وخلفها تومي «ماجده»... والقلق ثالثهما..، جلست على حافة السرير، عيناها تثرثران، فمها لا تتفرج شفتاه، اذا سيطرت لغة العيون نسي اللسان مهمته..؟
اليوم السابع، والاطباء يمنعوني حتى من الكلام، دخلت ممرضة تقيس درجة الحرارة ـ كاجـراء اعتيادي، وضعت الميزان تحت لساني، ثم سحبته ونفضته:
○ الحمد لله، الحرارة عادية افضل من الامس..!! (واردفت)هل انت شقيقته؟ قالت «نهلة».
○ اجل . وهذه ابنة عمه، تقصد «ماجده»..!!
○ حسنا، حاولي ان تقنعيه بان الكلام الآن ضار بصحته على الاقل ريثما (نفك الغرز)ـ..!!
تابعت الحوار بعيوني بينما لساني مقيد باغلال الصمت. كنت اود ان اقول للممرضة:
ان نهله ليست شقيقتي فعلا، لكنها شقيقة الوفاء وابنة الاخلاص، اما «ماجدة» فقد تكون ابنة عمي، وقد لا تكون. لكنها تكونت في رحمة الحب الازلي، ثم حفرت تاريخها تحت جلدي، وما تزال تتنفس من رئتي وتتجول بين كراتي الحمراء ايتها الممرضة. ارثي لحالك، فربما لم تع ذاكرتك هذه الطلاسم؟!.
سقطت نظراتي وتعلقت بوجه التمثال الواجم على حافة السرير، اكاد اتحسسه كما يتحسس سائح قطعة اثرية في متحف عتيق.. دموعها تجري، تشكل خطين متوازيين يلتقيان في نقطة ما.. في قلبي... تنهدت.. ابتلعت دمعتين، قالت لها زميلتنا «نهله»
○ ارجوك يا« ماجدة» لا داعي لهذه الدموع الخرساء، ان «نعمان» بخير، وانت دوما "قنديله" نحو الامل، امنحيه ابتسامة تغسل عذاباته، امنحيه نظرة تفاؤل تمتص المه..!!
ما اطيبك يا "نهله" وجود المحبوب وحده يكفي لاحداث تغيير جذري في الاشياء، الم تسمعي بقصة تلك التي اصيبت بالعمى لانها نظرت الى حبيبها ـ المصاب بالعمى ـ لمدة ساعتين فقط.، وقال الاطباء ان هذا بفعل الحب، بالحب وحده يحيا الانسان..!!.
قامت، بحثت في حقيبتها الجلدية، اخرجت ـ كتابا وشريط كاسيت ـ لاغنية احبها ـ ثم نظرت في معصمها.. عقارب الساعة تتعارك كعناكب ثائرة.. الطرق على الباب يعود..
انتهى وقت الزيارة، الرجاء عدم الاحراج!! قالتها الممرضة ومضت دون ان تتيقن من اثر تنبيهها. وكانها تركت لنا حرية اختيار «وقت اخره او لعلها ارادت ان تلغي صمت الغرفة بتدخلها المفاجيء؟.
تناولت ورقة كنت قد كتبت عليها بعض خواطري، واعطيتها لزميلتي «نهله» كي ترسلها للجريدة:
○ يا «نهله» حاولي دائما ان تأتي، فلدي اوراق كثيرة اريد ارسالها. (اعترضت).. يا نعمان انت مريض ولاداعي للقلق والارهاق، ارح نفسك من الكتابة ـ مؤقتا.
○ لا استطيع.. لا استطيع، اذا لم اكتب فسوف اموت، الصمت قاتل والبوح سلاح. ولابد من رئة للتنفس الطبيعي.. والكتابة.. هي رئتي..!!

طلعت شناعة

بحث الاوضاع التربوية في محافظة الكرك

الكرك ـ بترا ـ اختتمت مديرية التربية والتعليم في محافظة الكرك امس سلسلة الاجتماعات التي عقدتها لمعلمي ومعلمات جميع التخصصات في جميع المراحل الدراسية في مدارس المحافظة خلال الاسبوعين الماضيين والتي تم خلالها بحث محتويات الكتب المدرسية من حيث التبويب والاسلوب ومدى مناسبتها للطلبة وذلك لتطوير الكتب المدرسية.
وذكر السيد بطرس بقاعين المساعد الفني لمدير التربية والتعليم في المحافظة ان هذه الاجتماعات جاءت تنفيذا لخطة وزارة التربية والتعليم الرامية الى تطوير وتحسين المناهج الدراسية وانسجاما مع توصيات مؤتمر العملية التربوية في مجتمع اردني متطور الذي عقد في عمان مؤخرا.
وقال ان عملية التطوير التي تقوم بها الوزارة حاليا تتناول وضع مناهج جديدة تتلاءم وحاجات الاردن القائمة والمنتظرة في مختلف مجالات التنمية.
واضاف انه في الوقت نفسه ولحين وضع المناهج الجديدة يجري العمل حاليا على تحديث وتطوير المناهج والكتب الموجودة بين ايدي الطلبة والمعلمين الى ان يصار الى ايجاد كتب مدرسية حديثة ومنفتحة في الشكل والمحتوى في بداية العام الدراسي القادم.

المشاركة في دورة للمشروعات الزراعية

عمان ـ الراي ـ تلقت المنظمة التعاونية دعوة لحضور دورة متخصصة في اعداد وتقويم المشروعات الزراعية تنظمها المنظمة العربية للتنمية الزراعية في الخرطوم في السابع عشر من كانون الثاني المقبل وتستمر لمدة شهر.

مدعوون لمراجعة بعثات التربية

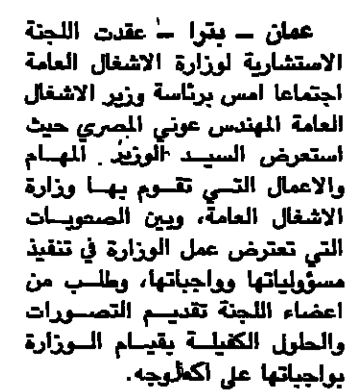
عمان ـ الراي ـ تطلب وزارة التربية والتعليم من الطلاب التالية اسماؤهم مراجعة قسم البعثات في هذه الوزارة في موعد اقصاه يوم السبت القادم مصطحبين معهم جوازات سفرهم وهم:
ايهاب النمري، محمد حسين، مصطفى محمد فراج، احمد ابراهيم، كريم قبيل، مؤيد النصره، ماجد احمد موسى.

الملكة نور تفتتح معرضا للخزف الشرقي



عمان ـ بترا ـ افتتحت جلالة الملكة نور في نادي عاليه البساط الطائر بعد ظهر امس معرض الخزف الشرقي والحفر للفنان الايطالي جابريل مانديل.
وقامت جلالتها بجولة في المعرض اطلعت خلالها على الاعمال الخزفية والطباعه والسكيتشات والبالغ عددها ٦٥ عملا جمع فيها الفنان بين الاصول التراثية للخط والحرف الاسلامي العربي والتحديث القائم على بناء تكوينات فنيه حديثه.
ويؤكد اسلوب الفنان ضرورة الرجوع الى الاصول الشرقية في اعمال السيراميك لانها في نظره هي الاصل مع ابتداع طريقة جديدة في الصنع لها علاقة بالالوان والملمس مع اعتماده الخط الاسلامي الدائري اكثر من الزوايا الحاده.
وحضر افتتاح المعرض السادة وزير الثقافة والشباب ووزير السياحه والاثار ورئيس مجلس الادارة مدير عام مؤسسة عاليه والسفير الايطالي وعدد من رجال السلك الدبلوماسي في عمان وقريناتهم وجمهور غفير من المدعوين والمهتمين بالانشطة الفنية.

استعراض مسؤوليات ومشاريع وزارة الاشغال



عمان ـ بترا ـ عقدت اللجنة الاستشارية لوزارة الاشغال العامة اجتماعا امس برئاسة وزير الاشغال العامة المهندس عوني المصري حيث استعرض السيد الوزير. المهام والاعمال التي تقوم بها وزارة الاشغال العامة، وبين الصعوبات التي تعترض عمل الوزارة في تنفيذ مسؤولياتها وواجباتها، وطلب من اعضاء اللجنة تقديم التصورات والحلول الكفيلة بقيام الوزارة بواجباتها على اكمل وجه.
واشار السيد الوزير الى ان الصعوبات التي تواجه الوزارة في مسيرة العمل والبناء لا يمكن ان تسد الطريق امام الجهود المتمثلة في الرغبة المخلصة والاقبال الحيوي على العمل والانجاز.
كما تم في الاجتماع استعراض مشاريع الطرق والابنية الواردة في مشروع بموازنة الوزارة للسنة المالية القادمة حيث اوصت اللجنة باقرارها ورفعها الى الجهات المختصة لاعتمادها ورصد المخططات اللازمة لها.
وحضر الاجتماع وكيل وزارة الاشغال العامة بالوكالة ومدير الابنية والطرق ومندوبون عن القطاع العام والخاص.

توفر العدس والدجاج المجمد لدى وزارة التموين

عمان ـ بترا ـ ذكر مصدر مسؤول في وزارة التموين ان لدى الوزارة كميات وفيرة من مادتي العدس المجروش والدجاج المجمد.
وطلب المصدر من التجار الذين يرغبون بتأمين احتياجاتهم من هاتين المادتين مراجعة الوزارة.

تاشيرة السفر للالتحاق بالدراسة في الجامعات الرومانية

عمان ـ بترا ـ طلبت وزارة التربية والتعليم من الطلاب الذين تقدموا بطلبات للالتحاق بالجامعات الرومانية مراجعة السفارة الرومانية في عمان للحصول على تاشيرة سفر.
وذكرت مصادر الوزارة ان الدراسة بكليات الجامعات الرومانية تبدأ في الثلاثين من ايلول الحالي.

اجتماع اللجنة القانونية للمجلس الوطني الاستشاري

عمان ـ بترا ـ عقدت اللجنة القانونية للمجلس الوطني الاستشاري اجتماعا امس برئاسة السيد سلمان القضاه بحثت خلاله في كل من قانون افراز اراضي قرية الصريح المعدل وقانون النقل على الطرق المعدل/ وقانون مؤسسة الموانئ للعام الحالي.

وفد رماية الشرطة العراقية يختتم زيارته

عمان ـ بترا ـ غادر عمان امس وفد رماية الشرطة العراقية بعد زيارة استغرقت اسبوعا.
ويذكر ان الوفد قد اجرى عدة لقاءات بالرماية مع الاتحاد الرياضي للشرطة الاردنية واطلع على معالم الاردن السياحية والتاريخية.

اجتماع اللجنة الفنية لمشروع البحيرة الاصطناعية في العقبة

عمان ـ الراي ـ اجتمعت امس اللجنة الفنية لمشروع البحيرة الاصطناعية في مدينة العقبة لدراسة الاتفاقية التي ستتم بين الحكومة الاردنية والشركة السعودية للابحاث والتنمية المحددة.
وتتكون اللجنة الفنية من وزير السياحة والاثار، ووزير المالية /الجمارك، ووزير البلديات، ووزير العدل، ووزير الصناعة والتجارة، ورئيس المجلس القومي للتخطيط والمستشار القانوني في رئاسة الوزراء.

اعادة النظر في الاسواق الموازية

عمان ـ الراي ـ ذكرت مصادر المنظمة التعاونية الاردنية ان المنظمة تقوم حاليا باعادة النظر في الاسواق الموازية على ضوء النتائج التي توصلت اليها من خلال عمل تلك الاسواق في الاونة الاخيرة.

مبنى جديد لمؤسسة الضمان الاجتماعي

عمان ـ الراي ـ من المنتظر ان تقوم مؤسسة الضمان الاجتماعي باستئجار مبنى جديد للانتقال اليه نظرا لزيادة العمل في المؤسسة وحاجتها الكبيرة من الموظفين في المستقبل القريب وذلك بعد تطبيق احكام قانون الضمان الاجتماعي على موظفي الدولة غير المصنفين وموظفي امانة العاصمة والبلديات.

تعاون في مجالات الضمان الاجتماعي بين الأردن والكويت والبحرين

عمان ـ الراي ـ عاد الى عمان وفد مؤسسة الضمان الاجتماعي بعد زيارة للبحرين والكويت استغرقت عشرة ايام برئاسة السيد فرحي عبيد مدير عام مؤسسة الضمان الاجتماعي.
وذكر السيد عبيد ان الوفد اجرى عدة اجتماعات مع المسؤولين عن الضمان الاجتماعي في البلدين الشقيقين، كما اطلع الوفد على انجازات البلدين وخبراتهما في مجال الضمان الاجتماعي.
واضاف السيد عبيد ان الوفد اجرى مباحثات حول استمرار التعاون بين مؤسسات الضمان على الصعيد الثنائي وعلى الصعيد العربي من خلال منظمة العمل العربية بهدف امكانية تبادل خدمات الضمان للاردنيين العاملين في الخارج وامكانية تحويل اشتراكاتهم مقابل تحويل اشتراكات العرب العاملين في الاردن لمؤسسات الضمان في دولهم.
وقال السيد عبيد ان الزيارة التي قام بها وفد مؤسسة الضمان الاجتماعي، الى دولتي البحرين والكويت القت الضوء على بعض نواحي تطبيق القانون وذلك لان مؤسستي التامينات الاجتماعية في الكويت والبحرين قد سبقتا في تطبيق انظمة الضمان.
كما ابدت المؤسستان استعدادهما لتزويد مؤسسة الضمان الاجتماعي بخبراتهما في الحقول القانونية والتنظيم الاداري والحاسب الالكتروني والفحوص المالية وتوفير النظم والمعلومات لهذه الغاية.
كما ابدى الخبراء في المؤسستين استعدادهم لتقديم المشورة حول الاسس والقواعد التي يمكن من خلالها تطبيق انظمة الضمان الاجتماعي على العمال الاردنيين العاملين في الخارج.
واطلع الوفد الاردني كذلك على تجربة هيئة التامينات الاجتماعية في البحرين واعجبوا بما حققته التجربة في هذا المجال، وابدى المسؤولون استعدادهم للتعاون مع مؤسسة الضمان الاجتماعي الاردنية.
كما اطلع على مؤسسة التامينات الاجتماعية الكويتية التي تعتبر رائدة في هذا المجال وتطبق النظم الحديثة سواء من حيث التنظيم الاداري او استعمال الحاسب الالكتروني.
وذكر مدير عام مؤسسة الضمان الاجتماعي ان السيد حمد الجوعان مدير عام مؤسسة التامينات الاجتماعية الكويتية ابدى استعداده لاستقبال عدد من موظفي مؤسسة الضمان الاجتماعي لتدريبهم في الكويت وتقديم المساعدة الكاملة في هذا المجال.

الدفعة الثالثة من المرشحين للقبول

السلط ـ الراي ـ اعلن معهد كلية المجتمع في السلط اسماء الدفعة الثالثة من المرشحين للقبول في المعهد.
وعليهم مراجعة الكلية خلال ساعات الدوام الرسمي اعتبارا من صباح الاحد القادم وحتى مساء يوم الثلاثاء ١٩٨٠/٩/٣٠ لاستكمال اجراءات تسجيلهم مصطحبين معهم الوثائق الثبوتية التالية:
ثلاث صور مصدقة عن كشف شهادة الدراسة الثانوية العامة، اربع صور مصدقة عن شهادة الميلاد، شهادة حسن سلوك من اخر مدرسة درس فيها، احدى عشر صورة شخصية، صورة عن كل من صفحات دفتر العائلة التي تحتوي: الرقم، تاريخ الاصدار، تاريخ الانتهاء، المعلومات الخاصة بالطالب المتقدم بطلب الالتحاق.
وكذلك مبلغا وقدره (٢٨,١٠٠) دينار للطلبة الملتزمين، يضاف الى ذلك من الطلبة غير الملتزمين مبلغا وقدره مائة واربعة عشر دينارا قيمة الرسوم عن السنة الاولى لكافة التخصصات.
برنامج اعداد المعلمين:
القرع العلمي:
الزرقاء: كوكب سالم عيد، بهية احمد خيري.
البلقاء: ملك هاشم الساكت، عبله احمد الخريسات، حلوه عبد ربه حسن.
عمان: اسماء شحاده، فاطمه الشمايله، كثر عبد الله حمد، ابتهاج عليان، نجوى عواد، حمده المعاريف، كريمة فاضل، عدلا الكفاوي، منى القواسمه، نعمه صالح.
الضواحي: عدلا عطا الله مونس، زينب محمود المعدي.
الفرع الادبي:
الزرقاء: خوله يوسف، حنان يونس، ايمان فاخوري، هلين مرجي، امال حسين، ازدهار عبد الهادي، نسرين محمود احمد، فهمية سماره، ايمان فرج، نبيله حسين، زينب محمود احمد، ايمان الايحوات، ساميه المعايطه، هدى ذيب حسن، سحر الغزوي.
البلقاء: فايزه سلامه، دلال السليمان، منى عقله، جهاد فاضل، جميله الحاج عبد العزيز، سعده عبد القادر، امال الهدمي، منى الفاخوري، بسماء الصليبي، وداد عواد، مهى حجاب، كفى القرعومه، ريا الشلقاف، صباح محمود، رغدا المحمد، فدوى نجمه، لطفيه الملوح، فايزه العلي، رجاء عاشور، شهلا الوشاح، نوره العلوان، ايمان العبد، ختام عبد القادر، سميره الرشيد، شمس المساعيد، امنه ابو رستم، احلام الفلاح، نازك القضاه، امنه سلامه، امل ابو عزام، مريم البشير، عاليه الخطيب، فضية خريسات، خضراء باكير.
عمان: سحر الجزازي، يسرى الجريري، نهى الجريري، نوال يوسف، حنان عبد اللات، فايده علي، زينب سليم، فاطمه المغربي، عزيزه علي، هيام العبيدين، رسميه الاسمر، هاله مومني، امينه حشيش.
الضواحي: امل حسين، مديحه حسن، نذيره يوسف موسى، منور محمد قنب، صباح ابو سليم، هناء ابو الزغون، هناء ابو السندس، رقيه ابو حليمه.
مادبا: عائشه ابن سعيد.
الطفيلة: سمر الخلفات، جميله الخمايسه، فتحيه عوده الله، عائشه الحجايا.
معان: بسه الهباهبه، هنا ابو هلاله، عريفه الجارحي، امال شحاده، ايمان اعبيد، امال عبد الرحمن، عواطف الشويكي، انعام الجهني، فردوس بدور، خولا ذياب، عبير الكنجي.
والمرشحات للقبول في برنامج اعداد المعلمين من الطالبات المغتربات على حسابهن الخاص وفي القسم الخارجي هن:
الفرع الادبي: سوزان الخطيب، كفاح زيد، خولا ابو زاهد، ناهده اسلم.
القرع العلمي: كلثوم محمود حرب، ميسون الحسون، سناء الزريبا، مها محمود.
التخصصات الاخرى:
المختبرات الطبية صباحي
البلقاء: ناريمان بولس شحاده.
المحاسبة: مسائي البلقاء:
عز الدين العناسوه، فلاح السلامات، جعفر العبد السلام، عبد الرحيم العبد الرحمن، فرحان عبد الله، عبد الرحيم عبد الله، محمد عطيات، عبد الحميد السعايده، متى القاخوري.
المحاسبة ـ مسائي معان:
عبد الرحيم ابراهيم اسماعيل.
السكرتاريه وادارة المكاتب:
البلقاء: امل سالم مفضي.
الزرقاء: وائلة صالح محمد ابراهيم.

إجازات حج لموظفين في الزراعة

عمان ـ الراي ـ وافق وزير الزراعة بالوكالة على منح السادة التالية اسماؤهم اجازة حج لمدة ٢١ يوما:
خلدون الصبيحي، وصلاح النابلسي، ومحمد العميان، وحسين دعمس، وسالم المغربي، وعياد ابو زواية، وعلي العمايرة، وعلي الفقهة وعلي الكيلاني، ومحمد سواعي، وجاسم المومني، وفوزي خصاونه، وبدر العمري، وممدوح خصاونه، واحمد دلكي، وخليل خضر، ومحمد السنات، وموسى الراشيدة، وصالح مشارقة، وعبد الرحمن عطيات، وموسى سلامه.

ترتيبات جديدة لتصليح السيارات

عمان ـ بترا ـ ذكر مصدر مسؤول في مديرية الامن العام ان التعليمات قد صدرت الى مديريات الشرطة للتنسيق مع اصحاب الكراجات ضمن اختصاصها بعدم قبول اية سيارة للتصليح ما لم يحضر صاحبها اشعارا بعدم الممانعة لتصليحها من قسم الشرطة الذي يقع الكراج ضمن اختصاصه.
واوضح المصدر بان الاعطال المتعلقة بهيكل السيارة هي المقصودة بهذا المنع.

تزويد الاجفور بمياه الشرب

اربد ـ بترا ـ قررت مؤسسة مياه الشرب استغلال مشروع ابار الرويشه لتزويد بلدة الاجفور بمياه الشرب اللازمة في الاعوام المقبلة.
وتتضمن اعمال المشروع الذي تقدر كلفته بحوالي ٢٥٠ الف دينار زيادة المياه التي تضخ من البئرين هناك ورفع طاقتهما الانتاجية وحفظ المياه في خزان بلدة الاجفور.
وقد قررت المؤسسة تخصيص مبلغ ٩٠ الف دينار في عام ١٩٨٢ للبدء بأعمال المشروع الذي سيتم انجازه في نفس العام.

دفعة جديدة من المقبولين في

اربد ـ الراي ـ اعلنت كلية المجتمع في حوارة عن قبول التالية اسماؤهم في التخصصات التالية
مساعد صيدلي ومساحة ومختبرات طبية وترجو ادارة الكلية من هؤلاء المقبولين مراجعة الكلية في موعد اقصاه يوم الاثنين الموافق ٩٨٠/٩/٢٩ لاستكمال عمليات التسجيل بشكله النهائي.
وفيما يلي اسماء المشمولين:
مختبرات طبية
منصور محمود قزق وعبدالله نجيب محمد وعبدالرؤوف عارف الخطيب وماجد عبدالعزيز عبدالله عباينة وطارق صالح ابو الهيجاء ومعاوية مصطفى شطناوي ومحمد محمود الحسن خلف وعامر عبد سعيد ابو طوق ومحمد حسن محمود وعبدالكيم محمود مصطفى وابراهيم عياش عيسى ويوسف صالح الكايد ومحمد عبدالقادر ابراهيم وعبدالحكيم محمد الحوراني ونعمان محمد شطناوي وعلي سليمان المومني واحمد حسين احمد ووائل مرعي الحداد وزياد محمد المومني وخالد نايف احمد ومحمد محمود المومني وهيثم محمد المومني.
مساعدو الصيدلة:
ماجد فواز عرسان وباجس محمد رواشين وعيسى احمد هزايمة ومصطفى جميل الكايد واحمد مصطفى المحمود وهاني قا... خرابشة وعاطف احمد عبدالحق... وفوزي عبدالفتاح طيطي وصبري... طعمه سعد وزكريا عبدالله الصال... وزهي عارف زقيلي وانور سل... الحداد وابراهيم محمود الرجو... ومحمود صالح خليل وياسم مو... زعل وعدنان محمد المثني ومحمد ام... مغربي وعبدالله فوزي محمد وجرا... احمد ابو علي ومحمود منصو... المومني ومعين ناجي المرعي ونا... الرشايدة وبسام عارف السكجي...
واحمد يونس القرعان وعدنان ع... الخالق يوسف.
مساحة:
عبد ربه جمعه جمال وياسل حس... حماد وعصام قفطان شحيما... ومتعب محمود جباعنة وسا... السليمان السالم ومحمد نافع محمو... وسعد منور الحمد وفيصل محم... النعاويش وفيصل نمر حسي... وعبدالله صالح الصمادي وحس... محمد العمر وبشير حسني مقل... وحميد محمد الفرج وركاد ابراهي... الصبح وعبدالله محمد قرعا... وفيصل هلال مصطفى وعبداللطي... عبدالكريم عليان ومنذر سالم غرايب... ومحمد مرعي الحداد واحمد مح... الخطاطبة.

وكلاء الرأي في المملكة
الزرقاء العاصمة — وكالة التوزيع الاردنية
اربد — وكالة حجازي للصحافة
مكتبة الأمل
الرصيفة — صويلح — الفحيص — السلط
حسونة — محمد البشير — بقالة الفرح

المحليات

نافذة

الخلطة الاسفلتيه والعد التنازلي ..!؟

الخلطة الاسفلتيه الجديدة .. لمختلف شوارع العاصمة، التي بدأ العمل فيها، منذ عدة اشهر، تحتاج الى جهود اضافية، في هذه الايام، من اجل انجاز كافة الشوارع، الداخلة في نطاقها، قبل ان يهل فصل الشتاء، بما هو معروف عنه، من تعطيل وعرقلة للعمل، لاسباب قاهره في العادة ..!؟

والذي نعرفه .. ان جدولة تنفيذ الخلطة الاسفلتية، التي اعلن عنها، في مطلع الصيف، قد حددت شهر تشرين الثاني القادم، كموعد نهائي لتزفيت الشوارع، وتضمنت اعمالا نهارية وليلية، في مختلف المناطق، لكي يتم كل شئ في موعده المحدد ..!؟

ولكن يبدو .. من خلال ما تم انجازه حتى الان، ان هنالك العديد من الشوارع، وفي مناطق متباعدة، لا تزال ترتع في الحفر العتيده، التي خلفتها امطار وسيول العام الماضي، وقد تبقى على حالها، الى ان تزداد عمقا واتساعا، بفعل العوامل الجوية الشتوية، خلال هذا العام ايضا ..!؟

وهذا الوضع .. يستدعي من امانة العاصمة، تركيز الاهتمام على سرعة تنفيذ، الخلطة الاسفلتية لشوارع العاصمة، خلال هذه الفترة، ومطالبة المتعهدين الالتزام الدقيق، بكافة المواعيد المحددة، حتى لا تدور هذه العملية، من سنة الى اخرى، ومن شتاء ماض الى شتاء جديد ..!؟

"نزيه .."

اختتام الحلقة الدراسية للتقييس المتكامل

مختبرات للمعايرة على المستوى العربي

عمان — بترا — اختتمت امس في المنظمة العربية للمواصفات والمقاييس اجتماعات الحلقة الدراسية للتقييس المتكامل والتي استمرت ثلاثة ايام.

واوصى المشاركون في الاجتماعات بأن تقوم المنظمة بتشكيل مجلسين احدهما لشؤون التوثيق والمعلومات واخر لشؤون التعليم والتدريب وان تقوم الامانة العامة للمنظمة باجراء مسح للمختبرات المترولوجية في الدول العربية تمهيدا لاعتماد مختبرات مرجعية للمعايرة على مستوى الوطن العربي.

كما اوصى المشاركون بأن تقوم الامانة العامة للمنظمة بترجمة المصادر والمراجع الهامة المتعلقة بالتقييس وضبط الجودة وحث الدول العربية على ضرورة تضمين مناهج التعليم الثانوي والجامعي المواضيع المتعلقة بالمقاييس وان تعمل المنظمة على ايجاد نظم للترابط بين المختبرات العربية ذات الاختصاص الواحد.

وان تقوم المنظمة بدراسة توصيات لجنة دستور الاغذية حول الرقابة الغذائية والعمل على وضع مشروع صيغة قانونية لتبني الملائم منها في الاقطار العربية ودراسة وضع البيانات التي يجب ان توضع على السلع لحماية المستهلك على غرار ما تم بالنسبة لبطاقات المواد الغذائية.

وفي مجال التقييس المتكامل في الدول العربية اوصى المشاركون بأن تقوم الاجهزة الوطنية للتقييس بالدول العربية بدراسة اوضاع التقييس في بلادها من كافة الجوانب وخاصة القانونية تمهيدا لاستكمال كيانها ووضع خطة للتنسيق مع الجهات العاملة في هذا المجال وان تقوم هذه الاجهزة بالعمل على تشجيع انشاء جمعيات لحماية المستهلك واجراء مسح للمختبرات القائمة ووضع دليل لها وموافاة الامانة العامة للمنظمة بنتائج المسح والدليل.

كما اوصى المشاركون بأن تقوم الاجهزة الوطنية للتقييس بالعمل على اشراك النقابات والمنظمات الشعبية والمهنية في لجان اعداد المواصفات.

واوصى المشاركون كذلك بضرورة مشاركة الامانة العامة للمنظمة ماديا وعمليا في دعم اعمال اللجان وان يقوم كل جهاز وطني بوضع تقرير سنوي عن اعماله وبرامجه وموافاة الامانة العامة للمنظمة بنسخة منه.

حفل استقبال بمناسبة الثورة اليمنية

عمان — الراي — اقام السيد عبدالله علي الضبي سفير الجمهورية العربية اليمنية وعقيلته حفل استقبال امس في قاعة فندق الامبسادور بمناسبة الذكرى الثامنة عشرة لثورة السادس والعشرين من ايلول.

تمديد شراء القمح حتى ٥ تشرين اول

عمان — بترا — قررت اللجنة الفنية لشراء القمح تمديد فترة شراء القمح من المزارعين في كل من مراكز الجويدة ومادبا والوالة والمفرق واربد حتى مساء يوم الخامس من الشهر القادم.

وحددت اللجنة شروط الشراء بحيث لا تزيد عن نسبة ٨ بالمئة جرام "شوائب" على ان يخصم مقابل كل واحد بالمئة من الاجرام ديناران من سعر الطن الواحد.

وتطلب اللجنة من المزارعين الراغبين في بيع محصولهم مراجعة هذه المراكز قبل انتهاء مدة التمديد.

وصول حليب وزيت لوكالة الغوث

عمان — بترا — ضمن التبرعات التي تقدمها المجموعة الاقتصادية الاوروبية لوكالة الغوث الدولية وصلت الى ميناء العقبة شحنة من الحليب المسحوب مقدارها ٨٥ طنا.

وستصل الى ميناء العقبة خلال الشهر الحالي ومطلع الشهر القادم شحنة اخرى من الحليب المسحوب مقدارها "٢٢٥" طنا وشحنة من الزيت المخصص للطبخ.

وسيتم استعمال هذه المواد في برنامجي الوكالة الخاصين بالاغاثة والتغذية الاضافية للاجئين الفلسطينيين.

تعقيب من عضو المجلس الاستشاري السيد سليمان ارتيمه

عمان — الراي — ورد الى الراي التوضيح التالي من السيد سليمان ارتيمه عضو المجلس الوطني الاستشاري حول العادات والتقاليد التي وردت في كلمته في المجلس يوم الاثنين الماضي:

معالي الرئيس:
السادة الاعضاء:

ارجو ان اذكر دولة رئيس الوزراء وحكومته الرشيدة والمجلس الكريم بانني تقدمت قبل سنتين باقتراح حول تنظيم العادات العشائرية في هذا البلد الا ان ذلك لم يجر به شيء الامر الذي يدعونا جميعا لايجاد بديل للقانون العشائر الملغى والقصد تنظيم هذه العادات والتقاليد بنظام يكون ساري المفعول على جميع المواطنين وللحد من استغلال هذه الناحية الهامة.

امل من دولة رئيس الوزراء الافخم ومعالي وزير الداخلية تشكيل لجنة من ذوي الاختصاص لوضع طريقة معينة يسير عليها كل الناس ولي وطيد الامل بذلك.

عضو المجلس الوطني الاستشاري
سليمان ارتيمة

خطباء ومدرسو المساجد لهذا اليوم.. الجمعة

عمان — الرأي — اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية امس. اسماء خطباء ومدرسي المساجد لهذا اليوم "الجمعة" وهم:

الحسيني الكبير رفيق الخطيب ومسعود علي مسعود، الامير حسن ابراهيم قطان، حمزه بن عبد المطلب سعدي جبر والدكتور علي الفقير، وكلية الشريعة مطلق المحتسب، والاشرفية الكبير محمد غالب الطيب، والكلية العلمية الاسلامية عبد الله نعناعه، والحسين الغربي آدم ابو ستيته، والحسين الشرقي نعيم مجاهد، وصويلح الكبير د. محمد ابو فارس والعمري/ المصاروه محمد احمد يوسف، الجوفة جميل عبد الصمد، منور الحديد/ سوق الخضار محمد زايد كتداح، الشابسوغ جمال ابو مكروم، احمد قاره محمد طاهر، جبل التاج/الشهيد فخري عيسى، الامام علي/ الوحدات فالح يوسف، المؤمنين رياض الكيلاني، ابو غويله/ تلاع العلي حسن اسماعيل، الوحدات الكبير عبد الحليم الفوارعه، الاشرفية الجديد يحيى كوكش، ناعور الكبير عبد الرحمن جرار، مسجد ابوانشيش القويسمه عايش عوض، عبد الرحمن بن عوف ابراهيم مسعود، صلاح الدين محمد شقره، السعدي شعبان الفران، النصر القديم احمد داود، بلال سعدي عكور، مسجد السلام/ ماركا عبد الحميد زين.

علما بان البث الاذاعي وخطبة الجمعة سيكون من مسجد حمزة بن عبد المطلب في ماركا والبث التلفزيوني من مسجد الامير حسن بالشميساني.

اعضاء جمعية الهلال الاحمر في كلية الحسين يزورون بنك الدم

عمان — الراي — زار اعضاء جمعية الهلال الاحمر في كلية الحسين الثانوية/عمان، امس المركز الرئيسي لبنك الدم في عمان حيث اطلعوا على مختلف الفعاليات والخدمات التي يقدمها البنك للمواطنين كما استمعوا الى شرح حول غايات واهداف البنك ويذكر ان كلية الحسين تشمل مركزا للهلال الاحمر يضم عشرين عضوا من طلبة الكلية.

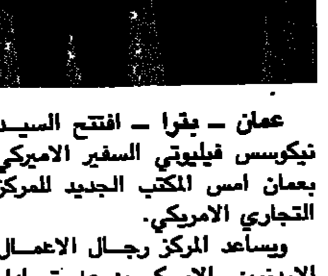
اجتماع غير عادي للجمعية الاردنية للوقاية من الحوادث

عمان — الراي — تعقد الهيئة العامة للجمعية الاردنية للوقاية من حوادث الطرق اجتماعا غير عادي الساعة الخامسة من مساء الثلاثاء المقبل في قاعة نادي السيارات الملكي لبحث القضايا المترتبة على اناطة مهمة التوعية المرورية بالجمعية.

تنقلات محدودة في الزراعة

عمان — الراي — قرر الدكتور سالم اللوزي وكيل وزارة الزراعة نقل عبد اللطيف قرعومة الى مشتل وادي شعيب، وحامد الكلوب الى مديرية زراعة البلقاء، والمهندس الزراعي محمد الخضري الى محطة دير علا الزراعية اعتبارا من صباح يوم غد "السبت".

افتتاح المكتب الجديد للمركز التجاري الاميركي



عمان — بترا — افتتح السيد نيكوسس فيليوتي السفير الاميركي بعمان امس المكتب الجديد للمركز التجاري الامريكي.

ويساعد المركز رجال الاعمال الاردنيين والاميركيين على تبادل البضائع وايجاد وكلاء وموزعين للشركات الاميركية في الاردن.

كما يساعد رجال الاعمال الاميركيين في استثمار اموالهم في الاردن والحصول على معلومات تتعلق بالاقتصاد الاردني.

تسهيل عملية تسجيل الطلبة في الجامعة الأردنية

عمان — الراي — استمرت عملية التسجيل في الجامعة الاردنية للعام الدراسي الجديد، لجميع السنوات.

وقد اصدر الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الجامعة امرا للقائمين على عملية التسجيل، بالتسهيل على الطلبة وطرح جميع المواد اللازمة لاحتياجات تخرج الطلبة والمساقات المطلوبة لتخصصهم.

وقد سارت عملية التسجيل بانتظام، وبدون عقبات.

وكانت "الرأي" قد نشرت تحقيقا مصورا في الاسبوع الماضي عن بدء التسجيل في الجامعة الاردنية، ومشاكله.

وقد اشار التحقيق، الى ضرورة تبني الطلبة انفسهم تنظيم عملية التسجيل، واورد التحقيق بعض وجهات نظر الطلبة الذين اعربوا عن رغبتهم في ذلك.

وطالب الطلبة في التحقيق الذي نشر في "الراي" للاستمرار بالعلاقة الطيبة القائمة بين حرس الجامعة، وموظفيها، والطلبة واعضاء الحرس من مهمة تنظيم عملية التسجيل كي لا يتحملوا مسؤولية بعض اخطاء عملية التسجيل.

وحين نشرت "الرأي" هذا المطلب. لم تكن تقصد الاساءة الى حرس الجامعة، او التقليل من اهمية دورهم في الحفاظ على مرافق الجامعة الحيوية او التعريف بالعلاقة الحسنة التي تربطهم بطلبة الجامعة.

تطوير اساليب التدقيق التعاوني

عمان — الراي — ذكر السيد زهير ناصر الدين مدير دائرة مراقبة الحسابات الخارجية في المنظمة التعاونية ان اهم التوصيات التي خرج بها المشاركون في الحلقة الدراسية حول تطوير اساليب التدقيق التعاوني هي:

* ضرورة تحديد تبعية مدقق الحسابات في المديريات والمكاتب التعاونية.
* العمل على اعداد الكوادر المدربة محاسبيا والمؤمنة بالعمل التعاوني لتحميلها مسؤولية العمل التعاوني بالميدان.
* اتباع اسلوب التدقيق المعمول به من قبل دائرة مراقبة الحسابات الخارجية والتأكيد على اتباعه في جميع المناطق.

مقبولون بجامعة اليرموك على اساس التفوق الرياضي

اربد — الراي — تطلب جامعة اليرموك من الطلبة التالية اسماؤهم المرشحين للقبول على اساس التفوق الرياضي مراجعة دائرة القبول والتسجيل لاستكمال اجراءات [illegible] لهم مصطحبين معهم الوثائق [illegible] الثبوتيه والرسوم الجامعية يومي السبت والاحد ٢٨،٢٧/٩/١٩٨٠م [illegible] من يتأخر عن هذا التاريخ يعتبر مستنكفا ويفقد حقه في مقعده:

سهيل محمود كيوان، سمير محمد [illegible] هيم مناع، محمد سليم ابراهيم بيضون، لورا ناصر عباس عماري، مسعده بشير النوباني، زيد محمد علاوي المصلح، عدنان احمد الرشيد يعقوب، زيد محمود احمد الزبيدي، بسام علي نايف قاسم، ايمان كامل محمد صالح سماحه، خالد حسن احمد الزيق، محمد فهد فضل الداود، ابراهيم عبد الغني محمد محمود، محمد نمر حمد علوه، احمد محمود كريم حسن، نهى ماجد الجموري، زهور حماد خليفة المعايطه، عزيزه طه يسع وشي لرسلان، ريما احمد محمد ابو زيد، وليد محمد احمد عوده.

اسعار خضار عمان

بندورة ١٣٠ ‎-‎ ٧٠، باذنجان رفيع ١٧٠ ‎-‎ ١٠٠، باذنجان عجمي ١٣٠ ‎-‎ ٨٠، [باذ]نجان رفيع بتيري ٢٣٠ ‎-‎ ١٨٠، بطاطا ١٣٠ ‎-‎ ١٠٠، كوسا صغير ٢٣٠ ‎-‎ ١٧٠، [كو]سا كبير ١٤٠ ‎-‎ ١١٠، خيار صغير ٢١٠ ‎-‎ ١٥٠، خيار كبير ١٢٠ ‎-‎ ٨٠، باميا ٣٢٠ ‎-‎ ٢١، فاصوليا بلدية ٢٨٠ ‎-‎ ٢٤٠، فاصوليا مبرومة ٣١٠ ‎-‎ ٢٥٠، فول اخضر ٢٨٠ ‎-‎ ٣٢، لوبيا خضراء ٢٤٠ ‎-‎ ١٧٠، زهرة ١٨٠ ‎-‎ ١٢٠، فلفل حار ٢٣٠ ‎-‎ ١٧٠، [فلفل] حلو ١٩٠ ‎-‎ ١٢٠، ملوخية ٩٠ ‎-‎ ٦٠، ملفوف ١٧٠ ‎-‎ ١٠٠، قرع ١٥٠ ‎-‎ ١٢٠، [...] ١٥٠ ‎-‎ ١٢٠، بصل ناشف ١٥٠ ‎-‎ ١٢٠، ثوم ١٥٠ ‎-‎ ١٠٠، زيتون اخضر ٢٨٠ ‎-‎ [...]، يقطين ١٥٠ ‎-‎ ٩٠، اجاص ٤٢٠ ‎-‎ ٢٢٠، بطيخ ٩٠ ‎-‎ ٦٠، جريب فروت ١٤٠ ‎-‎ [...]، برتقال شموطي ١٥٠ ‎-‎ ١٢٠، بلح ورطب احمر ٢٠٠ ‎-‎ ١٦٠، بلح ورطب [اص]فر ١١٠ ‎-‎ ٨٠، تفاح دبل رد ٢٧٠ ‎-‎ ٢١٠، تفاح ستاركن ٢٤٠ ‎-‎ ١٨٠، تفاح [جو]لدن ٢٣٠ ‎-‎ ١٦٠، تين اخضر واسود ٢٢٠ ‎-‎ ١٦٠، شمام اناناس ١٥٠ ‎-‎ ١١٠، [شم]ام عادي ١٠٠ ‎-‎ ٧٠، عنب ابيض واسود ٢٣٠ ‎-‎ ١٤٠، دراق ٢٤٠ ‎-‎ ٢٦٠، [جو]افة ٢٠٠ ‎-‎ ١٦٠، رمان حلو ١٧٠ ‎-‎ ١٤٠، رمان حامض ١١٠ ‎-‎ ٨٠، خوخ ٣٠٠ ‎-‎ ٢٢، سفرجل ١٥٠ ‎-‎ ١٢٠، تفاح بلدي وموشح ٢٢٠ ‎-‎ ١٧٠، موز بلدي ٢٦٠ ‎-‎ ٢، ليمون ٢٣٠ ‎-‎ ١٨٠.

اسعار خضار الزرقاء

بندورة ١٢٠ ‎-‎ ٨٠، باذنجان عجمي ١٢٠ ‎-‎ ١٠٠، باذنجان بلدي ٢٠٠ ‎-‎ ١، فلفل حار ٢٠٠ ‎-‎ ١٨٠، فلفل حلو ٢٠٠ ‎-‎ ١٨٠، فاصوليا ٢٨٠ ‎-‎ ٢٦٠، لوبيا ٣٠٠ ‎-‎ ٣، باميا خضراء ٣٠٠ ‎-‎ ٢٦٠، باميا حمراء ٢٥٠ ‎-‎ ٢٣٠، بطاطا ١٥٠ ‎-‎ ١، زهرة ١٦٠ ‎-‎ ١٢٠، ملفوف ١٦٠ ‎-‎ ١٢٠، خيار كبير ١٠٠ ‎-‎ ٨٠، خيار صغير ١٨٠ ‎-‎ ٢، شمام اناناس ١٠٠ ‎-‎ ٨٠، رمان حامض ١٠٠ ‎-‎ ٨٠، كوسا صغير ٩٠ ‎-‎ [...]، كوسا كبير ٢٠٠ ‎-‎ ١٥٠، بصل ناشف ١٤٠ ‎-‎ ١٢٠، ثوم ناشف ١٨٠ ‎-‎ ١٤٠، [ملو]خية ١٠٠ ‎-‎ ٨٠، فجل ١٠٠ ‎-‎ ٨٠، بقدونس ٢٤٠ ‎-‎ ٢٠٠، نعنع ٢٤٠ ‎-‎ ٢٠٠، [زه]رة ١٤٠ ‎-‎ ١٢٠، بقلة ٦٠ ‎-‎ ٤٠، سلق ٨٠ ‎-‎ ٦٠، يقطين ١٠٠ ‎-‎ ٨٠، قرع ١٠٠ ‎-‎ ٨٠، [...]ية ١٠٠ ‎-‎ ٨٠، تفاح جولدن ٢٤٠ ‎-‎ ٢٠٠، تفاح ستاركن ٢٦٠ ‎-‎ ٢٢٠، تفاح دبل [رد] ٣٠٠ ‎-‎ ٢٥٠، تفاح بلدي ٢٠٠ ‎-‎ ١٧٠، ليمون ٢٥٠ ‎-‎ ٢٠٠، تين عرجان ٢٠٠ ‎-‎ ١، تين ١٥٠ ‎-‎ ١٢٠، عنب اخضر ٢٠٠ ‎-‎ ١٧٠، عنب اسود ١٨٠ ‎-‎ ١٦٠، جوافة ٢٠٠ ‎-‎ ٢، موز ٢٦٠ ‎-‎ ٢٢٠، زيتون اخضر ٣٥٠ ‎-‎ ٣٠٠، رمان حلو ١٧٠ ‎-‎ ١٥٠.

اسعار خضار اربد

بندورة ١٠٠ ‎-‎ ٧٠، باذنجان عجمي ١٢٠ ‎-‎ ٩٠، باذنجان بلدي ١٧٠ ‎-‎ ١٤٠، [كوسا] صغير ٢١٠ ‎-‎ ١٧٠، خيار كبير ١٣٠ ‎-‎ ١٠٠، كوسا صغيرة ٢١٠ ‎-‎ ١٧٠، كوسا [كبير]ة ١٣٠ ‎-‎ ١٠٠، فاصوليا ٢٨٠ ‎-‎ ٢٤٠، لوبيا ٢٤٠ ‎-‎ ٢٠٠، بامية ٢٢٠ ‎-‎ ١٨٠، [بص]ل ناشف ١٣٠ ‎-‎ ١٠٠، ثوم ١٧٠ ‎-‎ ١٤٠، بطاطا ١٥٠ ‎-‎ ١٢٠، بطيخ ٨٠ ‎-‎ ٦٠، [شم]ام اناناس ١٣٠ ‎-‎ ١٠٠، شمام بلدي ٧٠ ‎-‎ ٥٠، ملوخية ٩٠ ‎-‎ ٧٠، ليمون اخضر ١٦٠ ‎-‎ ٢، فلفل حار ٢٥٠ ‎-‎ ٢٠٠، فلفل حلو ١٧٠ ‎-‎ ١٤٠، عنب ٢١٠ ‎-‎ ١٧٠، موز [بلد]ي ٢٦٠ ‎-‎ ٢٢٠، تفاح دبل رد ٢٧٠ ‎-‎ ٢٤٠، تفاح ستاركن ٢٥٠ ‎-‎ ٢٠٠، تفاح [جولد]ن ٢٢٠ ‎-‎ ١٨٠، تين ٢٠٠ ‎-‎ ١٦٠، زهرة ١٧٠ ‎-‎ ١٤٠، نعنع وبقدونس ٦٠ ‎-‎ ٤٠، [جوا]فة ٢٥٠ ‎-‎ ٢٠٠، اجاص ٤٠٠ ‎-‎ ٣٥٠، دراق ٣٥٠ ‎-‎ ٣٠٠.

المرشحون للقبول ببرنامج الدبلوم والماجستير في اليرموك

اربد — الراي — تطلب جامعة اليرموك من الطلبة التالية اسماؤهم المرشحين للقبول في برنامج الدبلوم والماجستير في التربية مراجعة دائرة القبول والتسجيل يومي السبت والاحد الموافق ٢٧ و ٢٨/٩/١٩٨٠ من اجل استكمال اجراءات قبولهم مصطحبين معهم الوثائق والرسوم الجامعية المقررة وكل من يتخلف عن الحضور في الموعد المحدد يعتبر مستنكفا ويفقد حقه في مقعده.

ماجستير التربية

ابراهيم محمد علي العقلة الحراحشة ومحمد محمود المحمد الشريعة وصياح ابراهيم القاسم العلي وهاله عادل يوسف جبر وانعام اديب موسى النمري ومحمد طعمه سليمان القضاة ومحمد يوسف عبدالقادر وموفق محمد عبدالرحيم الذيبان وامنه صالح حسين صالح وسميلة احمد ابراهيم الصباغ وسكينة داود حمو وازدهار خالد

دبلوم التربية

سليم حسن حمد القضاة وابراهيم حسن المنيص ورياض محمد حسين ابراهيم واحمد موسى عيسى يعقوب ومحمد مصطفى حاج محمود ومحمد علي الاحمد اليوسف وعلي محمود سالم جعفر وبسام مروح عارف ابو الرب ومحمد خير ابراهيم موسى ابراهيم وبهجت محمد الفالح القياض وعاهد فريد حسن ست ابوها وعبدالله فرحان الاحمد البكر وفرج احمد العلي الروحي وفاطمة شفيق العليان المحمد وعبدالله محمد المصطفى العبدالرحمن ومحمد وحيد الدين محمد الكايد وعاد طه محمد ابو الهيجاء وزياد احمد مجلي ابو شريعة ورضوان محمد حسين النجار ومحمود يوسف الشيخ عبدالله ومحمد السيد احمد عنبه وعلي كايد سليم خريشه ومحمد رشيد سعيد الحمدان ومحمود علي سليم الحمدان وعلي صالح عبدالرحمن العمري واحمد محمد ابراهيم زيادنه وسيف الدين تافيق اسعد قاسم وخالد احمد عايد الشرع واحمد محمد علي مناور وفواز ذيب علي بطاينة واحمد صالح العياش ومحمد نوفان الاحمد الطويرش وعبدالرحمن احمد المحمد وعماد توفيق نجيب السعدي ولطفي محمد الخطيب ومحمد خير ابراهيم الموسى الابراهيم.

مستلزمات الانتاج للجمعيات التعاونية

عمان — الراي — اكد السيد عبد الرؤوف المصري رئيس قسم التوريد التعاوني في المنظمة التعاونية ان المنظمة قامت باستيراد معظم مستلزمات الانتاج التي تحتاجها الجمعيات التعاونية بكميات كبيرة وباسعار تقل عن اسعار السوق المحلي.

واضاف ان قسم التوريد يرجو من الاخوة مدراء الجمعيات ضرورة تحديد مستلزمات الانتاج التي يحتاجونها حتى يستطيع القسم تأمينها في الوقت المناسب، وان على المزارعين ضرورة تحديد احتياجاتهم من خلال الجمعيات التعاونية لتوفيرها في الوقت المناسب.



مع مواطن

الأفق المفتوح

حتى لا يبدد الشتاء جهد الامانة في الصيف

لا احد ينكر الجهد، الذي بذلته امانة العاصمة، في صيانة كثير من الشوارع الرئيسية في المدينة..

وبطبيعة الحال فان احدا، لم يكن ينتظر من الامانة، ان تعمم عمليات الصيانة في جميع الشوارع في ذات الوقت.. لان هذا الامل، يتجاوز الطاقات والمخصصات..

لكن المحافظة، على الشوارع، التي اجريت عليها الصيانة، والحيلولة دون تعرضها للتلف، بفضل الاتربة والاحجار، التي يمكن ان تجرفها اليها مياه الشتاء، من الشوارع الفرعية القريبة، غير المعبدة اوغير المزفتة.. هما من الامور المهمة، التي يتعين على الامانة، ان تاخذها بعين الاعتبار.. ولهذا، فهي مدعوة، الى الاسراع بصيانة الشوارع الفرعية، المتصلة بالشوارع الرئيسية، قبل حلول الشتاء، حتى لا يتبدد الجهد، الذي بذل طول اشهر الصيف!!

والمامول، ان تستجيب الامانة، مع التحية والتقدير.

صلاح عبد الصمد

قسم الاعطال في بريد عمان

قسم اعطال الهواتف في بريد عمان.. من الاقسام الهامة في البريد.. لما له من فعاليات في اصلاح الهواتف المعطلة..

ولكن للاسف الشديد فان هذا القسم لا يستجيب لنداءات المواطنين الذين تتعطل هواتفهم يوميا وتبقى معطلة عدة ايام دون اكتراث او اهتمام..

والصورة المؤسفة الاخرى هي ان المواطن يتصل بقسم الاعطال الذي يحمل رقم ٢٣١٠١ ـ ٢٣١٠٢ ـ ٢٣١٠٣ ولكن لا حياة لمن تنادي حيث يستمر رنين الجرس لدى هذا القسم ولكن لا يوجد من يستجيب لنداء المواطن...

هذه الرسالة نضعها امام السيد محمد شاهد اسماعيل لعل وعسى ان يعالج مشاكل المواطنين لدى هذا القسم.

عدة تواقيع

مسجد الهاشمية في معان

لقد مضى على بناء هذا المسجد مدة تزيد على الست سنوات وقد ترك بدون سور. علما بان رصيد البناء موجود في مديرية أوقاف معان والحجارة المخصصه لبناء السور موجوده أمام المسجد.

وقد بات بناء هذا السور مهملجدا ونلك يعود لتجمع المياه على شكل مستنقعات أمام المسجد في ايام الشتاء بالاضافة الى دخول الحيوانات اليه اثناء الصلاة مثل القطط والكلاب، زد على ذلك ان بعض رعاة الاغنام يقومون بسقاية مواشيهم من مياه المسجد مما يؤدي الى تلويث مدخله

لذا أملنا في المسؤولين أن يعالجوا هذا الوضع وجزاهم الله كل خير.

محمود سالم عيد حمدان/معان

فحص مستوى اللغة الانجليزية في الجامعة الاردنية

قامت جامعة اليرموك باجراء فحص مستوى في اللغة الانجليزية للطلاب المستجدين وهذا الفحص يفيد الطلاب فائدة كبيرة ويقوي عندهم اللغة الانجليزية.

فيا ترى، لماذا لا تقوم الجامعة الاردنية باجراء فحص مماثل للطلاب المستجدين، علما انه لغاية الآن لم تعلن الجامعة عن ذلك الفحص.

صلاح محمد عبد الله
الزرقاء

قانون التقسيم الجديد لبلدية اربد

قبل شهور قليلة تبنت بلدية اربد عملا رائدا في المملكة الاردنية الهاشمية، هو تطبيق قانون التقسيم رقم (١١) لسنة ١٩٦٨. وقد اوجس الناس خيفة من تطبيق هذا القانون على ممتلكاتهم الخاصة ظنا منهم ان تطبيقه سيستغرق وقتا طويلا، وسيلحق بهم اضرارا مالية كبيرة. الا ان هذا التوجس سيزول حتما اذا ما اطلع المواطن على ما تم انجازه خلال الشهور القليلة المنصرمة، فقد توالت جهود الدوائر المعنية لتزيل الشعور بالغبن من نفوس الناس، ولتبرهن على ان هذا القانون لم يطبق الا لمصلحة المواطنين، لانه سيحل كثيرا من المشاكل المعقدة التي يصعب حلها. واذا تيسر حلها ستكلف المواطنين نفقات كبيرة لا قبل لهم بتحملها، واضرب مثلا على ذلك مشكلة الارض (المشاع) التي يصعب افرازها الا بواسطة القضاء، ومشكلة القطع ذات العرض القليل التي يصعب تنظيمها والبناء فيها الا اذا قام المالك بشراء الارض المجاورة لارضه لزيادة عرض القطعة، ومشكلة توفير الشوارع المنظمة التي يصعب شقها لضيق الارض.

هذه المشاكل مجتمعة او منفردة كانت وما زالت تشكل عقبة كبيرة تقف في وجه الامتداد العمراني، فجاء قانون التقسيم الجديد خير حل لهذه المشاكل الواقعة في مناطق هامة تحيط بالمدينة احاطة السوار بالمعصم.

فعلا لا قولا لقد باشرت لجنة التقدير اعمالها، وتمكنت خلال شهور قليلة من انجاز ثلاثة اخماس العمل الموكل اليها. ومن يطلع على ما تم انجازه من اعمال لايملك الا ان يبدي اعجابه بالجهد الرائع الذي بذلته اللجنة من اجل انجاز مهمتها ـ فقد اتمت انجاز العمل في الف وخمسين قطعة من مجموع الف وثمانمائة وخمسين، ومن يطلع على المخططات يجدها منظمة تنظيما جيدا، فالشوارع منظمة، والحدائق الخضراء اخذت مكانها علما بأن المدينة تفتقر اليها افتقارا شديدا.

ولم تأل دائرة الاراضي والمساحة جهدها في سبيل انجاز الاعمال الموكلة اليها، فوفرت جهازا فنيا جيدا اخذ على عاتقه انجاز مهمته الفنية بدقة وحماس كبيرين.

نايف ابو عبيد

العثور على رخصة سوق عمومي

○ عثر المهندس محمود صبري على رخصة سوق عمومي تعود للمواطن محمد مصطفى الجمل رقمها ٤٠٠/٦٢٩٧ تاريخ اصدارها ١٩٧٦/٧/١٩.

يرجى من المواطن محمد الجمل مراجعة مكتب المهندس محمود صبري شارع سقف السيل ـ ت ـ ٢١٢٥٥

من المسؤول؟

من المشاكل التي يعاني منها المجتمع، وخاصة في المدن الكبيرة، مشكلة الشبان الصغار الذين لا عمل لهم سوى اثارة الازعاج في الحارات، والقيام بأعمال غريبة لا يتقبلها انسان عاقل.

واننا نضع اللوم في بادئ الامر على اولياء امور هؤلاء الاولاد الذين، يتركونهم بدون مراقبة يعيثون فسادا في الشوارع.

وفي حي الحسين بالزرقاء ـ قرب مدرسة نهاوند توجد شلة لاهم لها الا ازعاج المواطنين ومنهم من يحمل السكاكين، والزجاجات الفارغة يلوحون بها امام بعضهم البعض بقصد التهديد مع قذف ووصف بعضهم بأوصاف غريبة الى جانب افتعال الحوادث مع الاطفال المارين مما يخلق مشاكل كثيرة لا حصر لها.

ان اولياء امور هؤلاء الاولاد مسؤولون عن اولادهم بالدرجة الاولى كما انه مطلوب من الاجهزة المختصة كمراقبي السلوك وشرطة الآداب ان تراقب هذه المناطق للحد من المشاكل والازعاج الذي لا حدود له.

زيد عبدالقادر

نظام الكورسات

مع نظام الكورسات الذي، استحدثته وزارة التربية والتعليم، وتسهيلا للطلبة الذين يتقدمون لامتحانات التوجيهي عودتنا وزارة التربية والتعليم على توزيع الاسئلة المتوقعة..

ولكن يظهر هذا العام ان وزارة التربية وحسبما ذكر وكيل الوزارة لن تقوم بتوزيع الاسئلة المتوقعة هذا العام.

لذلك نرجو من وزارة التربية والتعليم الغاء هذا القرار

حنظل المجالي

الى المسؤولين في بلدية كفريوبا

بلدتنا بحاجة ماسة الى الخدمات التالية والتي لم توفرها البلدية لغاية الان منها ان البلدية لم تقم بفتح اي شارع داخل البلدة حيث قامت بتعبيد الازقة والدخلات على علاتها وهي قائمة قبل مئات السنين.

والمدرسة الثانوية للذكور بحاجة الى ملعب وسور بالاضافة الى مدرسة البنات الثانوية فهي بحاجة ملحة الى سور

كما انه لا يوجد سيارة لجمع النفايات من البلدة.

احمد عبدالرحمن فنيش
كفر يوبا ـ اربد

النهاية المبكرة

النهاية المبكرة مؤلمة دائما..

مؤلمة لانها لم تنته بعد..

ولعل الذين تجيء نهاياتهم مبكرة محظوظون خاصة في هذه الفترة التي استشرى فيها ابناء البشرية جميعهم.. فجاءت مفاهيمهم جافرة، واخلاقهم فجة ومعالم الانسان لم تكتمل فيهم بعد، وتكالبهم على الحياة امرا غريبا فيه العجب..

المؤلم في النهاية المبكرة تلك البراعم التي تأمل استمرار نموها على ال... الذي يغذيها بحنان وم...

يا الله ابق على الجنو... الطيبة التي تغذي براعم... بحنان وشرف.. وانت القا... على كل شيء..

يا الله دع البراعم تداع... النسيم ولا تفجعها بالعاص... وانت القادر على ذلك..

يا الله لتكن كلمت... وارادتك فانت الاكبر وان... الاعظم.

عصام عريف...

شوارع جبل فيصل

نرجو من ال... الاشغال العامة ... بتوصيل شار... الى جبل فيصل ... لاننا بحاجة ... هذا.

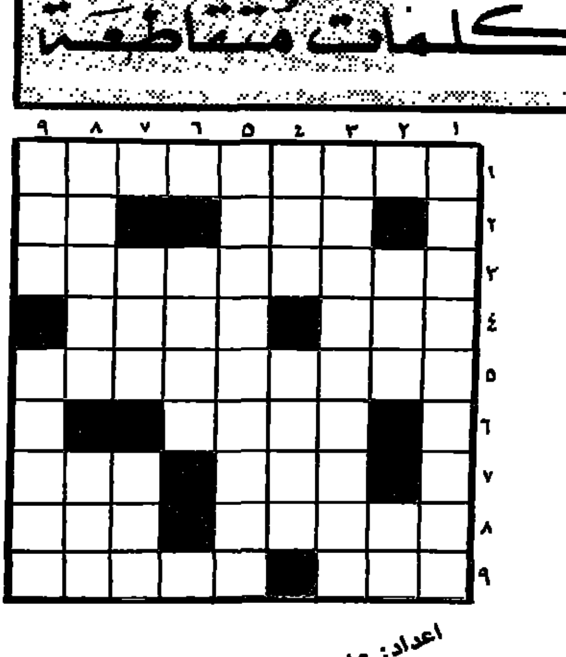
علما انه لا ... اي شارع معبد في ... الجبل الذي يزيد ... سكانه عن عدة الا... نسمه.

املنا كبير بال... الوزير بالموافقة ... طلبنا.

محمد داود السل...
جبل فيصل/ش...

دليل الرأي

كلمات متقاطعة



اعداد: علاء ابراهيم ـ الحصن

افقيا وعموديا :

١ ـ مذيع اردني ٢ ـ ايل مبعثرة، بمعنى احسان ٣ ـ ممثل سوري ٤ ـ يجتمع به الشباب الرياضيون، علم مذكر معكوس ٥ ـ ملك عربي ٦ ـ حواء مبعثرة ٧ ـ قرية بمحافظة اربد معكوس، متشابهة ٨ ـ حرف + نوع سيارات، جمع دولة ٩ ـ بمعنى اسحبي، بمعنى العقيدة معكوسة.

حل الشبكة السابقة

افقيا

١ ـ محمد عبده + ك، ٢ ـ فايزه، ٣ ـ لي، لاجي، ٤ ـ عمله، ٥ ـ كفى + س، ٦ ـ لب، ٧ ـ ا ل، ٨ ـ ا ب، احمد، ٩ ـ سر.

عموديا

١ ـ اس، ٢ ـ حسيك + طه ٣ ـ ....، ٤ ـ ....، ٥ ـ ع ه ل، سلام، ٦ ـ عازب، حلب، ٧ ـ مجيد، ٨ ـ هايل + حب، ٩ ـ ك ف ء هـ

أوقات الصلاة

الفجر	٤ر١
الشمس	٥ر٢٧
الظهر	١١ر٣١
العصر	٢ر٥٥
المغرب	٥ر٣٦
العشاء	٦ر٥١

أسعار العملة

معدل بيع وشراء العملات العربية كما هي في سوق الصرافين بتاريخ ٢٣/٩/١٩٨٠

اسعار العملات الاجنبية كما وردتنا من البنك المركزي بتاريخ ٢٣ ـ ٩ ـ ١٩٨٠

الطائرات القادمة والمغادرة

الطائرات المغادرة الى

الطائرات القادمة من

الأطباء والصيدليات المناوبة

عمان ـ د. عبدالرحمن النجار
ت ـ ٧١٧٨٠ العيادة
ت ـ ٧٥٠٥٠ المنزل
د. عبدالحليم الافغاني
الوحدات
السلط ـ د. عبدالرزاق النسور
مادبا ـ د. سعيد رواجفة
اربد ـ د. عدنان الحليوني
ت ـ ٧٢٤٦٠
البقعة ـ د. رمزي عازر
الرصيفة ـ د. عمر حيدر امين
الزرقاء ـ د. فتحي قعوار
ت ـ ٨٢٧٥٧ العيادة
ت ـ ٨٢٦٤٩ المنزل
الطفيلة ـ د. محمد الزرقان
بصيرا ـ د. احمد جاموس
الحسا ـ د. حيدر ايوب
جرش ـ د. سليمان عويس

عمان ـ ص نيروخ لمدة ٢٤ ساعة
ت ـ ٢٣٦٧٢
ص جبل الحسين ـ ت ٣٨٤١٠
ص بسمان ت ـ ٢٢٧٨٤
ص فتالة ـ ت ـ ٣٧١٤٠
اربد ـ ص الحديثة، شادي
السلط ـ ص الامان
البقعة ـ ص الكرامة
مادبا ـ ص سناء
عجلون ـ ص عجلون
الشونة ـ ص السعيد
كريمة ـ ص سلوم
المشارع ـ ص الشلبي
الحصن ـ ص سويدان
المفرق ـ ص كيوش
جرش ـ ص جرش
الرمثا ـ ص الخديوي

التلفزيون

(القنال ٣)

(القنال ٦)

التكسي المناوب

حظك اليوم

* برج الحمل ٢١ اذار ـ ٢٠ نيسان:
ـ قريب يطلب مشورتك في امر مهم فساعده. خلافات في الراي مع زميل في العمل. لكن احذر ان تتحول الى صراع

* برج الثور: ٢١ نيسان ـ ٢٠ ايار:
ـ يخيب ظنك بشخص كنت تحبه كثيرا فكر مليا قبل الاقدام على اي مشروع علاقتك العاطفية متردية.

* برج الجوزاء: ٢١ ايار ـ ٢٠ حزيران:
ـ تابع طريقك ولو اضطررت الى خوض عدة جبهات، لعلاج ازمتك المادية. عليك في البداية ان تضع حدا للتبذير.

* برج السرطان :٢١ حزيران ـ ٢٠ تموز:
ـ برهن عن قدرتك على اتخاذ القرارات ولا تأبه بما يوجه اليك من اراء وانتقادات خبئ دينارك الابيض ليومك الاسود.

* برج العذراء ٢١ اب ـ ٢٠ ايلول
ـ علاقتك بمحيطك العائلي تتعرض لبعض التوتر. كن متجردا. تتوصل الى اهدافك في الاسابيع القادمة.

* برج الميزان: ٢١ ايلول ـ ٢٠ ت١:
ـ لا تهدر وقتك وقواك في احياء مشاكل قديمة، احذر بعض من يدعي صداقتك. جسمك في حاجة الى بعض الراحة.

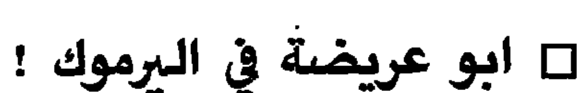
* برج العقرب: ٢١ ت١ ـ ٢٠ ت٢:
ـ مواقفك المتصلبة تفوت عليك فرص النجاح. تعيش ساعات قلقة بسبب اخطاء الماضي.

* برج القوس: ٢١ ت٢ ـ ٢٠ ك١:
ـ احصر اهتمامك بالقضايا الهامة واهجر الامور الصغيرة التي تعرقل مسيرتك.

* برج الجدي: ٢١ ك١ ـ ٢٠ ك٢:
ـ حاول ان تتقبل ما تقدمه لك الحياة. تغيير المناخ قد يفيدك علاقات طيبة مع الاخرين.

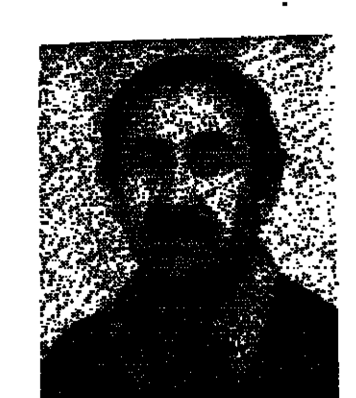
* برج الدلو: ٢١ ك٢ ـ ٢٠ شباط
ـ ابتسم واحتفظ بثقة عالية في النفس وكن على ثقة انك ستجتاز الامتحانات بنجاح كبير.

* برج الحوت: ٢١ شباط ـ ٢٠ اذار:
ـ لا تلتفت الى القضايا الصغيرة ولا تتركها تؤثر عليك وعلى علاقتك. صحتك بحاجة الى رعاية.



الرياضة والشباب

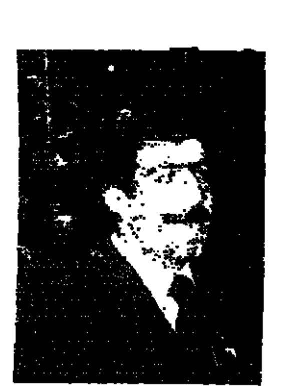
□ ماهر والاعتماد على الناشئين!



طلال ماهر عضو الاتحاد الاردني للتنس الارضي واداري وفدنا الذي شارك في البطولة العربية بتونس صرح عقب العودة بان فريقنا اكتسب خبرات جيده من خلال اللقاءات التي شارك بها وان هذه المشاركه بداية مشجعه لمعرفة مستوياتنا قياسا مع الاشقاء

طلال يركز على ضرورة الاعتماد على الناشئين لانهم نخيرة المستقبل وامل اللعبة في التطور والارتقاء!

□ نصار لعب رغم الاصابة!

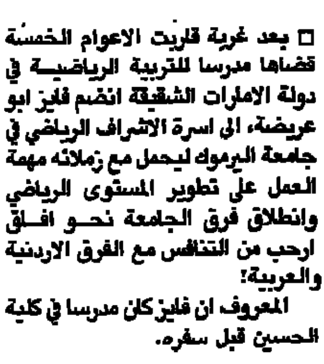


قبل ان يغادر وفد نادي عمان بكرة اليد اصر اداريه على ضرورة مرافقة نجم الفريق والمنتخب الوطني سمير نصار للوفد رغم اصابته في كتفه وصعوبة اشتراكه في المباريات!

الانباء الواردة من البحرين افادت بان سمير تناس آلام اصابته واندفع يشارك فريقه سعيا وراء دعم صفوفه والظهور بمظهر مشرف لكرة اليد الاردنية، وقد ظهر بمستوى طيب رغم العوائق الصحية لبولدوزر «عمان»!

□ ابو عريضة في اليرموك !





□ بعد غربة قاربت الاعوام الخمسة قضاها مدرسا للتربية الرياضية في دولة الامارات الشقيقة انضم فايز ابو عريضة، الى اسرة الاشراف الرياضي في جامعة اليرموك ليحمل مع زملائه مهمة العمل على تطوير المستوى الرياضي وانطلاق فرق الجامعة نحو افاق ارحب من التنافس مع الفرق الاردنية والعربية!

المعروف ان فايز كان مدرسا في كلية الحسين قبل سفره.

□ اليوم ٣ مباريات في الدوري الممتاز لكرة القدم

□ فريق الوحدات يمتطي صهوة الفوز في ميدان الجيل !!

الفيصلي ... الرمثا

□ القادسية هل يعيد التاريخ امام فريق الحسين؟؟

* يرفع الستار اليوم على ٣ مباريات في الدوري الممتاز لكرة القدم هي اخر مباريات الاسبوع الحادي عشر من الدوري في مرحلة الاياب، وتبدأ هذه المباريات الثلاث بمباراة الوحدات مع الجيل الساعة ٣٠ر٩ على ستاد عمان الدولي، ثم تلعب بعد الظهر مباراتين: الرمثا مع الفيصلي على ستاد عمان الدولي الساعة ٣٠ر٣ وفي نفس الوقت الحسين مع القادسية على ملعب بلدية اربد.

هذه المباريات الثلاث كيف نسمع رجع الصدى عنها؟؟

□□ الوحدات والجيل :

* تبدو مباراة الوحدات والجيل التي تبدأ الساعة ٣٠ر٩ صباحا على ستاد عمان الدولي وكانها مباراة من طرف واحد ذلك اذا وضعنا في حسابنا عطاء فريق الوحدات الكبير الذي قدمه نجوم الفريق في اخر لقاء لهم في الاسبوع العاشر، مع العطاء السلبي الشحيح الذي قدمه نجوم الجيل في اخر مباراة لهم، لقد ظهر فريق الجيل مهزوزا مغلوبا على امره، خطوطه مفككة، وفعالية هجومه سلبية، على خلاف ما سبقها من مباريات في نهاية مرحلة الذهاب.

الجيلاويون يفسرون سقوط فريقهم في اخر مباراة بانها كبوة ولهذا فانهم في مباراة اليوم امام الوحدات سيهاجمون بضراوة خاصة وانهم يملكون قوة ضاربة في الهجوم.. هذه الدلالات المنبسطة امامنا تقول ان فريق الوحدات قد يضطر هنا ان يعود مدافعا لكف شر هجوم الجيل.

ويتراجعه للدفاع حتى يؤكد الفوز او ضمان نقطة واحدة سيجعل المعادلة متوازية دفاع قوي في الوحدات بقيادة مصطفى ووليد وهجوم قوي في الجيل، هذه المعادلة هل تؤدي الى التعادل..؟ من يدري!! الوحداتيون يرون غير ذلك انهم لن يتراجعوا للدفاع بل ستكون هجماتهم لزرع الرايات في مرمى الجيل انهم سيمتطون صهوة الفوز بميدان الجيل.. مغامرة الهجوم من كلا الفريقين اين تكمن نتيجة المباراة لصالح الوحدات ام الجيل.. انتظروا المباراة..!! اللقاء الاول بين الفريقين ١/٠.

□□ الحسين والقادسية

يدق ناقوس اللقاء بين الحسين والقادسية على ملعب بلدية اربد الساعة ٣٠ر٣ بعد ظهر اليوم. في هذه المباراة يتوقع ان يكون فريق القادسية قد نفض غبار الاحباط الذي حط على كتفيه في الاسابيع الماضية ويتوقع ان يؤدي مباراة كبيرة حتى يتوقع ان يعيد التاريخ الذي رسمه الجيل مرة امام طريق فريق نادي الحسين في الستة الماضية

فالنهج المتوقع اليوم . يقدمه فريق القادسية نهج دفاعي محض اذا خسر فيه ستكون الخسارة باصابة يتيمة والا فانه سيتعادل اذا لم تلح فرصة الفوز، نهج القادسية اليوم دفاعي كما قلنا وسيكون برباعي خط الدفاع مع لاعب قشاش يغطي الدفاع، في الوسط سيلعب ٣ لاعبين وفي الهجوم لاعبين سريعين يخطفان النصر اذا لاحت الفرصة. وغالبا سيوضع منير وسهل تحت المراقبة اللصيقة، هذا النهج الدفاعي هل يتمكن فريق الحسين اختراقه؟ اذا وضع سهل ومنير تحت الرقابة تصبح مهمة الحسين عسيرة في هذه المباراة لانه هنا يتطلب اضافة واجبات ثانوية على خط الوسط مثل هليل وهاني ليلعبا دورا في الهجوم لتلافي المراقبة اللصيقة، وستفرض على سهل ومنير المزيد من الحركة فهل تسعفهما اللياقة البدنية؟ اذا جاءت الاجوبة ايجابية فان الحسين قادر على اختراق جدار دفاع القادسية وتسجيل النصيب الوافر من الاصابات عموما المباراة تبدو هجومية من فريق الحسين، دفاعية من فريق القادسية، ولكنها على الغالب ستحط رحالها لصالح فريق الحسين ان لم يعد التاريخ نفسه. اللقاء السابق بين الفريقين بمرحلة الذهاب انتهى الى فوز الحسين ٣/٢.

□□ الفيصلي والرمثا :

* يستضيف الفيصلي في عمان الساعة ٣٠ر٣ وعلى ستاد عمان الدولي فريق الرمثا.. ولربما تكون هذه المباراة من اقوى مباريات هذا الاسبوع، لانها في الواقع تمثل مدرستين متباينتين.. المدرسة الحديثة الشابة السريعة التي يمثلها فريق الرمثا، والمدرسة التقليدية التي تعتمد الجهد الفردي الممزوج باللعب الجماعي التي تعتمد الخبرة كاطار للمباراة.

احيانا قد تنجح المدرسة الاولى اذا لم يركب اللاعب موجة الانفعال داخل الملعب وهو يؤدي مباراته.. واحيانا تنجح المدرسة الثانية لعمق التجربة الميدانية التي تثير في العادة نزق الخصوم فيلعبون بانفعال وعصبية.

لهذا نستطيع القول في ضوء الملامح التي رسمها كلا الفريقين في الاسبوع الماضي وفي ضوء معطيات كل فريق ان المباراة لن تكون سهلة لاحدهما.. وان كانت الراية الخضراء ترتفع في ظل الحدس حينا فحينا عن الراية الزرقاء .. المباراة الاولى بين الفريقين انتهت الى التعادل ١/١ .



* الفيصلي





* الحسين

* الوحدات

□ دوري الكرة للدرجة الاولى: الارثوذكسي يقتحم قلعة الحصن بخمسة اهداف
مركز الحسين يهزم البلقاء ويقترب من المقدمة

□ بفوزه امس على البلقاء ب ٦ اهداف مقابل ٣ اقترب فريق مركز الحسين من القمة وذلك في المباراة التي جرت بينهما على ملعب رقم ٢ بمدينة الحسين الرياضية والتي انتهى شوطها الاول ٣/١ لصالح فريق المركز.

المباراة جاءت متوسطة المستوى سجل يعقوب اللحام فيها خمسة اهداف لفريق المركز واضاف نضال عابورة الهدف السادس.

اما المباراة الثانية التي جرت على ملعب بلدية اربد فقد افاد مندوبنا ماجد سلجع في اربد بان الارثوذكسي اودع خمسة اهداف في مرمى الحصن الذي انهار بعد ان دخل مرماه الهدف الاول ليدخل بعدها ٣ اهداف اخرى مرماه خلال خمس دقائق، الشوط الاول شهدت بدايته هجمات سريعة لفريق الحصن لكنها لم تسفر عن اي اهداف.

بالشوط الثاني انحصر اللعب في وسط الملعب واضاف الارثوذكسي الهدف الخامس لينتهي اللقاء بفوز الارثوذكسي بخمسة اهداف مقابل لاشيء للحصن.

كاس اسيا لكرة القدم
□ الكويت تجتاز قطر وتدخل دور الاربعة !

□ تنفس الجمهور الكويتي الصعداء بعد ان راى فريقه الوطني يقلب الموازين ويستعيد خطورته وامله في المشاركة، في التنافس على قمة بطولة كاس اسيا بكرة القدم وذلك عندما تمكن من دك مرمى الفريق القطري باربعة اصابات مقابل لاشيء في اللقاء الذي جرى بينهما بعد ظهر امس، وكانت نتيجة الشوط الاول تقدم الكويت بهدف سجله المهاجم البارع فيصل الدخيل، وفي الشوط الثاني ارتفع اداء الفريق وهاجم من الجناحين وبالكرات الطويلة مع مساندة الظهيرين، وتعرض فيصل لعرقلة داخل منطقة الجزاء سجل منها جاسم هدف فريقه الثاني، ثم عاد فيصل نفسه فاضاف الهدف الثالث بعد ١١ دقيقة، ثم اختتم العنبري اهداف المباراة بعد ٢٠ دقيقة بتمريرة من فيصل بهذا الفوز ضمن الفريق الكويتي مرافقه فريق كوريا الجنوبية متصدر المجموعة، الى دور الاربعة!!

● ومن ناحية اخرى فاز الفريق الصيني على منتخب بنغلاديش بنصف دزينة من الاهداف، في اللقاء الثاني الذي جرى ضمن البطولة ورغم فوز الصين فان اللقاء كان تحصيل حاصل فكلاهما لا امل له في المنافسة!!

متابعة عماد ظاظا

اليوم في دوري الاولى
شباب مركز ماركا مع فريق عين كارم

في نطاق مباريات كرة القدم لاندية الدرجة الاولى تجري اليوم الساعة ٣٠ر٣ على ملاعب مدينة الحسين للشباب الملعب رقم (٢)، مباراة بكرة القدم بين فريق مركز شباب ماركا (شنلر) وفريق جمعية عين كارم.

المباراة تنافس صارخ بين الفريقين لتصدر الدوري فكلا الفريقين يملك ٧ نقاط في مقدمة الدوري من خمس مباريات والفائز بينهما يخطو لقمة البطولة بثبات.

الاولمبي مع الحصن بالكرة الطائرة اليوم

يلتقي في الساعة ٣,٣٠ من بعد ظهر اليوم على ملعب مدينة الحسين الرياضية للكرة الطائرة فريق النادي الاولمبي مع فريق مركز الحصن في اللقاء المؤجل بينهما من دوري اندية الدرجة الاولى.

فوز العربي على كفرسوم بكرة اليد

فاز امس فريق النادي العربي على فريق نادي كفرسوم بكرة اليد ٢٩–١٨ في مباراة قوية تفوق فيها فريق النادي العربي الذي ساهم في فوزه اللاعب ناصر ابراهيم هذا وقد انتهى شوط المباراة الاول بتقدم العربي ٨/١٣ ادار اللقاء الحكام حسن قنديل عيسى شنبور وحسن علي ووحيد قدري.

حواديت رياضية

□□ «لما يقع الجمل بكثروا السلاخين»، هكذا كان حال نادي الجزيرة في الأسبوع الماضي. شائعات تطلق وهمسات تدور، حتى دموع التماسيح نرفت نفاقا، بل ان فئة من التي لا يعرف الخير طريقه إلى قلوبها، اوهمها خيالها المريض الخصيب إلى أن صداما سيقع وان ردهات النادي ستتحول إلى ساحة معركة...

هذه الفئة المضللة، بكسر اللام، تجهل اصالة الجزيرة، وعراقة اسرته على امتداد حقبه من الزمن كان خلالها ملء السمع والبصر!!

ان الذين تسلموا امانة العمل بالهيئة الادارية المؤقته لم ياتوا من كوكب المريخ، انهم، ويا للجهالة، الرعيل الذي وضع لبنة الأساس وجبل تراب النادي بعرق العمل والكفاح، وحين دعوالشرف المسؤولية لبوا النداء لبيتهم الثاني، وسارت الامور بالعقل والهدوء والمنطق فشعر المتربصون أن سهامهم ردت إلى نحورهم!

والأمر بالغ الاهمية ان يبقى الجزيرة «الرمز» اما الاشخاص فانهم إلى زوال حين يسلمون الراية لمن يستحقها، ويبقى ان على فريق الكرة ان ينتفض باباء وشمم وان يتخلص من «عنق الزجاجة» ويرفع السيوف المسلطة خوفا على رقاب اهل الجزيرة.. ثم لتبدأ مسيرة اصلاح ذات البين وردم الهوة واعادة الوحدة للصفوف!!

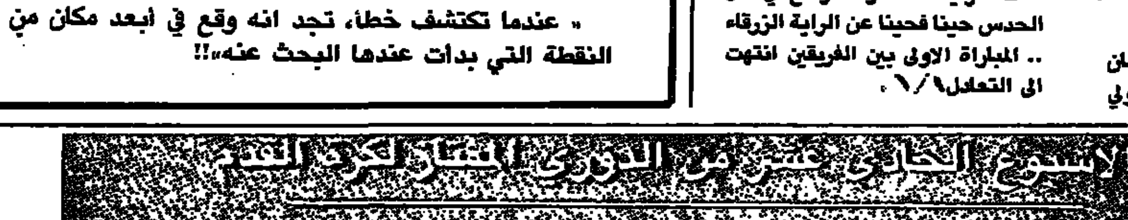
□□ من الطبيعي، وقد حرمنا من الانطلاق للساحة العربية لسنين عديدة الا فلتات نادرة، ان نبارك بادرة اشراك فرق الأندية الابطال عندنا في البطولات العربية وان نشدد على ضرورة استمرارها لان في ذلك مكاسب عديدة تنعكس ايجابياتها على مستويات فرقنا الوطنية من واقع الخبرات التي نجنيها من الاحتكاك للاعبينا وبعضهم العمود الفقري لمنتخباتنا!

ومع الفوائد الفنية التي تتحقق فان الحرص على سمعة رياضتنا، يدعونا الأمر للمطالبة بضرورة تطعيم هذه الفرق ببعض نجوم الأندية الأخرى لسد نقص وتدعيم الصفوف، حتى تنضج التجربة ولا نقنط من نتائج قد لا تكون مفرحة في البداية!

ان دولا تسبقنا باشواط كبيرة طبقت التجربة ونجحت بدرجة تدعونا للاقتداء بها دون ان نعتبر ذلك ضعفا بقدر ما هو مدعاة للاطمئنان إلى قوة عناصرنا التي ستخوض اقوى المنافسات على مستوى القاعدة العربية!!

□□ قرأت

« عندما تكتشف خطأ، تجد انه وقع في أبعد مكان من النقطة التي بدأت عندها البحث عنه»!!



الاسبوع الحادي عشر من الدوري الممتاز لكرة القدم
□ الجزيرة يخطو للامام بتفوق على البقعة

عمان يواصل صحوته ويهزم الاهلي ٢/١ !

● الجزيرة/١
البقعة/صفر

□ خسر الجزيرة جهد احد لاعبيه في منتصف الشوط الاول من مباراته ضد البقعة التي اقيمت بعد ظهر امس، على ستاد عمان، ورغم ذلك اقتنص النقطتين بالكامل، بفضل راس فراس القاضي الذي حقق هدف المباراة الوحيد في منتصف الشوط الثاني.

المباراة عموما لم ترق لمستوى المتوسط اكثر من ربع ساعة في بداية الشوط الثاني كانت فيه الافضلية للجزيرة، وما خلا ذلك كان اشبه بعبث اطفال وان كان فريق البقعة هو الاميز وفرص الجزيرة هي الاغزر!

□ لعب الجزيرة ٤ – ٢ – ٤، ولم يلبث ان (حولها) الى ٤ – ٢ – ٣ قسرا حينما اخرج الحكم البطاقة الحمراء لرأس الحربة الحمراء هاني صبحا بعد تصرف غير لائق مع حكم التماس.

اعتمد فريق الجزيرة على الكرات الطويلة الامامية بيد ان حسين الذي حل بمركز راس الحربة لم يتمكن من عمل شيء، فالتمرير كان عشوائيا واقرب الى مجرد التخلص من الكرة، وحينما كان الفريق يرغب ببناء هجماته من خط الوسط، كانت الكرة غالبا ما تنقطع لرغبة رفيق ودعيبس في المحاورة والتمرير العرضي غير المجدي!

وخلال عشر دقائق في نهاية الشوط سنحت للجزيرة ثلاث فرص للتسجيل اغلاها كرة التلي الذي لعبها بالعرض لدعيبس، وعن بعد خمسة امتار (مررها) هذا الاخير لاحضان حارس المرمى غير المصدق.

وتبدو خطورة التلي في الشوط الثاني بصورة اوضح ويستبدل رفيق بزميله فراس الذي حل بمركز الجناح الايمن فعاد حسين لخط الوسط. وسنحت الفرصة للتسجيل حينما تعرض التلي للعرقلة على حافة المنطقة.. ومن كرة دعيبس تمكن القاضي من احراز هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٢٢.

واذا ما لاحظنا اسلوب لعب الفريقين باعتماد التمريرات الامامية الطويلة عجبنا لاصرار البقعة على اللعب بطريقة ٤ – ٤ – ٢ مع انطلاق ابو دقة لاسناد الهجوم في حالة استحواذ فريقه على الكرة.

اعتمد البقعة لاستغلال ضعف عبدالله ظهير الجزيرة الايسر فانطلق ابو دقة من هناك وحل العديد من الكرات العرضية امام مرمى محمد خليل لكن سوء التسديد وتوفيق الحارس حافظا على شباك المرمى نظيفة.

وبعد ان استبدل عبدالله بزميله كامل حاول البقعاويون الولوج من الوسط، وكادت لباقة فايز المتدنية ان تسبب هدفا للبقعة لولا ان ابو حية الذي انطلق من جانب فايز دون مضايقة سدد بقوة في العارضة.. وبعد دقيقة واحدة كان ابو حية يسدد باحضان محمد خليل بيد ان الفرصة الشبيهة بفرصة دعيبس في الشوط الاول سنحت للبقعة قبل النهاية بعشر دقائق لكن هذه المرة كان ابو خليل للكرة بالمرصاد فانقذ نقطة كاملة لفريقه.

باواخر المباراة ضغط البقعة لكن دون تركيز واهتم الجزيرة الذي دافع بكافة افراده بتشتيت الكرة كيفما اتفق، فالنقطتان اهم من العرض الجميل في هذا الدوري العجيب.. وكان له ما اراد وانتهت المباراة الى فوزه بهدف نظيف مكنه من التقدم خطوة ليقاسم نده بالمركز بعدما اصبح رصيده ٧ نقاط.

قاد المباراة الحكام طلال منصور للساحة واحمد العزازي وعدنان علي للتماس.

□ واصل فريق نادي عمان صحوته التي بدأها قبل اسبوعين فتمكن ليلة امس من الحاق الهزيمة بفريق الاهلي في اللقاء الذي جرى بينهما على ستاد عمان ضمن لقاءات الاسبوع الحادي عشر لدوري كرة القدم لفرق الممتاز!

قدم الفريقان عرضا متوسطا، كان عمان في شوطه الاول هو الافضل انتشارا وحركة وهاجم مرمى الاهلي مهددا اغلب دقائق الشوط وبدأ الاهلي يمتد نحو مرمى عمان في الشوط الثاني لتعويض النتيجة لكنه فشل في تحقيق هدفه!

سجل "الشيخ" هدف عمان في مرمى وليد واضاف الصباح الهدف الثاني، من ركلة جزاء، وناب سامر عن هجوم الاهلي فرد الهدية بهدف راسي سكن مرماه!



● زياد يصوب بحراسة فايز وحلمي !



● راس "عمياني" بين شاكر واحمد !

هجوم "عماني" وارتباك ابيض

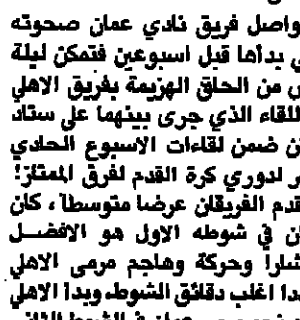
□ لم يضيع فريق نادي عمان طويل وقت في البحث عن منفذ يلج منه نحو مرمى وليد شحادة فغياب حدو جعل دفاع الاهلي مستمرا في الخلف وعودة سمير بجالي جاءت باهتة فما زال دون "احساس" مركزه القديم فاستغل عمان ذلك وبدأ نقل الكرات الامامية الطويلة ومع التصاق البسيوني. والشيخ لمراقبة ابو الليل وجد سامر ان الساحة ملبين الظهير الايسر والبسيوني صالحة للمرور فاستغلها ومع نجاح محمد الصباح وعلوش في امتلاك الوسط امام سوء حالة عيسى الترك ورهبة وهيب الذي تعرض للانقضاض، كان عمان هو صاحب الصولجان، وتعرض مرمى وليد لموجات متلاحقة، فيما تكفل دفاع عمان، في ابطال مفعول شاكر، ولم تجد كل محاولات علي في الوصول لمرمى عمان ولما ياس عمان من طرق مرمى وليد اناب الشيخ عنه فرفع موسى الكرة امامية اراد الشيخ ارجاعها لوليد الذي كان قد غادر مرماه مجنحا لليسار فسقطت الكرة خلفه تتهادى داخل المرمى!

بعدها سنحت فرصة ذهبية للاهلي اهدرها عيسى، ثم ارتدت الكرة على مرمى الاهلي وحدثت دربكة واستعمل الظهير الايسر الناشئ يده في ابعاد الكرة من امام سامر فاحتسبها الحكم ركلة جزاء سجل منها الصباح هدف فريقه الثاني، وتعاند الكرة شاكر حين تصله مهياة من الحارس العماني فيلعبها خارج المرمى مشرع الابواب!!

وصمد عمان !

□ الشوط الثاني اجرى الاهلي تغييرا نزل جميل بعد غيبة طويلة وخرج الزعبي "الكهفي" وبدا شكل الاهلي اخطر خاصة وعمان ارتد مدافعا يشتت الكرة حرصا على الهدفين فالفوز ثمين لا يقدر ويلعب الاهلي رباعي مهاجم ويبدأ علي بلال في سلسلة محاولات فكان نصيبه "الضرب ..." ولا تجد في هجوم عمان سوى ابو الليل والباقي عادوا للصمود في الصفوف الخلفية، ولما يعجز الاهلي عن تحقيق النهايات السعيدة، رد له سامر "الجميل" حين اراد ان يبعد كرة براسه لكنه حولها نحو المرمى متخطية الحارس مسجلا هدف رد الاعتبار للاهلي!

ويصد الحارس المتالق كرة قوية من علي بلال من هات وخذ مع شاكر، ولا ينفعل عمان رغم الضغط ويتفلسف البجالي يحاور بالكرة ويتجه نحو مرماه ويكاد سامر ان يدكها في المرمى. ثم تمضي الدقائق ويقف جميل فقد استنفذ ما عنده.. ويصفر الحكم ويفوز عمان!!



تربية — علوم — تكنولوجيا

نحو مجتمع

حيوية وحركة..

النشاط الترويحي

يتفق الجميع على ان قضاء وقت الفراغ في الترويح عن النفس، يعوض الانسان عن اشياء كثيرة يفتقدها في غمرة ممارسته لحياته اليومية، ويريحه من نمطية العمل، ويضفي الغنى والاتساع على الخبرات المكتسبة، اضافة الى متعة الاستجمام.

هذه جميعها تعتبر دوافع معقولة لاشباع حاجات الانسان وكذلك فان الترويح له دور هام في الحياة حتى عندما لا يلجأ الناس اليه للمتعة والتسلية التي يحصلون عليها من ممارسته.

فالكبار يحتاجون الى الشعور بمتعة ممارسة انواع مختلفة من النشاطات الترويحية، كما انهم بحاجة الى نشاطات تعويضية تساعدهم على الاستجمام والتنفيس عن التوترات القائمة بين افكار تكونت لديهم وبين افكار المجتمع المعاصر المتغير باستمرار.

هذا، ومن المهم ان ننظر الى وقت الفراغ على انه فرصة يكتشف فيها الفرد نفسه، وينمي ملكاته، ويشبع كثيرا من دوافعه وحاجاته، اي انه فرصة للتعبير عن الذات.

كما وان عدم القدرة على التحكم بوقت الفراغ، يعني عدم القدرة على معرفة الانسان لذاته وقدراته، وبالتالي عدم القدرة على التفاعل مع المتغيرات.. والفراغ يولد التذمر وصفات اخرى لا يقرها المجتمع «والفراغ ليس مرادفا للوقت الحر، بل انه هو الذي يختاره الانسان عندما يواجه الوقت الحر».

فالترويح والنشاط يعتبر حلا ولو جزئيا لمشكلة الفراغ، ذلك ان الترويح يعطي الانسان شعورا بالقدرة، ويزيل كثيرا من الحواجز الاجتماعية القائمة بين الافراد من خلال ممارسة النشاطات الجماعية في النوادي والملاعب.

وكذلك يعطي الفرصة للانسان ليشعر بالتقدير والاحترام من خلال قدرته على الاداء الجيد.

والمشاركة في النشاط الترويحي تعلم التمسك بالاصول والانظمة التي يقرها المجتمع، فكل نشاط يقوم على قواعد يجب مراعاتها، وتغييرها يحتاج الى موافقة جماعية انطلاقا من مبدأ الديمقراطية.

كما ان الترويح يعتبر مجالا واسعا لاكتساب الخبرات الفردية والجماعية، فهو تعبير عن الذات وتنفيس عن الانفعالات المكبوتة، ومجال كبير لاظهار القدرات وكسب التقدير، وفرصة لتكوين العلاقات الاجتماعية القائمة على المساواة والاحترام.

وكذلك فان الترويح عن النفس يمكن ان يخلق عند الانسان اتجاهات معينة لم يكن يفكر بها من قبل.. فتشجيع فريق كرة قدم مثلا، يشجع على ممارسة هذا النشاط ثم الاحساس بالمتعة من خلال الممارسة الحقيقية لهذا النشاط.

وعليه فان النشاطات الترويحية الاجتماعية ضرورة اجتماعية المجتمع كله مسؤول عن توفيرها، وعن توفير القيادات والامكانيات اللازمة لها، لاننا وبالترويح المبرمج نضمن عدم خروج الانسان عن السلوك العام، ونهيء له فرص تعلم قيم جديدة كالتعاون وتحمل المسئولية والمواطنة الصالحة.. فالعضوية الصالحة للمجتمع شرط القيادة الناجحة.

نزار سيف

المدرسة القومية العليا للمواصلات الهاتفية مدرسة من نوع جديد في فرنسا

في الوقت الذي اصبح فيه مصير الاقتصاد الفرنسي منوطا بقدرة الشركات الفرنسية على مواجهة المنافسة الحادة في الاسواق العالمية، وفي الوقت الذي بات يلعب فيه ميزان المدفوعات دورا هاما في القطاع الصناعي وقطاع النقد وميدان العمل، انه لمن الضرورة بمكان القيام بنشاط كبير في مضمار التيليماتيك، من اجل غزو الاسواق الخارجية.

للوصول الى هذه الغاية ولتحقيق هذا الهدف ينبغي اولا تكوين الرجال المتفتحين على الاوساط الدولية والمستعدين لمواجهة المنافسة التي تزداد حدتها يوما بعد يوم. انه الهدف المحدد للمدرسة القومية العليا.

وعملا بهذه المبادئ الاساسية تلقت الدفعة الاولى من خريجي المدرسة تعليما جديدا وثقافة عميقة سواء في الميدان العملي او الميدان النظري وذلك في ميدان الايليكترونيك ومعالجة المعلومات والمواصلات الهاتفية. وتجري نسبة ثلاثين بالمئة من التعليم العلمي في المختبر. اما التوجيه نحو اسلوب التصدير فهو يجري بثلاث لغات من بينها لغة اجبارية هي اللغة الانجليزية وتكرس تسع ساعات في الاسبوع لهذه اللغات وللتعمق في درس المصالح الاقتصادية والقوانين الدولية. والى جانب هذا التعليم الاساسي يمارس الطلبة الرياضة البدنية بمعدل ثماني ساعات في الاسبوع وذلك في النوادي التي تشتمل عليها المدرسة والتي يبلغ عددها واحدا وعشرين ناديا.

اما برنامج التعليم فهو موزع على ثلاث سنوات. ومنذ السنة الاولى يعتبر الطالب وكانه قد بدأ الحياة النشيطة وينبغي ان تنقطع الصلة باساليب التعليم التقليدية في الاقسام التحضيرية اولا بقيام الطالب بسلسلة من التمارين العملية ومن بينها الاعمال الشخصية التي تاخذ شكل انجازات فعلية محسوسة. ثانيا يتلقى دروسا خاصة في ميدان الاجهزة الايليكترونية المصغرة والمواصلات الهاتفية وذلك الى جانب الدروس العلمية الاساسية والرياضيات والايليكترونيك ومعالجة المعلومات.

اما السنة الثانية فتتميز بجمع برامج التعليم الاساسي والدروس التكميلية العامة في مضمار المواصلات الهاتفية وتتميز بقيام الطالب برحلات الى الخارج للتدريب على التقنيات واللغات الاجنبية. كما يمكن للطالب ان يتابع فترات من التدريب في مؤسسات صناعية اذا اراد ذلك ابان فترات العطل المدرسية.

اخيرا السنة الثالثة التي تدعى سنة الاختيار. وهي تتلخص في تعمق الطالب في ميدان معين من الميادين الستة التي تعرضها المدرسة حاليا. وهي المواصلات الهاتفية. رابعا اساليب التحويل والشبكة المندمجة. خامسا مواصلات معالجة المعلومات وشبكة معالجة المعلومات. سادسا واخيرا ميدان هندسة الاعمال. وخلال هذه السنة الثالثة ينبغي للطالب ان يتابع فترة تدريب عملي في احدى المؤسسات الصناعية وهي فترة اجبارية.

آفاق جديدة للبحث العلمي

"٤" ترجمة: اسماعيل عوض

٦ ـ المخلفات الإنسانية نفايات نطرحها، وهي مليئة بالعديد من الكائنات الدقيقة المسببة للامراض. الا ان هذه المخلفات ايضا تعتبر مصدرا غذائيا هاما يمكن استغلاله كسماد وحتى كغذاء للماشية والخراف. فالابحاث التي تجري في جامعة المكسيك الجديدة اوجدت طريقة للقضاء على الكائنات الدقيقة المسببة للامراض وذلك باستعمال اشعة جاما. لقد اثبتت التجارب ان الاغذية التي تم الحصول عليها من المخلفات باستعمال اشعة جاما يمكن استخدامها في ناحيتين: اولهما كسماد وثانيهما كمادة غذائية للحيوانات. ويدرس الباحثون الان مدى فاعلية هذه الانظمة الجديدة ومدى استخدامها بامان.

٧ ـ لقد اصبحت الحاسبات الاليكترونية شديدة التعقيد واصبحت تستخدم في الكثير من المجالات. فهي تستخدم في تنظيم الرحلات الفضائية.. في المستشفيات وفي البنوك وغيرها. ان مجال تطوير الحاسبات الاليكترونية يفيد العلماء ورجال الاعمال.. ويؤثر على كل فرد فينا في كثير من المجالات ولو بشكل غير مباشر.

ومن افضل الحسنات التي يمكن ان نجنيها من الحاسبات الاليكترونية هو استخدامها في تعليم الانسان. فأحد هذه الآلات والمستخدمة في جامعة «اليونويز» تعلم ١٥٠ موضوعا مختلفا تضم اللغات وعلم الصواريخ.. الخ.

الاستعمالات الطبية للقماش الفحمي

توصل العلماء البريطانيون الى تطوير قماش جديد مستخرج من الفحم النباتي يتمتع بطاقة عظيمة من القدرة على امتصاص الرطوبة والمياه الكريهة بالاضافة الى متانته وسهولة حياكته. وكان القصد من تصنيعه اساسا يهدف الى وقاية العسكريين من الغازات السامة وغازات الاعصاب وغير ذلك من الاسلحة الجرثومية.

ان الفحم النباتي المحول الى قماش يستطيع امتصاص جميع انواع التلوث، من الهواء او من الماء وبمقادير كبيرة بفضل تركيبه «المليء بالمسام» والذي كما اسلفنا يستخرج من الفحم بعد معالجته بمقادير من الاملاح المعدنية وادخاله الى فرن تبلغ حرارته ٨٠٠ درجة مئوية. وبعد تعرضه الى هذه الدرجة المرتفعة من الحرارة يتحول الى مادة كربونية مليئة بالمسام. وقد اكتشفت مؤخرا قيمته في الحقل الطبي اذان الضمادة منه تمتاز عن مثيلاتها من الضمادات التقليدية بمقدار هائل ومذهل اذ انها تستخدم لمعالجة جميع انواع القروح والجروح الملتهبة بالاضافة الى امتصاص الروائح الكريهة التي كانت الى وقت قريب مضى تسبب الانزعاج الشديد للممرضة والمريض على حد سواء مما حدا ببعض المرضى الى التخلص من حياتهم بفضل هذه المضايقات وبسبب قروح في اجسامهم تنبعث منها روائح تقزز الانفس.

وتعرف الضمادات هذه باسم باندور، ولها فعل السحر في ازالة الروائح المنبعثة من قروح سرطانية وغيرها. واثبتت التجارب ان ضمادات باندور تستعجل شفاء الجروح لما لها من تاثير نفسي على المرضى.

ان استخدام هذه الاقمشة في الحقل الطبي ليست الا وجها واحدا لمنافعها اذ ان الوجه الآخر الذي لا يقل اهمية يكمن في حماية البشر من الغازات السامة، وخاصة العلماء الذين يتعرضون باستمرار الى تجارب مخبرية تحتم عليهم استنشاق السموم.

ويمكن تنظيف اجهزة تنقية الهواء والمصافي المصنوعة من الفحم النباتي المصنع واعادة استعمالها وكانها جديدة، بالاضافة الى امكانية استخدام هذه الاقمشة في المنازل لتنقية الهواء والماء الى جانب الاستعمالات المتشعبة في المجال القتالي للجيوش المتحاربة. هذا ولم يسبق في تاريخ صناعة الاقمشة ان تشعبت استعمالات قماش معين كما يستعمل هذا القماش المصنوع من الفحم النباتي.

الولادات في العالم

ذكرت احصاءات لصندوق الامم المتحدة لسكان الارض ان متوسط ثلاثمائة الف امراة يلدن ولدا كل يوم و ١٢٠ الفا اخرى يلجأن الى الاجهاض.

وقد جاء في النتائج التمهيدية للتحقيق الذي اجراها صندوق الامم المتحدة هذا، ان نصف النساء في البلدان النامية اللواتي تتراوح اعمارهن بين ١٥ و ٤٩ سنة لم يعدن يردن اولادا آخرين لكن ٥٠ بالمائة منهن يستعملن وسائل منع الحمل.

وقد لاحظ تقرير عن حالة سكان العالم، تراجعا في عدد المواليد بالعالم. لكنه تنبأ بان. عدد سكان الكرة الارضية الحالي (٤،٥ مليارات نسمة) سيزيد مليارى نسمة في نهاية القرن. يولد ٩٠٪ منهم في البلدان النامية.

ومع ذلك فان الولادات سجلت تراجعا بنسبة ١٣٪ بين سنة ١٩٦٥ و ١٩٧٥ في البلدان النامية. الا ان ١٠ اولاد من اصل ١١ ولدا يولدون يوميا. يرون النور في البلدان الفقيرة.

كذلك لاحظ التقرير ان متوسط عمر سكان العالم سيزيد بشكل محسوس في السنوات العشرين القادمة ولاسيما البلدان النامية حيث سيكون [...] وستة عشرة مليون نسمة اكثر من [...] عاما في نهاية القرن.

كذلك سيتضاعف عدد سكان [...] الذي تضاعف خلال الثلاثين [...] الماضية. وفي العالم ٢٠٠٠ سيكون هناك ٦٠ مدينة تعد اكثر من ٥ ملايين نسمة بينما لم يكن هناك سوى ٦ [...] منها سنة ١٩٦٠. وستضم هذه [...] الستون ٦٥٠ مليونا وستكون [...] عشرة مدينة الاكبر سكانا، في بلدان نامية.

تعليم المرأة.. شرط لتحسين أوضاعها

ان معظم الدول اصدرت قوانين لتحسين وضع المراة. لكنه يستخلص من اجوبة ٩٣ حكومة على مجموع الاسئلة التي وجهتها اليها هيئة الامم المتحدة، ان التقدم كان بطيئا وان السبب الاساسي هو ان الرأي العام غير مختمر، لاعطاء المراة كامل حقوق الرجل.

ويبدو ان الأمية النسائية لم تزل العقبة الاولى، فلا يسع المراة ان تكتسب استقلالها الاقتصادي الا اذا زاولت مهنة، ولا يسعها ان تزاول مهنة الا اذا كانت متعلمة.

في اوروبا ذاتها حيث يقدر عدد العاطلين عن العمل بعشرة ملايين يلاحظ ان الثلثين مؤلفان من نساء.

وفي الميدان السياسي تكاد المراة الاوروبية لا تمثل اي دور يذكر، رغم وجود نساء في مجالس النواب ورغم وجود عدة نساء بين اعضاء الحكومة، بل رغم ان رئيسة الوزراء في بريطانيا هي المراة. فان هذه امثلة استثنائية لا يمكن استخلاص عبرة منها بالنسبة لتحسين اوضاع المراة.

ـ في العالم تمثل النساء ثلثي الأميين.

ـ تعليم النساء في المدارس لا يزال ضئيلا في البلدان النامية.

ـ لا شك ان معدل طول عمر المراة اعلى من معدل طول عمر الرجل. ولكنه تلاحظ اختلافات شاسعة بين دولة واخرى. ففي السويد يبلغ هذا المعدل ٧٩ عاما بينما لا يبلغ سوى ٣٢ عاما في معظم دول افريقيا السوداء.

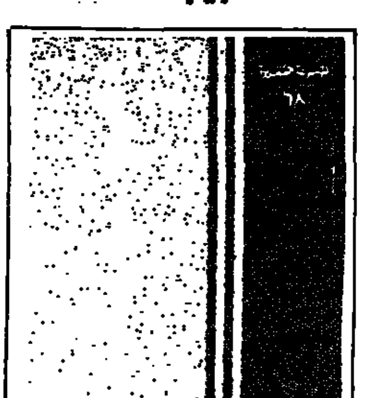
ـ في افريقيا واسيا تقوم النساء باربعة اخماس الاشغال الزراعية. وفي امريكا اللاتينية تقوم باربعين بالمئة من الاشغال الزراعية ايضا.

ـ في معظم دول العالم لا تبلغ اجرة المراة العاملة سوى ٦٠ بالمئة من اجرة الرجال.

ـ ان يوم العمل بالنسبة للمراة اطول من يوم عمل الرجل، حيث انها مضطرة بعد العمل الى الاهتمام بالمنزل والزوج والاطفال.

كتاب الطب البيطري عند العرب

تأليف د. طه حامد الشبيب





حسين دعسة

(الطب البيطري عند العرب.. خطوة نحو صحة البشر) كتاب من الكتب العلمية القليلة التي تبحث في علم البيطرة العربي.. كأساس وفرع من فروع الطب العربي سواء البشري او العلاج النفسي والروحاني...الخ

في مقدمة الكتاب يقول المؤلف واصفا تقدم العرب في مختلف العلوم واهتمامهم بعلم البيطرة..: «حينما امتلكوا ـ اي العرب ـ معظم مفاتيح علم الفلك ووضعوا معادلات الرياضيات المهمة وساهموا بتفسير اكثر الظواهر الطبيعية. وتصاعدت الابخرة من قوارير تجاربهم الكيمائية. وفي الوقت الذي قصدهم العالم للتطبب في مستشفياتهم.. جادت عليهم إرهاصاتهم الفكرية في التعامل بانسانية، رهيفه وذهنية علمية رائعة مع ما يعاني الحيوان من الام فخففوها عنه. فكان لهم السبق في مجال الطب البيطري...»

* وفي الكتاب يؤكد المؤلف على ان العرب هم اول من وضع اسس هذا العلم وحددوا اهدافه.. ويركز على مفهوم العرب في ان إدراك مرض الحيوان وعلاجه.. هو ملاذ لصحة ابدانهم.

* الكتاب مؤلف من خمسة فصول تبحث في مكانة الحيوان في الطبيعة العربية.. وهذا بحث يشكل فصلا ممتعا ودراسة علمية تاريخية موثقه بادله مستمدة من الأدب العربي وخاصة الشعر. إضافة الى فصول عن ملامح الطب البيطري عند العرب كالاهتمام بعلم التشريح والجراحة وعلم الأمراض والأوبئة والطب الباطني وما يتعلق به من ظواهر ومشاهدات.

.. ويحتوي الفصل الثالث من الكتاب على دراسة علمية رائعة حول العلاقة ما بين صحة الحيوان وصحة الانسان. والحيوان وعلاقته بأمراض الانسان بشكل عام.. حيث يبحث المؤلف في التشريح المقارن وكذلك الفسلجه المقارنه ـ وهما دراسة مقارنه للوصف الفسيولوجي للأعضاء.. على أساس المشاهدة والمقارنة ـ ويهتم المؤلف بتخصيص جزء من هذا الفصل للحديث عن علم الأجنه ومدى فائدة المشرح والطبيب العربي من الحيوانات كأداة تجريبية للبحث عن فسيولوجيا اجزاء وأعضاء الجسم البشري والحيواني «حيث يقول المؤلف في مقدمة بحثه هذا ـ لقد برعوا ـ اي العرب ـ بدراسة تكوين الاجنة وملاحقة مراحل نموها.. وقد بلوروا تفكيرهم وتصوراتهم حول هذا الموضوع بعد أن اعتمدوا الحيوان مرة أخرى كمادة للدرس والتمحيص»

* .. الفصل الرابع من الكتاب احتوى على دراسة هامه حول اعلام علم الحيوان والنفائس الاثرية.. وفي هذا الفصل بحث المؤلف حول الاشخاص والأعلام العرب والأجانب ـ وخاصة اليونان والفرس ـ والذين كان لهم اثر وباع في تقدم وتطور علم البيطرة.. وكذلك بحث في مؤلفاتهم ونفائسهم ورسائلهم العلمية. ووضع في نهاية البحث بعض الأسماء المهمة ومؤلفاتها.. كمراجع أساسية حول علم البيطرة.

* في نهاية الكتاب.. وهو الفصل الخامس. يضع المؤلف تحضيلا لمجمل الكتاب.. وفيه يركز على نظرة العرب ومعاملتهم الانسانية للحيوان منطلقا من مبادئ الشريعة الاسلامية.. وباحثا في الأدب، والموروث في أقوال وحكايا العرب عن الحيوان وعلومه..

.. بقي ان نقول بأن هذا الكتاب الذي صدر مؤخرا.. هو من الكتب القليلة المتعه حول موضوع يحتاج ان ننتبه الى اهميته سواء في دراسته او البحث فيه.

طالب اردني يكتشف نظرية في الرياضيات

في الاسبوع الماضي (الثلاثاء ٨٠/٩/٩) نشرت الراي تحقيقا حول نظرية جديدة في الرياضيات، حول ايجاد الجذر النوني للعدد الصحيح بسرعة الحاسب الالكتروني، والتي وصفها السيد كريم يوسف كشاكش من الرمثا.. حول هذا التحقيق، جاءنا التعقيب التالي من الاخ محمود احمد صلفاح ... يقول فيه:

بعد ان اطلعت على النظرية المنشورة في عدد الراي ٨٠/٩/٩ وعلى الصفحة الثانية عشرة والتي تشرح الطريق لايجاد الجذر النوني الفردي لاي عدد اورد الملاحظات التالية:

١ ـ ان النظرية تعطينا الجذور التي تنتمي الى مجموعة الاعداد الصحيحة واما الاعداد ذات الجذور الكسرية فلا تستطيع النظرية ايجادها وهذا يسبب فجوة كبيرة في النظرية واورد مثالا لذلك:

ضرب الاخ مثالا على $\sqrt[3]{300763}$ ومن الجداول والجدول المساعد كان الجذر (٦٧) وهذا صحيح والان لو استخرجنا $(68)^3$ لكان الجواب (٣١٤٤٣٢) وهذا يعني ان $\sqrt[3]{314432}$ هو العدد (٦٨) وهكذا تستطيع النظرية ايجاده ولكن هنالك (١٣٦٦٩) عددا واقعة بين العددين ٣٠٠٧٦٣، ٣١٤٤٣٢ تكون جذورها التكعيبية كلها كسرية بمعنى جذورها التكعيبية تقع بين (٦٧، ٦٨) وهذه الاعداد لا تستطيع النظرية ايجاد جذورها اورد لذلك مثالا:

لو سالنا النظرية عن الجذر التكعيبي للعدد (٣١٤٤٣١) ـ وهو ينقص (١) عن العدد (٣١٤٤٣٢) ذي الجذر (٦٨) ـ النظرية تقول ان جذره (٦١) حسب الجداول والجدول المساعد وهذا خطا كما ان النظرية ستخطئ في جذور جميع الاعداد التي تكون جذورها كسرية.

٢ ـ لا شك بان الاخ كريم يوسف صاحب ذهن متوقد وفكر نير وخاصة ان الرياضيات ليست مجال تخصصه.

٣ ـ ان الاخ كريم يوسف من طلاب الفرع الادبي ونحن للاسف في الحياة العملية نركز تركيزا كبيرا على ان فلان ادبي وفلان علمي دون معرفة القدرات الحقيقية.

ارجو من الاخ (كريم) ان ينتبه الى هذه الثغرة في نظريته وان يسدها في اسرع وقت حتى نستطيع الاستفادة من ثمرات جهود اخواننا وابناء وطننا فان في ذلك متعة ما بعدها متعة وشكرا له على جهوده الخيرة.

٤ ـ نرجو من الاخ ذكر طريق ايجاد الجذور النونية الزوجية في احد اعداد الراي ان امكن.

المعلم

محمود احمد صلفاح

✻ اساليب جديدة لاذابة الحصى في الحويصلة الصفراوية ✻

انعقد في مدينة «بوردو» الفرنسية مؤتمر طبي ضم ١٢٠٠ طبيب من مختلف اقطار العالم لدراسة مداواة الحويصلة والمجاري التي تنسد احيانا بالحصى وخاصة لدى الطاعنين في السن، والذين قلما يتحملون عملية جراحية.

ان السبب الاساسي لتكون الحصى في الحويصلة والمجاري هو في الدول الغربية تراكم الكولسترول الناجم عن الاكثار من استهلاك السكر. وان عدد الاصابات لدى المراة اعلى مما هو لدى الرجل وخاصة لدى المراة التي تنجب عدة اولاد والمراة السمينة.

من الزاوية الطبية تستطيع الجراحة العصرية ان تستاصل الحصى بنجاح تبلغ نسبته ٩٩ بالمئة من الحالات لدى الذين تقل اعمارهم عن ستين عاما.

اما الذين طعنوا في السن او كانوا معرضين لامراض قلبية او مصابين بالسكري فانهم لا يتحملون العملية الجراحية. ولذلك اصبح الطب العصري يداويهم بطريقة اذابة الحصى المركب من كولسترول.

من الادوية الجديدة انواع من الحموض ينبغي للمريض ان يتناولها مدة سنة لكي يذوب الحصى، علما ان النجاح لا يلاحظ الا بنسبة ثلث الحالات في الوقت الحاضر.

والطريقة الثانية هي استئصال الحصى بواسطة انبوب يدخله الطبيب الى امعاء المريض على مستوى القناة التي تسدها الحصاة ثم يستاصلها اجمالا بلا تخدير عام وبلا حاجة الى ارسال المريض الى المستشفى الا في الحالات القصوى الاستثنائية.

دراسات.. تجديدات.. اختراعات..

وسيلة جديدة لمكافحة السرطان

من احدث الوسائل التي توصل اليها الطب في ميدان مكافحة السرطان «ارسال» شحنة من الاشعة السينية او من الادوية الكيمائية الى موضع الجسد المصاب بورم سرطاني، من غير خطر على الخلايا السليمة. فان عيب الاشعة او الادوية المتلفة للخلايا السرطانية هو انها تتلف في الوقت ذاته الخلايا السليمة. فاصبحوا يحقنون في دم المريض سواء المادة الكيمائية او المادة الشعاعية «ويكلفونها» بالذهاب الى المنطقة السرطانية فقط لاتلاف الخلايا المصابة دون غيرها.

وتسنى لهم ذلك اذ اكتشفوا ان الخلية السرطانية تجتذب بعض المواد الكيمائية او بعض انواع الاشعة. فبالمقارنة يشبه هذا الاسلوب الصاروخ الذي يطارد الطائرة لان حرارة الطائرة تجتذبه اليها. فكان الاطباء وضعوا هكذا «صاروخا» مشحونا بقنبلة تذهب فورا الى المكان السرطاني من الجسد وتتلف الورم السرطاني دون غيره من الخلايا السليمة. بديهي انهم لا يزالون في المرحلة الاختبارية وانه لا بد من انقضاء وقت طويل قبل ان تثبت نجاعة هذه الطريقة الطبية الجديدة.

تحضير الدم الاصطناعي يتقدم

بعد اليابانيين والامريكيين استطاع الباحثون السوفيت ان يحضروا نوعا من الدم الاصطناعي مركبا من خليط اساسه مادة فلوور.

ان الفرق الاساسي بين الدم الطبيعي وهذا الدم الاصطناعي هو انه ليست للدم الاصطناعي سوى وظيفة واحدة هي نقل الاوكسيجين الى مختلف انحاء الجسد. فانه لا يتخثر كالدم الطبيعي وليست له وظائف تغذية.

يصلح هذا الدم في حالات فردية فقط، ولذلك لم تسمح اي دولة حتى الآن ببيعه للعموم. ومن اهم استعمالاته غسل جهاز الدورة الدموية في حالات التسمم.

النحل ضد الحشرات الضارة

حضر بحاثة سوفيتي يسمى بوريس بودور فانوف مواد كيمائية لا تضر النحل وانما تقتل بعض انواع الحشرات المضرة للزراعة. وجرب طريقة لقتل الحشرات ربما شاعت لدى المزارعين، وهي انه يرش خلية النحل بهذه المواد فينقلها النحل الى الزهور من حيث لا يدري ويحمي الزهور من فعل الحشرات.

الرجل ذو الخصية المزروعة.. ينجب ولدا

في سنة ١٩٧٧ جرت اول عملية زرع الخصية في كاليفورنيا. هذا الرجل الذي اجريت له العملية والمسمى تيم تومي البالغ من العمر ٣٣ عاما قد استطاع ان ينجب ولدا منذ بضعة اسابيع.

الطبيب الذي كان قد اجرى تلك العملية هو الدكتور سيلبر، الذي استاصل من شقيق الرجل وتوأمه احدى خصيتيه ثم زرعها لدى الرجل الذي كان قد ولد بلا خصيتين.

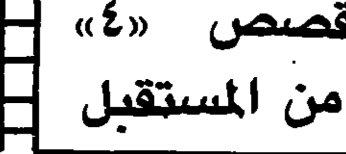
قال الدكتور سيلبر انه كرر العملية على رجل آخر ولم يلاحظ حتى الان اي ظاهرة رفض اعضاء. ولكنه اضاف ان مثل هذه العملية لا تتيسر في الوقت الحاضر الا بين توأمين.

عيون مجمدة للتصدير

أصبح في وسع المستشفيات ان تستورد عيونا بشرية مجمدة في الجليد. علما بان المركز المصدر هو «البنك الدولي للعيون» في جامعة جورج واشنطن.

وقد اكد مدير بنك العيون انه اصبح بامكانه ان يسد الطلبات لان عدد المتبرعين بعيونهم لا يزال يتزايد كل يوم. وانه في عدة بلدان اناس يبصرون بعيون امريكية.

ترسل هذه العيون وهي مغلقة في داخل علبة بلاستيك مملوءة بالجليد ثم يوضع المجموع في داخل قنينة من نوع قناني «الترموس».



قصص «٤» من المستقبل

السلاح الأخير

بقلم: فريدريك براون — ترجمة: محمود برهوم

كانت الغرفة هادئة في عتمة اول الليل. جلس الدكتور جيمس جراهام، وهو كبير العلماء في مشروع هام جدا، جلس في مقعده المفضل، يفكر!

وكان الجو هادئا تماما الى درجة كان يستطيع معها ان يسمع تقليب الصفحات في الغرفة المجاورة حيث كان ابنه يقلب صفحات كتاب مصور.

كان جراهام ينجز افضل عمله ويقوم بتفكيره الخلاق في ظل هذه الظروف، ويجلس وحيدا في غرفة غير مضاءة في شقته بعد اتمامه عمله اليومي المنتظم. لكن ذهنه هذه الليلة قد لا يعمل بشكل بناء فان معظم افكاره تتجه نحو ابنه المريض عقليا، في الغرفة الثانية.

كانت الافكار ممزوجة بالحب وليس بالآلام المبرحة التي كان يعاني منها قبل سنوات عندما علم بحالة الولد! لقد كان الولد سعيدا، الم يكن ذلك الشيء الرئيسي؟ وكم من الناس يرزقون طفلا يظل طفلا ولا يكبر فيفارق والده؟ من المؤكد ان ذلك كله مجرد تبرير، ولكن ما وجه الخطأ في التبرير عندما.. ودق جرس الباب.. نهض جراهام واضاء الغرفة التي كانت شبه مطبقة في ظلامها، قبل ان يتوجه عبر القاعة الى الباب. لم يكن متضايقا، هذه الليلة، وفي هذه اللحظة بالذات. لذلك فان اي مقاطعة لافكاره لم يكن امرا مزعجا.

فتح الباب وظهر رجل غريب، قال: "دكتور جراهام؟ اسمي نيماند. اود ان اتحدث معك. هل يمكن ان ادخل لفترة قصيرة؟

نظر جراهام اليه. كان رجلا صغير الجسم، يصعب وصفه او تصنيفه، غير مؤذ كما يبدو. ويحتمل ان يكون مراسلا او وكيل شركة تامين.

لكن لا يهم من يكون.. ووجد جراهام نفسه يقول: بالطبع، تفضل يا سيد نيماند".

وبعد بضع دقائق من الحديث، برر نفسه بالتفكير، وقد يغير افكاره ويصفي ذهنه.

وفي غرفة الجلوس قال: اجلس هل ترغب في تناول مشروب؟"

اجاب نيماند: "كلا. اشكرك"

وجلس على الكرسي بينما جلس جراهام على الاريكة.

شبك الرجل الصغير الجسم اصابعه. وانحنى الى الامام ثم قال: "دكتور جراهام، انك الرجل الوحيد الذي قد يؤدي عمله العلمي، اكثر من عمل اي رجل اخر، الى القضاء على فرص الجنس البشري في البقاء".

فكر جراهام في هذا الرجل.. هل هو معتوه؟ وبعد مضي الوقت ادرك انه كان عليه ان يسأل عن عمل الرجل قبل ان يسمح له بالدخول. قد تكون مقابلة مزعجة.. انه لم يرغب في ان يكون وقحا، لكن الوقاحة وحدها كانت فعالة.

"دكتور جراهام.. ان السلاح الذي تقوم بصنعه ـ "

توقف الزائر وادار وجهه عندما انفتح الباب الذي يؤدي الى غرفة نوم ودخل ولد في الخامسة عشرة من عمره. لم يلحظ الولد نيماند فاتجه راكضا نحو جراهام.

"ابي.. هل يمكن ان تقرأ لي الان؟" واطلق الولد ذو الخمسة عشر عاما ضحكة حلوة يضحكها طفل في الرابعة من عمره.

وضع جراهام احد ذراعيه حول الولد. ونظر الى ضيفه متسائلا فيما بينه وبين نفسه اذا ما عرف وضع الولد. ومن عدم وجود الدهشة على وجه نيماند شعر جراهام بانه عرف.. هاري ـ تحدث جراهام بصوت دافئ ينبض بالحنان.. والدك مشغول لفترة قصيرة فقط. عد الى غرفتك. سأجيء واقرأ لك حالا"

"الصغيرة الفرخة" ستقرأ لي الصغيرة الفرخة"

"اذا اردت ذلك. اركض الان الى غرفتك. انتظر يا هاري. هذا هو السيد نيماند"

وابتسم الولد للضيف ابتسامة خجولة. قال نيماند "مرحبا يا هاري" ورد له الابتسامة بعد ان مد له يده.

وايقن جراهام وهو يرقب الوضع ان نيماند يعرف حالة الولد: فالابتسامة والاشارة كانتا تناسبان عمر الولد العقلي وليس عمره الجسدي

امسك الولد بيد نيماند، وبدا للحظات وكأنه يريد ان يرتمي بنفسه في حضن نيماند. فسحبه جراهام بلطف وقال: "اذهب الى غرفتك الان يا هاري".

وتراجع الولد الى غرفته ولم يغلق الباب.

والتقت عينا نيماند بعيني جراهام وقال "انني احبه" قالها بصدق واضح ثم اضاف "ارجو ان يكون ما ستقرأه له صادقا دائما".

لم يفهم جراهام. فقال نيماند اعني ـ الصغيرة الفرخة ـ انها قصة رائعة لكن قد تكون خاطئة فيما يتعلق بسقوط السماء".

وفجأة احب جراهام، نيماند عندما اظهر حبه للولد وتذكر ان عليه ان ينهي المقابلة بسرعة فنهض في حالة انصراف وقال: اخشى ان تكون تضيع وقتك ووقتي يا سيد نيماند. انني اعرف حججك، وكل شيء تود ان تقوله. سمعته آلاف المرات. ربما يكون هنالك حقيقة فيما تعتقد. لكن ذلك لا يعنيني. انني عالم. وعالم فقط نعم، فهي معلومة عامة بانني اعمل في صنع سلاح. سلاح اخير لكنه، بالنسبة لي شخصيا، ليس سوى نتيجة جانبية للحقيقة الكامنة في انني اطور العلم. لقد فكرت في ذلك طويلا واكتشفت انه امر يعنيني انا فقط.

"لكن يا دكتور جراهام، هل [...] الانسانية بحاجة الى سلاح [...]

"قال جراهام عابسا: لقد [...] لك وجهة نظري يا سيد نيماند [...]

نبض نيماند بهدوء من [...] وقال. "حسنا، اذا اخترت [...] تناقشه، فلن اضيف اي قول".

ومرر يده على جبينه [...] "سأتركك يا دكتور جراهام. [...] اتساءل.. هل يمكن ان اعبر [...] ذهني حول المشروب الذي عرض [...] علي"

وتلاشى غضب جراهام [...] طبعا. هل تشرب ويسكي مع [...] رائع!

واستأذن جراهام ودخل [...] المطبخ وحمل زجاجة الويسكي وزجاجة ماء، وقطع الثلج والكاسين. وعندما عاد الى غرفة الضيوف كان نيماند في طريق خروجه من غرفة نوم الولد وسمع نيماند يقول.

"عم مساء يا هاري" و[...] كلمات هاري السعيد: "عم مساء سيد نيماند"

وشرب الرجلان، وبعد وقت قصير رفض نيماند كأسا آخر وبدأ [...] بالمغادرة حين قال.

"لقد اجزت لنفسي حرية اهداء هدية صغيرة لابنك يا دكتور [...] اعطيتها له عندما كنت تحضر المشروب لنا. ارجو ان تسامحني"

"بالطبع" اشكرك. تصبح على خير"

اغلق جراهام الباب ومشى عبر غرفة الجلوس الى غرفة هاري وقال: حسنا يا هاري. الان سوف اقرأ لك."

وكان هنالك حبات من العرق المفاجئ على جبينه، لكنه تمالك نفسه وحافظ على هدوء صوته عندما مشى الى جانب السرير [...] "هل يمكن ان ارى ما معك يا هاري".

وعندما اخذه بسلام ارتجفت يداه عندما تفحصه.

وفكر في نفسه.. المجنون فقط يعطي مسدسا محشوا بالرصاص لشخص معتوه!

الــرأي الثقــافي

حول العالم

منظمة كتاب اسيا وافريقيا الاخير في اولان ـ باتور

موسكو ـ خاص ـ من محمد القيسي

○ من اليمين: توهواي (فيتنام)، عبد الرحمن الخميسي (مصر العربية)، محمد القيسي (الاردن)، اناتولي سوفرونوف (الاتحاد السوفيتي)، الشاعرة تولاما (منغوليا).

افتتح في الرابع من ايلول ١٩٨٠ لقاء كتاب بلدان اسيا وافريقيا في قصر النقابات في اولان ـ باتور عاصمة جمهورية منغوليا الشعبية، وكان رئيس اتحاد الكتاب المنغوليين قد عقد مؤتمرا صحفيا لأجل الصحفيين المنغوليين والاجانب مكرسا لهذا الحدث الهام في حياة شعوب القارتين، وقد تحدث عن تنفيذ افكار البيان الذي اتخذه المشتركون في المؤتمر الاول لكتاب بلدان اسيا وافريقيا في تشرين الاول عام ١٩٥٨ في طشقند.

وقد افتتح الجلسة الاولى لهذا اللقاء البروفسور د. تسيفيغميد نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير الثقافة في جمهورية منغوليا الشعبية، رئيس اللجنة التنظيمية للقاء، وتكلم في هذه الجلسة الافتتاحية رئيس مجلس الوزراء المنغولي، كما تحدث كل من اليكس لاغوما السكرتير العام لمنظمة كتاب اسيا وافريقيا وبلرن راي عن منظمة تضامن شعوب اسيا وافريقيا، وكنوت هلويرت ـ تيتشن عن المجلس الدولي لادب الاطفال والفتيان، وكاري سالاما عن مجلس السلام العالمي.

ويذكر ان سكرتارية المنظمة قد عقدت جلسة في اليوم السابق برئاسة اليكس لاغوما، واقرت في جلستها برنامج لقاء اولان ـ باتور لكتاب بلدان اسيا وافريقيا الذي قدمه رئيس ادارة اتحاد كتاب منغوليا، كما نظرت السكرتارية ايجابيا بشان طلب منظمة الكتاب العرب في ليبيا للانضمام الى منظمة كتاب اسيا وافريقيا كما اتخذت السكرتارية طائفة من الاجراءات بشان مسائل اخرى تتعلق بنشاط المنظمة في المستقبل.

لقد شاركت في هذا اللقاء مجموعة كبيرة من كتاب اسيا وافريقيا واوروبا وامريكا اللاتينية.. ومن العرب شارك كل من الدكتور حسين مروه (لبنان) معين بسيسو ومحمود درويش (فلسطين) وعبد الرحمن الخميسي الذي يعيش منذ سنوات في موسكو (مصر) ومحمد القيسي (الأردن) وعلي عقله عرسان (سوريا) وعبد الستار جواد (العراق) وقد سجلت الوفود العربية حضورا واضحا في المؤتمر سواء في الحصول على جوائز لوتس الذي نالها الدكتور حسين مروه عن عام ١٩٨٠ ومعين بسيسو عن عام ١٩٧٩، او في القاء الخطب والكلمات حيث لم يتخلف احد عن ذلك سوى محمود درويش الذي سافر مبكرا قبل انتهاء اعمال المؤتمر، او في الامسية الشعرية الاممية التي اقيمت في القاعة الكبرى بقصر النقابات المركزي وحضرها جمهور غفير، وشارك فيها من العرب معين بسيسو ومحمد القيسي ومن الباكستان فايز احمد فايز الحائز على جائزة لوتس ومن الاتحاد السوفيتي اناتولي سافرانوف وجويلان مولداغلييف ومن منغوليا د. تارفا ومن مدغشقر كلاريس راتسيفا ومن بولونيا كشيشتوف غونسيوروفسكي ومن جنوب افريقيا كيورابتسي ومن السنغال مامادو ديوب وعدد من الشعراء الآخرين، وكانت الاشعار تدوي باللغة الام واللغة المنغولية والروسية.

ماذا عن حركة كتاب بلدان اسيا وافريقيا..

في عام ١٩٥٦ وبمبادرة من الكتاب الهنود جرى في دلهي لأول مرة لقاء لكتاب بلدان اسيا ولدت فيه فكرة تنظيم حركة كتاب بلدان اسيا وافريقيا، وبناء على اقتراح ممثلي الاتحاد السوفياتي تقرر عقد مؤتمر كتاب القارتين في الاتحاد السوفياتي.

عقد المؤتمر الاول لكتاب بلدان اسيا وافريقيا في مدينة طشقند عاصمة جمهورية اوزبكستان السوفييتية في تشرين الاول عام ١٩٥٨، واشترك في هذا المؤتمر ٢٠٤ كتاب من ٣٧ بلدا في اسيا وافريقيا و ٢٢ ضيفا من ١٣ بلدا من اوروبا وامريكا. واتخذ المؤتمر بالاجماع بيانا تضمن برنامج حركة الكتاب التقدمي المعادي للاستعمار والامبريالية وبغية تنسيق نشاط الكتاب ومنظماتهم وتنفيذ قرارات مؤتمر طشقند تشكل مكتب دائم لكتاب بلدان اسيا وافريقيا.

وفي عام ١٩٦٢ عقد المؤتمر الثاني لكتاب اسيا وافريقيا في القاهرة. وفي اذار عام ١٩٦٧ عقد المؤتمر الثالث في بيروت واشترك فيه ١٥٠ مندوبا وضيفا من ٤٨ بلدا في اسيا وافريقيا و ١٥ ضيفا من ١٠ بلدان في اوروبا وامريكا، وفي بيروت اتخذ المؤتمر قرارا بتاسيس منظمة بلدان اسيا وافريقيا.

وناقش المؤتمر مسائل تتعلق بدور الادب في توضيح قضايا نضال التحرر الوطني ومقاومة تاثير الاستعمار في الثقافة الوطنية والتعزيز التنظيمي للحركة الادبية الافرواسيوية.

واتسم المؤتمر في حينه بطابع معاد للامبريالية. وتركز اهتمامه على نضال الشعب الفيتنامي البطولي، وقد انعكس ذلك في البيان العام. واسهم مؤتمر بيروت بشكل ملموس في تعزيز العمل التنظيمي في مجال تلاحم قوى الكتاب التقدمية حول منظمة كتاب اسيا وافريقيا.

وفي عام ١٩٦٨ بدات بالصدور المجلة الادبية الفصلية "الآداب الافرو ـ اسيوية" باللغات العربية والانكليزية والفرنسية ولم تلبث ان سميت منذ العدد السادس بمجلة "لوتس" ولم تصبح هذه المجلة منبرا للكثيرين من ابناء اسيا وافريقيا وحسب بل وكذلك منظما تتلاحم حوله القوى الادبية التقدمية في العالم الافرو ـ اسيوي. وفي عام ١٩٦٩ انشئت جائزة "لوتس" الادبية لقاء ابرز مؤلفات الادب الافرو ـ اسيوي فاسهم ذلك بقدر كبير في رفع مكانة حركة كتاب بلدان اسيا وافريقيا. وقد منحت جائزة لوتس لثلاثين اديبا من ابرز الادباء في اسيا وافريقيا.

وعقد المؤتمر الرابع في دلهي في تشرين الثاني عام ١٩٧٠م وشكل هذا المؤتمر حدثا هاما في حياة ادباء العالم الافرو ـ اسيوي واظهر ان حركة الكتاب تتطور وتستقطب قوى ادبية جديدة في بلدان اسيا وافريقيا.

وشكل المؤتمر الخامس الذي عقد في مدينة الما ـ اتا عاصمة كازاخستان السوفييتية عام ١٩٧٣م اوسع ندوة في تاريخ حركة الكتاب الافرو ـ اسيوية اذ اشترك فيه ٢١٩ كاتبا بارزا وشخصية اجتماعية من ٦٩ بلدا، وقد عالج المؤتمر المسائل التي تتناول دور الادب في نضال شعوب اسيا وافريقيا ضد العدوان الاستعماري في الهند الصينية والشرق الاوسط وافريقيا المناضلة.

وشكلت الذكرى السنوية العشرين لتاسيس هذه الحركة التي احتفل بها في طشقند في تشرين الاول عام ١٩٧٨ حدثا بارزا في حياة المنظمة. واظهر لقاء الكتاب في طشقند طموح الكتاب الى توطيد وحدة صفوف المنظمة.

وقد عقد المؤتمر السادس في لواندا ـ عاصمة جمهورية انغولا الشعبية في عام ١٩٧٩ واقر المؤتمر النظام الجديد لمنظمة كتاب اسيا وافريقيا وهو نظام يوفر الامكان لاجل اشتراك الكتاب التقدميين ومنظمات الكتاب التقدمية في العالم وبالدرجة الاولى ـ البلدان الاشتراكية على نطاق اوسع في نشاط المنظمة. كما اجرى تغييرا على بنية المنظمة فشكل بدلا من المكتب الدائم هيئة عاملة للمنظمة هي السكرتارية وتتالف من ١١ ممثلا لبلدان اسيا وافريقيا ومجلسا تنفيذيا يتالف من ٣٧ بلدا. وانتخب المؤتمر بالاجماع الكاتب اليكس لاغوما من جمهورية جنوب افريقيا سكرتيرا عاما لمنظمة كتاب اسيا وافريقيا.

وعلاوة على الاجراءات النظامية لمؤتمرات واجتماعات السكرتارية تقيم المنظمة لقاءات ادبية وندوات لكتاب الافرو ـ اسيويين الشباب وندوات تتناول مواضيع معينة تناقش فيها الى جانب المسائل الابداعية قضايا حيوية ذات طابع اجتماعي ـ سياسي.

ويندرج لقاء اولان ـ باتور الحالي ضمن هذه الدائرة، فقد عقد هذا اللقاء تحت شعار "دور الادب والادباء في تنمية الوعي الاجتماعي" وكان هذا محور اللقاء والخطب والمناقشات التي تمت عبر ايام اللقاء التي استمرت من الرابع من ايلول وحتى الثامن منه. كما غادرت الوفود المشاركة اولان ـ باتور في اليوم التاسع من ايلول الى موسكو.

الرسالة [illegible]

بقلم: خالد الساكت

... (ف)
انك تنعم مرة اخرى، في راحة
...خرى (بفيينا). حيث الجمال
...لبهاء والنظام والتقدم. هذه
...ملتك. انها تعبير عن (وجع
...عصر) كله. ان انبهارك بطبيعتها
...عمرانها وناسها، لا يخفي وجعك
...ساك على وطنك النائي الذي
...ونت لديك قناعات بخلوه من
...جمال والبهاء والنظام والتقدم
...انك تعقد مقارنة سرية خجولة،
... وطنين وعالمين: انه في الحالتين
...وجع الذي ينبعث من اعماق
...ومانسية جائعة محرومة) تنظر
... الحياة والكون بعين واحدة..
...ا ترى السحر الباهر العابر، او
...شاعات..

كل القناعات (وحيدة الطرف)
...ها العزيز، تنظر الى الكون (بعين
...احدة) فقط وليست الرومانسية
...دها.. والنادر النادر من يحمل
...عة ورؤيا تسمحان له باستعمال
...ا عينيه، ليرى في «الاول ـ
...نك» جمال المشاهد الطبيعية
...ـلــواقف الانسانية او الجمال
...كامن في انعكاس «المشهد المفجع
...كئيب» وعلى الوجدان: حرقة من
...ل (الافضل ..) .. او ليرى في
...ثاني ـ وطن السياحة والهرب»
...خوخة الروح وتدني المعنويات
...سام، والاقبال المحموم على ملء
...ظات العمر القصير بالمتع
...ارية.. القناعة والرؤيا اللتان
...محان له ايضا بان يرى وجه
...شبه بين (اعناق الازهار الذاوية
...حنية) و (الاعلام المنكسة) في
...س الوقت الذي يدرك فيه، بان
... الازهار محنية الاعناق، حلقة في
...سلة (الفصول) التي ستلد
...بيع قطعا.. حيث يكون مشهد
...زهار فيه منعشا وساحرا، سحر
...لال الاعلام المرفوعة الراس في
...ة الحياة الحضارية التي كاد
...ينجلر) ان يسد في نفسه وفي
...س الاخرين قنواتها..
...ان المسافة يا عزيزي بين
...بوية الطفولة)، وشيخوخة (ع.
...) او بين (عش عصافير) على
...جرة نائية في غابة سحيقة بين
...د (المجرات الكونية) عن موقع
...طفل.. ليست مسافة مخيفة على
...طلاق. انها بدء الرحلة.. لكن
...عين الواحدة ترى فيها النهاية
محتومة، في حين ترى العينان تجددها وتواصلها واشواقها الانسانية وراحتها الكبرى..

لقد قلت لي برسالتك الاولى قبل سنوات، وانت هارب الى فيينا ـ الملجا الجميل، بان (وطنك) مبولة العالم!! واعجبت للحظات بتعبيرك الحاد المــر الجميل.. ولكنني اعترف بانك لم تشحني بشحنات قرفك واشمئزازك من ذلك الوطن الذي لم ازره قط. ذلك ان اي وطن وفي اي زمن، لا بد وان يكون له (وجه اخر): فيه الحب بحرارته واشواقه وتغير نظام الاشياء فيه، والاحساس بقوة داخلية خلاقة، والتوجه نحو وحدة جميلة تصبح الاشياء فيها: احياء، وتغدو المستحيلات ممكنة حضاريا، وفي كل الاحوال تظل المسافة بين هذا الحب وعذاباته (معشوشبة) فلا تكون ارض النقلة بينهما صحراء مجدبة.. وكــذا الحال بين امله وسرابه، جماله وبشاعاته، خيره وشره، في خضم دورة الحياة فيه.. ولانك فنان حتى النخاع رضيت بان ارد عليك اول الامر برسالة تطهر غضبك وتشبع نزعة (الرفض) عندك، فحدثتك طويلا وعميقا عما في وطني من ثغرات وبشاعات.. ثم اعقبتها برسالة ثانية حدثتك فيها عن (الالفة ـ الجمال ـ التراحم ـ وحتى عن مغلزي بشاعته..) وعن حنيني اليه وانا اتوق نار الغربة في اوطان السعداء الغرباء.. حنينا فوق حنيني الاشد لانقاذها، او العمل من اجل ذلك الانقاذ... ومنذ ذلك الحين لم اسمع عنك او منك شيئا باستثناء رسالتك الاخيرة الغضبى!.. لقد قررت اذن رفضي. انت حر في ذلك. لكنني لم اغضب او اعتب. وانتظرت سنوات عجافا، جرت فيها احداث عززت قناعاتك، في نفس الوقت الذي عززت فيها تلك الاحداث اياها قناعاتي بما طفح في رسالتي الثانية اليك من نجوى متفائلة.

ايها الصديق الغائب. ستعود يوما الى قطرتك الصافية لترى معي ان لكــل (ازمة) عمرا.. وان الاخطبوط العملاق سيعتريه التعب يوما.. وان (اولادنا ـ احفادنا ـ احفاد احفادنا..) قل ما شئت في ترددي وعدم حسمي.. سيتحركــون ويقضون على كل وحوش طيبة ولو لفترة حضارية اخرى.. لينتفض اخطبوط عملاق اخر وينشب اظفاره وانيابه بقلوب الاطفال، جيلا او اجيالا.. ولتعود الكرة مرة ومرة ومرة، والى الابد: اخطبوط يخنق ويسحق، وجيل ينوء ويكبو ويتململ ويستيقظ. انه الصراع الابدي ايها العزيز بين الخير والشر كرا وفرا.. فلا هذا منتصر ابدا.. ولا ذاك. هل تبتسم الان من كلماتي اقتناعا ام استخفافا؟؟

* * *

ولكن اسمح لي بان ابوح لك بما لم يكن قط سرا، وان استغلق على الغالبية المــطلقة من الافراد والشعوب: «اعمل لدنياك كانك تعيش ابدا، واعمل لآخرتك كانك تموت غداء.

● لقد استغلق على العقل وانسانه الالي، لان (مخابر) العالم لم تصل بعد الى (المعادلة) في كل تجاربها.

● واستعصى على (التصور) لان قطاعا عريضا واسعا من البشر، لم يحاول ـ وهو غارق بملابسات الحياة اليومية ـ النفاذ ببصر او ببصيرة، الى الافق الاعلى للروح.

● فكــان الانسان الذي يعمل (لدنيويته) كانه سيعيش الزمان كله، مفرزا فلسفات (تعادلية محدودة) تقول بالعدمية والحصار والحرية والاختيار ثم تعزي نفسها بضرورة العمل المقدس في الوجود (قبل العدم) وترفع معنوياتها بالصرخة الاخلاقية: (ليس الامل ضروريا للعمل).... وقد تمد بصرها اكثر قليلا لتقول بالعمل من (الكل) من اجل (الكل) في اليوم والغد رغم عنصر الفناء الحتمي والنهائي..

● وكان الانسان الذي يعكف على نفسه «متاملا، متجاوزا اليوم والغد واحداثهما، شوقا الى عامل الروح).

● واستطاع انسان في عصر محدد، ان يجمع بين الافقين وعاش سر المعادلة الخلاقة في انسجام مذهل مع نفسه ومع الاخرين ومع عالم الروح.. كان ذلك عندما عانق التطبيق التنظير لفترة زمنية..

● اما اليوم ، فان (بندول) المعادلة الذي يتحرك بعنف وصخب، لا يتوقف آلا وفق متطلبات (اليوم .. والجسد... او وفق متطلبات الروح على ندرة.. وهنا تكمن المأساة المزدوجة واليأس والانتحار.. او تلد التنكر البليد لعالم الاخرين المشاركين في الرحلة..

* * *

لقد اخترت انت وكثيرون الصف الاول.. واختار غيرك ـ على قلة ـ الصف الثاني.. اما الذين اختاروا (الوسط البندولي) فقد ضل اكثرهم عن عمقه، وعاشوا على سطحه: تجارا في الارض والسماء.. الا ترى معي ان (الاختيار السهل) اضحى سمة العصر؟؟؟

● اما اقبال نهم على الحياة: عملا وبناء وانجازا وتنافسا وتجاوزا وسلبا ونهبا وقتلا وانتحارا..

● او انعزال مريح في صومعة التامل: فردية وكسلا، وانسلاخا، وانتحارا بطيئا؟

● او (خلط) بين هذا وذاك، كسبا وطمعا بكسب اكبر، باسم القيم العليا، وباسم الروح؟

* * *

تقول لي: وانت؟

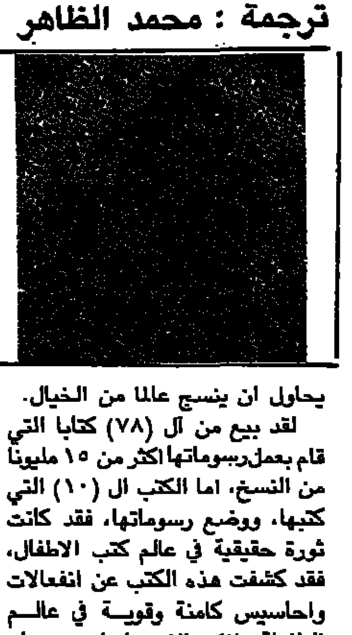
واقول: لا ادعي انني فعلت اكثر من السير بصبر وصعوبة وبطء شديد، على اولى درجات السلم: سلم الاختيار الصعب المضني والبهيج.. حيث اعد نفسي للتعلق بالبندول ـ وحدي او مع صحب قد اجدهم وقد لا اجدهم ـ لعله ان يستقر قليلا او كثيرا .. فهل تعاونني؟ اعرف ان المهمة صعبة.. ولكــن الجهد والعرق من اجلها، يبنيان في الطريق الحدائق.. ويستلهمان من زرقة السماء قوة واصرارا، ويجعلان للحياة معنى، وينفذان من خلال الضباب والدخان والحرائق المــذابح الى جوهر الحياة التي يجب ان نحياها مستشرفين غير غارقين في وحلها او ضائعين في دهاليزها. فالعمر ليس عمرنا وحدنا. وكذلك الغد.

واخيرا فانني اطمح في ان اسمع منك، ان لم يكن ردا على رسالتي وتحديدا للموقف، فلا اقل اذن من ان تحدثني عن عملك وقراءاتك وعلاقاتك بعد عودتك الميمونة من (جنة .. الغربة والهرب).

ادب الاطفال

سنداك: بيكاسو الاطفال

ترجمة : محمد الظاهر



عندما زرت «موريس سنداك» في بيته، قبل فترة وجيزة، وجدته يلعب خارج البيت، مع «ايردا» و «اجي» اللذين ظهرا في اثنين من كتبه كشخصيتين رئيسيتين.

وعندما سالته عن اخر اعماله قال:

ـ يسرني ان اخبرك انني مشغول الان، في كتابة قصة جديدة للاطفال.

واضاف:

ـ بطلة القصة ستكون فتاة هذه المرة، اجل يجب ان تكون فتاة، وليس فتى.

وحين سالته عن السبب قال :

ـ الفتيات نبهنني الى هذه المسالة، لقد وصلتني رسائل كثيرة من فتيات قلن فيها: لماذا لا تكون الشخصية الرئيسية في قصصك فتاة مثلنا، ما هو الجانب السيء فينا نحن معشر الفتيات.

واضاف :

ـ لهذا سالبي هذه الرغبة في قصتي الجديدة.

وحين سالته، هل ستكون القصة الجديدة على غرار قصصه السابقة اجاب:

ـ في سن ما قبل المدرسة، لا يكون هناك فارق بين شخصيتي الفتى والفتاة، لهذا فساكتب الكتاب على غرار تجاربي السابقة. هذا عدا عن بعض التعديلات البسيطة، نتيجة لكون الشخصية الرئيسية فتى وليس فتاة.

بعد ذلك حدثني عن نقاشاته الكثيرة مع الاطباء النفسيين، وعن تصوراتهم حول طغيان الجانب السيكولوجي على كتاباته وقال:

ـ لا يمكن ان تتغلب مثل هذه القضايا على القيمة الفنية للكتاب، وهذا ما اوضحته لهم.

واضاف :

ـ انني هنا اسعى من اجل عقد صلة حميمة بين الطفل والكلمة من جهة، والطفل والفن من جهة ثانية، حتى اتمكن من صنع العالم الرائع الذي اريد.

وكما كانت الكيمياء القديمة تفعل فعلتها في تحويل المعادن الخسيسة الى ذهب، يقوم (موريس سنداك) بفنه، ويقلبا ويده بخلق عالم عجيب من الكلمات والتراكيب والصور، ليضيء خيال وذاكرة الطفل في مختلف انحاء العالم، فاطلق عليه النقاد الفنيون لقب (بيكاسو الاطفال) ومنح جائزة (كريستيان اندرسون) لرسوماته التي رسمها خصيصا لكتب الاطفال، فهو مثل بيكاسو يحاول ان يخلق نماذج مختلفة، ليعبر عن انفعالات مختلفة، وهو مثل اندرسون يحاول ان ينسج عالما من الخيال.

لقد بيع من آل (٧٨) كتابا التي قام بعمل رسوماتها اكثر من ١٥ مليونا من النسخ، اما الكتب ال (١٠) التي كتبها، ووضع رسوماتها، فقد كانت ثورة حقيقية في عالم كتب الاطفال، فقد كشفت هذه الكتب عن انفعالات واحاسيس كامنة وقوية في عالم الطفولة، انفعالات واحاسيس لم يتوصل الى كشفها احد من قبل.

ويوضح سنداك ذلك بقوله :

ـ كل الاطفال في كتبي لديهم نفس الحاجة في التحكم في الاشياء غير الممكن التحكم بها، وهناك ظواهر غريبة في حياتهم كالاحباط، والغضب، والسأم، والقلق الذاتي، وهذه الظواهر بحاجة الى الخيال من اجل التعبير عن الاشياء.

● اين هي الاشياء الشريرة، حكاية من حكاياته الجميلة، يتحدث فيها عن الطفل الصغير (ماكس) الذي يشكل مصدر اذى وازعاج لبيته والبيئة المجاورة له.

هذا الفتى يطارد كلبه بالعصى، ويدق الوتد في جدار بيته من اجل تثبيت اركان احدى الخيام، وعندما تطلب منه امه ان يتوقف عن ذلك واصفة ما يفعله بأنه «فعل سيء» يقول لها: ـ سوف اكلك

ويشتمها ، فيؤدي ذلك الى ذهابه الى فراشه، دون ان يتناول عشاءه.

في غرفته الصغيرة يتخيل ماكس نفسه انه ذهب الى حيث توجد الاشياء الشريرة ليحكمها، ويشاركها ضوضاءها وجلبتها، لكنه بعد فترة قصيرة، يتمنى لو يعود الى المكان الذي يجد فيه انسانا يحبه ويحنو عليه. وحين يعود الى البيت يجد ان عشاءه ما يزال في انتظاره.

يقول الكاتب والناقد «ايدان تشامبرز» :

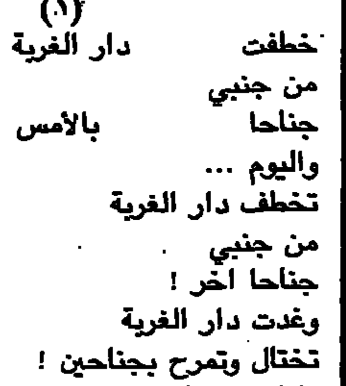
ـ يجب ان يقدم هذا الكتاب لكل ام، تبدأ رحلتها في عالم الطفولة.

بقي ان نقول، ان سنداك قد نال ميدالية المكتبات في امريكا على هذا الكتاب، ونحن ما نزال في انتظار كتابه الجديد، لنرى ماذا ستفعل بطلته الجديدة، وكيف سيسخر قلمه وريشته من اجل عالم [illegible]

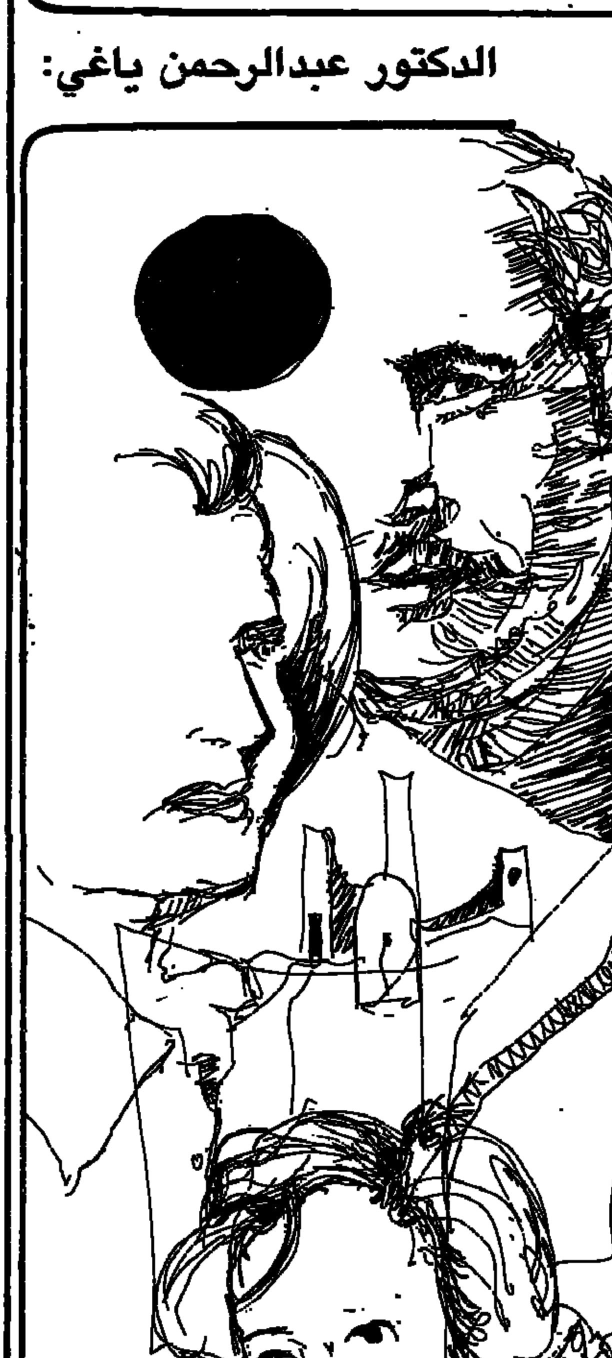


[يكتبها لكل ابوين لهما بنت او ابن او كلاهما في دار الغربة من اجل التحصيل العلمي]

الدكتور عبدالرحمن ياغي:







(١)

خطفت دار الغربة
من جنبي
جناحا بالأمس
واليوم ...
تخطف دار الغربة
من جنبي
جناحا اخر !
وغدت دار الغربة
تختال وتمرح بجناحين !
وانا بعدهما
أصبحت أنمي
زغب الجنبين !!

(٢)

لا يغمض جفن في الاسرة
الا منسدلا
فوق ذُراعي بنتي
أو جفني ولدي

* * *

يوقظنا الفجر
ويفتح اعيننا
ويحيينا برموش
تحضن وتهدهد
طيفي بنتي وابني

* * *

نبضكما يمتد ويمتد
حتى يبلغ موقعه في صدرينا
وحضوركما يشتد ويشتد
حتى يصبح
كملامح وطن غائب

* * *

ما اسعدنا بكما .! ما اشقانا !
في الرحلة والعودة !!

يا كل امانينا
بل يا بعض أمانينا
فالوطن هو البعض الآخر !
أو لستم منه وفيه بلا حد !

* * *

ذكركما فجر
ينتشر على اجفان الاسرة
حين يهل.
نتزين بكما
في كل مجالسنا
حتى لا يقوى افق
مهما يمتد
ان يتسع لفرحتنا بكما !!

* * *

ماذا نفعل
قد فعل بنا حبكما كل افاعيله !
حين نكتم حبكما
في مجلسنا بين الناس
يفضحنا الجفن
وتفضحنا
حركة رمش العين..
حين يدور على المجلس ذكركما
حضوركما سر
وغيابكما سر آخر
كان حضوركما
نبض الوطن الغالي
في صدرينا !!
واليوم ... غيابكما
يحمل كل تباشير العودة
ستظل العودة
تملأ كل خوابينا
زيتا ونبيذا
والعودة
تغري بالعودة !!

حكايات

ابن البلد

كنت صغيرا جدا، عندما علمت بان (عمان) ليست بلدنا الاصلي، ولا حارة (وادي سرور)، التي نقطن فيها، هي حارتنا الاصلية..

كان من تقاليد العائلة الاعتداد ـ باستمرار ـ بالبلد الاصلي، والحارة الاصلية.. بالنبع.. بالجذور.. ولعل المسالة بالنسبة لعائلتنا، كانت اكبر من الاعتداد العشائري: فلم يكن هذا الاعتداد ـ كما اكتشفت كبيرا ـ سوى درع وهمي، تحتمي به العائلة.. من سطو المدينة الكبيرة.. عمان!

لا باس! فعندما كنت صغيرا جدا، كنت ماخوذا بالعراقة، وبالسبعة اجداد (المعروفين لنا جيدا)، غير اولئك الذين طواهم الزمان، في روابي بلدنا الاصلي (السلط).. حتى انني ـ عندما كانت المعلمة في الصفوف الابتدائية الاولى، تسال عن الاسماء، كنت اقف، واجيب متحمسا:

ـ ناهض.. من السلط!!

لم يكن كل ذلك مطلوبا، ولكنه كان يشعرني بالاعتزاز والتباهي، لقد صورت امي لي (السلط) كانها الجنة، وموئل المجد التليد.. وحياة العائلة فيها: عز وابهة.. وسعادة.. لم تكن فقراء.. عمان افقرتنا "..." كان بيتنا واسعا.. وكنا نشم هواء نقيا، غير الهواء العفن، الذي نشمه هنا.. في حارتنا العمانية التعيسة..

كانت احاديث امي، تنتصب على راسي دائما: كانت متضايقة.. ولم تالف، رغم مرور سنوات، عمان.

وكنت اصدقها. (فلم اكن قد رايت البلد الاصلي.. بعد!!) وكنت الح على ابي لاصطحابي معه الى (السلط)، ولم يكن ذلك متيسرا فقليلا ما كان ابي يذهب، واذا ذهب، اكون انا في المدرسة. او يكون هو لا يستطيع اصطحابي لسبب ما.. وكنت احزن والح من غير فائدة.. حتى (فرجت)..

اخبرني ابي انه ذاهب يوم الجمعة لزيارة اقاربنا، في السلط، وانه سياخذني معه، وخرجت. فرحه لم اكن اعرفها من قبل..

صحوت في اليوم الموعود باكرا جدا. ايقظت ابي، تثاءب وقال "بكير.. نم!" ولكنني لم انم، اخذت استعد.. اتهيا.. اتصور.. "اليوم سازور الجنة.. الجدود.. المجد الغابر.. لا اصدق.. لا".

وحين خرجنا من البيت، بعد ساعات، ومضينا في الشوارع، تخيلت ان ابي يضحك علي.. فربما كان ياخذني الى اي مكان.. ولم اتيقن من جديته.. حتى ركبنا السيارة، وكان سائقها ينده الركاب: "السلط.. السلط!"

"اذن، انا ذاهب الى الجنة. حقا!"

* * *

كنت حزينا ومحبطا تماما، عندما عدنا، في المساء. لقد خدعتني امي، لم تكن (السلط)، كما صورتها لي، كانت بائسة.. بائسة جدا، ضيقة، متشربكة، باهتة (وليست زاهية الالوان)، وحارتنا لم تكن هي، ولا هواؤها انظف من (وادي سرور) وهوائها.. وبيتنا (المباع)، لم يكن (اوسع) من بيتنا الحالي.. والامر من هذا كله.. كان قبر جدي، مهدما.. ترابيا، بائسا هو الاخر.. وضائعا!!

لقد خدعتني امي، كانت تحدثني عن صورة في ذهنها: وانا ـ ايضا ـ كنت واهما.. كنت اريد رؤية الصورة التي نسجتها في خيالي: بيوت بالوان زاهية، واشجار خضراء، وهواء نظيف، وحارات نظيفة، واولاد مهندمين (جميعا).. وبيت مهيب واسع، وقبور سبعة اجداد مرصعة باحجار ملساء ثمينة!! وكان الواقع مختلفا..

ليلتها، وكنت اعيد ترتيب الامر كله، في راسي، بكيت، لكنني اكتشفت لاول مرة، ان ثمة (خلل) في القصة كلها: ثمة صورة في الراس.. وثمة واقع كيف اذن تصير الصورة، واقعا!؟ كيف!؟ ولكنني ـ كما قلت ـ كنت صغيرا جدا..

ناهض حتر

الـرأي الثـقـافي



اوضاع المكتبات والمكتبيين في الاردن

بقلم: الدكتور هاني العمد

ليس الغرض من هذا التقرير ـ ان صحت التسمية ـ اثارة المشاكل والعواطف، بقدر ما يهدف الى تحسس اوضاع المكتبات والمكتبيين في بلادنا. ولا اقصد من ورائه نزع الثقة من حركتنا المكتبية المباركة. بقدر ما اقصد الى ضرورة دفع عجلة حركتنا الثقافية ـ والمكتبية . منها ـ الى الامام على اسس مقبولة وخطوات مقنعة. اذ انني اعتقد بان تخلف الحركة المكتبية في الاردن عن اللحاق بما وصل اليه العالم المعاصر في هذا المجال سيؤثر ولا شك على مسار الحركة الثقافية والتعليمية والتربوية العامة. وانا على يقين تام من ان مؤسساتنا المعنية ستتفهم ما ارمي اليه واقصده.وكلي امل في ان يفترض المكتبيون والمسؤولون حسن النية.

بدات نهضة الاردن المعاصر بعد وصول جلالة المغفور له الملك عبدالله بن الحسين الى شرقي الاردن وجلوسه على عرش الامارة. والصحيح ان تاسيس الدولة الحديثة في الاردن جاء ثمرة كفاح طويل لرجل تميز بميزات قيادية وسياسية وثقافية وادبية. ولايمانه العميق بقيمة الادب واللغة بخاصة والثقافة المتطورة الواعية بعامة، فقد راى منذ سنوات التاسيس الاولى ان ينشئ مجمعا علميا لغويا ومكتبة عامة في شرقي الاردن سنة ١٩٢٤، واصدر نشرة بهذا الخصوص اعلنت في جريدة الشرق العربي في ايلول سنة ١٩٢٣ يبين فيها اهداف المجمع العلمي اللغوي والغرض من انشاء المكتبة العامة.

وليس من شك في ان اهتمام المؤسس بالكتب والمكتبات جاء نتيجة حتمية لما كان يتمتع به جلالته من افق ادبي واسع واطلاع ثقافي جليل، الامر الذي دفع القائمين على امر الثقافة والتعليم في الاردن الى ان يترجموا الارادة الملكية الى حقائق واقعة وملموسة فتاسست مكتبة مدرسة السلط الثانوية سنة ١٩٢٦ ثم تبع ذلك تاسيس ثلاث عشرة مكتبة في الثلاثينات والاربعينات.

ومنذ مطلع الخمسينات، تطورت الحركة المكتبية في الاردن، واتخذت مسارات جديدة وخاصة بعد تاسيس قسم للمكتبات في وزارة التربية والتعليم.

وفي هذه الاونة تم انشاء احدى عشرة مكتبة مدرسية وظهرت ثلاث مكتبات للمعاهد كانت اولها مكتبة معهد المعلمين سنة ١٩٥٢.. وتعتبر الخمسينيات مرحلة نشوء المكتبات العامة، حيث ظهرت اول مكتبة عامة في اربد سنة ١٩٥٧، ثم ظهرت مكتبات السلط والكرك ومعان والطفيلة والرمثا والمفرق والعقبة والزرقاء.. الخ. كما تعتبر مرحلة نشوء المكتبات المتخصصة. اذ قامت خلالها ثماني مكتبات منها: مكتبة الاذاعة ومكتبة الافلام والمناهج في وزارة التربية ومكتبة دائرة الاثار.. اما الستينات فتمثل علامة بارزة في تاريخ الحركة المكتبية في الاردن. حيث انشئت خلالها ثماني عشرة مكتبة مدرسية واربع مكتبات للمعاهد المتوسطة. وخمس مكتبات اكاديمية كانت ابرزها دون شك مكتبة الجامعة الاردنية وعدد من المكتبات العامة كان ابرزها مكتبة امانة العاصمة التي اسست سنة ١٩٦٠. كما انشئ خلال هذه الفترة ثلاث عشرة مكتبة متخصصة واسست جمعية المكتبات الاردنية سنة ١٩٦٣، التي اقامت لها فروعا في نابلس وجنين والقدس واربد والخليل.

واما مرحلة السبعينات، فقد شهدت تطورا ملحوظا في الحركة المكتبية، اذ اتسع نطاق المكتبات المدرسية والاكاديمية والعامة وانتشرت مكتبات الاطفال وصدر نظام لمديرية المكتبات والوثائق الوطنية، وانشئ دبلوم لتدريس علم المكتبات في الجامعة الاردنية، كما انشئت مكتبة جامعة اليرموك واخذت هذه الجامعة الفتية على عاتقها تدريس مساق «مقدمة الى علم المكتبات» لطلبة الجامعة. كما اسست مكتبات للمعاهد المتوسطة التي تتبع القطاع الخاص، وفي هذه الاونة اوفدت وزارة التربية والتعليم والجامعة الاردنية وجامعة اليرموك وغيرها من المؤسسات عددا من الموظفين لدراسة (علم المكتبات) في الخارج. والحقيقة الظاهرة للعيان، ان هناك ٢٤٨ مكتبة متنوعة تنتشر في طول البلاد وعرضها، يعمل فيها ٥١٤ موظفا.

اوضاع المكتبات

مما سبق يتبين ان الخارطة الثقافية العامة تشتمل على مواقع جغرافية لحركة مكتبية ذات اثر بالغ في العملية التربوية والتعليمية والتثقيفية، وان الدولة لم تقصر في انشاء هذه المراكز الهامة، بل ان انشاء المزيد منها دون تخطيط مسبق او دون دراسة جدوى اقامة مثل هذه المكتبات المقترحة .بما يعود بالضرر اكثر مما يعود بالنفع على الحركة المكتبية في الاردن. والسؤال الذي يتبادر الى الذهن هو: ما اوضاع هذه المكتبات في زماننا الحاضر؟ وقبل الاجابة على هذا السؤال لا بد من تقسيم المكتبات التي يمكن ان نتحدث عن اوضاعها الى ثلاثة اقسام هي: المكتبات المدرسية والمكتبات العامة والمكتبات الاكاديمية والكليات المتوسطة ومديرية المكتبات.

اولا: المكتبات المدرسية:

تولي وزارة التربية والتعليم المكتبات المدرسية ومكتبات المعاهد والكليات المتوسطة اهتماما خاصة منذ سنة ١٩٢٦، عندما انشات مكتبة مدرسة السلط الثانوية، وكانت تولي الرعاية نفسها لكل مكتبة تؤسس في المدارس التي افتتحت فيما بعد. ومنذ علم ١٩٥٦ بدات هذه الوزارة في تطوير مكتباتها فاوفدت عددا من الدارسين للتخصص في (علم المكتبات)، واستقدمت خبيرا للمكتبات من منظمة اليونسكو، ثم ما لبثت ان انشات قسما للمكتبات في الوزارة، وفي كل مديرية، واسست مكتبات متنقلة في جميع المحافظات، واصبح في مقدور المعلم والطالب ان يصل الى الكتاب، بيد ان المطالعة وترسيخ عادات القراءة والتثقيف الذاتي اصبحت فضلة لاعمدة منذ مطلع الخمسينات، والدليل على ذلك ما تشير اليه سجلات بعض المدارس التي اسست بعد تاسيس الدولة الحديثة مباشرة. فقد اكدت سجلات مكتبة مدرسة ثانوية ان الاعارة كانت يومية وبمعدلات تفوق معدلات مكتبة معهدية او جامعية، اذ بلغ متوسط الاعارة للطالب الواحد سنة ١٩٣١ ستة عشر كتابا. ويبدو للباحث ان المكتبة كانت في هذه الاونة جزءا هاما في الحياة التعليمية والتربوية، وان الكتاب المدرسي لم يكن الوسيلة الوحيدة التي يعتمد عليها المعلم والطالب. وكانت المكتبات المدرسية في هذه الفترة تشتري الكتب عن طريق التبرعات والهبات. من ذلك يظهر ان العملية التربوية انذاك كانت تؤمن بالمشاركة الثقافية. وان على كل طالب ان يشارك في بناء شخصيته الثقافية وشخصية زملائه الاخرين من اجل خلق المواطن المثقف واستخدام مختلف المصادر المكتبية.

ولو حاولنا كشف سجلات الاعارة في المدرسة ذاتها سنة ١٩٧٩، لتبين لنا ان الاعارة قد تقلصت الى اقل من ربع كتاب للطالب الواحد، علما بان كمية الكتب والمواد المكتبية الاخرى قد توافرت بشكل مرض وتكاثرت بطريقة تفسح المجال امام اصحاب الهوايات لان يشبعوا هواياتهم، وقامت الوزارة بواجبها، فرصدت الميزانية اللازمة، وعملت على تدريب العاملين ليديروا المكتبة على احسن وجه. اما لماذا تقلصت الاعارة وابتعد الطالب من القراءة وربما المعلم. فيظهر لي ان الاسباب تكمن في ان العملية التربوية غير قادرة على تنمية مهارات الطلبة في استخدام الكتب واستعمال المكتبة وتشجيع البحث. كما انها لم تتمكن من حمل الطالب على ضرورة التسلح بالثقافة العامة بكل اشكالها، ومساعدته في غرس ظاهرة حب الكتاب، وكيفية التعامل معه باعتباره الوعاء الصالح لحفظ الثقافة المكتوبة. ومما يؤسف له ان اخر المؤتمرات التربوية لم يعالج مشاكل المكتبات في المدارس والمعاهد والكليات المتوسطة وموقعها في العملية التربوية المعاصرة، وكان مشكلة المكتبة ومشكلة الكتاب من المشاكل التي لا تحتاج الى بحث وتدبر، علما بان احصاءات ١٩٧٩ تشير الى وجود ١٥٥ مكتبة مدرسية و ٩٤ امين مكتبة متفرغا، و ٣٥ مؤهلا. وهي نسب نراها على جانب كبير من الاهمية. ويكفي ان نشير من خلال هذه المعلومات، الى ان وزارة التربية والتعليم تشكل ثقلا مهما في الحركة المكتبية المعاصرة.

ثانيا: المكتبات العامة:

تنتشر المكتبات العامة التابعة للبلديات والمحافظات ونوادي الشباب والمجالس القروية في كل انحاء البلاد، والحديث عن المكتبة العامة واعمالها ومسؤولياتها وغاياتها حديث يطول. ومع ذلك، فيمكن القول بان دورها كبير جدا على اعتبار انها مفتوحة لكل افراد المجتمع ليفيدوا من مقتنياتها، وليعلموا انفسهم بانفسهم، وليدفعوا عجلة المجتمع المثقف الى الامام، وليسهموا في بناء الصرح الثقافي الكبير بواسطة محو الامية ـ ان كانت متفشية ـ وتشجيع المستويات الثقافية المتواضعة لزيادة الحصيلة الثقافية والتعليمية. لذا كانت وظيفة المكتبة العامة تطوير حياة الانسان الثقافية من خلال مكتبة مفتوحة للجميع، وهذا يعني ان المكتبة يجب ان تكون مركزا مهما للحياة الفكرية في المنطقة التي تقوم فيها، وذلك ان المبدأ الذي تقوم عليه المكتبة العامة هو انها وجدت لتدريب المواطن الصالح، وهدف امين المكتبة هو ان يقدم من ادب الترفيه افضل ما يستطيع الجمهور هضمه، وان يضع بين ايدي هذا الجمهور المعلومات الضرورية لواجبات الوطن، وتلبية كل حاجاته الثقافية والفكرية، والمعرفة التي تتطلبها مهنته او حرفته. فهي مقر النشاطات وتشجيع على قيام نشاطات مبدعة ربما لم تكن موجودة في المنطقة. فما هو واقع مكتباتنا العامة، تقع المكتبة العامة في ادارتها عادة قوانين المحافظات والبلديات والمجالس القروية وانظمتها. وهذا يعني ان الانظمة والقوانين التي يسري مفعولها على المسالخ مثلا تطبق على المكتبات العامة.

وتواجه مكتباتنا العامة عدد لا يستهان به من المشاكل، فهناك مشاكل التاهيل والخبرة والدوام والمباني والميزانية وعدد الموظفين ومدى تفهم المسؤول الرئيسي لهذه المشاكل، بالاضافة الى بعض القضايا الفنية الاخرى. ولعل خير مثال يمكن الاستشهاد به هو ما ورد في كتاب «دليل المكتبات في الاردن» الذي نشر علم ١٩٧٦ من معلومات تفيد بان مكتبة بلدية معان العامة، التي تاسست سنة ١٩٦٤، غير منظمة ولا مفهرسة -او مصنفة، وان عدد موظفيها موظف واحد. اما ساعات الدوام والنشاطات الاخرى فلا معلومات عنها، واما العلاقة مع جمعية المكتبات الاردنية، فهي معدومة. وتشير سجلات هذه المكتبة الى ان اعارة واحدة قد حدثت طيلة سنة ١٩٧٩. وتنطبق هذه المعلومات على مكتبة بلدية المفرق العامة مع زيادة طفيفة في عدد الكتب المعارة.

ويبدو لي ان هذه الظاهرة جديرة بالملاحظة، اذ ان من وسائل تشجيع عادة المطالعة: توافر الكتب المناسبة وتلبية حاجات الجمهور مما تخرجه المطابع واقامة معارض للكتب واستغلال المناسبات الدينية والقومية والوطنية والعلمية والاستفادة منها بتعريف القراء بامور لها علاقة بهذه المناسبات، والحديث عن الكتب والتعريف بها، واقامة النشاطات الفنية والثقافية والاجتماعية، وتشجيع قيام اندية القراء واقامة المسابقات والمباريات، هذا فضلا عن ضرورة ربط الموضوعات الدراسية بالمكتب.

ومن اجل التغلب على الصعاب التي تواجهها هذه المكتبات، ارى انه لا بديل عن ضرورة التعاون بين هذه المكتبات ومديرية المكتبات والوثائق الوطنية، فقد ورد في نظام المديرية سنة ١٩٧٧ ضرورة الاشراف على المكتبات العامة، والتنسيق معها وبينها، واقتراح الاسس الفنية لادارتها، اذ ان الفائدة المرجوة ستكون كبيرة ولا شك، ذلك ان بعض هذه المكتبات تعيش ظروفا فنية هي ابعد ما تكون عن ابسط القواعد التي ينادي بها علم المكتبات والمعلومات الحديث. وحبذا لو قام بعض الطلبة الذين يدرسون دبلوم علم المكتبات في الجامعة الاردنية بتقديم تقارير منهجية حول بعض الظواهر السائدة في مكتباتنا العامة لوضعها بين ايدي المسؤولين ودراستها وايجاد الحلول المناسبة للتغلب على مشكلاتها بدلا من توجيههم الى كتابة تقارير لا تمت لمشكلات مكتباتنا القائمة بصلة.

وهذه المناسبة، اود ان استثني مكتبة امانة العاصمة من هذه الملاحظات التي اشرت اليها انفا، اذ ان ما تقوم به هذه المكتبة من خدمة للبالغين والاطفال والمجتمع الاردني بعامة ومجتمع العاصمة بخاصة لهو جدير بالثناء والاعجاب. ونحن ننتظر صدور تقرير شامل اعلنت عنه جمعية المكتبات الاردنية في مجال المكتبات العامة. وسيتضمن هذا التقرير مسحا للمكتبات العامة في الاردن، املين ان يتضمن من الملاحظات ما يضع المسؤولين امام الحقائق المجردة.

ثالثا : المكتبات الجامعية ومكتبات الكليات المتوسطة:

اسست الجامعة الاردنية سنة ١٩٦٢، واتخذت مكتبتها الاسم نفسه، وباشرت هذه المكتبة مهامها بعد التاسيس مباشرة. اما المقر فكان مبنى عتيقا اصلح عدة مرات ليلعب دور المكتبة . وقد اعير الاستاذ محمود الاخرس ـ رئيس قسم المكتبات في وزارة التربية والتعليم انذاك ـ ليكون امينا لها. وكان يعمل معه في سنة المكتبة الاولى عدد متواضع من العاملين. وفي سنة المكتبة الثانية، التحق بهذه المكتبة عضوان جامعيان، وفي سنة ١٩٦٥ ارتفع عدد الموظفين الى ثمانية، وفي السنة نفسها استدعي الدكتور (بافورد) الخبير بالاتحاد الدولي للمكتبات لتقييم مكتبة الجامعة الاردنية وقدم تقريرا ما يزال محفوظا في وثائق الجامعة الاردنية. وقد جاء في هذا التقرير ان مدير المكتبة الجامعية يجب ان يكون مؤهلا تاهيلا مكتبيا كاملا، وان تكون له حقوق الاستاذ، ولم تقبل عضوية هذه المكتبة في هذا الاتحاد الا بعد تعيين الاستاذ الدكتور عبدالكريم غرايبة مديرا للمكتبة انذاك.

ودخلت مكتبة الجامعة مرحلة جديدة من حياتها عندما انتقلت الى المبنى الجديد الذي ضاق عليها منذ السنة الاولى للانتقال. فقد توسعت الجامعة عندما افتتحت كليات جديدة وزاد عدد طلبتها ضعفا كاملا، فضلا عن افتتاح باب الدراسات العليا في بعض الكليات وخاصة كلية التربية. وفي اوائل سنة ١٩٧٣ كان عدد الحاصلين على المؤهلات الجامعية العالية في علم المكتبات خمسة. بدأوا يتركون هذه المكتبة تباعا نتيجة لظروف داخلية واخرى خارجية. ولم تتمكن الجامعة من تفهم مشكلات هؤلاء، كما انها لم تتمكن من ايفاد عدد اخر لاسباب فنية واخرى ادارية. وفي سنة ١٩٧٨ اعلنت الجامعة تجربة الايفاد، وعندما عاد هؤلاء الموفدون وجدوا انفسهم يعملون في ظروف لا تتناسب ومؤهلاتهم، وان عددا من الموظفين غير المؤهلين قد تقدموا الى الصفوف الاولى.

وتضم المكتبة في الوقت الحاضر حوالي ٧٥ موظفا، اكثر من نصفهم من الكتاب والطابعين والمراسلين اما نسبة المؤهلين تاهيلا عاليا منهم فتقل عن ٤٪. واما نسبة التاهيل العادي والمتوسط فهي حوالي ٩٪. وقد حصل هؤلاء على تاهيل جاء عن طريق الدورات المتواضعة وبدبلوم علم المكتبات وهذا يعني ان النسبة العامة هي حوالي ١٣٪. في حين يعلم المكتبيون ان النسبة العالمية التي اقرتها اليونسكو وسجلتها في وثائقها هي ٣١٪. اي ان على المكتبة ـ اية مكتبة ـ ان تسعى الى تاهيل هذه النسبة اذا ما اريد للمكتبة ان تقدم خدماتها على الوجه المطلوب.

واذا كانت المكتبة قد توسعت في عملية الشراء واستيراد المعدات الفنية، فاصبحت تقتني حوالي ½ مليون مجلد، ومعدات فنية متقدمة، فان ابسط القواعد المتفق عليها هو ان تكون هناك علاقة عضوية بين ما يصرف على الموظفين وتاهيلهم وتحسين اوضاعهم المادية، وبين ما يصرف على شراء المواد المكتبية والمعدات الحديثة، وان تقديم الخدمات المكتبية على ارفع مستوى ممكن لا بد وان يقترن بتدريب الموظفين فنيا وموضوعيا بالنسبة المشار اليها سابقا ليتمكنوا من اداء الخدمات المتقدمة.

والجدير بالذكر، ان هناك احصائية تشير الى نسبة الهجرة من المكتبة وترك الخدمة فيها الى مراكز اخرى داخل المملكة او خارجها تزيد عن ٢٠٪ سنويا، الامر الذي يحمل المكتبة وبالتالي الجامعة الجهد المادي والمعنوي معا.

وتلعب مكتبة الجامعة دورا رياديا في مجالات كثيرة. فهي اكبر مكتبة اردنية على الاطلاق، كما انها تقدم خدماتها لكل العاملين في الجامعة والطلبة وتقيم المعارض، وتصدر النشرات، وتستقبل الزوار وتساهم في اعطاء الطلبة المستجدين التوعية الضرورية في بداية كل علم جامعي. ولعل اهم المشاكل التي تواجهها هي: الضياع ما بين الشؤون الاكاديمية والشؤون الادارية والتخطيط، وهجرة المؤهلين، وضيق المبنى على الرغم من انشائها لعدد من المكتبات الفرعية في الكليات، وضيق اوقات الدوام حيث تقدم خدماتها مدة ثماني ساعات فقط على الرغم من انها تمد ساعات الدوام الى عشر ساعات. كما تعاني من مشكلة الرفوف المفتوحة، وتواجه المكتبة من جراء ذلك الوانا شتى من العبث وعدم التقيد باللوائح والاستهتار العام بابسط قواعد النظام كما تعاني من مشكلة الفهرس المزمنة وتنظيم التصنيف وقلة عدد المصنفين، فضلا عن الخدمة الببليوغرافية وقاعات البحث.. ولعل خير مثال على ذلك هو كتاب (الببليوغرافيا الاردنية) الذي اصدرته المكتبة سنة ١٩٨٠، اذ تشير هذه الببليوغرافيا ـ التي نقلت معلوماتها من فهارس المكتبة ـ الى اخطاء منهجية وفنية لا يصح ان تصدر عن اكبر مكتبة في الاردن باي شكل من الاشكال. واتساءل بعد هذا عن دور لجنة المكتبة ازاء هذه الملاحظات؟ واتساءل بعد ذلك عن دور هذه اللجنة في رسم خطة تعكس مخططات الجامعة وضرورة ترجمتها بالاسلوب المكتبي ووضع سياسة بعيدة المدى ذات مسار بخطط التنمية ومحاولة معالجة قضايا المكتبة الانية، اذ انني على ثقة من ان مكتبة الجامعة تستطيع ان توجه جميع فعالياتها لتحقيق اهداف الجامعة، كما ان باستطاعتها ان تكون المحور الرئيسي في تحقيق هذه الاهداف وهي اهداف جليلة القدر.

اما مكتبة جامعة اليرموك، التي تاسست سنة ١٩٧٦، فقد حرصت على اقناع الجامعة بضرورة تدريس مساق «مقدمة الى علم المكتبات» لطلبة الجامعة وذلك من اجل تزويدهم بالمهارات الضرورية لاستعمال المكتبة، فتجنبت بذلك عقبات كبيرة. وقد وضعت المكتبة منذ البداية خطة طموحة للتغلب على المشاكل الفنية والادارية، فاعتمدت نظام مكتبة الكونجرس، ووحدت مداخل المؤلفين، واتاحت للموظفين الفرص لان يتسلحوا بالكفاءة والتدريب الفني والموضوعي، واعدت المكان المناسب للمكتبة، واعتمدت تخطيطا بعيد المدى واحضرت المعدات الملائمة، وبذلك تكاملت مع السياسة التعليمية والادارية للجامعة.

والملاحظ ان خدمات هذه المكتبة الضرورية وعملياتها الفنية منظمة الى حد ما بطريقة تكفل تحقيق الاهداف التعليمية للجامعة. فكان هدف المكتبة الاول هو دعم السياسة التعليمية والادارية، وتجاوبها التام مع خطط الجامعة التنموية، الانية منها والبعيدة المدى. بل ذهبت المكتبة الى ابعد من هذا حيث بدات تقدم خدماتها للمجتمع المحلي والهيئات المكتبية، الوطنية منها والعالمية.

ومع ذلك، فان هذه تواجه مشكلات تتشابه الى حد كبير والمشكلات التي تواجهها مكتبة الجامعة الاردنية وخاصة فيما يتعلق بنظام الرفوف المفتوحة، ونظام اللوازم، والتزويد وهجرة الكفاءات الفنية، وضعف نسبة المؤهلين والمدربين والحاصلين على الدرجات العلمية العالية في علم المكتبات وغير ذلك من المشكلات.

اما فيما يتعلق بمكتبات الكليات المتوسطة والمعاهد، فلا يكاد المرء يفرق بينها وبين المكتبات المدرسية. فكلا النوعين يتبع مديرية المكتبات في وزارة التربية والتعليم. وكلا الشكلين يواجه المعضلات نفسها من حيث التنظيم الاداري، والموظفون، ونظام ساعات العمل، والميزانية، والمبنى، والاثاث، والعمليات الفنية والخدمات. ويؤكد تقرير كتب حول هذا الموضوع في مجلة (رسالة المكتبة) سنة ١٩٧٤ ان التنظيم الاداري في شكله العام يكاد يكون متشابها في معظم المكتبات، فهناك امين المكتبة الذي يتبع المدير، وقد يكون مؤهلا عن طريق دورة مكتبية وقد لا يكون. وتختلف هذه المكتبات فيما بينها من حيث توزيع الاختصاصات. ويشير التقرير الى ان مكتبات عجلون وحوارة تفتقر الى نظام داخلي يحدد توزيع العمل، كما ان هناك بعض المكتبات التي تفتقر الى مكتبي واحد مؤهل. ومعنى هذا اننا يجب الا نتوقع خدمة مكتبية بالشكل المطلوب على اعتبار ان تحقيق الغرض المكتبي العام يتوقف على هيئة من الموظفين اعدت مسبقا اعدادا فنيا وموضوعيا. وقد انعكس هذا الامر على الخدمات المسائية خاصة.

وتلعب الميزانية دورا كبيرا في نمو المكتبة، اية مكتبة، وميزانية مكتبة الكلية المتوسطة تعتمد على ثلاثة مصادر اساسية هي: ميزانية تخصصها الوزارة، والتبرعات المدرسية والهدايا والمنح. اذا ما علمنا ان ميزانية معهد من المعاهد كانت في سنة ١٩٧٨ عبارة عن ٧٠٠ دينار ادركنا مدى ما تعانيه المعاهد والكليات المتوسطة من نقص مذهل من كل النواحي. ولا بد من القول بان الوزارة توزع في كثير من الاوقات بعض المنشورات المشتراة على المعاهد والمدارس. بيد ان هذا التوزيع يضطرب في كثير من الاوقات، ولا تسهم الوزارة في كثير من الاحيان بتشجيع الكتاب الاردني. وخير مثال على ما نذكر هو قرارها الاخير بشراء احدى عشرة نسخة من كتاب (الببليوغرافيا الاردنية) الذي اصدرته جمعية المكتبات الاردنية.

اما المباني فهي غير مصممة اساسا على شكل يناسب العمل المكتبي. فالمكتبة في معظم المعاهد والكليات المتوسطة غير مستقلة البناء، وان اصلحت من اجل هذه الغاية فانها غير قابلة للتوسع والاضافات الجديدة. هذا فضلا عن عدم وجود التدفئة المركزية في معظمها. واما الاثاث المكتبي فهو بعيد عن المواصفات الفنية.

وقد لوحظ ان العمليات الفنية في بعض مكتبات المعاهد والكليات غير خاضعة لمعايير واسس مقبولة. فهناك مكتبات تعتمد على نظام ديوي ط ١٧، ومنها ما يعتمد على ط١٦، في حين تاخذ قلة قليلة من المكتبات بـ ط ١٨ مع العديلات. وما تزال جل هذه المكتبات تعتمد على نظام السجلات التقليدي فيما يتعلق بالاعارة. اما الخدمة المرجعية فلا اثر لها، واما الخدمة البيليوغرافية فتكاد تكون معدومة.

رابعا: مديرية المكتبات والوثائق الوطنية:

بعد مرور اربعة وخمسين عاما على الاعلان الذي جاء في جريدة الشرق العربي، والذي تضمن رغبة جلالة المغفور له الملك عبدالله في انشاء مكتبة عامة في الاردن، صدر نظام رقم ٢٧ لسنة ١٩٧٧، لمديرية المكتبات والوثائق الوطنية. وقد ربط النظام هذه المديرية بوزارة الثقافة والشباب، وحدد صلاحيتها وغاياتها واغراضها.

وفي سبيل تحقيق الاغراض والغايات، انيطت بالمديرية النشاطات والمسؤوليات التي تساعدها على انشاء المكتبة الوطنية وادارتها وتطويرها، واعداد الاقسام المتعلقة بالمحفوظات والوثائق والتوثيق وادارتها، واعداد المعلومات والفهارس والببليوغرافيا وتنميتها، والاشراف على المكتبات العامة والتنسيق معها وبينها واقتراح الاسس الفنية لادارتها، ووضع المعايير المقياسية المتعلقة بالمكتبات والوثائق واعتمادها، والقيام بدور مركز الايداع العام لجميع الوثائق والمصنفات، والعمل على احياء التراث وتحقيقه، والتنسيق مع المكتبات الخاصة والتعاون معها.

كما اسند النظام للوزير مهمة رسم السياسة العامة للمديرية والاشراف على تنفيذها، وكذلك وضع التعليمات الخاصة بتنظيم الاعارة والافادة من خدمات المديرية، في حين اسند النظام الى مجلس الوزراء تحديد كيفية ايداع الوثائق في المديرية، والمدة التي يباح بعدها للمختصين والباحثين الاطلاع عليها، وذلك بتنسيب من الوزير. وقد طلب النظام من الوزارات والدوائر والمؤسسات والدوائر العامة تزويد المديرية بالوثائق والتقارير التي تطلبها، وتقوم بتلاف محفوظاتها وفق تعليمات المديرية. كما طلب النظام من الوزارات والدوائر والمؤسسات العامة والخاصة تسليم نسخة من كل مصنف ينشر في المملكة دون مقابل.

ومن يستعرض ما جاء في النظام يلاحظ ان المديرية ما تزال في بداية الطريق، وانها لم تحقق ما الزم النظام به على الرغم من الجهود المبذولة، والملاحظة التي تتبادر الى الذهن هي ان المؤسسات الرسمية وغير الرسمية في القطاعين الخاص والعام لم تتجاوب واهداف المديرية وما ترمي اليه من غايات. ويبدو ان هذه المؤسسات ما تزال على يقين من ان بعض ما جاء في نظام المديرية او جله غير ملزم. ولذلك بقيت بعض مواد هذا النظام مفرغة من مدلولاتها الكبيرة. وعلى سبيل المثال، فان بعض الوزارات والدوائر والمؤسسات لم تقم بتسليم المديرية نسخة من كل مصنف ينشر في المملكة. كما لم تقم المديرية بتقديم العون والمساعدة وابداء المشورة لبعض المكتبات العامة. هذا الى جانب معاناتها من كثير من المشاكل الفنية والقضايا الموضوعية وهجرة الكفاءات وقلة الفنيين واستقالتهم بسبب او بدون سبب الى جانب معاناتها من ضيق المبنى وعدم وجود الاجهزة الفنية.

أوضاع المكتبيين عامة:

يبلغ عدد العاملين في حقل المكتبات في الاردن ـ حسب احصاءات سنة ١٩٧٩ ـ حوالي ٥٢٤ موظفا، تمكن اثنان وعشرون منهم من الحصول على شهادات اكاديمية عالية في علم المكتبات. كما تمكن ثمانية عشر طالبا من الحصول على دبلوم علم المكتبات. وقد بلغ عدد المتدربين حوالي ٣٧٠ متدربا تمكنوا من الحصول على شهادات دورات تاهيلية عقدتها جمعية المكتبات الاردنية، او عقدت في الدول العربية المجاورة. وهناك ١٢٢ موظفا من غير المؤهلين او غير المتدربين. واذا ما علمت ان عدد المكتبات في الاردن بلغ حتى الان ١٤٨ مكتبة اتضح لنا مدى ما تعانيه مكتباتنا من نقص الكوادر الفنية المدربة والمؤهلة.

ولا تواجه مكتباتنا عجزا في عدد المؤهلين فحسب، بل انها تواجه مشكلات اكبر من ذلك بكثير، من ذلك ان بعض المؤسسات تنظر الى المكتبة والى المكتبيين نظرة غير واعية، فالمكتبة في كثير من المؤسسات من سقط المتاع، ويواجه المكتبيون زملاء لهم نقلوا من باب التاديب الاداري لاداء هذه الخدمة.

وتقوم على امر التاهيل المكتبي مؤسسات هي: كلية التربية في الجامعة الاردنية حيث بدات بتدريس دبلوم علم المكتبات منذ سنة ١٩٧٧، وجمعية المكتبات الاردنية التي بدات بعقد الدورات التدريبية منذ سنة ١٩٦٤، والجامعات العربية والاجنبية، وقد حاز بعض المكتبيين الاردنيين منها على درجات البكالوريوس والماجستير، ولا اود في هذا المجال الحديث عن مستوى دبلوم علم المكتبات او دورات جمعية المكتبات، اذ ان ما اود الحديث عنه في هذا المجال هو اوضاع المكتبيين المؤهلين خاصة. اذ يعاني هؤلاء من اوضاع غير مشجعة على الاطلاق في بعض المؤسسات، فقلما تجد بعضهم في اماكن صحيحة وصحية في الوقت نفسه. ويعاني كثير منهم من العزلة الفنية والحصار النفسي. وقد عالج بعضهم هذه العزلة وذاك الحصار بالهروب الى وظيفة اخرى او الهروب الى البلاد العربية المجاورة.

ولا يعامل المكتبيون في الاردن كفنيين ولا قبيل الندرة وازاء هذه الحالة يفضل كثير منهم البحث عن اعمال محددة الساعات ومحددة العمل. ولا اجد غضاضة من الاشارة الى ان كثيرا من المكتبيين يعانون من اسلوب التطفيش وخلق المناخ المتقلب الذي يؤدي بالتالي الى الزهد بالمهنة ويعلم المكتبيون ان هناك امثلة كثيرة تؤكد ما نحن بصدده. يعلم المكتبيون ان لوائح معظم المؤسسات الاردنية ذات العلاقة بالكتب والمكتبات تؤكد على ان هناك احساسا عميقا لدى المسؤولين باهمية المكتبات واهمية الدور الذي تقوم به في حياة الفرد والمجتمع، في المدرسة والجامعة ومراكز البحث، في القرية والمدينة، كما تؤكد على ضرورة تطوير الادارة والخدمات المكتبية ووضع المعايير القياسية واللوائح التي تساعد على ذلك، وتطوير الوسائل والسبل وكل ما يؤدي الى تحسين اوضاع المكتبيين، وتطوير مؤهلاتهم، والمساهمة في تطوير الخدمة المكتبية في الاردن. وكما هو واضح، فان الاهداف سامية والغايات عظيمة.. ولكن الى اي حد تقوم بعض مؤسساتنا المكتبية بترجمة هذه الحقائق الى وقائع ملموسة للنهوض بالحركة المكتبية.

ومهما يكن من امر، فان من حق جمعية المكتبات الاردنية، ان تاخذ دورها في هذا المجال، وتقدم الملاحظات المفيدة للمؤسسات التي ما زالت عاجزة عن فهم دور المكتبي، وتسدي النصائح للجهات والمصادر المسؤولة لتحسين اوضاع المكتبيين والعمل على وضعهم في اماكنهم الصحيحة حتى يتمكنوا من القيام بواجباتهم خير قيام. كما ان من حق مديرية المكتبات ان تنسق مع الجهات المختصة في سبيل الدفاع عن حقوق المكتبيين ومعالجة اوضاعهم

واكبر الظن ان ضياع المكتبيين واضطراب احوالهم وتذبذب مستوياتهم ونظرة بعض المؤسسات الى مهنتهم نظرة غير ودية او واعية قد يكون له صلة بغياب خطة تنموية مكتبية شاملة تتحسس مشاكل الحاضر وتحاول ان تعالج الامر في المستقبل. اذ لم يحدث ان قدمت من... خطة تنموية متكاملة على مستو... الحركة المكتبية في المملكة. ولا اشك... ان عددا من المكتبات قد قدم للخ... الخمسية خططا تنموية وبدات تنفيذها فعلا. وخير مثال على ذلـ... مشروع توسيع مبنى مكتبة الجامـ... الاردنية وغيرها من المكتبات. ولـ... الذي اعنيه هو ان تكون الخط... المكتبية الشاملة جزءا من الخط... العامة للاردن، تعتمدها السلطـ... المسؤولة كجزء لا يتجزا من الخط... العامة. وتشرف على وضعها هيئـ... مكتبية مختارة تمثل كل القطاعـ... المكتبية المعنية.

● اقتراحات :

في ضوء ما تقدم، ونتيجة لقراءة سريعة لاوضاع المكتبات والمكتبيين في الاردن ارى ان تقوم الجهات المعنية بدعم دعوة جمعية المكتبات الاردنية الى عقد مؤتمرها الثاني للمكتبيين الاردنيين خلال السنة القادمة ١٩٨١. ولا بد لهذا المؤتمر من ان يعد اعدادا قويا لمناقشة اوضاع المكتبات وسبل تطويرها، واوضاع المكتبيين وسبل النهوض بمهنتهم ودراسة مشاريع مكتبية للمستقبل تحتم قيامها المتغيرات المعاصرة وضرورات الحياة المتطورة من مثل: قيام شبكة المعلومات، والمركز الببليوغرافي الاردني، وقانون الايداع، ودراسة جدوى مشروع الفهرس الموحد. والمكتبة الوطنية.. وما شاكل ذلك.

وقبل ذلك اتوجه بالرجاء لدولة رئيس الوزراء العمل على تشكيل مجلس اعلى لرعاية الفنون والاداب، شاننا في ذلك شأن معظم دول العالم. تنبثق عنه لجنة لرعاية المكتبات وشؤون المكتبيين. اذ كان دولته وما يزال خير من يتفهم واقع الادب والفنون والمكتبات في اردننا العزيز.

عن الحب.. والحب ايضا

شعر: رزق ابو ز...

ليلة في دمي
مزقت ثوبها الرطب في خفة.
واستطالت معي..
فاتجهنا الى معبد الشمس،
كي نركع الحب من قبلنا
بعثرت شعرها،
واستحلت دمي.
ففتحت دمي لاحتواء،
النشيد الذي يدخل الضوء،
من فتحة في الجدران.
كنت ضاعفت من حبها
وتوثبت ما بين اجفانها،
والدموع الغزار..
عندما ارتج في داخلينا النشيد.
اتخذنا القرار.
فرمحي اذن للوريد الذي بدم الحب،
يسقي النهار.

(٢)

كان يوما تعلمت فيه الاسى
عندما اقبلت تحمل الضوء،
في المقلة، الدامعة.
قلت هيا اذن
لا تخافي، هو القلب ابوابه للمحبين
يا حلوتي واسعة..
دخلت مسرعة..
نظرت خلفها، فاستبد بها الخوف.
وانتشرت في دمي ريحها المفزعة.
آه يا ريحها المفزعة..
عندما تابعت سيرها باتجاه البطين.
اما اموت بها او بها اكسب المعمعة.

"في ارض المطر"

عدنان سلري الز...

الـــرأي الثقــافي

شكوى

قاسم عرار

هي الاتصال في الصبح والمساء
رجاء وحب ووفاء
الذي نحصل منه على الاشياء
وبغير الرجاء لا رجاء
وفي التقرب راحة من العناء
ووصول الى الخير والعطاء
ولا قنوط ولا بكاء
كيف نبكي بين يدي المعطاء

استواء

للشاعرة زليخة أبو ريشة



— كانت (رابعة) توشك ان تقول —

مثلَ استوائكَ في روحي، يستوي في داخلي الوجدُ
والعصيانْ
ترتمي الآهةُ من ثغركَ اللألاءِ بالحرقةِ ذابتْ في الندى
العطشانْ
فوق هُدبي العابدِ، عبرَ طيّاتِ شِغافي
انت تعطيني الأمانَ..
وعيونٌ من عقيقٍ.. وشِفاهُ الكلمةِ، البوحِ، الحنان
قدري كان فيها... آه من قدرٍ جاء لي عبرَ امتحان!

ο ο ο

كلّميني يا هُنَيْهاتي التي فرَّ منها الصوتُ في الريحِ،
وماجَتْ في رؤاها باقةُ الألوانْ..
وتعاليْ نحو صدري المشرعِ للآتي،
إسكُبي في قلبيَ العرفان..
أنا شوقٌ.. انا الشوق المصفى

في عيوني يسهرُ الليل، ويغفو الليلكُ الأسيان..
انا وجدُ السعفةِ للظلِّ في الصحراء،
انشداهُ القطرةِ في وحدتها.... جوفَ الزمان
اتحرّى لحظةَ (الأوبة)، والغربةُ تقتلُ حياتي،
والرضى وسنان..

آهِ، آهِ.... سكن العشقُ دروبي،
فعلَ الحبُّ بخصري.... بجناحي،
طارَ في آفاقيَ الخضراءِ من بعد انحباسٍ وارتهان...
نَحَلَ العشقُ افتراضاتي،
وأدمى شفتي... من بوحِها الولهان..
ودهوري جُمِعَتْ فيها الرؤى.... في آن آن..

ο ο

انا إن اشكُ يا قدري.. لا لأشفى منك
بل لأرتادَ مرماك الذي اغضبَهُ حدُّ المكان..
انا ان اشك يا واحةَ الرؤيا...
فلي بين كفيكَ انعتاقٌ، واحتدامٌ، وعطاء، وامتنانْ
ابصر الاخرة. الابعد. تأتي..
ووقاري فوق كتف لك قُدّت من توقيَ للغيب،
وشوقي للأمان

ابصرُ الأزمانَ تلقي حِملَها،
في محطات اغترابٍ ورِهان
وأناديكَ.... وصوتي بُحَّ فيه الصوتُ
وأناديكَ بعيني... وبكفي... وبذراتِ وجودي
فلملأ الأفقَ وحلقْ في مدى روحي الظمآن...

---

* تلقى الشاعر محمد القيسي اثناء لقاء اولان – باتور في منغوليا دعوة من الكاتب البلغاري يلرين ليليف لزيارة بلغاريا وحضور اجتماع البرلمانات في صوفيا والذي يبدا في ٢٣ – ٢٧ ايلول وكذلك للمشاركة في مؤتمر الكتاب البلغار الذي يعقد في ٢٩ – ٣٠ من ايلول القادم ١٩٨٠م وسيلقي في هذا اللقاء كلمة، وقد اوضح للكاتب البلغاري ان حضوره سيكون بمثابة ممثل لرابطة الكتاب الاردنيين، سيغادر اليوم موسكو بالقطار الى صوفيا، وبعد الانتهاء من المؤتمر سيعود ثانية الى موسكو لاستكمال برنامج المشاهدات واللقاءات في موسكو.

هذا وقد دعت الشاعر القيسي اليانورا يابلوفا المدرسة بمعهد بلدان اسيا وافريقيا بجامعة موسكو للقاء مع طلبتها والحديث لهم عن انطباعاته كشاعر من لقاء اولان – باتور بالاضافة الى القاء كلمة في المؤتمر، كلقاء مفتوح مع طلبتها في قسم اللغة العربية، ثم لتسجيل الكلمة لاجراء دراسة عليها.

مدخل تاريخي لتطور القصة القصيرة في الاردن



○ خليل السواحري

○ الياس فركوح

فن القصة القصيرة فن حديث نسبيا ارتبط ظهوره بظهور البرجوازيه كطبقه صاعده في اوروبا فرضت حضورها وفاعليتها في نهايات القرن الثامن عشر وبدايات القرن الماضي — هذه الطبقة التي فرضت البطوله الفردية كحالة مجتمعية مميزة تطلبت تعبيرا جديدا عن البطل الفرد، وكما انها وبما فرضته من اشغال لوقت الفراغ، وضرورة السرعة في انجاز كل شيء تطلبت مقابل ذلك شكلا جديدا من التعبير الفني يشبه الرواية ولكنه مغاير عنها من حيث طول صفحاته، وعدد الكلمات المخدمة فيه.

وهكذا جاءت القصة القصيرة لتعطي اجابة على الشخصية البرجوازية — البطولة الفردية من جهه، وقلة عدد صفحاتها من جهة اخرى — ثم بدات بالتنوع والانتشار متجاوزة حدودها الاولى الى اشكال جديدة في الطرح وبطولة متعددة الاوجه والاشكال.

ففن القصة القصيرة هو فن اوروبي النشاة، بدأ بالانتشار والانتقال الى مناطق العالم المختلفة — بما فيها العالم العربي — مع انتشار البرجوازيه الاوروبية وسيطرتها على مختلف دول العالم ومن بينها العالم العربي الذي بدأ الاتصال بينه وبين منجزات الحضارة الاوروبية في فترة مبكرة نسبيا — الغزو الفرنسي النابليوني — ثم عن طريق البعثات التي ارسلها محمد علي باشا الى اوروبا، كذلك عن طريق الجمعيات والمؤسسات التبشيرية الثقافية التي انتشرت في الحوض الشرقي للبحر الابيض المتوسط وتركزت خاصة في مصر والجزء الغربي من بلاد الشام.

وهكذا ومع بدايات هذا القرن بدات تظهر ترجمات عربيه لبعض الكتب الاوروبية. خاصة في مجال الرواية اولا ثم القصة القصيرة — مما ساعد على تعرف المثقف العربي الذي وان كان قليلا في عدده — ولكنه كان نشيطا متطلعا للتعرف وبسرعه على هذا العملاق الجديد الذي فرض حضوره في منطقتنا عسكريا في البداية — ثم بدا محاولة السيطرة الحضارية على المنطقة بكاملها وهكذا فقد كانت منطقة مصر وبلاد الشام — المنطقة الاولى عربيا — التي بدا هذا الفن بالظهور فيها —

في فلسطين — المجاورة للاردن جغرافيا والملتحمة معها في علاقاتها البشرية — عبر التاريخ — نجد ان فن القصه نشا متداخلا مع فن الرواية ولعل الرائد القصصي خليل بيدس يشكل الحالة الاولى تاريخيا التي تعاملت مع الترجمة، والرواية، والقصة القصيرة معا.

كما ان ظهور الصحافة في العقد الاول من هذا القرن تطلب كذلك تغطية للزاوية الادبية مما دفع بعض المتعاملين معها الى نشاط في حقول الترجمة والتاليف لملء الفراغ الادبي في الصحيفة. هذا ساعد بدوره على نشاط اسماء اخرى ظهرت في فلسطين اشتركت مع خليل بيدس في تطوير ابداعات القصة القصيرة نذكر منهم الاستاذ محمود الايراني ونجاتي صدقي وعارف العزوني واخرون.

ومع بداية تشكل المجتمع الاردني، وظهور الصحافة فيها كذلك، استقطبت عمان عددا لا باس به من الكتاب العرب خاصة من سوريا — مما مهد بدوره الفرص لظهور بعض كتاب القصة القصيرة وان كان هذا الظهور تاليا او متاخرا تاريخيا لظهور القصة الصغيرة في فلسطين بحكم حداثة تكون المجتمع الاردني الذي كانت تسيطر عليه التقاليد البدوية، حيث الشعر هو المادة الفنية الرئيسية.

بعد عام ١٩٤٨، وظروف النكبة الفلسطينية التي ادت الى خروج اعداد كبيرة من الفلسطينيين واستقرارهم في جغرافية الاردن، كان من بينهم — الاستاذ محمود الايراني، وامين فارس ملحس واخرون. استمر هؤلاء في عطاءهم القصصي، كما وظهرت اسماء جديدة في مجال القصة القصيرة نذكر منهم الاساتذة — حسني فريز، وعيسى الناعوري، والدكتور صبحي ابو غنيمه، والاستاذ محمد اديب العامري واخرون —

كما وظهرت اصوات نسائية في مجال القصة القصيرة كذلك الا وهي سميره عزام، ونجوى قعوار.

استمر هؤلاء في عطاءهم بالاشتراك مع آخرين كانوا اقل عطاء في مجال القصه نذكر منهم الاستاذ عبد الحليم عباس، والاستاذ روكس بن زائد العزيزي — حتى نهاية الخمسينات التي بدات تشهد جيلا جديدا بدا عطاءه القصصي بدايات الستينات. هذا الجيل الذي تستطيع تميزه عما سبقه خاصة لتاثره بالتجريب، وباستخدام الاشكال القصصيه الحديثه — فحيث نجد انهم سيساهمون في اعادة بناء القصة القصيرة كشكل! فني متميز في الساحة الاردنية — نذكر من هذه الاسماء محمود شقير وخليل السواحري، وجمال ابو حمدان، وفخري قعوار ويحيى يخلف.

سيطرت هذه الاسماء في مجال القصة القصيرة — بالاشتراك مع اخرين — بحيث تراجع دور الرواد الاوائل باستثناء الاساتذة — محمود الايراني وامين فارس ملحس وعيسى الناعوري — الذين استمروا في عطاأهم القصصي — في هذه الفترة وبشكل فاعل نسبيا. ولكن نشاط هؤلاء جميعا بقي محدودا نسبيا، اذ اقتصر نشاط الشباب على مجلة الافق الجديد المقدسية التي ساهمت في تشكيل هذا الجيل الشاب عبر المناقشات التي كانت تتم على صفحاتها.

عام ١٩٦٧ شكل عاملا جديدا مؤثرا على تطور القصة القصيرة، ذلك ان ضياع الضفة الغربية وما تلي ذلك من ضغط على الوسط المثقف ادى الى هجرة معظم هذه الاسماء الشابة الى الضفة الشرقية اما اختيارا او اما ابعادا قسرا نذكر منهم — خليل السواحري، نمر سرحان، يحيى يخلف، رشاد ابو شاور، ومحمود شقير فيما بعد.

استمرت الخارطة العامه لابداعات القصة القصيرة : في التشكل التدريجي، واستمرت هذه الاسماء الشابه في عطاءها الذي غلب عليه الطرح الواقعي التسجيلي احيانا، مع محاولة لاختراق حركة الواقع وابراز حالات الفعل فيه في احيان اخرى.

في النصف الاول من السبعينات — سنة ١٩٧٤ بالتحديد — تشكلت في عمان رابطة الكتاب الاردنيين التي ساهمت بشكل فعال في دفع الحركة الادبية والثقافية على الساحة الاردنية، واتاحت الفرصة للقاء الكتاب بعضهم ببعض، ولتدارس ابداعهم بمختلف اشكاله ومن بينها القصة القصيرة.

كما وشهدت هذه الفترة — السبعينات — ظهور اسماء قصصيه جديدة منها ما استطاع فرض نفسه على الساحة القصصية المحلية نذكر منهم سالم النحاس — الذي بدا تجربته الروائية سنة ٦٨ — ثم انتقل الى كتابة القصة القصيرة — وابراهيم العبسي، واحمد عوده، ويوسف ضمرة، ومصطفى صالح واخرون — ومن الاصوات النسائية هند ابو الشعر.

هذه العوامل — يضاف اليها التغير السريع الحادث في المجتمع الاردني ساعدت على صياغة مجموعة الرؤى والوعي والمواقف لدى قصاصينا سواء مجموعة الافق الجديد او ما تلاهم من القصاص.

ومن هنا سقوط ظاهرة الاجيال الادبية — جيل الستينات — وجيل السبعينات — طبعا باستثناء جيل الرواد الاول — بيدس، الايراني، ملحس واخرون. ذلك ان حركتنا الادبية تسير في خط تصاعدي لدى الشباب ابتداء من ارهاصات الافق الجديد وانتهاء بمجموعة — وانت يا ماديا — لسالم النحاس الصادرة في نهاية السبعينات وبداية ١٩٨٠.

وهذا معمم سواء في القصة، ام في الشعر. الا اذا اتهمنا ما اصطلح على تسميته بجيل الستينات بالتوقف عن العطاء، او بتميز ما قدموه عما يطرح حاليا في الساحة الاردنية وهذا ما لا تملكه.

كنتيجة نقول انه وعلى اطار التواجد الحقيقي والفاعل قصصيا في الساحة المحلية فاننا نجد ان دور الرواد الاول قد تراجع ليحتل الشباب قيادة القصة القصيرة في ساحتنا، وهو مؤشر طبيعي يتفق مع حركة الحياة نفسها ، ذلك ان عطاء الرواد شكل لبنة اولى في بناء هذا الفن الابداعي، ثم يجيء دور الشباب لقيادة هذا التوجه واتمام هذا البناء ليشكلان معا — الرواد والشباب — الصورة الحقيقية واتمام هذا البناء ليشكلان معا — الرواد والشباب — الصورة الحقيقية لتطور فن القصة القصيرة في الساحة الاردنية.

ولتوضيح الصورة نقدم فيما يلي جدولا باسماء القصاصين الذين ساهموا في كتابة القصة في الساحة الفلسطينية — الاردنية اولا — ثم في الساحة الاردنية ثانيا

الرواد

خليل بيدس، محمود سيف الدين الايراني، نجاتي صدقي، عارف العزوني، احمد الدباغ، حنا سويده، عبد الحميد ياسين، شكري شعشاعه، عبد الحليم عباس، اسحق موسى الحسيني، محمد اديب العامري، حسني فريز، عيسى الناعوري، امين فارس ملحس، محمد سعيد الجنيدي، احمد العناني، يوسف العظم، روكس بن زائد العزيزي.

ومن الاصوات النسائية

سميرة عزام، نجوى قعوار

الشباب

جمال ابو حمدان، محمود شقير، خليل السواحري، نمر سرحان، يحيى يخلف، ماجد ابو شرار، رشاد ابو شاور، مفيد نحله، فخري قعوار، فايز محمود، سالم النحاس، فاروق وادي، عصام سليمان موسى، نمر احمد نمر، ابراهيم العبسي، احمد عوده، مصطفى صالح، يوسف الغزو، عدنان علي خالد، يوسف ضمره، بدر عبد الحق، عمر عدس، خليل قنديل، وليم هلسه، قاسم توفيق، الياس فركوح، وليد سليمان، منذر رشراش، هاشم غرايبه.

ومن الاصوات النسائية

هند ابو الشعر، تيريز حداد.

اخيرا فاننا نشير الى مجموعة الكتب التالية التي تشكل المرجع الرئيسي، لاعطاء صورة وافيه حول ظروف نشأة القصة القصيرة في الساحة الفلسطينية اولا ثم تطورها وانتشارها في الساحة الاردني. هذه الكتب تشكل تغطية تاريخية موثقة لتطوير ابداعات فن القصة، عبر دراسة اكاديمية لكثير من عطاء الرواد القصصي بحيث تعطينا صورة دقيقة لعطاء الرواد في مجال القصة القصيرة، وهي:

١ — د. ناصر الدين الاسد: الاتجاهات الادبية الحديثه في فلسطين والاردن
٢ — د. عبد الرحمن ياغي: حياة الادب الفلسطيني الحديث
٣ — د. هاشم ياغي: القصة القصيرة في الاردن وفلسطين
٤ — د. ناصر الدين الاسد: محاضرات عن خليل بيدس.

يضاف اليها كتاب — ثقافتنا في خمسين عاما من منشورات دائرة الثقافة والفنون/عمان الفصل المتعلق بالقصة القصيرة لكاتبة المرحوم الاستاذ محمود سيف الدين الايراني.

قصة قصيرة

بقلم: نايف النوايسة

الشارع طويل، وذو شجون. متعرج، والناس فيه كلام مبعثر لكنه يبدو من بعيد او من مكان مرتفع منسجما تماما في سطر متعرج. جلبة الناس وضجيج السيارات ونداء الباعة على بضاعتهم الهزيلة، وتناثر العديد من اماكن بيع الملابس والاحذية والمقتنيات المستعملة على كفه. يمنحه ميزة يتفرد بها عن بقية الشوارع حيث يتهافت عليه الذين تغشى ابصارهم اسعار الحاجيات المرتفعة في المحلات الاخرى، لذلك الفه الناس وصار جزءا من حياة البعض. ومكانا ملائما لتعارف والتقاء البعض الاخر.

* * *

لا ادري اي شعور اعتراني حين مررت بمكان جلوسه في الشارع. التفت الى الوراء. وجدت مكانه خاليا. اقتربت منه. تأملته وهززت رأسي. ذاكرتي نشطة في مثل هذه المواقف. تحولت الى ذاكرة بكامل شحمي ولحمي. وقفت في مكانه تماما واغمضت عيني. لماذا؟ لا ادري.

منذ زمن بعيد كنت اشاهده في هذا المكان من الشارع. ربما كان هذا قبل عشر سنوات حين حملتني الايام الى عيني المدينة لأربط بطاحونتها العملاقة. طاحونة الحياة الدائرة. صادفت اشياء كثيرة منها الجديد واقلها المألوف، وكنت بطباع الريفي او البدوي اتوقف عند كثير من اللفتات، ولعل خطواتي ونظراتي المتثنية تفصح عن طبيعتي القروية. وكان اكثر تلك الامور لفتا للنظر ذلك الاعمى الذي اشرت الى مكانه. اذكره جيدا فهو من اولئك الذين حضنتهم المدينة وشدتهم الى طاحونتها. عشق عجيب. جاء وافدا اليها لعله يصيب رزقا، فجرب حظه في التسول متضرعا اليه بعماه. تنقل على الارصفة مادا يدهم مرة وجسمه كله مرات، لكن المحصول لم يكن بقدر المشقة والمهانة. وتساءل في امره فانجر الى التفكير في جدوى حياته، يتفلسف حينا وينطلق الى الشوارع لا مباليا احيانا اخرى. الطاحونة الملعونة تتعقبه. لا ترحم ابدا. لا بد من ان تستمر بالدوران.

هو يدور ، والليالي شديدة العصف به . كانت تزرعه على مذابح الجوع والمصير المفزع. والتسول لم يفده في شيء، وان يقعد في كوخه ينتظر السماء ان تمطر عليه ذهبا وفضة أمر لا يتوقعه. هل يقدر على تقرير عمل شيء ما؟؟ «لا بد من العمل اذن». وماذا سيعمل؟؟ «وهل يقبلني المبصرون مزاحما لهم في مساقط الرزق؟ لكن .. اي عمل اغير به موقعي من الطاحونة الدائرة؟».

كانت ليلة رهيبة. ظلمات من فوقها ظلمات. لم يتمكن من الاخلاد الى النوم فقد كان نهبا لكثير من الهواجس. كوخه في خطر. زلزال او بركان يتقاسم جثته. سيوف لامعة يكاد يلمسها. ضجيج هائل يشبه ضجيج الساعات الهائجة في قلب المدينة. الموت قريب من رقبته. حاول التحديق في الاشياء من حوله لكن الغشاء الاسود الذي يغطي عينيه يصفعه في كل محاولة. رأسه يكبر ويحمله بين يديه. بوده لو يصرخ. يهب واقفا فتنقر رأسه قطعة خشبية تساهم في حياة الكوخ. يصرخ فعلا ويرتمي مرة اخرى على فراشه البالي المتسخ.

«ماذا ستفعل» يلتفت الى ناحية ما «ماذا؟ ماذا سأفعل؟» يلتفت من حوله بصورة عصبية. من يراه في تلك اللحظة يبحث عن مصدر الصوت.

وهو بالفعل كان يعتقد بوجود شخص ما قال له (ماذا ستفعل؟)، فمال بعدئذ الى الهدوء واسلم نفسه الى وضع اشبه بوضع الميت حين يحشر في القبر. يخاطب نفسه بالحاح «ماذا سأفعل؟».

* * *

الشمس تطارد فلول الظلام، وتمسح عن وجهها الاشقر بعض الندوب القاتمة، وتقود معها صباحا وليدا كل يوم صباح وليد. صراع ابدي بين الشمس والظلام. لا يعرف له مستقرا بين بداية ونهاية. الناس بين فريقين، فريق يناصر الشمس ويرحل معها حيث ترحل ويحط حين يزحف الظلام من بين خصلات شعرها، وفريق يعشق الظلام وينادمه بالعيوب والمساوئ. الارض مركب حافل بالمتناقضات. يتسع للجميع، لكن البعض من هؤلاء يرونها ضيقة في كثير من الوجوه، والعجيب ان هناك من لا يرى تقاطيع وجه الارض، ولا شعر الشمس، لكنه يعشقها اكثر ممن يراهما.. مفارقة.

* * *

يحس بجمال الشمس يتسرب اليه من خصائص كوخه العابس، فيستيقظ حين يلامس وجهها عينيه الساكنتين، يدرك وهو يتمطى ان عينيها المتبصبصتين تبحثان عنه، فينهض. اما ذلك الصباح فانه استيقظ قبل الشمس وقادته عصاه الى الشوارع. المنازل تنضح بالناس والخطوات تجتنبه «لا ادري بالضبط اين ستكون النقطة؟» قدماه تتبعان العصا. الشارع خط طويل تمارس فيه المدينة مهنة الحياة. الناس اقدام تسحق في جيبه كل ما يملك. يبتسم لهذا الخاطر. طاحونة الحياة تستيقظ او ربما لا تعرف النوم بتاتا. كل ما يملكه عشرة دنانير «اذا»، سأشتري بها بعض المصاحف والاوراد، والتعاويذ، آ، وشبابة، لقد تعلمت في الصغر العزف عليها، يبتسم ويغذ في السير «احب هذه الالة البسيطة فستجلب الناس من بعيد ويرون بضاعتي» . «لا.. لا، ليس هذا تسولا، بضاعتي امامي، من شاء اشترى ومن لم ومن لم يشتر كسبت محبته على الاقل».

خرج من اخر متجر يتأبط كيسا من الورق مملوءا الى نصفه، حياة جديدية تبدو في قدميه. مسرور جدا حين افترش تلك النقطة من الرصيف. «اين الشبابة؟»، ولم يكن شيئا قبل ذلك. الشبابة رسوله الى الآذان. عيون كثيرة تتوقف عنده، الطاحونة تدور وهي تستقبل لونا اخر من الدوران. عشر سنوات محفورة في الذاكرة. لكن الشارع الذي يستقبل دائما ويودع دائما يركض وراء الاقدام ويمسح اثرها.

* * *

فتحت عيني اثر لسة من صبي صغير كان ينادي على بضاعته «علكة، علكة»، ربما كان ينادي من مدة طويلة، نظرت اليه بصورة لم افهمها. تذكرت الاعمى. ابتسمت للصبي حين تناولت قطعة علكة. حانت مني التفاتة الى ساعتي. ابتسمت مرة اخرى ابتسامة غامضة واشرعت قدمي للانصراف، وقبل ان يسلمني هذا الرصيف الى رصيف اخر اشرت بابهامي الى الخلف وتمتمت «طاحونة الحياة لا ترحم احدا. تدور وتدور». ابتسمت ساخرا ذلك الاعمى مات قبل ايام ولبث هكذا في كوخه لمدة يومين لا يدري عنه احد. ترك كل شيء وراءه حتى بعض التعاويذ، والاربعة عشر دينارا وملابسه المسكونة بالنهاية.

الشارع يأخذني في شجونه ولساني يردد باستمرار (الطاحونة دائرة، الاعمى فيها والمبصر سيان».

من الوقائع الكثيفة في رواية "شرق المتوسط"

بقلم: ابراهيم العجلوني

اتكون الرواية هي الشهادة الحقيقية على العصر، بعد ان انزوى كثير من الشعراء في الدهاليز المعتمة التي تتصارخ فيها اشباح الرغبات المكتومة وغيلان العشق الذاتي المحموم، وبعد ان حال التجريب الفج بين المسرح والقصة القصيرة ودوريهما في إضاءة العصر، وبعد ان أصبحت الجراح العربية اكبر واكبر، وامتدت كالشرخ الهائل بين المحيط والخليج ولم يعد يستطيع استيعابها إلا جنس ادبي ذو قدرات كبيرة تتيح إحاطة بانورامية بالمشهد الفاجع كله؟!

ذلك ما أخال أن الروائيين العرب مصرون على إثباته يوما بعد يوم، يدفعهم — فضلا عن تصور وسائل التعبير الاخرى عن التمثيل الاكثر شمولا للماساة — هاجس ملح بضرورة إدلاء الشهادة. وكانما هي ضرب من الكشف والتطهير معا.

ولأن أمانة الشهادة ثقيلة تنوء بالجبال الراسيات. ولأن من يكتم الشهادة "فانه اثم قلبه" فقد جهد هؤلاء الروائيون في أن يلقوا أحمالهم الكبيرة في البحر العربي الراكد. لعل شيئا من حياة يمور فيه قبيل فوات الاوان.

وعلى الرغم من انها قد تكون صرخات في الريح أو كلمات على الماء سرعان ما تتلاشى كالوهم العارض، إلا انهم — وهنا جانب من اكثر جوانب القضية قتامة — حريصون اشد الحرص على أن لا تمر المرحلة دون أن يحفروا على جبهتها رفضهم ولعنتهم وسخريتهم في آن واحد.

لقد تجمعت هموم الروائيين العرب في بؤرة واحدة يكاد ينطوي فيها العالم كله وتتكور الآزال والآباد. والحرية. هذا الحلم العربي الجميل. هذا الامل البعيد القريب، هي قلب البؤرة المدمى، وهي الفرح، العذاب، القهر، الموت. وهي فوق هذا كله الصليب الذي يحمله المثقفون العرب على اكتافهم.

وإن أعمالا مثل "رجال في الشمس" للشهيد غسان كنفاني و "السفينة" لجبرا ابراهيم جبرا و "انت منذ اليوم" لتيسير سبول و "شرق المتوسط" لعبدالرحمن منيف. لتظهرنا على بعض من هذا الذي نذهب إليه، كما انها تشق — وفي الوقت نفسه — مجرى جديدا للادب الهادف الجاد الذي تتداخل فيه هموم (الانا) و (الآخرين) على نحو اقرب ما يكون إلى التوحد التام.

فاذا زدنا على ذلك ان التلاعب بالالفاظ حول التقاء الشرق بالغرب، واجتراح المواقف في إطار هذا اللقاء "الامنية؟". وكيف يكون ذلك إذا كان. كما نجد عند توفيق الحكيم في "عصفور من الشرق" او عند الطيب صالح في بعض اجزاء موسم الهجرة إلى الشمال او عند غيرهما من العازفين على هذا الايقاع الممل، إذا كان هذا كله غير ذي اهمية عند هؤلاء الروائيين، وكانوا معنيين بالدرجة الاولى بكيفية التقاء الشرق — الشرق العربي على وجه التحديد — بنفسه، وكيفية استرداد ذاته المسلوبة، فقد يتبين لنا مدى تجاوزهم لكل ما كان مطروحا من قبل من افكار وتصورات، وعظم ما يثيرونه في افاقنا الصامتة الراعشة المقهورة من تساؤلات.

إن الذين قراوا (السفينة) لجبرا ابراهيم جبرا، وهالهم ما واجهته بعض شخصياتها من إذلال وامتهان حملوه معهم إلى آخر لحظات العمر، وحاولوا المرة تلو المرة أن يهربوا منه وهو عالق منهم بنياط القلوب، سوف يرون أن رواية (شرق المتوسط) لعبدالرحمن منيف قد حققت للماساة امتدادها الاقصى من حدود الرمز الدال إلى قلب الواقع الثقيل الرازح، ومن حدود فرد أو افراد معدودين إلى أن تكون سنة كونية "خاصة" يحياها الانسان العربي دون غيره من البشر او الكائنات.

وإذا جازت لنا المقارنة هنا بين الروايتين، فهي في حدود ما آل إليه ابطال سفينة جبرا، إذ قد غدوا مجموعة من الفلاسفة البحارين — على غرار الفلاسفة المشائين — الذين يجدون خلاصهم في الهروب، كيفما كان، وفي كل اتجاه، مع قدرة فذة على تبرير ذلك والتنظير له، بينما يعود بطل "شرق المتوسط" إلى محاربة واقعه بالاستشهاد... وذلك ما عجز عنه ابطال السفينة أو هربوا منه بمعنى ادق.

وقبل ان ننتقل إلى الخصائص الاسلوبية في "شرق المتوسط" نوجز احداثها مع ما في ذلك من صعوبة بالغة: ففي بلد عربي، شرقي المتوسط، تعتقل مجموعة من الشباب ذوي الاهتمامات السياسية. وتبدأ سلسلة رهيبة من الامتهانات، ومن ضروب التعذيب النفسي والجسدي. يخرج "رجب" بطل الرواية في نهايتها شلوا ممزقا يسكنه الروماتيزم ويدب دبيب النمل الى قلبه الواهن. وبعد ان يوقع تعهدا بترك العمل السياسي ويلتقون مع جلاديه!! يسافر في رحلة علاج إلى اوروبا على ظهر السفينة اليونانية "اشيلوس" — ولنتذكر هنا الباخرة "الهركيوليز" في رواية جبرا — حيث يبدا شريط الذكريات الكئيبه يلح على ذهنه المكدود، وحيث يدرك عمق الدرك الذي هوى فيه حين ضعفت ارادته عن مواجهة الموت في سبيل الحرية.

ومع شعوره الحاد بالهوان، هذا الشعور الذي يصبح كثيفا خانقا كلما استعاد ملامح وجه أمه التي قتلها الجلادون انفسهم، تلمع في راسه فكرة الذهاب إلى (جنيف) ليقدم هنالك لوحة للصليب الأحمر يسرد فيها الامور التي راها بنفسه ويطلب اليهم بعد ذلك ان يرسلوا وفدا للتحقيق في الوقائع. لكن رسالة تاتيه من الوطن وتحمل أخبارا عما يقاسيه اقرب الناس اليه وعما يدفعونه من اهانات ثمنا لتطوافه المر. تعصف بهذا كله وتعود به إلى الوطن، ليواجه الموت والطهارة والغفران بنفسه. وقد تم له ذلك بعد أن فقد بصره من التعذيب، ولفظ اخر انفاسه وهو يبتسم بكبرياء ساخر.. ولكن بألم ممض كذلك..

هذا ايجاز — ادرك انه مخل وغير متعمق — للرواية، تظهر فيه الحرية في "شرق المتوسط" وكانها كائن اسطوري لا مكان له إلا في قصص العجائز، وينتصب بدلا منها ألف شيطان مريد، يتراكضون في ليل طويل لا يبرح، والهرب مستحيل، ولابد من موقف... ولقد كان..

اما أسلوب الرواية فقد كان مزيجا من السرد والاسترجاع وتداخل الاصوات. كل ذلك بلغة تشف وتتكاثف في اتساق تام مع مواقف الشخوص. وقد جاء في رسالة بطل الرواية إلى أخته انيسة "ص ١١٣" ما يشير إلى الاسلوب الذي اعتمده عبدالرحمن منيف في روايته، فهو يقول:

"اسمعي: أريد ان نكتب معا رواية. ومن نحن. ليس انا وانت فقط. بل ونريد ان يكتب الصغار. لو كتب عادل بعض الاشياء، وتركناها على بساطتها وصدقها. ولو كتب حامد. ولو كتبت انت، ثم اكتب انا بعد ذلك، لو هذا، الشيء حصل، ضمن إطار ما، فان ما نكتبه معا، سيكون شيئا جديدا وجميلا. ماذا تقولين؟"

ثم يستطرد قائلا:

"وحتى لا نضيع في دوامة قد لا نخرج منها. فمن الضروري أن نحدد موضوعا ونكتب فيه. التعذيب مثلا. كيف تتصورين الموضوع؟ كيف يتصوره انسان من الخارج؟ وليس أي إنسان. إنسان له علاقة بشكل ما، في مستوى ما."

ثم يمضي بطل الرواية في شرح الاسلوب الذي يراه، او الذي حققه بالفعل عبدالرحمن منيف.

"طبيعي يجب أن يكون للموضوع امتدادات كثيرة ومتباينة: الذكرى، الاحاسيس، العلاقات، وغير ذلك. وطبيعي ايضا ان ننظر من زوايا مختلفه. هذه الزوايا المختلفة ضرورية لكي نرى الشيء من جميع جوانبه.."

وقد كان ذلك تماما كما تصوره بطل الرواية، ولكن بالاقتصار على صوتين اثنين فقط. هما صوتا رجب وانيسة. ونحب أن نشير هنا إلى ان جبرا إبراهيم جبرا قد اتبع الاسلوب نفسه في "السفينة" حيث تعددت الاصوات ضمن الاطار العام للرواية، وكان النظر من الزوايا المختلفة ضروريا.. لكي نرى الشيء من جميع جوانبه.. بقي أمر لابد من لفت الانظار إليه، ففي روايتي عبدالرحمن منيف وجبرا ابراهيم جبرا السالفتي الذكر نجد اتفاقا ضمنيا على أن الغرب — بما فيه من ليبرالية وحرية فردية — هو الجنة الموعودة أو الملاذ الأخير للهاربين. كما نجد مقارنة (انفعالية وغير موضوعية دون ريب) بين أحوال الغربيين واحوالنا. ومع إقرارنا مع بطل (شرق المتوسط) بان باريس التي يراها لم تولد هكذا، كما هي الآن، وأن "باريس المشانق والمقاصل، باريس المقاومة، باريس الشهداء هي التي صنعت الحرية" فاننا لا ننسى أن باريس هذه وغيرها من المدن الغربية التي تبدو فيها الديمقراطية زاهية الالوان مسؤولة بشكل مباشر او غير مباشر عن ضياع الديموقراطية نفسها في كثير من بلدان العالم، كما انها قد تكون وراء الوقائع المؤلمة التي يصورها الكاتب.

وليس العالم في حقيقته مجموعة وحدات متناثرة متباعدة، بل هو مجموعة من العلاقات المتداخلة، يكون أي ظلم فيها، وإن بدا متنائيا، ظلما عالميا. تشارك كل قوى الشر في الدنيا في صنعة..

ويظل بامكاننا القول أخيرا: إن "شرق المتوسط" وثيقة إدانة بقدر ما هي عمل أدبي ناجح. وحسبنا ان نعيد في خاتمة هذه المقالة ما كان المؤلف قد اقتبسه في مقدمة الرواية من (الاعلان العالمي لحقوق الانسان) من أن

* جميع الناس يولدون احرارا، متساوين في الكرامة والحقوق، وقد وهبوا عقلا وضميرا، وعليهم أن يعامل بعضهم بعضا بروح الاخاء.

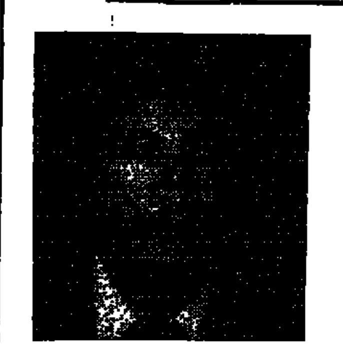
* وان من حق اي انسان ان لا يعرض للتعذيب او للعقوبات او المعاملات القاسية او الوحشية او الحاطة بكرامته.

* وان لكل فرد الحق في الحياة والحرية وسلامة شخصه.

كما ونعيد — وبصوت أعلى قليلا — ما قاله الفاروق عمر.

— متى استعبدتم الناس وقدولدتهم امهاتهم أحرارا!!

الـــرأي الثقـــافي



حصل السيد خليل محمد الشيخ خليل مؤخرا على درجة الماجستير في الاداب من الجامعة الاردنية، وذلك على رسالته المقدمة الى الجامعة بعنوان: «البطل الروائي العربي في مواجهة الحضارة الغربية، دراسات في الرواية العربية في مصر وبلاد الشام ١٩٣٥ ـ ١٩٧٨»

وفي ما يلي نقدم ملخصا لهذه الرسالة:

يتناول هذا البحث بالدراسة والتحليل قضية تعتبر من القضايا الخطيرة، وهي علاقة المشرق العربي بالحضارة الغربية، كما ظهرت في الرواية العربية، في مصر وبلاد الشام في الفترة الواقعة بين ١٩٣٥ ـ ١٩٧٨م. فقد شهدت هذه الفترة تحولات جذرية على شتى الاصعدة وكان لا بد ان تترك هذه التحولات بصماتها على الادب العربي بعامة، وعلى الرواية العربية بخاصة. ولا يخفى ان اختيار الرواية موضوعا للدرس جاء لانها تحفل بهذه المواجهة، لانها قادرة على تجسيد صورة المواجه (بكسر الجيم) والمواجه (بفتحها) معا. ولكن الدارس وقف عند مصر وبلاد الشام وهو يعرف ان لهذا التوقف تأثير على الصورة ـ النتيجة، لان صورة البطل الروائي العربي لا تتكامل الا اذا وسعنا رقعة البحث المكانية لتشمل بقية الاقطار العربية الاخرى، وبخاصة بلاد المغرب العربي ولكن مثل هذه الدراسة ليست مما يقع في مكنة باحث، لان عدد الروايات التي ستدخل في نطاق الدراسة حينذاك سيكون ضخما يعجز هذا البحث عن النهوض به. كما ان تباين النماذج الروائية وتنوعها، يجعل امكانية ايجاد منهج قادر على احتوائها وتحليلها امرا متعذرا.

قسم الباحث دراسته الى ستة فصول.

وكان الفصل الاول بعنوان «رائدان في مواجهة الحضارة الغربية» تناول فيه رحلتي الطهطاوي والشدياق الى باريس ولندن، لما لهاتين الرحلتين من سبق وجدة على صعيد المواجهة مع الحضارة الغربية «ف(تخليص الابريز في تلخيص باريز» للطهطاوي، وكشف «المخبأ عن فنون اوروبا» للشدياق من الكتب الرائدة التي يجد فيها القارئ انطباعات مبكرة ودقيقة عن الحضارة الغربية. وهما يشكلان حلقة من حلقات المواجهة مع الحضارة الغربية. وقد وقف الباحث عند مسيرة حياة هذين الرائدين وعند ملامح شخصيتهما الثقافية، بايجاز ودون اخلال. فالاديب يظل ابن عصره، رغم تطلعاته الريادية، وسلوكه تجاه الحضارة الجديد، لا يفهم على حقيقته الا اذا فهمنا حياته وادركنا مستواه الثقافي، في وقت واحد معا، ووقف الباحث عند مواجهتهما للحضارة الغربية، فتعرف الى اسبابها، وسبب الكتابة عنها، ونتائجها، وطبيعتها. ثم انهى الفصل بدراسة موقفهما من بعض القيم الغربية.

اما الفصل الثاني فكان بعنوان «بواعث الرحلة الى الغرب في الرواية العربية». وقد تبين ان هذه البواعث في الروايات ترجع الى ثلاثة بواعث:

١ ـ طلب العمل، ٢ ـ السياحة، ٣ ـ الهجرة الى الغرب.

وكان هذا الفصل بمثابة عرض عام لهذه الروايات من وجهة النظر هذه. لان بواعث الرحلة تترك اثرا واضحا على سير احداث الرواية، وعلى نتيجتها، وعلى طبيعة العلاقة مع الحضارة الغربية. فمعرفة البواعث تساعد في تعليل كثير من الامور المتعلقة بطبيعة هذه المواجهة.

اما الفصل الثالث فكان بعنوان «الشخصيات الروائية في مواجهة الحضارة الغربية»، وهو يشكل جوهر هذه الظاهرة. ولذا احتل الفصل مساحة كبيرة من الرسالة، لانه يحوي في طياته جماع مسألة المواجهة هذه. وقد وقف الباحث في بدايته عند التصور المسبق للحضارة الغربية في ذهن البطل الروائي. وبين اثر هذا التصور في تشكيل سلوك البطل الروائي.

كما وقف عند لحظة المواجهة مع الحضارة الغربية، وما فيها من مشاعر، كالحنين الى الوطن، والانبهار بالحضارة الجديدة، والشعور بالاقدام على المجهول وحب الاستطلاع، لان هذه اللحظة خليط من مشاعر متنوعة، لم يتمكن بطل الرواية بعد من فرزها، وابداء الرأي فيها. ولانها عفوية ليس فيها تخطيط او افتعال لعدم استقرار البطل الروائي في المكان ولسيطرة الماضي على هذا السلوك.

ثم درس الباحث بعد ذلك في الفصل نفسه سلوك هذه الشخصيات وانتهى الى ان الشخصيات الروائية عبرت عن نفسها عبر الاطر والمواقف التالية:

١ ـ العزلة ٢ ـ الازدواج ٣ ـ المثالية ٤ ـ التوازن ٥ ـ التحرر والانطلاق ٦ ـ القلق والاغتراب ٧ ـ عدم التوازن والاختلال.

اما الفصل الرابع وهو بعنوان «الشخصيات الروائية والانتماء» فدرس الباحث فيه الشخصيات الروائية اللامنتمية، والمنتمية كما درس فيه موقف الشخصيات الروائية من القضية الفلسطينية ولم يقصد الباحث بالانتماء الارتباط المنظم بحزب سياسي يخضع لنظرية متكاملة في الفلسفة والاقتصاد والسياسة والمجتمع. ولكنه عنى به امرا اكثر رحابة وسعة، حيث يتحول الانتماء من ارتباط فكري وتنظيمي محدد الى موقف حضاري. «ويتجسد ذلك الانتماء في جوانب متعددة، يدور بعضها حول علاقة البطل الروائي بالوطن وقضاياه السياسية والاجتماعية، وما ينبثق عن ذلك من مواقف تجاه الحضارة الغربية عامة، ومن بعض القيم التي تستدعي المواجهة مع الحضارة الغربية اعادة فحصها، وتحديد موقف منها.

وقد حاول الباحث ان يدرس الانتماء في تطوره ولكنه لم يستطع، لأن الانتاج الروائي، ليس لقاص واحد، وهذا يعني ان من غير الممكن العثور على خيط التطور. هذا من جهة، ولان ثمة فرقا واضحا في درجات هذا الانتاج من جهة اخرى، فرواية الحكيم «عصفور من الشرق»، تعتبر من بدايات الحكيم، ورواية «الحي اللاتيني» تنتمي الى بدايات سهيل ادريس تقريبا، ولكن الفرق شاسع في الملامح والسمات والرؤية التي يصدر عنها القاصان. وهذا يعني انه لم يكن بد من التناول العام الذي يركز على السمات العامة.

اما في الفصل الخامس وهو بعنوان «المرأة الغربية في الرواية العربية» فقد وقف الباحث فيه عند صورة المرأة الغربية كما ظهرت في هذه الروايات. فدرس في البداية التصور المسبق عن العربي في ذهنها. فاذا كان لقاؤها يشكل بالنسبة للبطل الروائي حلما وهاجسا يضاعف من حماسته للذهاب الى الغرب، فان النماذج النسائية الغربية ـ في الاغلب ـ لا تلقاه بمثل هذا الشوق. فهي تتلقاه بمزيج من المشاعر تتشكل من الدهشة والفضول والعداء لانه قادم من مجتمع غريب تجهل الكثير عنه، ولا يشعر مجتمعها نحوه بالتعاطف بل هو مهيأ اصلا لأن يقف موقف العداء منه.

ثم بين الباحث بعد ذلك طبيعة العلاقة بينهما وقسمها الى عدة اقسام:

١ ـ مرحلة البحث عن مطلق المرأة: وهي مرحلة اللاانتقاء. فالمرأة لا تعني بالنسبة للبطل الروائي الا انثى يحتاجها لتفريغ طاقته الجنسية.

٢ ـ مرحلة الاصطياد: وهذه المرحلة تالية للمرحلة الاولى ومنبثقة عنها، فان الري والشبع من تلك العلاقات، يجعل البطل الروائي يتفنن في اختيار العلاقة، ولكن هذه المرحلة تخلو ايضا من المشاعر الانسانية، لان الرجل فيها يصبح صيادا، والمرأة طريدة.

٣ ـ مرحلة الحب: وقد وقفنا عند انماط متعددة من علاقات الحب، وبينا خصوصية كل علاقة على حدة، لان علاقة الحب وان تشابهت في الاطار العام، فانها تملك من الخصوصية قدرا كبيرا.

٤ ـ العلاقات ذات الابعاد الحضارية: وفي هذه العلاقات ثمة مستويان:

الاول : مباشر قريب.

والثاني: رمزي حضاري.

ولذا تبدو علاقة الحب في المستوى الاول، عادية لها ما لابعاد علاقة الحب من بنية ومضمون، ولكنها تحمل في جملتها او في تفصيلاتها رمزا ذا دلالة حضارية. فقد استخدمت الرواية الرمز احيانا متشحة بجماله الفني، وعمقه في التعبير عن المعنى لتعبر عن فكرة ابعد مما توحي به الحكاية في الرواية.

اما الفصل الخامس وهو بعنوان «الشكل الفني في الروايه العربية»، فقد وقف فيه الباحث عند اثنتين وعشرين رواية، هي نتاج لمشاركة ثمانية عشر روائيا. وهذا يعني ان السمات الفنية في هذا الحشد الروائي لن تكون متقاربة، لان لكل رواية شكلها الخاص وسماتها الفنية والجمالية. وقد حاول الباحث ان يقسم هذه الروايات الى فئات بأخذ ابرز الصفات الغالبة على الشكل الروائي وهذه الفئات هي:

أ ـ رواية التجربة الذاتية

ب ـ رواية اليوميات والرسائل.

ج ـ الرواية التعبيرية.

د ـ رواية الشخصيات.

هـ ـ الرواية التقليدية.

ثم درس الباحث بعد ذلك الشخصيات، والحبكة، والاسلوب، في هذه الروايات، ولم يكن هذا التقسيم بقصد فصل القضايا وتجزئتها ولكنه كان محاولة عابرة تسهل القاء الضوء على هذه القضايا مجتمعة لتبيان الخصائص الفنية على نحو دقيق.

قراءة في رواية "ثم وحدك تموت"

بقلم: احمد ابو عرقوب

ان تشرق لغة لكاتب شاب على مساحة من الصفحات تصل الى المائة صفحة، بكل هذه السلاسة والايقاعية، دون ان تتردى في وهدة الركاكة والابتذال، كما ينعكس في نتاج الكثيرين من شبابنا الكتاب، فهذا حدث جدير بالاحتفال، وما كان يجوز لنا ان نحتفل بسلامة كتابة الاديب من خطر الوقوع في منزلق التعبير السقيم، لان الاصل في الكتابة الادبية ان يتحقق لها القدر الكافي من الرشاقة والتأثير، ولكن تراكم ما يؤذي الذوق والسمع من هذا الذي يجيء الينا تحت اسم الكتابة الابداعية في الشعر والقصة هو الذي يغرينا بالاشادة بلغة مؤيد العتيلي التي حلق بها وهي من السرد النثري في اجواء من الشعر الصافي.

وما كان لنا ان نقف اكثر من هذه الوقفة على لغة مؤيد في روايته الاولى "ثم وحدك تموت". فالوقفة الاطول.. هي التي تكون على المنجزين الفكري والفني للرواية ـ فهما مجال الناقد الرحب وغايته الاساسية

* * *

انها قصة طويلة:

يفيد الكلام المرقوم على غلاف كتاب الصديق مؤيد، ان هذا العمل رواية ـ وللكاتب الحق في تصنيف عمله الابداعي كيفما يريد ولنا الحق ان ناخذ بتصنيفه او نرفضه حسبما يقتضيه فهمنا لشرائط الانواع الادبية وابعادها الفنية.

في مجال القص الادبي يكون اكثر من نوع: القصة القصيرة، والقصة الطويلة، والرواية، والمسرحية، والسيناريو القصصي. انها انواع خمسة، ولكل نوع مزايا تخصصه بنوعيته، و (ثم وحدك تموت) واقعة في نظرنا تحت نوع القصة الطويلة اكثر مما هي واقعة تحت نوع الرواية، فالرواية في اعتقادنا اكثر مما يحتمله هيكل هذه القصة. الرواية حياة مركبة تتحرك بكل زخم الاطر التي تتفاعل فيها. للزمان والمكان والناس وضجيج المجتمع، ضمن خيط واصل تحدده زاوية الرؤية التي يطل منها الكاتب، حضور شديد في الرواية. ورغم ان كل تلك الامور او بعضها موجود في القصة، الا انها خاضعة للاختصار والتضييق، كل مختصر الى اضيق مدى، فالقصة بذلك مجموعة من الانغام الموسيقية البسيطة تسير وتاتلف في خط مرسوم لها حتى النهاية، وهي بذلك تختلف عن تلك الانغام المركبة التي تحتدم وتتشابك او تتقاطع في صياغة سيمفونية هي الرواية..

وحكاية مؤيد تاخذ طابع الاختصار الذي اشرنا اليه اخذا واضحا، فليس للمكان فيها حركته المائجة الصاخبة وليس للزمان ايضا تواتره المدرك، وليس للاشخاص باستثناء البطل حضورهم الشديد.. ان كل عنصر في القصة مختصر غاية الاختصار.. بحيث تنتفي فيهاء الاجواء المالوفة للرواية.

زاوية الرؤية:

ليست الايجابية دائما سمة لاصقة بالبطل الواقعي، والوعي الكامل على ابعاد الصراع الاجتماعي غير مطلوب دائما من ذلك البطل.. فشروط الواقعية ان تعرض لما هو واقع في الحياة، قبل ان تلجا للاثارة.. ان تعمق السلبي او نصف الايجابي من قبل الكاتب الواقعي هدف من اهداف الواقعية، انه يكتشف باستجلاء هذا الموقف المستهدف طبيعة السلوك او الالتزام المنحرف الذي يفضي بالبطل في النهاية الى نتيجة سلبية ضارة بمسار التطور الاجتماعي ويشكل الكشف عن السلبي نوعا من الوعي عليه ويمثل هذا الوعي يتاتى للواقعية الادبية ان تصل الى اهدافها.. من خلال مقارنة درجة الوعي للمتلقي بدرجة الوعي للبطل الروائي.. وتحديد هذا الوعي من خلال بروز السلبي وتجليه امام حدقة المتلقي. عبر هذه الزاوية الرؤية نظر القاص مؤيد العتيلي، الى نموذج من نماذج ابطال الصراع الاجتماعي متتبعا منطلقات حركته الفكرية والنفسية، راصدا للنتائج نصف السلبية التي افضت اليها طبيعة تكوينه النفسي والفكري.

لقد كان وراد ـ بطل القصة ـ ضحية من ضحايا القهر الناتج عن طبيعة التمايز الطبقي في المجتمع، تركز وعيه في صورة ادراك مشوه لمسببات وصفه الاجتماعي المقهور، وقد اثر هذا الادراك المشوه في خط سير البطل في حياته، فوراد نموذج ليس هو نسيج وحده في البنية الاجتماعية فالبنية الاجتماعية التي تفتقر لدواعي التوعية الشاملة، تصنع من وعي المقهورين حالة شخصية جدا تصب حقدها فيها على عدو شخصي ـ ذاتي ـ في معزل عن اطار حركة التاريخ وابعاد حوافز الصراع فيه.. وتكون بذلك نضالات امثال هذا النوع من المقهورين محصورة في صورة تطلع شخصي للخلاص من بؤرة تجمعت فيها اسباب القهر ـ من وجهة نظرهم ـ الا وهي العدو الشخصي المنفرد.. ويشكل انتصار المقهور على الشخص المعادي خاتمة نهائية لدواعي الصراع.. ويقود هذا بالتالي الى نفي لطموح المجتمع في التفسير المنشود.

من مثل هذه الزاوية الرؤيوية، نظر العتيلي الى ظاهرة كائنة في واقع البنية الاجتماعية، وليست هذه الرؤية خاطئة فنيا او هي خارجة عن اطر التوجه الواقعي في الادب، شرط ان ينجح المبدع في ابراز هذه الظاهرة، واظهار سلبيتها النضالية ومن ثم فضحها حتى يتسنى للانسان ان يتبين خط سيره الحقيقي من حيث ادراكه لواقع الصراع الاجتماعي وتحديد دوره في الاسهام في هذا الصراع

* * *

لماذا مريم؟

في العمل القصصي الناجح، ياخذ الكاتب حسابا لكل ما يختاره من جزئيات الواقع التي تشتمل عليها شريحته المنتقاة... تلك مسلمة لا يماري فيها اثنان، ما يتخير من شخوص او يبني من مواقف، او يتراءى من اشياء في بنية القصة، يجب ان يكون له دور في توجيه مسارها، كل لبنة من لبنات البناء القصصي او الروائي، تسهم في تشييد صرح العمل، وقد يكون دور اللبنة في البناء غير رئيسي اذا نظر اليها من خلال التصور الشامل للبناء كله.. ولكن ذلك الدور قد يشوه من جمال البناء اذا لم يحكم وضعه في المكان اللائق والصحيح، ومن هنا فرض السؤال نفسه: لماذا مريم في قصة مؤيد العتيلي؟

مريم امراة. بعدها الرئيسي في الرواية، اكتمال الانثى الجسدي وامتلاك هذا الاكتمال من قبل من لا يستحق ان يشكل معه تكاملا منسجما. فالحجاب ـ زوج مريم ـ رجل عجوز بنى من قبلها باثنتين، واحدة اسلمت نفسها لعشيق وارتحلت معه، والاخرى اسلمت نفسها للموت وارتحلت فيه، وجاء الحجاب بمريم من المجهول، عقدتها الرئيسية في الالتحام والعناق بالفتوة العارمة، والشاب الوحيد الذي حقق لها هذا الشوق للتناغم والمجانسه هو وراد الفران الذي وضعته الصدفة ليس غير في طريق المراة الملتهبة.

اذن فمشكلة (مريم) كانت في هذا التجانس الجسدي، وهي لم تكن في الرواية بعدا للاستلاب، ولم تشر الرواية او يفهم منها ذلك.. ولم يكن سعي (وراد) للاقتران بها اندفاعا للانتقام من مسبب حالة القهر التي يعانيها، لان احساسه في الاصل ازاء قضيته الاجتماعية لم يكن احساسا مكتمل الوعي.

انتهت مريم بان اثرت الانتحار على الهرب مع وراد، او هي اثرت السكونية الاجتماعية والانقياد لقيم الركود الاسنة في الحياة على التمرد والتحدي، نموذج سلبي آخر من نماذج التركيبة الاجتماعية ـ قصر به الوعي عن ادراك الدور الذي كان يجب ان يلعبه.

مادور مريم في الرواية اذن؟ وما صدى هذا الانتحار في خدمة زاوية الرؤيا؟ لماذا كان ظهورها العارم واختفاؤها السريع دون ان تضيف للرواية اي بعد غير البعد التقليدي في الرواية العربية وهو بعد الشهوة والجنس. لقد حاول المؤلف ان يشير الى دور مريم في تطوير نظرة البطل من قضيته.. ولكن تلك الاشارات اوقعت الكاتب في التناقض، فمريم لم تكن تمثل التحدي الا اذا احتسبنا اصطيادها لفتى يمر في زقاق منعزل ذات يوم ماطر تحديا. فلو كانت مريم ذات طبيعة متمردة لما اقدمت على الانتحار؟ فالانتحار حالة من العجز تلجا اليها الذات عندما تفقد القدرة على المواجهة والاستمرار.. لقد كان المقبول من شخصية متحدية ان تواجه التقاليد بشجاعة، وتختار جانب (وراد) على الاستمرار بذلك الاقتران غير المتكافئ فتحقق بذلك تناغمها المنشود.

لماذا هذه النهاية لوراد؟

هل اضطرب موقف القاص من بطله وراد؟ هل تمردت ممارسات البطل ففقد المؤلف السيطرة عليه؟ هل ظل للرواية مسارها الفني سليما معافى ام انتكس؟

ان الوعي في حالة القهر الفردي متوقع دائما، بل هو نتيجة حتمية لانصباب فكر المقهور على تحليل دواعي قهره. ان معظم ابطال الصراع الاجتماعي واجهوا مثل هذه الحالة من الوعي الناقص وافضت بهم النتيجة الى وضوح الرؤية واكتمالها. لقد انطلقوا من جزئية النظرة وضيق افقها الى رحابة هذا الافق ونعموا بالادراك الكامل لطبيعة التفاعل الاجتماعي. ان اكتشاف امثال نموذج وراد لدورهم في الصراع متوقع بالفعل وهذا ما ال اليه حال البطل في الرواية، عبور البحر الى فلسطين (ص ٨٨) المهمة الصعبة التي رفض وراد ان تكون لغيره (٩١) سقوط وراد في اسر السفاحين (ص ٩٢) كل هذه ادلة على استشراف وراد لطبيعة دوره الايجابي، وتجاوز مصمم لفرديته المنغلقه ان هذا التجاوز مبرر من حيث البعد التاريخي والروائي ايضا لو ان المؤلف سكت عند هذا الحد، ولكنه غير مبرر عندما تجاوز الكاتب هذا التطور في الوعي فافضى ببطله الى نهاية غير مقبولة، ما كانت لتتوقع من بطل وضع قدميه على الطريق الصحيح.

كان في مكنة الصديق مؤيد ان يعيد النظر في نهاية الرواية قبل ان يدفع بها للنشر، كان عليه ان يبذل جهدا اكبر في السيطرة على نموذج رئيسي في الرواية وهو نموذج وراد، فيعي طبيعة ان يتمرد البطل على مبدعه ويسير في مسار لم يرغب المؤلف في ان يسير فيه. وهو عند ذلك اما ان ينصاع لتصرفات بطله التي اراها من وجهة نظر واقعية طبيعية جدا، او هو يضغط على قلمه فلا يملي عليه ما يتناقض مع طبيعة هذا التغير المحتوم.

وفي نهاية المطاف تبقى رواية مؤيد (ثم وحدك تموت) عملا ادبيا جديرا بالترحيب في سلحة فقيرة تتطلع بشوق لما يستجد عليها من اعمال جادة.

لقاء سريع مع الكاتب المسرحي محفوظ عبد الرحمن

لا احد يغفل دور محفوظ عبد الرحمن في المسرح والتلفزيون وان كان هذا الدور قد رسخ تماما في التلفزيون. كانت اعماله ـ وما تزال ـ مشاعل نور مضيئة في زمن انتشار الاعمال التجارية الهابطة.

في عمان واثناء وجوده قبل فترة قصيرة كان لنا معه هذا اللقاء.

* * *

* هناك وجهة نظر تقول بان هذا العصر هو عصر التلفزيون والسينما وان القصة والرواية، وبقية الاجناس الادبية الاخرى قد باتت في وضع لا تحسد عليه. ما هو رايك حول هذه القضية. وهل من الممكن ان نعتبر انغماسك الحالي في التلفزيون دليلا على ايمانك بها!

ـ علينا ان نعترف بان (الصورة) تجتاح العقل البشري منذ منتصف هذا القرن وان تاثيرها يستشري مما يقلق الكثيرين بدرجات متفاوته. والقلق ناتج من ان الكلمة المكتوبة يتضاءل تاثيرها. ولكن في رأيي ان رصد التطورات الاتية في المجال الثقافي امر شديد الصعوبة. لا اريد ان اكون متفائلا التفاؤل الساذج واقول ان موجة الصورة ربما عادت الى حجمها المطلوب وافادت الكلمة المكتوبة بتجربتها. هذا احتمال. ولكن لن يحدث هذا الا اذا تنبهنا الى ان هذه الموجة في حاجة الى تنظيم. ونحن لا نحاول هذا. فالاهتمام الموجه الى التلفزيون وزيادة ساعاته واثرائها يفوق بالاف المرات الاهتمام بالكتاب والثقافة المكتوبة.

في جو كهذا يحاول البعض ـ وانا منهم ـ ان يسهموا في صناعة ادب التلفزيون. وهي محاولة قد تكون اكبر من طاقاتنا. وقد تكون تبريرا نقدمه لانفسنا. لكننا نحاول على اي حال. واحد احلامي في التلفزيون ان احول العمل فيه الى مستوى الرؤية والمسرح.

* كان تقديم شخصية (عنترة) ومعالجتها في مسلسلك المعروف اول محاولة تلفزيونية لتقديمها بهذا الشكل. هل استندت على تجارب مسرحية وادبية سابقة عالجت عنترة ضمن مفهوم متقدم، وكيف كانت فلسفة تعاملك مع هذه الشخصية؟

ـ هذا السؤال يثير تفاؤلي. واحيلك الى الاجابة على السؤال السابق: واسمح لي ان استنتج من سؤالك ان محاولة خلق ادب تلفزيوني ليست امرا مستحيلا والدليل على ذلك انك تناقش في مسلسل مر على انتاجه اكثر من ثلاثة اعوام.

وردا على سؤالك اقول ان تجربتي مع (عنترة) ليست مبنية على اي تجربة درامية سابقة، بل ولا على السيرة نفسها. بل هي مبنية على اهتمام مبكر ودائم بقضية الحرية. وفي لحظة التقى اهتمامي بقضية الحرية مع احساس ان سيرة (عنترة) اطار مناسب فكان العمل. وقبلها بسنوات رفضت العمل لانه لم يحدث هذا الالتقاء.

وكل ما يهمني اولا واخيرا ان استعرض مفاهيم الحرية الثلاثة: التحرر الفردي الذي تمثل في عنترة والتحرر الوجودي الذي مارسه شيبوب والتحرر الجماعي الذي دعا له جرير. وفي عرض وجهات النظر هذه كان لي موقف. لا شك انه كان واضحا في المسلسل.

* سمعنا عن (الفاتح) وعن (القادسية) وهذان العملان يختلفان في التوجه عن اعمالك الاخرى. ما هي مبررات هذا التوجه (المضموني) الجديد؟

ـ اعتقد ان رصد التوجهات التي امارسها هي مسؤولية الناقد وليست خلق دوري انا. ولن يتوفر هذا للناقد الا مع عرض (الفاتح) و (القادسية). ولا انكر انه قد حدثت لي تطورات منذ ان مارست الكتابة للتلفزيون والمسرح ثم السينما منذ خمسة عشر عاما. لكنني اتوهم ان القضايا الاساسية التي اعالجها هي نفسها وان الرؤية هي نفسها.

ولقد رأيت في (القادسية) ـ ولم يكن الموضوع من اختياري ـ صورة لانتصار باهر قائم على اساس من الايمان. والايمان وحده. ورأيت ان عرضا كهذا في ظروف كالتي نعيشها قد يسهم في تماسك الانسان العربي واستعادة لأماله في النصر. ولا اريد ان اتحدث اكثر عن (القادسية) فلقد كثر الحديث عنها.

ما يهمني الان هو تجربة (الفاتح).

وقد يكون المبرر السابق هو احد المبررات التي دفعتني لتناول هذه التجربة الكبيرة. فالقسطنطينية كانت رأس حربة في صدر الوطن العربي لما يقارب الالف عام. طول هذه المدة حاول المسلمون اسقاط المدينة التي تميزت باسوار وحصون لم تعرفها مدينة اخرى. ولكن سقوط المدينة كان موقوتا مع ايمان شديد بان المدينة لا بد ان تسقط، وفساد في الداخل. اكد ان المدينة ـ اية مدينة ـ لا تحميها اسوارها، بل ايمان اهلها.

وللاسف اهتمامنا بالسلطان محمد الفاتح يكاد يكون معدوما فما كتب عنه في المكتبة العربية ضئيل جدا جدا. في حين انه يعد من اعظم شخصيات التاريخ. وهو لم يكن رجلا متبربرا كما نتصوره بل كان قائدا عظيما ومثقفا كما يروى عنه الاوروبيون، وله ديوان شعر ما زال يطبع. وله مراسلات بعدة لغات منها العربية مع مثقفي العالم الغربي.

وفتح القسطنطينية ـ كما يجب ان نتبينه ـ هو احد فصول الحرب الصليبية فلقد كانت هي البعد الاساسي للحملات الصليبية.

"منذر رشراش"

قبل ان التقي بالشاعر حامد مبيضين في ديوانه الاول (انا والليل) كنت قد قرات له قصائد متفرقة في الصحف المحلية واطلعت بصورة شخصية على بعض القصائد الاخرى من الشاعر نفسه غير ان تلك القصائد ظلت عاجزة عن ان تشكل المؤشر الحقيقي لمستوى التجربة الشعرية عند حامد، ولم يكن بوسع احد تحديد شخصيته الفنية من خلال تلك القصائد وبالنتيجة فقد بقي الشاعر وجها مرتقبا وراء غلالة من الغموض، حتى فوجئنا به قبل ايام يطرح علينا عملا فنيا متكاملا (لنسمه كذلك اصطلاحا) من خلال ديوانه انا والليل.

لقد قرات هذا الديوان اكثر من مرة قراءة باحثة مستقصية في محاولة جادة للوصول الى نوع من التكافؤ الذي حققه الشاعر بين شكل القصائد ومضمونها من جهة وللموازنة بين قيمة الافكار التي حملتها قصائد الديوان وبين زخم المعاناة الشعرية التي مارسها الشاعر وهو يبذل جهدا مطلقا لكي يرسم لنا عواطف وخلجات بين احزان كل كلمة من الكلمات التي ضمها الديوان بين دفتيه وبالتالي لكي يصبح بوسعي الاجابة على هذا السؤال الذي يطرح نفسه حيال عمل ادبي متكامل كهذا الذي نحن بصدده الان والسؤال هو: هل يمكن اعتبار هذا العمل الادبي الجديد وقفة عطاء جديدة في مدخرنا الادبي؟.. وللاجابة على هذا السؤال الملح كان لا بد لي من عرض الديوان عرضا موضوعيا لابراز الخصائص الفنية لدى الشاعر والاغراض التي هدف الى تحقيقها من خلال النصوص التي تضمنها الديوان ولكي اكون اكثر تجردا في مسعاي فسوف اتحاشى ما امكنني الاحتكام الى المقاييس النقدية الصارمة بل ساخضع النصوص الشعرية التي طرحها من خلال ديوانه الى اعتبارات الحس والذوق عندي كقارئ يسعى وراء الظفر بفكرة مجلوة، مصوغة ضمن الصور الفنية المتكاملة وعليه فلن افتت النص الادبي ولن اعمد الى تجزئته سعيا وراء تطبيق القوانين النقدية عليه.

وقبل الانتقال من هذه المقدمة السريعة الى الديوان لا بد من الاعتراف بقاعدة لا سبيل الى تجاوزها وهي ان الشعر اقصر الطرق وافضل الوسائل لنقل افكار الشاعر وانفعالاته الى نفس القارئ، وفي ظل هذه القاعدة فالشاعر مطالب بحشد مجموعة ضخمة من الصور والرموز في قصيدته ليحقق الغرض باقل قدر من الكلمات فهل يا ترى نجح شاعرنا في تخطي التعبيرات الرومانتيكية الساذجة وهل افلح في تاليف عالمه الشعري من العناصر والرموز التي تتفاعل مع بعضها البعض لتكون في النهاية الوحدة الكاملة للقصيدة؟

يقع الديوان في ٦٩ صفحة من الحجم المتوسط ويضم بين دفتيه ٤٤ قصيدة يمكن تصنيفها في ثلاث فئات. الفئة الاولى وتنتظم قصائدها ضمن اطار وطني حيث يبرز خلالها انتماء الشاعر لتراب وطنه وتظهر محاولاته الجادة في التعبير عن الكبرياء القومي وواجب الانتماء للوطن كلها امال صاغها الشاعر باسلوب لا يتعدى الصور الذهنية لديه، فهو يرسم الصورة التي انطبعت في ذهنه ثم لا يترك لهذه الصور حرية الانفتاح امام ذهنية الاخرين وانما هو يضغطها في اطار من المواعظ والتقريرية وهذا ما افقدها جمالها الفني، وعلى الرغم من هذا الماخذ فان قصائد هذه الفئة تبقى افضل ما في الديوان.

وقصائد الفئة الثانية هي القصائد الغزلية وقصائد الفئة الثالثة هي قصائد المناسبات وسيلاحظ القارئ جودة بعض التعابير الا ان التسلسل المنطقي للافكار الواردة بالقصيدة يكاد يكون معدوما.

مع كل هذا يبقى حامد صوتا مرتقبا وراء ظل ما، وقد يجد شاعرنا فيما بعد مفتاح الاشياء وقد تكون بدايته في دخول رحاب الكلمة مقبولا كما جاء في كلمة الشاعر حيدر محمود ونامل ان نقرا لشاعرنا في المستقبل ما هو اكثر جودة وفنية لان اجمل القصائد لدى كل شاعر هي القصائد التي لم تكتب بعد.

احمد سليم العمري

البريد الثقافي

● الصديق نادر هدى، بعث الينا رسالة يعتب فيها على (الرأي) لانها لا تنشر قصائده المتحررة تحررا مطلقا كما يقول، في الوقت الذي تنشر له صحف بيروت: (اللواء، السفير، وغيرهما)، بالاضافة الى صحف دمشق. ويختتم الصديق نادر رسالته بقوله: يعز علي ان ابقى غريبا في بلدي.

فيا اخ نادر، ثق انه يعز علينا كما يعز عليك، ولكن الحداثة الشعرية لا تعني التحرر المطلق، من كل ما هو شعر.

ومع ذلك ننشر لك المقطع التالي من قصيدتك التي ارسلت. وهي بعنوان:

مقاطع من ذاكرة السفر الاخر

ماضيا ...
لا الشوارع الغارقة في الهوة توقفني ولا العمارات الباسقة.
في من غرائب العاهات والوان الجنون ما يكفي
ومن الصمت ما يجعلني عرافا اجوس قتم المقابر
لماذا ارسم قبيلتنا عجوزا بعطر الاماء
وكلما مررت باسواقها انشد الاعراس
في من العاهات والاغنيات ما يكفي لحرق الجسد وبعث المشرد والقتيل.

● الصديق عارف سليمان

ـ وصلتنا قصيدتك (الكتاب)، وهي تشير الى قدرة لديك على نظم الشعر.

حاول تنمية هذه القدرة بالمزيد من المطالعات الشعرية.. ساعتها ستكتشف بأن ما تكتبه الان لا يحمل من الشعر الا الوزن والقافية القلقة.. فالشعر ايها الصديق معاناة صادقة لذات شاعرة تحترق في وهج التجربة لا ذات تتسلى برصف الكلمات..

نقتطف لك الابيات التالية للتشجيع.

هذه الطبيعة لو نظرت كتاب ... وعلى سؤال الملحدين جواب
فاقرا اخي ما شئت من صفحاته ... اني نظرت حقيقة وصواب
فاذا نظرت الى البحار وموجها ... متتابع متلاطم صخاب
والى النجوم ببعدها وسنائها ... والى المروج وروضها الخلاب
لا بد ان لسان حالك قائل ... كم في الطبيعة مشهد جذاب

● الصديقة نوال حميده :

وصلتنا قصتك (دوامة وانتظار) وهي تدل على موهبة لديك في كتابة القصة ـ الحدوثة.

حاولي قراءة المزيد من القصص الجيد لكتاب معروفين في هذا المجال، ساعتها ستكتشفين ان القصة القصيرة الحديثة اكثر من حدوثة.

نقتطف لك هذه الفقرة من قصتك للتشجيع:

« تحت افياء تلك الشجرة الكبيرة. وبين نظرات المارة وتساؤلاتهم. جلس رجب يتامل. وهو شاب لطيف المنظر، يوحي مظهره بالجد والعنف، له نظرات شاردة الى البعيد، الى المجهول. ذاك اليوم استعاد رجب ذكريات طفولته، عيناه تتفحصان المارة كانما يبحث عن شي»..

نوافذ ثقافية

* مذكرات



* ليو تولستوي

بقلم مكسيم غوركي

* نشرت مجلة (سبوتنك) في عددها الاخير، الترجمة الكاملة، لمذكرات مكسيم غوركي، حول صديقه الروائي الشهير ليو تولستوي.

ويقول غوركي في مقدمة هذه المذكرات:

« كتبت هذه المذكرات في اوقات متفرقة. عندما كان تولستوي (غاسبرا) وقد كتبت على [illegible] منفصلة، فقد الكثير منها، و[illegible] استطعت العثور على بعضها، و[illegible] اضعها بين يدي القارئ».

هذه المذكرات تعطي القارئ [illegible] صادقة، عن الجو الادبي الذي سائدا في ذلك الحين، والعلاقة الحميمة بين الكتاب

* آراء



* ارثر ميلر والصين

* قال ارثر ميلر بعد زيارته للصين:

ـ الناس هناك، كانهم خارجون من حلم، ينظرون الى الضوء بانبهار ودهشة.

ويعني بقوله هذا، ان الصينيين لم يكونوا يعرفون شيئا عن الاداب العالمية.

يقول صاحب «موت بائع متجول»:

ـ الناس هناك لا يعرفون شيئا عني، ولا عن مؤلفاتي.

بقي ان نقول ان سبب زيارة ميلر للصين، هي من اجل جمع مادة كتابه (مقابلات صينية).

* روايات

* رحلة بحرية

* مذكرات باسلوب روائي. كتبها روبرت بويل. عن رحلته البحرية في جزر المحيط الهادي.

الكتاب بعنوان (رحلة بحرية) ويحكي فيها المؤلف على لسان بطله ما صادفه من غرائب واحداث خلال رحلته تلك.

* شعر

* مربعات

* صدر في الولايات المتحدة [illegible] ديوان شعر جديد بعنوان ([illegible] الديوان عبارة عن تلاعب بال[illegible] والكلمات، باسلوب جمالي بحت.

* فن

* منحوتات يابانية

* ما تزال التماثيل ال[illegible] تستقطب اهتمام المعارض [illegible] الدول الاوروبية.

وقد اقيم مؤخرا في بون معرض [illegible] الياباني، وقد اقتصر هذا المعرض [illegible] التماثيل اليابانية القديمة، [illegible] اعمال النحت اللفنانين اليابانيين المعاصرين.

المفكرة

... الماشي

كم هو جميل ان يكون للمرء طموح، ولكن الطموح الذي يسير وفق المعايير قد يكون على حساب قدرات القادرين.
كم هو رائع ان يكون للمرء تطلعات، ولكن هذه التطلعات لا تتحقق الا بموجب الامكانيات، والا تحولت التطلعات الى ارتكاسات.
كل واحد منا يحاول ان يبدأ من السهل، ويتسلق الجبل ليصل الى القمة، ولكن القفزة البهلوانية لا تحقق الوصول بيسر، بل تحققه الخطة المنهجية المستندة الى الامكانيات المتاحة.
واخيرا وليس اخرا يجب ان نضع في الحسبان ان انضاج الرؤوس قبل اوانها امر غير محمود العواقب.

نايف ابو عبيد

اكبر جريدة في العالم
جريدة (الاحد) الالمانية ١٥ مليون عدد..!

بمناسبة اقتراب موعد الانتخابات النيابية في المانيا طبع الحزب الاشتراكي الديمقراطي حوالي ١٥ مليون عدد من جريدته (زونتاك) اي الاحد ووزعها على كل المنازل في الشوارع لكي يفسر لهم سياسة المستشار هيلموت شميت رئيس الحزب الخ.
ان هذا العدد هو اكبر ما نشر في العالم حتى الان في تاريخ الصحافة.
وقد كلفت هذه العملية ١٢ مليون مارك الماني، علما ان مجموع الاموال التي خصصها الحزب الاشتراكي الديمقراطي تبلغ ٤٠ مليون مارك الماني. وان هذا يعتبر دليل على الايمان بفعالية الصحافة وتاثيرها على الرأي العام في خضم المعارك الانتخابية.

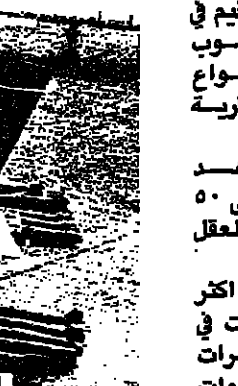
... ضربته
الصاعقة ..!

... الصاعقة على رجل كان قد ... اثر حادث منذ تسعة ... فاعادت له النظر..!
... هو الخبر المدهش الذي ... اطباء ولاية (مين) في الولايات ... هذا الرجل البالغ من ... ٦٢ عاما كان سابقا يشتغل ... سيارة شحن ثم انقطع الى ... العمل اثر الحادث الذي ... العمى.
... كان يمشي متلمسا في ... منزله اذ هبت عاصفة فوقف ... شجرة من غير ان يعرف انه ... تحت شجرة. فسقطت ... مغميا عليه فوقع على الارض ... عليه مدة عشرين ... ولما نهض لاحظ انه ... فذهب الى عيادة الطبيب ... كان يعتني به منذ حادثة ... ليفيده بذلك بنفسه.
... تفسير الطبيب لهذه الحادثة ... فهو ان الصاعقة احدثت ... صدمة البية جدا فحدث ... للاولى التي كان قد فقد ... اثرها.

النجوم تقول..
لمواليد اليوم

كن حازما في امورك المالية... فلقد امام حظاوي في هذه الفترة، فلا تترك الحظ يضيع من بين يديك، لا تترك محيطك يؤثر ويتدخل في حياتك الخاصة، وخاصة في عملك..
الامل يبعث فيك من جديد.

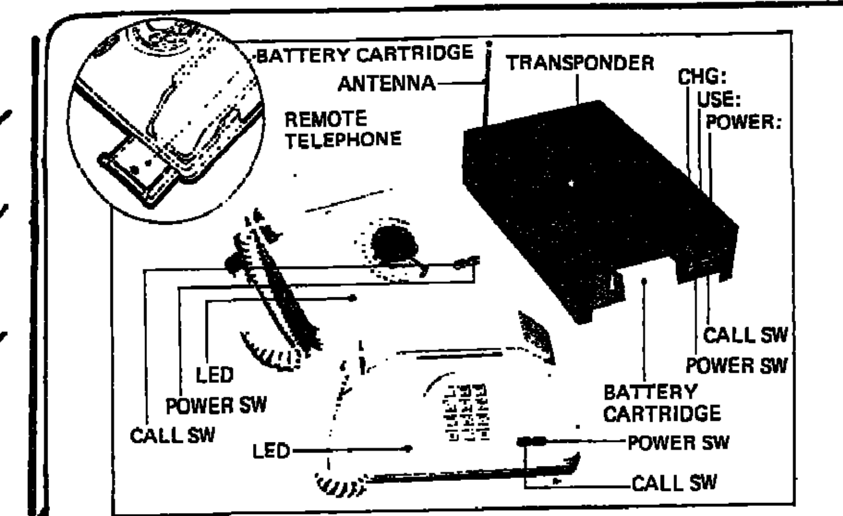
اختبر ذكاءك
واحده فقط..



من بين هذه المجموعة هناك واحدة تختلف عن باقي المجموعة

هاتف جديد
يعمل بدون اسلاك

بفضل التلكنولوجيا الحديثة اصبح بالامكان استعمال الهاتف على مسافات متفاوتة الابعاد، مما يسهل الاتصالات الداخلية والخارجية.
فهذا التليفون يربط اليكترونيا مع اي خط رئيسي في المنازل والمكاتب والمصانع والحدائق، ويمكن التحدث منه مع جميع انحاء العالم..
هذا الجهاز وصل الى عمان الى مركز الاتصالات الدولي تلفون ٣٩٥٣٩.



ابتسامة البيئة

اشتهر مازارين السياسي الفرنسي بابتكاره المعدومة النظير، من ذلك انه كان برفقة بعض النبلاء في احدى الحدائق، فوقع نظره على شجرة تفاح، فاقترب منها، حتى ظفر بتفاحة، ولما عاد الى مكانه قالت له احدى السيدات:
هل احضرت تفاحة واحدة فقط؟
فقدم اليها مازارين التفاحة قائلا:
ـ ذلك لانني دائما انسى نفسي يا سيدتي!!

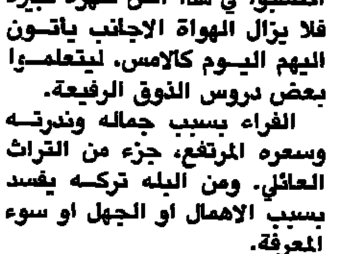
كلمة ... لا بأس

من يرغب الانتحار او الموت... له ذلك وبسهولة عبارة رددها سائق احدى السيارات التي تعمل بين مدينة الكرك ـ والعاصمة عمان... بأس.

م. الصرايره

رسومات وصور

الاسم: زهير محمد عبد الفتاح
العمر: ١٣ سنه
الهواية: كرة القدم
الامنية: ان اصبح محاميا.



الملل جعل من جون لوكاري(سيد)رواية التجسس

٣٠ مليون نسخة طبعت من النسخة الاولى..!

في نهاية الحرب العالمية الثانية التقى السيد ديفيد كورنويل في النمسا ضابطا من المخابرات البريطانية، ولولا هذا اللقاء لظل هذا الديبلوماسي الشاب، الذي تربى في كلية ايتون، الى اليوم في خدمة وزارة الخارجية البريطانية.
الوقت الذي امضاه في وقت لاحق في برلين بمركز التجسس الدولي، حيث لم يمنع اقامة جدار برلين عملاء الغرب والشرق من ان يخوضوا معركة ضارية. هذا الوقت اثر على قرائه. وبين عشية وضحاها غير اسمه، وغرق في الكتابة واصبح مرة واحدة من اشهر كتاب روايات التجسس في بريطانيا وهو جون لوكاري.
«الجاسوس القادم من البرد» روايته الاولى، ترجمت الى كل لغات العالم تقريبا وطبع منها اكثر من ٣٠ مليون نسخة. ضربة المعلم هذه تبعتها كتب اخرى ناجحة: (مرآة الجواسيس) و(بلدة صغيرة في المانيا) واخيرا رواية (جماعة سمايلي) التي صدرت مؤخرا في فرنسا.

تاثر بحياة ابيه

ولد (لوكاري) الرجل الذي احدث ثورة في رواية التجسس عام ١٩٣١ في انكلترا. طفولته تاثرت كثيرا بحياة والده المليئة بالمغامرات. الواقع ان رونالد كورنويل رجل الاعمال المرموق بعد ان رشح نفسه للبرلمان البريطاني وقع في الافلاس. صودرت ممتلكاته بل اضطر لتمضية عقوبة السجن.
يقول ديفيد كورنويل (كنت على معرفة بمصادر الكتب) واذا كنت اصف الدسائس السوداء بمقدرة. فذلك لانني كنت اعرفها منذ نعومة اظفاري. فهل من الغريب ان احدث عن اناس استنفذوا كل قدرتهم على التاثير.
من امر لكريكاته قرار ابيه الذي فصله عن شقيقه الاكبر توني. الذي يكبره بسنتين (بحجة انني اصبحت تابعا اكثر من اللازم لتوني).
درس ديفيد كورنويل بعد دراسة في الكليات السويسرية وايتون، اصبح مدرسا للمهنة التي تخلى عنها بسرعة.
عمل بعد ذلك في السلك الديبلوماسي واوفدته الحكومة البريطانية لتمثيل بلاده في المانيا الاتحادية. كنت نائب رئيس قسم السياسة الداخلية، ولما كنت اتكلم الالمانية كانت لي مصادري الخاصة للمعلومات. حضرت اجتماعات سياسية عديدة في المانيا الغربية، وكان عملي هو ان اجمع هذه المعلومات كأي ديبلوماسي او صحفي ولم اكن جاسوسا.

جون لوكاري وبائع الاحذية

من المؤكد ان ديفيد كورنويل لم يكن جاسوسا، لكنه كان يصاب بالضجر في مكتبه. كتب رواية جاسوسية (الجاسوس الذي جاء من البرد) ولكن وزارة الخارجية البريطانية لم تسمح له بتوقيع الكتاب باسمه.
(الناشر نصحني باختيار اسم قوي مثل تشاك سميث. لكنني فكرت بان اسما من شقين له تاثير اكبر. استعرت جون لوكاري من واجهة محل شاهدتها وانا اركب الاوتوبيس. بائع احذية في لندن في بلاتريس بالضبط).
الكتاب الاول حقق نجاحا عظيما. منذئذ الحين رسم ديفيد كورنويل الياس لوكاري طريقه. لم يتردد طويلا، ترك عالم مكاتب وزارة الخارجية الى عالم الادب.
بعد رواية (الجاسوس القادم من البرد) قررت ان الامور سارت بشكل حسن بحيث استطيع تكريس وقتي الكامل لاكون كاتبا. اعطيت تعليمات الى محاسبي لكي يبعث في برقية حين يصبح حسابي ٢٠ الف جنيه. في ذلك الحين كان المبلغ بالنسبة لي امرا مستحيلا. ولما تسلمت البرقية قدمت استقالتي.

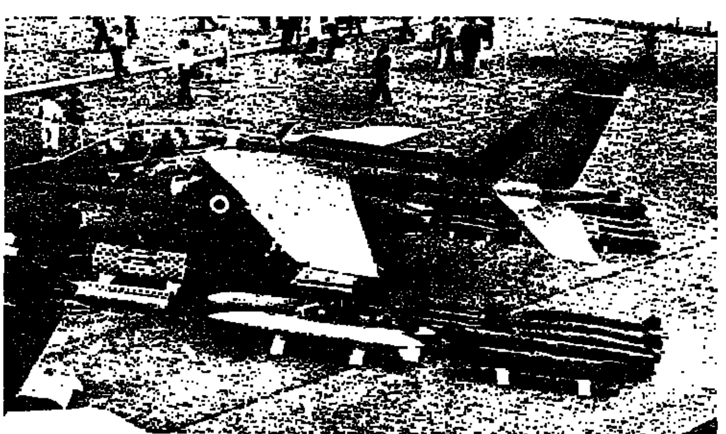


اعرف بلدك
الاشرفية ـ الكوره. اربد

تقع بلدتي الاشرفية على بعد ٢٥كم من مدينة اربد. وهي احدى قرى قضاء الكوره، يبلغ عدد سكانها اربعة الاف نسمة. يشتغل معظمهم في الوظائف والزراعة والتجارة.
يحيط ببلدتي اشجار حرجية جميلة وتشكل مع بعضها غابات كثيرة لو استغلت لاصبحت منتزها جيدا.
معظم ابناء القرية متعلمون نسبة الامية قليلة يوجد في بلدتي مدرسة ثانوية للذكور واخرى للاناث ومجلس قروي، ومكتب بريد وجمعية خيرية ونادي رياضي ضمن اندية الدرجة الثانية البلده بحاجه الى المسؤولين لفتح الطرق وتحسين اوضاع القرية. هذه بلدتي الاشرفية ادعوكم لزيارتها.

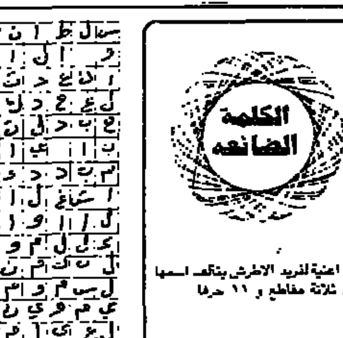
الاشرفية
عدنان يوسف عزايزه

سيدتي.. كيف تحافظين على الفراء



اكتسبوا في هذا الفن شهرة كبيرة فلا يزال الهواة الاجانب ياتون اليهم اليوم كالامس، ليتعلموا بعض دروس الذوق الرفيعة.
الفراء بسبب جماله وندرته وسعره المرتفع، جزء من التراث العائلي. ومن البله تركه يفسد بسبب الاهمال او الجهل او سوء المعرفة.
تجب العناية الدائمة بالفراء ليظل جميلا. من الضروري صيانته كل عام وتلميعه، مراجعة خياطة البطانة، معالجة اماكن الاهتراء فضلا عن التغيرات التي تقتضيها ضرورات الموضة. في الربيع ومطلع الصيف يحسن القيام بالاصلاحات المحتملة اذ يكون الفراء قليل الاستعمال.
ثم ان المحافظة على الفراء الضرورية في الفصل الحار هي مشكلة العالم كله، اذا اردنا ان نبقي على قيمة راسمالنا الفرائي. وهنالك ضرورات يتعين مراعاتها اذا كنا نريد ان نبقي الفراء على طراوته ولمعانه. اولها الا نخزنه في مكان حار وجاف.
فالفصل الجميل يؤذيه تماما. الحل الافضل هو في ان نودع كل فرائنا في اخر الربيع الى محترفين لديهم بصورة عامة غرفة مبردة.
اخطاء ينبغي الا ترتكب:
حفظ الفراء داخل البلاستيك فالجلد والوبر لا يتنفسان فيه، ابدا، الجلد الجاف يتصلب ويسقط الوبر.
الحسناء والبهيمة. انها اقدم قصة في العالم ومن اقدم احلام البشرية واكثرها ايضا. خلافا للخرافة القائلة ان البهيمة اهلكت نفسها حبا بالحسناء، فان الاصح ان الحسناء ـ غير المجنونة ـ هي التي لاحقت البهيمة بملاطفاتها. من المؤكد ان قصة الفراء تعود للايام الاولى لتاريخ البشر ومن الجلي الاعتقاد ان المراة الثانية في الخليقة كانت ترتدي منذ ذلك الحين الفراء. اما الاولى فلا نعرف انها اضطرت للاكتفاء بورقة العريش.
جورج دوهاميل، من الاكاديمية الفرنسية، كتب يقول «ان الصناعي يؤلف القماش خيطا خيطا لكنه لا يصنع الفراء. شرف التعاون مع الحياة يعود للحرفي، الماهر كما هو صاحب الفضل في اختيار الجلود، وجمعها واخيرا الرسم والخيال ثم تفصيل الملابس وصنعها. «المعلمون الفرنسيون

اغرب مدينة في العالم



لقطة لبعض الواجهات الحجرية في اغرب مدينة في العالم

تباهوا ناكو مدينة في بيرو تعد من اغرب الحضارات القديمة.. فهي تقع في ارتفاع ١٣ الف قدم فوق سطح البحر. وتبعد الاف الاميال عن اية منطقة ماهولة..
الوصول اليها يتم بعد رحلة طويلة شاقة بالقطار او القوارب حيث تبدأ الرحلة من مدينة كوزكو.
الضغط الجوي ينخفض بمقدار الضعف عنه فوق سطح الارض اما كمية الاوكسجين فهي قليلة.. لذلك يتنفس المرء فيها بصعوبة.. ان ما هي تلك الكائنات العجيبة التي عاشت هناك خلال القرون الماضية واستطاعت تشييد المدن بمعابدها وآثارها الحضارية.
من الذي استطاع دون الاستعانة باية اجهزة رفع ميكانيكية حديثة، رفع تلك الكتل من الاحجار الرملية التي يصل وزن بعضها الى ما يزيد عن مائة طن عن الارض؟ ثم ما سر تلك الفجوات الغريبة التي يصل طولها الى ٨ اقدام.. الموجودة في الكتل الحجرية التي يبلغ وزن الواحدة منها عشرة اطنان..
لقد عثر العلماء في الوحل على لوحة حجرية مرسوم عليها تقويم للفصول الفلكية وموقع القمر في كل ساعة من ساعات النهار وحركته في السماء.. وهي تدل على ان المخلوقات التي سكنت تلك المدينة كانت تنتمي الى حضارة متطورة جدا، ثم اكتشفوا فيما بعد ما اطلقوا عليه اسم «القم الاعظم» وهو عبارة عن كتلة حجرية حمراء من الحجر الرملي يبلغ طولها ٢٤ قدما ويبلغ وزنها ٢٠ طنا. وبعد تحليل الرموز المسجلة تبين معرفة عظيمة لسكان تلك المنطقة بعلم النجوم والفلك.. وتدل على اكتشافهم لكروية الارض قبل جاليليو بآلاف السنين!

طرائف

«الكتاب والمرآة»

المكتب الفيلسوف الالماني شوبنهور كتابه المعروف «العالم كارادة وفكرة» تلقاه الجمهور بفتور وعدم مبالاه.
وفي احد الايام التقى شوبنهور باحد النقاد الذي راح يطعن في الكتاب واراء المؤلف امامه.. فما كان من شوبنهور الا انه قال له: ان هذا الكتاب مثل المراة فاذا نظر فيها حمار فلا يتوقع ان يرى وجه ملاك..

اضواء على معرض فارنبورو الجوي

في اوائل الشهر الجاري اقيم في مدينة «فارنبورو» ـ جنوب بريطانيا، معرض لجميع انواع الطائرات الحربية والتجارية والهيليكوبتر.
في هذا المعرض شاهد الحضور الذين زاد عددهم عن ٥٠ الف زائر، اخر ما توصل اليه العقل الانساني في هذا الميدان.
التنافس بدا واضحا في اكثر من ٥٠٠ شركة عالمية اشتركت في عرض منتجاتها في طائرات وصواريخ واجهزة رادار وادوات الكترونية معقدة.

الضفادع ...

علماء الاحياء في استراليا رصدوا جائزة مالية كبيرة لمن يتوصل الى وسيلة لمقاومة الضفادع من فصيلة «بوفو مارينوس» التي تكاثرت في الاونة الاخيرة بشكل ينذر بالخطر، حيث اخذت تلتهم كميات هائلة من الحشائش والمزروعات والاوراق كما انها تطلق مادة سامة تؤدي الى قتل القطط والكلاب. الطريف ان العلماء الاستراليين كانوا قد جلبوا هذه الفصيلة من الضفادع في سنة ١٩٣٥ في محاولة لمساعدة المزارعين على التخلص من الحشرات التي تلتهم محصول قصب السكر.
ويبلغ طول الضفدعة من هذه الفصيلة ٣٥سم وتزن كيلو غراما واحدا.

اعلان
صادر عن مديرية تسجيل اراضي الرمثا

استنادا للمادة الرابعة من قانون الاموال غير المنقولة لعام ١٩٦٤ يعلن لاطلاع العموم بان المدعو كساب هلال مطير البوالي من الحمراء تقدم الى هذه المديرية بطلب تسجيل قطعة الارض الواقعة ضمن القطعة رقم ١ المستثناة من التسوية من حوض البلد رقم ٣ من اراضي قرية الحمراء والمعلومة الحدود شمالا: ملك مفلح منوخ البوال، جنوبا: قالح اسميرات البوال، شرقا: شارع عام، غربا: ملك قالح اسميرات البوال
فمن له اي اعتراض عليه تقديمه خطيا الى مديرية تسجيل اراضي الرمثا خلال خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في احدى الصحف المحلية.

غسان الشريدة
مدير تسجيل اراضي الرمثا

من هو..؟

اعداد
ميلس انطون لطفي
عمان

● ممثل مصري يتالف اسمه من مقطعين و ٨ احرف:
٢+٤ = عملة يابانية
٢+٣+٥+٢ = مفقود
٨+٧ = بحر
٥+٦ = ثلثي فهد

اعداد
عبد الله السمرين
الشونة الشمالية

● فرقة اجنبية مشهورة يتالف اسمها من مقطعين و ٨ احرف.
٣+٥ = قهوه
٢+١ = احد الوالدين
٨+٥ = حرف جر
٢+١ = للتعريف

اعداد
زياد العمايره

● ممثل مصري مشهور يتكون اسمه من مقطعين و ١١ حرفا.
٧+٨+٩+٨ = من الفواكه
٣+١٠+٩+٥ = علم مؤنث
٣+٢+٦+٧ = يتمن

... القراء

رفعت العلان

اعجبت به ..... احبته، بكل احساسه احبها، فجأة... هو لا يدري، ربما نسيته.... وذهبت لكن الى اين ... لا يدري، تركته ونسيت شيئا معلقا بها، نسيت معها قلبه.

● سناء زريقات ـ المفرق
ـ من السهل ان يكون الانسان في احلامه بطلا وسيدا، ولكن ليس صعبا ان يكون انسانا في التعامل مع الاخرين.
● نمر عيسى ابو سرية ـ المفرق:
ـ السعادة لا تقاس بكثرة الاموال وانما باستقرار النفس.
● عبدالمنعم قنديل ـ مخيم البقعة:
ـ سلم قلبك لموج البحر ولا تسلمه للمرأة..
● ريما حسين جميئم
ـ الضمير هو ذلك الصوت الذي يزدعك عن فعل شيء قبل ان تفعله.
● محمد حوراني ـ اربد:
● شجاعة الانسان في اخلاقه وجمال المراة في حنانها وعفتها.
● شلاش خضر الخالدي ـ المفرق:
ـ كل ما في الحياة جميل واجمل ما في الحياة راحة النفس.



الكلمة الضائعة

اعداد: عبدالهادي محمود الحياري

شروط النشر
الحل السابق

اثاث مستعمل للبيع

غسالة كلايمكس جديدة وثريا نحاسية ثمانية لمبات وسجادة عدد ٢ وسرير بيبي و خزانة تلفزيون خشبية المراجعة بيت شاكر القدومي ابو ليث جبل الجوفة شارع مؤته قرب مدرسة الاميرة هيا الثانوية.

تتمات

معارك ضارية

مشارف مدينة ديزنول التي تبعد حوالي ٣٥ كيلومترا من مخفر الفك العراقي في قاطع ميسان فيما تحكم حصارها للمدينة.

وذكرت بعثة الاذاعة في قاطع ميسان ان القوات العراقية تلاحق فلول القوات الايرانية المنهزمة والمتراجعة الى المواقع الخلفية مخلفة اسلحتها والياتها ومعداتها المختلفة.

وكانت القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية قد اصدرت بيانها الثامن والعشرين بعد ظهر امس وجاء فيه ان القوات الجوية العراقية واصلت قصف معاقل القوات الايرانية مكبدة اياها خسائر فادحة.

وقال البيان ان القوات الجوية العراقية اغارت أمس على جسور وطرق مواصلات القوات الايرانية ملحقة بها اضرارا بالغة.

واضاف البيان انه تم تدمير اذاعة الاهواز وضربت محطة رادار فيها كما قصفت المدفعية الساحلية العراقية زورقين حربيين ايرانيين في قناة خور عبدالله فاغرقت احدهما ولاذ الاخر بالفرار.

وقال البيان ان بعض القطع البحرية وعددا من الطائرات العمودية العراقية اشتركت في معركة بحرية في مدخل خور عبدالله في راس الخليج العربي مع قطع بحرية ايرانية وتمكنت من تدمير ثلاث قطع منها.

هذا واذاع راديو بغداد ان القوات العراقية سيطرت على خط سكة حديد حيوي في الجنوب الغربي من ايران وتم عزل مدينة عبدان عن طهران.

وكانت الطائرات العراقية قد هاجمت صباح امس مطارات شاه اباد والرضائية واغاجاري وديزبول وتبريز وجسر ديزبول.

واعلنت القيادة العامة العراقية ان الطيران الايراني واصل امس اعتداءاته على الاحياء السكنية والمنشأت الاقتصادية في كل من بغداد والكوت والموصل واربيل وكركوك والبصرة في محاولة لتغطية انتحار القوات البرية الايرانية على طول الجبهة.

وقد واصلت القوات العراقية تقدمها على جميع الجبهات وتم رفع العلم العراقي على قائم مقامية مهران وتمت السيطرة على نفط شهر كما تم الاستيلاء على ١٢ قاعدة للصواريخ و١٤ دبابة صالحة للاستعمال ومدافع ورشاشات وعربات مختلفة الانواع بالاضافة الى تدمير ٢٩ دبابة ومدرعة ومجموعة من الصواريخ.

وقصف الطيران الايراني صباح امس العاصمة العراقية مرة اخرى:

وقد انطلقت صفارات الانذار في السادسة وخمس واربعين دقيقة بالتوقيت المحلي لدى وصول سرب من طائرات الفانتوم الايرانية — اربع طائرات على الاقل اطلق مجموعة من الصواريخ على العاصمة العراقية.

وقد وقع القصف بعد الفجر بقليل، بينما كان الضباب ما زال يغطي المدينة وبدأت سيارات الاسعاف الاولى تجوب الشوارع منذ بداية القصف.

ودعت وزارة الداخلية العراقية المواطنين في بغداد الى عدم التقاط الاجسام الغريبة، التي قد يعثرون عليها في الشوارع مثل اقلام الحبر الجاف ولعب الاطفال لان هذه الاشياء قد تكون الغاما قذفتها الطائرات الايرانية.

ووجهت الوزارة نداء الى سكان بغداد، بعدم التجمع حول القنابل والصواريخ التي لم تتفجر وان يتصلوا مباشرة في حالة العثور على مثل هذه الاشياء بمكتب الدفاع المدني في الحي.

واذاعت وكالة الانباء الايرانية الرسمية ان الطائرات العراقية قصفت صباح امس مدينتي تبريز اذربيجان الشرقية وكرمنشاه اقليم كرمنشهان الايرانيتين.

وقالت الوكالة ان القصف في كرمنشاه اصاب احدى ضواحي المدينة، بينما دمرت اربعة منازل وقد لقي شخصان مصرعهما واصيب ٢٧ اخرون وفقد ثمانية كما اصيبت ايضا القاعدة الجوية بالمدينة.

واوضحت وكالة الانباء الايرانية ان طائرة عراقية اسقطت قنبلتين على مدينة تبريز وكانت الوكالة قد اشارت قبل ذلك بقليل، الى غارة جوية عراقية على القاعدة الجوية لهذه المدينة وقالت انها اصيبت باضرار، واوضحت الوكالة انه تم اسقاط اربع طائرات، ميج، من بين الطائرات، الست التي اشتركت في هذه الغارة على حد زعمها.

واعلنت وزارة الصحة الايرانية امس، في اول قائمة تذيعها عن نتائج الحرب، اذاعتها وكالة الانباء الايرانية، ان القوات العراقية، قد قتلت ٢٤ ايرانيا، واصابت ١٣٤ بجراح، في اقليم خوزستان البترولي.

واضاف البيان، الذي لم يحدد متى وقعت هذه الخسائر في الارواح كما لم يذكر ما اذا كان هؤلاء الضحايا من المدنيين او العسكريين، ان من هؤلاء واولئك معا، ان ٢٦ شخصا قتلوا واصيب ٥٢ بجراح، في عبدان، كما قتل اربعة اشخاص واصيب ٦٢٩ بجراح في خرمشهر قتل ٤ اشخاص واصيب ٢٠ بجراح في اهواز.

واضاف البيان ان عدد الضحايا في عبدان، لا يضم قتلى وجرحى شركة البترول الاهلية الايرانية وقد تعرض معمل تكرير البترول في عبدان اهم معمل في البلاد الى قصف متكرر من المقاتلات العراقية واعلنت السلطات الايرانية ان المعمل قد توقف عن العمل.

وافاد بيان صدر في طهران ان ١٤٩ شخصا على الاقل قد قتلوا واصيب ٢٩١ اخرون امس، في اربع من مدن اقليم خوزستان الايراني اثر عمليات القصف التي قام بها الطيران العراقي.

وذكرت وكالة الانباء الايرانية الرسمية بارس انه قد سقط خمسون قتيلا واصيب ١٤٠ اخرون في خورمشهر، و ٢١ قتيلا و ٦٠ جريحا في مسجد سليمان، و ١٨ قتيلا و ٦١ جريحا في الاهواز، كما ذكر الدكتور يهزادينا رئيس الهلال الايراني انه سقط ايضا ٦٠ قتيلا في عبدان على اثر قصف القوات العراقية للمدينة، ومما يذكر ان هذه هي المرة الاولى التي يذاع فيها في طهران بيان بمثل هذا العدد الكبير، من الضحايا منذ بدء الحرب الشاملة بين البلدين منذ اربعة ايام.

واكد علي اكبر معينفار وزير البترول الايراني السابق امس، ان الطائرات العراقية شنت هجوما على الخط النهائي البترولي في جزيرة الخرج وعلى المجمع البتروكيماوي في بندر عباس، ولكنه لم يوضح ما اذا كانت هذه المنشات قد لحقت بها اضرار.

وصرح الوزير السابق لوكالة فرانس بريس، بان مستودعا للبترول احرق في الخط النهائي في الخرج، واضاف انه ابلغ بالنبأ من بندر عباس.

واوضحت مصادر يابانية في طوكيو امس، ان مستودعا للغاز الطبيعي السائل يجري بناؤه دمر اثناء الهجوم الذي وقع على المستودع البتروكيماوي الضخم ولكن الخسائر كانت طفيفة.

واوضح انه حتى الان لم تتعرض الحقول البترولية لاي هجوم من جانب العراق، كما اكد ان معمل تكرير عبدان الذي تعرض لاضرار جسيمة. قد اغلق وان مستشفى المدينة دمر خلال غارة جوية عراقية.

السادات

للحفاظ على توزان وامن المنطقة، وقال ردا على سؤال حول ماهو الذي تعتزم مصر فعله: "لا استطيع القول الان، لأن هذا قيد التخطيط مع مساعدي حاليا"، وعندما سئل عما اذا كان هناك تخطيط نشط بالفعل اجاب بقوله: "نعم، انه كذلك".

وفي مقابلة اخرى، مع صحفي امريكي، قال السادات: ان الصراع وفر فرصة للاطاحة بالخميني، وحث الولايات المتحدة على اسقاطه.

وقال السادات ان مصر ستكون مسؤولة دائما عن توازن وامن المنطقة، واضاف بقوله: نحن — الولايات المتحدة والقاهرة لا ينبغي علينا ان نترك الموقف يتدهور برمته".

وفي مقابلته مع الصحفي الامريكي جون والاش، قال السادات انه متاكد من ان انقلابا عسكريا، ضد الخميني سينجح في مثل هذا الوقت وقال انه يرغب، في رؤية اي شيء بدلا من الخميني، اي احد. اي احد".

وجاء في المقابلة ان السادات الح الى ان الولايات المتحدة متصلة بالفعل مع عدد من كبار ضباط الجيش الايراني، ومنهم بعض كبار الجنرالات.

وفي غضون ذلك ترددت بعض الشائعات بالحاح امس، في الدوائر الدبلوماسية الغربية، في الامم المتحدة، افادت ان مشاورات غير رسمية، تجري حاليا في نيويورك، بشأن ارسال قوة بحرية دولية، الى الخليج، في حالة تهديد مضيق هرمز، من جراء النزاع القائم بين العراق وايران.

وافادت هذه التكهنات بان العديد من الدول الغربية تبحث امكانية ارسال قوة دولية بحرية الى الخليج لضمان حرية الملاحة في مضيق هرمز، وذلك في حالة تهديدها بصورة مباشرة، من جراء الازمة العراقية — الايرانية.

وتظهر الولايات المتحدة وفرنسا والمملكة المتحدة، من بين الدول التي قد تسهم في تشكيل مثل هذه القوة، ولهذه الدول الثلاث وحدات بحرية في البحر المتوسط، الا انه لم يصدر اي تاكيد بان مثل هذه المبادرة قد جرت بشأنها اتصالات تمهيدية، بين الولايات المتحدة، وبين حليفاتها.

واوضحت مصادر دبلوماسية غربية بقوة، ان مثل هذا المشروع سيصطدم في حالة تجسيده بصعوبات سياسية ضخمة.

ولا تزال الولايات المتحدة، تراعي موقف الترقب الحذر، امام استمرار النزاع بين العراق وايران.

ولم يضف الاجتماع الذي عقده مجلس الامن القومي، برئاسة الرئيس كارتر اي عناصر جديدة في السياسة الامريكية.

وقد اعلنت وزارة الدفاع الامريكية امس ان الدوائر العسكرية لم تجر اي اتصال، بين الولايات المتحدة وحليفاتها بالنسبة لمسألة احتمال انشاء قوة بحرية دولية، في الخليج.

واكتفى توم رستون، المتحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية بالرد على الاسئلة التي وجهت اليه، حول القوى المتواجدة في هذه المنطقة، بان لفرنسا اسطول كبير في البحر الاحمر.

هذا وقد احيا النزاع بين العراق وايران، في الولايات المتحدة، الجدل حول قدرة الجيش الامريكي، على الدفاع عن طريق البترول، في حالة تدخل سوفيتي، في منطقة الخليج.

ورغم انه لم يتبق، سوى ستة اسابيع، على انتخابات الرئاسة الامريكية الا ان حالة الاستعداد للحرب بالنسبة للقوات الامريكية، تعد بصفة يومية تقريبا موضوع جدل بين مرشحي البيت الابيض.

واكد مؤخرا رونالد ريجان المنافس الرئيسي للرئيس كارتر، في انتخابات الرابع من الشهر القادم، ان التاكيد بان القوة، سوف تستخدم للدفاع عن المصالح الامريكية، بينما لا تملك لها السبل العسكرية، هي عقيدة جوفاء.

وزير الخارجية

وفي لندن قال السيد القاسم ان الاردن رسم سياسته واقتصاده على اساس المواجهة منطلقا من التزامه القومي بضرورة بناء الذات العربية وقال في حديث لمجلة الحوادث التي تصدر في لندن وينشر اليوم الجمعة ان الاردن يؤمن بضرورة الابتعاد عن سياسة المحاور والتكتلات وضرورة الخروج باجماع عربي واحد يضم الدول العربية لمواجهة التحديات لخدمة قضية العرب الاولى القضية الفلسطينية.

وردا على سؤال حول دور اوروبا في حل ازمة الشرق الاوسط قال وزير الخارجية ان اوروبا تمثل في الوقت الحاضر ثقلا سياسيا مؤثرا في التوجه الدولي باستقلاليته عن الموقف الامريكي ولا بد للدول الاوروبية من المساهمة في ابعاد شبح المواجهة بين القوتين العظميين في الشرق الاوسط وذلك عن طريق ممارسة اوروبا دورا يهيىء الفرصة للولايات المتحدة للعمل هي ايضا في ايجاد حل سلمي للقضية الفلسطينية واضاف باننا في الاردن نعتقد بان معادلة السلام العادل والشامل في الشرق الاوسط يمكن ان تتحقق تحت مظلة الامم المتحدة ومجلس الامن ويتطلب ذلك مشاركة وضمانات دولية يساهم فيها الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة واوروبا وجميع الاطراف بالصراع العربي الاسرائيلي وردا على سؤال حول تقييمه للعلاقات الامريكية الاردنية قال السيد القاسم:

ان لنا علاقة طبيعية وجيدة مع الولايات المتحدة كما ان لنا وجهة نظر طرحناها ونطرحها باستمرار خاصة فيما يتعلق بعملية البحث عن حل عادل وشامل لقضيتنا يعتمد على اسس ثلاثة اجمعت عليها كل دول العالم وهي انسحاب اسرائيل الكامل من الاراضي التي احتلت عام ٩٦٧ وعودة القدس العربية الى السيادة العربية وضمان حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة بما فيها حقه في تقرير مصيره على ترابه الوطني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال اننا نعمل على مواصلة الحوار واللقاء مع الادارة الامريكية املين ان نصل الى تمكين الولايات المتحدة من رؤية الحق العربي كما فعلت اوروبا مؤخرا.

وقال ان مباحثات الحكم الذاتي لن تؤدي الى السلام العادل والشامل الذي تنشده المنطقة وكل ما نتج عنها كان في صالح اسرائيل التي استخدمتها كغطاء مارست من خلاله تكريس احتلالها وتنفيذ مخططها في تفريغ الاراضي واقامة المستوطنات وتصعيد الاعتداءات ومصادرة الاراضي وانتهاك الحرمات الدينية الاسلامية والمسيحية.

كما ان بناء القوة الذاتية العربية وتقوية التضامن العربي هما الرد الوحيد على اسرائيل الماضية في تنفيذ مخططها التوسعي والعدواني تحت سمع العالم وبصره الى ان وصلت الان الى مرحلة ان اعلنت القدس عاصمة لها.

وحول مفهوم الاردن للجهاد المقدس قال وزير الخارجية ان الاردن يفهم الجهاد بانه جهاد بالمال والنفس والكلمة

والجهاد السياسي لا يقل اهمية هذه الايام على الجهاد العسكري وغيره من الاستعدادات ومضاعفة الجهود التي تعطي العمل العربي والاسلامي الحجم المطلوب للتاثير والوصول الى الهدف المنشود واعادة الحق المسلوب للشعب العربي الفلسطيني.

تأهب

الدائرة بين ايران والعراق، بينما تقف اجهزة الاعلام الكويتية الى جانب العراق.

وامر وزير دفاع البحرين، رئيس اركان الجيش البحراني، بتفتيش القواعد العسكرية واصدار اوامر معينه.

من جهة اخرى قالت مصادر الملاحة وكذلك مسؤولو شركات النفط ان ناقلات النفط كانت تدخل الخليج وتخرج، منه بحرية امس بينما تعمل موانىء التعبئة بصورة طبيعية، في الدول النفطية الرئيسية، باستثناء ايران والعراق.

ونفت مصادر الملاحة، انباء ذكرت ان الملاحة متوقفة تقريبا في مضيق هرمز.

وقال مسؤولون في شركة النفط الامريكية المستقلة، في ميناء عبدالله في الكويت، ان الميناء يعمل بصورة طبيعية، وقالوا انهم فهموا ان ميناء نفطيا كويتيا اخر، هو ميناء الاحمدي، يعمل بصورة طبيعية ايضا.

وفي دبي، بدولة الامارات، صرح مسؤول في شركة "جراي ماكنزي" التي تدير ميناء دبي، بان مضيق هرمز ما زال مفتوحا، وقال انه على يقين من ان المضيق لن يغلق.

وفي مسقط اوضحت وزارة الخارجية العمانية، في بيان اصدرته امس في مسقط، ان الملاحة تسير بصورة عادية، في مضيق هرمز.

وكذب البيان من جهة اخرى سالانبا القائلة، بان الملاحة توقفت او ابطئت، في الخليج على اثر القرار الايراني، بمنع السفن من الاقتراب الى مسافة ١٢ ميلا من جزر ابو موسى، وطومب الكبرى، وطومب الصغرى، الواقعه عند مدخل المر المائي.

والد يقتل

وذلك بطعنها عدة طعنات بواسطة موس كباس.

وتفاصيل الحادثه ان العامل المصري المدعو مجدي وعمره ١٧ سنة يعمل مع زميله المدعو محمد في دهان منزل يعود للحاج نعيم والواقع في جبل الحسين قرب مركز جيش التحرير.

وفي تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء حضر مجدي كالمعتاد الى عمله في دهان المنزل وتأخر زميله محمد الذي ذهب لاحضار مادة لدهان المنزل.

وجلس مجدي على سلم العمارة بانتظار حضور محمد لحين عودته.. وخلال هذه الفترة طلب مجدي من صاحبة المنزل (أ) كاسا من الماء ليشرب.. وبالفعل احضرت له زجاجة ماء وبعد ان تناول الماء بفترة طرق الباب وقدم لها الزجاجة الفارغة وتركت السيدة (أ) الباب مفتوحا خلفها ودخلت الى وسط البيت لتكمل عملها وطبخها قبل عودة اولادها من المدرسة.

واستغل الجاني "مجدي" وجود الباب مفتوحا فتسلل الى البيت محاولا الاختفاء في احد اركانه ليتمكن من السرقة في الوقت المناسب.. واثناء ذلك صادف مرور السيدة (أ) من جانب الجاني (مجدي) بدون قصد منها حيث كشفت وجوده ولم يمهلها اي فرصة للاستنجاد وانهال عليها ضربا بواسطة موس كباس كان يحمله واصابها براسها ٤ طعنات وقعت على اثرها ارضا.. ولم يكتف الجاني بهذا القدر بل تناول منفضة سجائر زجاجية وضربها على راسها حيث فقدت وعيها وغابت عن الوجود وسط بحيرة من الدماء النازفة ولاذ بالفرار.

وقد تمكنت المغدورة خلال العراك من طعن الجاني عدة طعنات في يديه..

وبعد ان قام الجاني بفعلته الشنيعة الخالية من الرافة والانسانية قام بتغيير ملابسه وفر هاربا.

وفي تمام الساعة الواحدة ظهرا عاد اطفال المغدورة الى البيت فرحين كعادتهم فوجدوا والدتهم جثة هامدة وسط بركة من الدماء فأخذوا يصرخون حيث هرع الجيران الى مكان الصراخ وابلغوا الشرطة التي استطاعت ان تلقي القبض على القاتل في احد فنادق العاصمة خلال ساعة واحدة من اكتشاف الجريمة

وعلى الفور تولى السيد نقولا جريسات مدعي عام محكمة الجنايات الكبرى التحقيق في اسباب الجريمة مع القاتل الذي اعترف بارتكاب جريمته البشعة.

سفيرنا

النمساوي كما اشاد بالعلاقات المتازة التي تربط بين الاردن والنمسا.

واعرب الرئيس النمساوي عن شكره لجلالة الملك الحسين وطلب الى السفير نقل تحياته المخلصة وتقديره البالغ لجهود جلالته المكثفة والمتصلة من اجل قضايا المنطقة واقرار السلام العالمي.

انفجار

وقامت قوات الاحتلال بعملية تمشيط وتفتيش واسعة في المدرسة والمنطقة المحيطة بها وقامت باعتقال عدد من المواطنين بينهم افراد عائلة الطالب.

طارق عزيز

مقبول فاضطررنا اضطرارا الى ان نحرر اراضينا بالقوة وان نفرض السيادة العراقية الكاملة على شط العرب وان نلغي معاهدة ٩٧٥.

واضاف ان الرئيس صدام حسين طلب في خطاب له في السابع عشر من هذا الشهر من السلطات الايرانية ان تعترف بحقوق العراق في السيادة على ارضه ومياهه وان تلتزم سياسة حسن الجوار بين العراق وايران وقال لكن السلطات الايرانية ردت على هذا النداء السلمي المفعم بروح المسؤولية بالاستمرار في العدوان وانكار الحقوق العراقية المشروعة واطلاق التهديدات العدوانية والتلويح بقوتها العسكرية القادرة حسب زعمها على ضرب العراق وتحطيم قواته المسلحة.

واضاف السيد طارق عزيز ازاء هذا الموقف لم يكن امامنا سوى الاستمرار في العمليات العسكرية بهدف اقناع الايرانيين بضرورة الاعتراف بحقوق العراق في ارضه وسيادته عليها وعلى مياهه الوطنية وقال ان العراق يرفض استخدام منطق القوة في حل المنازعات الدولية والعراق لم يعتبر في اي يوم من الايام ايران بلدا معاديا لانه يطمح [...] بينه وبين ايران علاقات حسن [...] وتعاون وفق الاسس الدولية [...] عليها ولكن النظام الحالي منذ [...] الى السلطة وهو يخل بمبادئ [...] الجوار ويتدخل في الشؤون [...] للعراق ويهدد ويعربد [...] التصريحات العدوانية ضد [...] واشار الى ان المعركة الان [...] للعراق هي معركته ضد [...] وضد اسرائيل والامبريالية [...] تساندها.

وقال السيد عزيز ان [...] سيفعل كل شيء من اجل [...] بالتزاماته في مجال الامدادات [...] البترولية للغرب كما اكد ان [...] مع الرئيس الفرنسي لم تتضمن [...] مطالب تتعلق بالسلاح.

الريماوي

البطل، بقيادتكم الشجاعة من [...] وقوف كل الشرفاء الى جانب [...] معركة العروبة العادلة سائل [...] القدير، ان يكون انتصار [...] للنصر الكبير على العدو [...] وتحرير فلسطين والاراضي [...] المغتصبة، "ان ينصركم الله [...] لكم."

تشكيل لجنة

المهندس حمد الله النابلسي [...]
الدكتور عبدالرحمن طوقان [...]
السيد واصف عازر عضوا [...]
المهندس مروان بشناق عضو [...]

ملامح

وسيصرح بمرور السيارات الرسمية وسيارات نقل المواد الغذائية وال[...] ذات الضرورة القصوى وسيارات قوات الامن ورجال المطافىء والاسعاف [...] وسيارات النقل العام وسيارات الاجرة فقط.

● راديو طهران طلب امس من كل من له دراية طبية رجلا كان او [...] يتطوع في الجيش وقال الراديو ان فرقا كثيرة من الهلال الاحمر ارسلت الى [...] وكرمنشاه.

● ٦ ساعات استغرقها اجتماع امس لمجلس الوزراء الايراني برئاسة علي رجائي الجلسة كانت مخصصة لبحث مشكلات الحرب.

* الابن الاصغر للخميني، واسمه حسين، توجه امس الى الجبهة [...] جماعة تضم ١٥٠ رجل دين وعددا من الطلبة.

حتى تبقى قضية القدس

بحق القدس، وسائر الارض العربية المحتلة.
لقد حان الوقت لينصرف العرب والمسلمون جميعا، الى [...] القدس. والدفاع عن الحقوق العربية، بوجه ال[...] الاسرائيلي المشترك الذي يتهددهم في حاضرهم ومستقبلهم.

في ذمة الله

نعي

تنعى الشركة الامريكية للتأمين على الحياة المرحوم

احمد سعيد ابو الهيجا

والد احد موظفيها السيد فضيل ابو الهيجا ويتقدمون من ال الفقيد وذويه باصدق مشاعر العزاء سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد برحمته ورضوانه

انا لله وانا اليه راجعون

نعي

ال عرفات وال السخن في الاردن والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم الحاج

محمد كامل سعيد عرفات ابو نادر

الذي توفاه الله صباح امس اثر نوبة قلبية حادة عن عمر يناهز ٧٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن بالزرقاء حي الضباط بجانب سوق الخضار القديم

بسم الله الرحمن الرحيم
"كل نفس ذائقة الموت" صدق الله العظيم

نعي قريب عزيز

المفرق/ابناء الحاج محمد الفهد ابو عليم يقدمون احر التعازي الى الشيخ طلب المسلم بوفاة شقيقه المرحوم

عيادة مسلم ابو عليم

ويدعون الله العلي القدير ان يسكنه جنات الفردوس

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

عزت ازعيل الحاج داود واخوانه ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

والدهم ازعيل الحاج داود

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الثلاثاء ١٩٨٠/٩/٢٣ عن عمر يناهز ٧٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى.

رحمه الله رحمه واسعة واسكنه فسيح جناته

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في بيت اولاده الكائن في الرصيفة.

نعي شاب

رابطة اهالي عنبتا تنعى بمزيد الحزن والاسى المرحوم:

عبد الحليم نجيب عبد الهادي

الذي انتقل الى رحمة الله امس في الرصيفة اثر حادث مؤسف وسيشيع جثمانه الساعة التاسعة صباح هذا اليوم من مستشفى الميدان الثاني بالزرقاء الى مثواه الاخير في مقبرة الرصيفة، تغمد الله الفقيد برحمته واسكنه فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فا[ضل]

ال البواليز ينعون ب[...] الحزن والاسى المرحوم

سعد الدين [...] البواليز

الذي انتقل الى رحمته تعـ[الى] امس عن عمر يناهز الثما[نين] انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في منزل [...] الفقيد سالم البواليز الكا[ئن] جبل الحسين — شارع ال[...]

نعي فاضل

اربد/جمحا عشيرة ال[...] في جمحا وداخل المملكة [...] تنعى بمزيد من الحزن [...] فقيدها المرحوم الحاج

عبدالحافظ الجر[...]

الذي وافاه الاجل [...] امس عن عمر يناهز ٨٠ [...] تم تشييع جثمانه الطاهر [...] الاخير.

تغمد الله الفقيد بواسع [...] ورضوانه واسكنه فسيح [...] انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في بيت [...] عبدالحافظ الكائن في بلدة [...]

يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فا[دخلي في] عبادي وادخلي جنتي"

صدق الله ال[عظيم]

نعي وجيه فاضل

المفرق — تنعى عشيرة العليمات بني حسن بالحزن والاسى ال[...]

عياده مسلم ابو عليم
شقيق الشيخ طلب مسلم ابو عليم

الذي وافاه الاجل صباح يوم امس الاربعاء ٢٤—٩—١٩٨٠ عن عمر يناهز ال ٥٠ عاما وقد ووري جثمانه الطاهر بعد الصلاة [...] مثواه الاخير رحمه الله رحمه واسعة واسكنه جنات الفردوس و[...] جميعا الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في منزل الشيخ طلب المسلم ابو عليم/ال[...]

بسم الله الرحمن الرحيم
نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى طلاب الصف الاول ثانوي (أ) في مدارس الكلية العلمية الاسلامية المرحوم

الحاج صدقي عارف الجيوسي

والد مدرسهم الاستاذ هشام الجيوسي تغمد الله الفقيد واسكنه فسيح جناته

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

مدير وموظفو اكاديمية الطيران الملكية الاردنية ينعون بحزن بالغ المرحوم

الشيخ الجليل جميل يوسف عبدالهادي

والد الاخوة الكابتن عماد والدكتور بشار وجمال وعم الدكتور هيثم عبدالهادي ويتقدمون من زملائهم وال عبدالهادي الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة.

للفقيد الرحمة ولاله الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

في ذمة الله

نعي فاضلة

فؤاد الحوراني وعائلته واولاده ينعون بمزيد من الحزن والاسى الفقيدة الغالية المغفور لها:

الشريفة غزوة شاكر
والدة سيادة الفريق الركن
الشريف زيد بن شاكر
القائد العام للقوات المسلحة الاردنية

ويتقدمون من سيادته ومن الشريفة حصة باحر التعازي، رحم الله الفقيدة الغالية رحمة واسعة واسكنها فسيح جنانه والهم الها وذويها الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

فايق مارون الخوري وعائلته ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى المغفور لها المرحومة

الشريفة غزوة

والدة الفريق الركن الشريف زيد بن شاكر ويتقدمون من نجلها وعموم ال شاكر الكرام باصدق ايات التعازي ضارعين الى العلي القدير ان يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهم الها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء

انا لله وانا اليه راجعون

نعي

رئيس واعضاء مجلس ادارة بنك الاردن وكافة فروعه ينعون بمزيد من الحزن وعميق الاسى المغفور لها

الشريفة غزوة شاكر

والدة سيادة الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الاردنية ويتقدمون من سيادته ومن ذويها الاشراف باصدق مشاعر لعزاء للفقيدة الغالية الرحمة ولذويها الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

نعي

منيب مصري وعائلته ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى المغفور لها الشريفة

غزوة

والدة سيادة الفريق الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام لقوات المسلحة الاردنية ويتقدمون من سيادة الشريف زيد بن شاكر وعائلته الكريمة باصدق مشاعر العزاء والمواساة ضارعين الى العلي القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويلهم الها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء

انا لله وانا اليه راجعون

نعي

طريف ايوبي وعائلته ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى المغفور لها شريفة

غزوة

والدة سيادة الفريق الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام قوات االاردنية المسلحة ويتقدمون من سيادة الشريف زيد بن شاكر عائلته الكريمة باصدق مشاعر العزاء والمواساة ضارعين الى العلي قدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويلهم الها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

مدير عام الطيران المدني وموظفو الطيران المدني ينعون بمزيد الحزن والاسى المغفور لها الشريفة

غزوة شاكر

سائلين الله ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهم الها وذويها الصبر وحسن العزاء

فانا لله وانا اليه راجعون

نعي

شفيق جميعان وعائلته ينعون بعميق الحزن والاسى المغفور لها الشريفة

غزوة

والدة سيادة الشريف زيد بن شاكر التي اختارها الله الى جواره عد حياة مفعمة بطيب الاعمال والماثر الانسانية الجليلة ويتقدمون ن سيادة اخيهم الشريف زيد بن شاكر واسرته ومن اختهم الشريفة حصة باصدق مشاعر التعزية والمواساة الاخوية وليرحم الله الفقيدة الغالية ويسكنها فسيح جناته

انا لله وانا اليه راجعون

نعي

رابطة ال عريقات تنعى بمزيد الحزن وعميق الاسى المغفور لها الشريفة

غزوة

والدة سيادة الفريق الركن الشريف زيد بن شاكر وتتقدم الرابطة سيادته والاسرة الهاشمية الكريمة باحر مشاعر العزاء سائلة الله يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهم ذويها الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

نعي

ال قعوار ينعون بمزيد الحزن وعميق الالم المغفور لها

الشريفة غزوة
والدة سيادة الشريف
زيد بن شاكر

ويتقدمون من جلالة الملك المعظم وانجال الفقيدة والاسرة الهاشمية الكريمة باحر مشاعر العزاء ضارعين لله ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

احمد زايد المصري واولاده اصحاب سينما ريفولي ينعون بمزيد الحزن والاسى المغفور لها

الشريفة غزوة

والدة سيادة الفريق الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الاردنية

ويتقدمون من سيادته واسرته الكريمة باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

تنعى شركة الكتروميكنيكال انترناشيونال بمزيد من الحـزن والاسى المغفور لها

الشريفة غزوة شاكر

والدة سيادة الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الاردنية ويتقدمون من سيادته ومن الاسرة الهاشمية الكريمة ومن عموم ال الفقيدة باحر التعازي القلبية سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة الغالية بواسع رحمته ورضوانه ويسكنها فسيح جناته ويلهم الها وذويها الافاضل الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

نعي

جلال سليمان مقبل وعائلته ينعون بمزيد الحزن والاسى المغفور لها الشريفة البارة

غزوة

والدة سيادة الفريق الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الاردنية ويتقدمون من ال الفقيدة وانجالها الكرام باصدق مشاعر العزاء سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة الغالية بواسع رحمته ورضوانه ويسكنها فسيح جناته ويلهم اسرتها الشريفة الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون ولا حول ولاقوة الا بالله

نعي فاضل

. الطيار ضرار ملكاوي واخوانه وعموم عشائر ملكا ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى الفقيدة الغالية المغفور لها الشريفة

غزوة

والدة سيادة الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الاردنية ويتقدمون باحر التعازي القلبية سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهم الها وذويها الافاضل الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

نعي

مشهور ماضي وعائلته ينعون ببالغ الحزن و عميق الاسى المغفور لها

الشريفة غزوة

والـدة سيادة الفريق الـركن الشريف زيد بن شاكر

ويتقدمون من سيادة الشريف زيد بن شاكر وعـائلته الكـرام باصدق مشاعر العـزاء للفقيدة الرحمة ولالهـا ولذويهـا الصبر وحسن العزاء

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم
"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي".
صدق الله العظيم

نعي سيدة جليلة

المفرق – مغير السرحان – حباس خلف هليان ينعى بمزيد من الحزن وعميق الاسى المغفور لها:

الشريفة غزوة
والدة سيادة الشريف زيد بن شاكر
القائد العام للقوات المسلحـة الاردنية

تغمدها الله عز وجـل بواسـع رحمته واسكنها جنات الفردوس مع الكرام البررة، والهم انجالها وذويها جميل الصبـر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي شاب فاضل

فيصل سعود حدادين ينعـى بمزيد الحـزن والاسى صديقـه المرحوم الشاب

زياد سالم دبابنة

ويتقدم من ذوي الفقيد باصدق مشاعر المواساة للفقيد الرحمـة ولذويه الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

مادبا – عيسى بولص عجيلات والعميد المتقاعد اسحـق سالـم. عجيلات والسيد شفيق عجيلات واخوانهم واولادهم ينعون بمزيد الحزن والاسى الفقيدة المرحومة

الشريفة غزوة

والدة سيادة الفريق الـركن الشريف زيد بن شاكر ويتقدمون من جلالة الملك المعظم وانجـال الفقيدة والاسرة الهاشمية الكريمة باصدق مشاعر العزاء.
تغمدها الله بواسع رحمتـه واسكنها فسيح جناته

انا لله وانا اليه راجعون

نعي شاب فاضل

مادبا/نعيم الـطوال واخوانه ينعون بمزيد من الحزن والاسى المأسوف على شبابه نسيبهم الفقيد الغالي المرحوم

زياد سالم دبابنة

سائلين الله ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

انا لله وانا اليه راجعون

نعي شاب

. ينعي موظفو الادارة العامة للشركة العربيـة للصناعـات الخرسانية بمزيد الحزن والاسى المأسوف على شبابـه المهنـدس المرحوم

زياد سالم دبابنه

ابن عم زميلهم المدير العام نبية سلامه عيـد ويتقدمـون من آل الفقيد باحـر مشاعـر التعزيـه والمواساه
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم آلة وذويه الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

قداس وجناز

يقام في تمام الساعة العاشرة والنصف من صباح اليوم الجمعة ٢٦/٩/١٩٨٠ في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في العبدلي بعمان قداس وجناز الثالث والتاسع عن نفس المرحوم

زياد سالم عيد دبابنة

فال الفقيد يدعون الاهل والاصدقاء للاشتراك معهم في هذا القداس راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة لكل منهم لا اراهم الله مكروها بعزيز لديهم

نعي شاب

ينعى انطون خليل دبابنة وعائلته بمزيد الحزن والاسى الفقيد الغالي الشاب المرحوم

زياد سالم عيد دبابنة

ويتقدمون من ال الفقيد وذويه باصدق مشاعر العزاء والمواساة للفقيد الرحمة ولاله وذويه الصبر وحسن العزاء

انا لله وانا اليه راجعون

نعي شاب فاضل

زياد سليمان عساكرية الدبابنة وعائلته ينعون ببالغ الحزن والاسى الفقيد الغالي:

المرحوم زياد سالـم عيـد دبابنه

ويتقدمون من ال الفقيد الكرام باصدق مشاعر التعزية والمواساة، للفقيد الرحمة ولذويـة الصبـر والسلون

نعي شاب فاضل

عيسى المـوسى دبابنة واولاده نايل وهاني وعموم العائلة ينعون بمزيد الحزن وبالغ الاسى الفقيد المأسوف على شبابه المرحوم

زياد سالم عيد دبابنة

ويتقدمون من والـدي الفقيد وذويه باصدق مشاعـر العـزاء ضارعين الى الله تعالى ان يتغمد الفقيد برحمته ويلهم اهله جميل الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

مدير وموظفو اكـاديمية الطيران الملكية الاردنية ينعـون بحزن بالغ زميلهم المأسوف على شبابه

زياد سالم عيد دبابنة

ويتقدمون من ال دبابنة الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة للفقيد الـرحمة ولالـه الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

نعي شاب فاضل

عزمي قمق ينعى بمزيد الحزن والاسى الفقيد الغالي المرحوم

زياد سالم عيد دبابنة

ويتقدم من اسرة الفقيد الغالي وال دبابنة الكرام باصدق مشاعر المواساة تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم اله وذويه الصبر وحسن العزاء

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

اربد – فيصل وهشام ونزار وانمار الفاهيم ينعـون بعميـق مشاعر الحزن والاسى صديقهـم المرحوم

كمال فرحان عرابي
ابو فرحان

ويتقدمـون من ال عرابـي الافاضل باصدق مشاعر المواساة راجين من الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم ذويه الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

نعي

ابو ظبي – سلامة حداد

ينعي سلامة حداد بمزيد من الحزن والاسى الطفلة

دانا بسام فرحان مشريش

ويتقدم من شقيق زوجته السيد بسـام فرحـان مشريش باحـر التعازي والمواساة.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

حرم المرحوم عمـر الذهبـي واولادها ينعون بمزيد من الحزن والاسى المغفور لها المرحومة

الشريفة غزوة

والدة سيادة الفريق الـركن الشريف زيد بن شاكر رحمها الله رحمة واسعة واسكنهـا فسيـح جناته

انا لله وانا اليه راجعون

نعي شاب فاضل

سعيد خير ينعى بمزيد الحزن والاسى الفقيد الغالي المرحوم

زياد سالم عيد دبابنة

ويتقدم من اسرة الفقيد الغالي وال دبابنة الكرام باصدق مشاعر المواساة تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم اله وذويه الصبر وحسن العزاء

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

اسكندر عيسى قبعين وعائلته ينعون بمزيد الحزن وعميق الاسى واللوعة صديقهم الغالي المرحوم

زياد سالم عيد دبابنة

ويتقدمون من اسرة الفقيد الكرام باصدق مشاعـر العـزاء والمواساة سائلـين المـولى العلي القدير ان يتغمد الفقيد الغـالي بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم الـه وذويه الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

نعي صديق واخ عزيز

نصار دبابنة وعائلته ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم الشاب:

زياد سالم عيد دبابنة

ويتقدمون من والد ووالدة الفقيد واخوانه باحر مشاعـر العـزاء والمواساة. للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي شاب

الدكتور ماجد الحلـو وعـائلته وعموم ال حلو ينعون ببالغ الحزن والاسى قريبهم الشاب المرحوم

زياد دبابنة

سائلين المولى ان يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته ويلهم والديه وال دبابنة الصبر والعزاء

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

اربد – ينعـى خالـد محمد المعاني بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

كامل عرابي
ابو فرحان

ويتقدم من ال عرابي الكرام باصدق مشاعر المواساة.
للفقيد الرحمة وجنات الخلد ولاله وذويه الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية وادخلي في عبادي وادخلي جنتي

انتقلت يوم امس في لبنان الى رحمته تعالى المرحومة الحاجة

امينة محمود العكلوك

زوجة الحاج حسن محمود العشي والدة المرحوم الحاج فائق حسن العشي والحاج سامي والدكتور زوحي والحاج سمير والحاج محمود والحاج عبد الرحمن حسن العشي تقبل التعازي في منزل الحاج حسن محمود العشي الكائن خلف جريدة الرأي مزرعة ابو قورة رحمها الله وادخلها فسيح جناته

وانا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

شركة حسن محمود العشي واولاده ينعون بمزيد من الحزن والاسى والدتهم الحاجة

امينة محمود العكلوك

الذي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس رحمها الله وادخلها فسيح جناته

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

شركة ابناء المرحوم الحاج فائق حسن العشي ينعون بمزيد من الحزن والاسى جدتهم المرحومة الحاجة

امينة محمود العكلوك

رحمها الله وادخلها فسيح جناته

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

تنعى عشيرة الحدادين في الاردن بمزيد الحزن والاسى المرحومة

روسيا عيسى حدادين
ارملة المرحوم سلمان سالم حدادين

والدة غسان وعدنان وغطاس وسامي وبسام التي انتقلت الى رحمته تعالى صباح يوم امس الخميس الموافق ٢٥/٩/١٩٨٠ عن عمر يناهز ٥٨ عاما وسيشيع جثمانها في تمام الساعة الحادية عشرة من صباح هذا اليوم من بيتها في الزرقاء الى مثواه الاخير في بلدة ماعين
تقبل التعازي في بيتها الكائن في الزرقاء حي الضباط

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

زكريا نايف استيتيه ينعى بمزيد من الاسى

المرحومة
والدة
السادة غسان وسامي حدادين

ويتقدم باحر التعازي لال الفقيدة سائلا المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة برحمته الواسعة وان يلهم الها وذويها الافاضل جميل الصبر وحسن العزاء

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

شحادة الطوال ينعى بمزيد من الحزن والاسى المرحومة

والدة
السادة غسان وسامي حدادين

ويتقدمون من ال الفقيدة باصدق مشاعر العزاء سائلا المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه وان يلهم الها وذويها الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

قسم المحاسبة والمبيعات في الشركة التجارية الصناعية . المحدودة فورد ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى المرحومة

والدة
زميليهم السادة غسان وسامي حدادين

ويتقدمون من الزميلين الكريمين وعموم ال حدادين باصدق مشاعر العزاء سائلين الله القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه وان يلهم الها وذويها الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

مدير عام ومدير وموظفو الشركة التجارية الاردنية المحدودة دودج ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومة

والدة
زميليهم السادة سامي وغسان حدادين

ويتقدمون من الزملاء وال الفقيدة الكرام باحر مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه ويسكنها فسيح جناته ويلهم الها وذويها الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

حمدي حسين غنيم واولاده واخوانه وعائلاتهم ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي نسيبهم المرحوم

الحاج عبدالفتاح حسين الصالحي

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء الخميس ويتقدمون الى انجال الفقيد وعموم ال الصالحي الكرام باصدق مشاعر العزاء سائلين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنه فسيح جناته. انا لله وانا اليه راجعون

دراسـات وابحـاث

وراء الاحداث

علاقات اميركا بايران في تقرير للخارجية الاميركية

بقلم: سكوت ارمسترونج

علمت صحيفة .. الوشنطن بوست.. ان فريقا صغيرا تابعا لوزارة الخارجية الاميركية كان يعمل منذ كانون الاول الماضي قد اعد تقريرا ضخما وسريا جدا يبين اوجه تدخل الولايات المتحدة في ايران طيلة اربعة عقود.

ويتالف التقرير من نظرة شاملة من ٥٠٠ صفحة وحوالي ٦٠٫٠٠٠ صفحة من الوثائق الحكومية. و تشمل النظـرة الشاملـة ملخصا من ١٠٠ صفحة واقساما اقصر تتناول احداثا وقضايا مختلفة.

وقيل ان التقرير لا يشتمل على اية مفاجات ولكنه بالاحرى يعترف بصفة رسمية بسلوك الولايات المتحدة الذي لم يعترف به اطلاقا في السابق والذي كان قد جرى نفيه في بعض الاحيان.

ولكن يقال ان الوثائق تشتمل على اتصالات خاصة حساسة جرت فيما بين مسؤولين اميركيين وكذلك تقارير حكومية سرية جدا يمكن.. ان تحدث.. مثلما احدثت اوراق وزارة الدفاع الاميركية قبل عقد من الزمن ضجة اذا ما اصبحت علنية!

وقد تم اعداد التقرير بناء على تعليمات الرئيس كارتر الذي اراد .. استنادا الى اقوال مصدر مطلع على المشروع، ان يعلم ما هو مدى ما في السجل استعدادا لعرضه على محاكم دولية وكذلك بفكرة ان يجعل قسما كبيرا منه علنيا.

وكان قد جرى تصور اجراء تحقيق من قبل محكمة كهذه على انه خطوة مساعدة على تحقيق الافراج عن الرهائن المحتجزين في ايران بطريق التفاوض. ولم ينتج عن ذلك اي شيء وقتذاك ولكن البيانات الصادرة عن ايران خلال الايام القليلة الماضية توحي مرة اخرى ان اجراء تحقيق في نشاط الولايات المتحدة في ايران عبر السنين سيكون مطلبا رئيسيا للافراج عن الرهائن.

وقد وافقت الحكومة الاميركية على ان تتعاون في ذلك شرط ان يفرج عن الرهائن في بداية مثل هذا التحقيق.. وان.. اوراق ايران.. اذا كان يمكن اطلاق هذا الاسم على التقرير.. « لم تعط الحكومة له اي اسم بعد».. ستستخدم لاعداد جزء كبير من رد الولايات المتحدة على اي تحقيق قد يجري اليوم. ولكن ليست لدى الحكومة الان اية نية في جعل اي جزء من التقرير علنيا..

ولم يكن لدى البيت الابيض اي تعليق ردا على سؤال وجهته اليه الواشنطن بوست.

كان الناطق باسم وزارة الخارجية قد ذكر مؤخرا ان هذه ليست اوراق وزارة الدفاع.. فليست هنالك دراسة بمعنى الكلمة بل هناك مجموعة فقط من الوثائق والخلاصات الفعلية لعلاقات الولايات المتحدة بايران ولم يركز جمع هذه المواد على «ذنوب الولايات المتحدة» كما انه لم تستخلص اية نتائج او اراء. فهي بصورة اساسية لائحة.. وليست اي شيء اكثر من ذلك..

وقال احد المصادر ان اوراق ايران لا تضم في جوهرها اية خدعة مثيرة للدهشة لم تكن موضع شك سابقا. ولكنها بالاحرى مفعمة بمواد تؤكـد الافكار العامة التي سبـق ان تصورهـا كل شخص.

واشنطن بوست

مأزق سياسة الانفتـــاح في مصر

الى اين وصلت مخططات اميركا واسرائيل في فرض الاحتلال الاقتصادي

بقلم: ق. دوداريف

في تموز عام ١٩٥٢ حدثت في مصر بقيادة جمال عبدالناصر ثورة وطنية ـ ديمقراطية وتحققت في البلاد في الخمسينات والستينات سلسلة من التحـولات الاجتماعية ـ الاقتصادية الرئيسية التي دفعتها الى طريق التطور المستقل. بيد انه بعد وفاة زعيم الثورة المصرية سلك الرئيس السادات الذي تسلم زمـام السلطة طريق اعادة الانظمة الراسمالية، والقضاء على مكاسب العمال المصريين واعادة تبعية مصر الاقطاعية للدول الاستعمارية.

وقد استقبلت البرجوازية المصرية نهج السادات الاقتصادي بمثابـة «مكان مثالي للاثراء السريع. واخذت (القطط السمان) تستغل التسهيلات الكثيرة في اغلب الاحيان من اجل نهب الثروة الوطنية بشراهة. وبالمقارنـة بوقت ما قبل عام ١٩٥٢ حيث لم يكن يوجد في مصر سوى (٤) مليونيرات فان عددهم اليوم لا يقل عن الـ ٧٠٠ يستغلون الارباح التي يجنونها من اجل الاستهلاك الشخصي او من اجل المزيد من الاثراء بواسطتها عن طريق المضاربات والالاعيب. ويجري تحويل الارباح التي لم تصرف في مصر، الى الخارج. وفي غضون ذلك توضـع ميزانية الدولة عاما بعـد عام على اساس العجز المرسوم مسبقا. وتؤخذ الاموال الضرورية لاجـل التنميـة الاقتصادية اما من الخارج واما من البنك المركزي، وتسدد جزئيـا عن طريق اصدار اوراق مالية جديـدة وزيادة الاموال قيد التداول. ان كل ذلك يؤدي حتما الى زيادة التضخم المالي وديون الدولة.

وتشكل ميزانية عام ١٩٨٠ التي اقرها مجلس الشعب مثالا جليا على ذلك. فاستنادا الى المعطيات التـي تضمنتها تشكل نفقات الدولة ٧٫٧٦٥ مليون جنيـه مصري في حـين ان المداخيل لا تتعدى ٦٫٦٨٩ مليونا. وهكذا يزيد العجز على المليار جنيه. بيد ان هذا الرقم، حسـب رأي الاقتصاديين الغربيين، ادنى بكثـير من الرقم الواقعي.

وتسربت الى مصر عبر الابـواب المفتوحة امام الغرب (امراض) يعاني منها الاقتصـاد الرأسمـالي مثـل التضخم المالي وارتفـاع الاسعـار الجامح. وقد بدأ العام الحالي بأن رفعت الحكومـة اسعـار البنزيـن والاسمدة الزراعية والمشروبات غير الكحولية والسجائر وطائفة من السلع الاخرى. وارتفعت اسعار الكهرباء. واتخـــذ قرار بتخفيض الدعـــم الحكومي لاسعـار المواد الغذائيـة الرئيسية كالخبز والملـح والسـكر والفول وكذلك مادة الكيروسين وغيرها بمقدار ٢٦٠ مليون جنيه بالمقارنة بالعام الماضي.

وتجلي بطلان امـال (مبتدعـي) سياسة الانفتاح و (اضفاء طابـع الليبرالية) على الاقتصاد. ان القطاع الخاص سيؤدي دور القوة المحركة للتنمية الاقتصادية. ففي كثير من الحالات نجد ان البرجوازية المصرية ليس في وضع لا تسهم معه في التقدم الاقتصادي فقط بل وتعرقله بشكل سافر، في سعيها الى تحقيق مصالحها الانانية للغرضة. والامثلة اكثر من ان تحصى.

المشاريع المتوقعة

توجد في مصر عدة الـوف من المشاريع (غير المنجزة) الى اليوم. ما السبب؟ ان السر يكمن في ان اصحاب الاعمال يتلقون من الدولة لدى توقيع عقود بناء هذا المشروع الصناعي او ذلك سلفة بقيمة ٣٠ بالمئة من الكلفة العامة. ولذا نجد التجار الجشعين يقترحون على الحكومة خدماتهم وهم يسعون من وراء ذلك الى هدف وحيد وهو الحصول على السلفة ولا يعيرون بناء المؤسسة اهتماما خاصا.

ويستغل الكثـيرون من التجـار الاستـيراد المعفـي من الرســوم الجمركية لاجهزة غالية الثمن مثل مكيفات الهواء والثلاجات واجهـزة التلفزيون وماكنات التسجيل وغيرها باسم الفنادق قيد البناء، ويلجأون الى خداع الدولة. فبعد الحصـول على وثائق مزيفة تشهد على بناء الفنادق، يدخل المحتالون الى البلاد بلا رسوم كمية كبيرة من الادوات الكهربائية الغالية ويبيعونهـا من ثم باسعـار (السوق السوداء).

التهرب من الضرائب

ويتسم (التهرب من الضرائب)، بطابع جماعي في اوسـاط الفئـات الغنية. فباعتراف وزير المالية المصري لم يدفع اصحاب الاعمال لخزينـة الدولة بمثابة ضرائب في ١١ شهرا في العام الماضي سوى ٧٣ مليون جنيه مصري من مجموع مداخيل الضرائب التي تقدر بـ ١٫٨ مليار جنيه. وفي الوقت ذاته تبلغ حصة ٥ بالمئة من ممثلي طبقات الاغنياء الان ٣٠ بالمئة من دخل البلاد الوطني السنوي، وفي هذا الصدد اشار العالم الاجتماعي المصري فؤاد السرتي الى ان سياسة الانفتاح الاقتصادي قد تحولت الى اداة في يد المضاربين والمحتالين الذين بفضلهـم تضاعـف الراسماليـة المستغلة قواها التي تسمـح لهـا بتقويض اقتصاد مصر الوطني اكثر فاكثر.

ارباب العمل

وفيما يتعلق بالذين يدفعون القسم الرئيسي من الضرائب، اي العمـال والمستخدمين فانه من المستبعد ان يحسدوا على وضعهم، اذ ان اكثر من ٤٫٥ مليـون شخص يعملـون في مختلف مؤسسات القطاع الخـاص يتعرضـون لاستغـلال مجحـــف. فالاجور التي يحددها كقاعدة ارباب العمل بشكل اعتباطي تكاد لا تكفي حتى لشراء الضروريات. ويبلغ يوم العمل ما بين ١٠ و١٢ ساعة في اليوم. ولا يحصل على مساعدات التأمين الاجتماعي سوى ربع العمال اذ ان ارباب العمل يتملصون من المدفوعات لاجل انشاء الارصدة المناسبة. كما ان حماية العمل معدومة عمليا.

وفي سعيهم الى جني الحد الاقصى من الارباح يستغل ارباب العمل عمل الاطفال في كل مكان. وبالرغم من ان القانون الذي اقر في عهد عبدالناصر يحرم الاستفادة من عمل الاطفال فان ارباب العمل لا يخفون استغـلال الاطفـال اذ يعرفـــون من خلال تجربتهم ان السلطات تتغاضى عن ذلك. وتقل اجور الاطفال شأن اجور النساء مرتين عن اجور الرجال.

ويعود رفض البرجوازية المصرية الاشتراك في تطوير المجال الانتاجي الى جملة اسباب يرتبط اهمها بانعدام الاستقرار الذي يعتبر الشرط الرئيسي للتوظيفات. فالبرجوازية تدرك، ايـا كانت (الضمانات) التـي يقدمهـا النظام لرأس المال الخاص، انه ليس بوسع احد ان يضمن طول عمر قيادة البلاد الحالية. فنضـالات العمـال الذين هبوا للتعبير عن استيائهم من سياسة الحكومة الاقتصاديـة، تلك النضالات التي شملت كل انحـاء البلاد في عام ١٩٧٧، قد حفرت طويلا في ذاكرة الطبقات المالكة. وليس في وسع السادات واعوانه مهما حاولوا تصوير مظاهرات العمال الجماهيرية هذه كـ (دسائس من جانب حفنة من المعارضين) او من المجرمين، ارغام الاغنياء على تغيير رأيهم وخاصة وان كل الاسباب التي ادت الى تفجير الاستياء الشعبي لا تزال قائمة حتى يومنا الراهن.

بعد المعاهدة

وبعد توقيع المعاهدة المصرية ـ الاسرائيلية المنفردة برز عامل جديد لا يجعل مصر ابدا اكثر (اجتذابا) بالنسبـة لاصحـاب التوظيفـــات. ويتلخص هذا العامل في عزلة القاهرة من كل العالم العربي الذي اعلن مقاطعتها مقاطعة تامة. ونتيجة لذلك انقطعت علاقات مصر التجارية ـ الاقتصادية القديمـة مع البلـدان العربية المجاورة وتقلصت امكانات التصدير والاستيراد المصريين. بيد ان الشيء الاهم هو زوال المصدر الثابت للمساعدة المالية من جانب الدول العربية المنتجة للنفط.

وتجري اعادة الانظمة الرأسمالية في آن واحد مع تصفية كل ما تحقق للاقتصاد المصري في سنوات الرئيس الراحل جمال عبدالناصر. ويتعلـق ذلك بادئ ذي بدء بالقطاع العام. بالرغم من انه لا يزال الى اليـوم (العمود الفقري) لاقتصاد مصر اذ يضمن ٨٠ بالمئة من مجموع المنتوج الصناعي في البلاد، طرأت على بنيته الان تغييرات كبيرة تحوله من اداة رئيسية للتنمية الاقتصادية ووسيلة لتأمين السلـع للجماهـير باسعـار متهاودة الى مصدر اضافي للمداخيل بالنسبـــة لجهـــاز الموظفـــين ـ البيروقراطيين والبرجوازية المرتبطـة بهذا الجهاز.

المزاحمة الاجنبية

ومع فتح الابواب على مصاريعها امام الغرب خاض اقتصـاد مصر الضعيـف الصراع التنـافسي غـير المتكافئ مع العمالقة الصناعيين في البلـدان الصناعيــة المتطـــورة، واصبحت الصناعة الوطنية عمليـا فريسة لشركات الغرب الكبيرة، كما بلغت حافة الافلاس فروع صناعية كاملة استطاعت ان تتطور حتى بداية سياسة الانفتـاح (ومنهـا انتـاج اطـارات السيـارات، والبطاريـات المركـة، والكابلـوات الكهربائيـة والاقمشة والالبسة الجاهزة) اذ لم تعد قادرة على الصمود امام مزاحمة الشركات الغربية.

ولم تصبح الصناعـة الوطنيـة وحدها ضحية المزاحمة الاجنبية بل وكذلك العمال المصريون انفسهـم. ففندق (رمسيس ـ هلتون) الذي ينشأ على ضفة النيل بالقـرب من الفندق القديم (نيل ـ هلتون) وكذلك بعض الفنادق الاخرى، تبنى بواسطة ايد عاملة اجنبية استقدمت من كوريا الجنوبيـة واندونيسيـا وباكستـان وغيرها. فرغبة منهـا في عدم هدر الوقت والاموال على تكوين الملاكات من بين المصريين الذيـن يجهلـون تكنيك البنـاء العصري، تستـورد شركات المقاولة الاجنبية اليد العاملة من بلدان اخرى. وفي الوقت الذي تعانـــي فيـه مصر من الانفجـار الديموغرافي والبطالة وفيض اليـد العاملة، تستقدم الى هذا البلد من الخارج الوف العمال لسبب واحد وهو ان ذلك اكثر فائدة بالنسبـة لاصحاب العمل! واذا ما امعنا التفكير نجد انه لا يوجد هنا اي تناقض ظاهري. وفي الواقع لم يأت اصحاب العمل الغربيون الى مصر الا لجني المزيد من الاموال وليس ابدا لاجل الاسهام في مكافحة البطالة او حل قضايا حيوية اخرى.

ان التخلي عن التخطيط وتجاهل قوانين التنمية الاقتصادية وسـوء التدبير ـ سمات مميزة لـ (السياسة الاقتصادية الجديدة) التي تمارسها القاهرة الرسمية.

ويمكن القول من دون مبالغة ان النهب المشترك لخزينة جمهورية مصر العربية يكاد ان يكون اليوم مجال (التعاون) الرئيسي بـين رأس المال المصري ورأس المال الاجنبي واصبح الفساد مأسـاة المجتمـع المصري المعاصر.

في مطلع العام الحالي نشرت مجلة (الاهرام الاقتصادي) قائمة طويلة لأسماء الموظفين الاداريين واصحاب العمل المصريين الذين احيلـوا الى القضـاء بتهمـة سوء استعمـــال مناصبهم والاحتيالات المالية. وبرأس القائمـة النائـب السابـق لرئيس الوزراء، المتهم بالحصول على رشوة تقدر بـ ٣٣١ الف دولار من شركة الاجهـزة الكهربائيـة الاميركيـــة (وستنغهاوس)، لقاء توقيع اتفاقية مفيدة بالنسبة لهـا وضـارة جدا بالنسبة لمصر. وبنتيجة هذه الصفقة بلغت الاضرار التي حلت بالجانب المصري اكثر من ٥ ملايين دولار.

رفع الحجز

ويتجلى التأثير السلبي الفوضوي (للسياسة الاقتصادية) الساداتيـة الجديدة بقوة لا تقـل في الريـف المصري ايضا حيث تعاد كذلك انظمة ما قبل الثورة. ففي مجرى حملة (رفع الحجز) التي شنها النظام الجديد اعيـدت للاقطاعيـــين في مطلـــع السبعينات مساحـات شاسعـة من الاراضي التي انتزعت منهم في عهد عبدالناصر. وسمح من جديد بنظام المحاصة، وصار من الممـكن طرد المستأجر من الارض التي استأجرها في حال عجزه عن دفع المبلـغ في موعده. وتم تجميد تنفيذ الاصلاح الزراعي ويجري عمليا تجاهل بنود القانون المتعلق به. وعلى سبيل المثال فالاراضي الصحراوية المستصلحـة، التي وزعت سابقا على الفلاحين، تباع اليوم بالمزاد العلني لمن يتمكن من الدفع اكثر.

وغدا استقطاب القوى الطبقية، وتفاقم النزاعات الاجتماعية التـي تتحـول في عدد من الحـالات الى اصطدامات مسلحة بين المزارعـين وملاكي الاراضي، نتيجـة حتميـة لترسخ الاسس الرأسمالية في الريف المصري. وليس بوسع ذلك الا يؤثر في انتاجية الزراعة. وتكفي الاشارة الى ان ما تنتجه البلاد من الحبوب لا يكفي الا لسد ثلث حاجة السكان. اما الباقي فيستورد من الخارج.

ان استيراد المواد الغذائية يكلف الاقتصاد المصري اللاهث سنويـا مليارى دولار. وهذا اكثر بـ ٧ مرات من المبلغ الذي انفق لاجـل هذا الهدف في عام ١٩٧٠ العام الاخير من حكم جمال عبدالناصر.

ان ما سبق قوله لا يعني ان الريف المصري لا يملك احتياطات لاجـل زيادة المردودوانتاجية العمل. بيد ان تخلف البنية الاجتماعيـة والفقـر والجهل اللذين يعانيهما الفلاحون، والانظمة الرأسمالية نفسها، تنسف الجهود في هذا الاتجاه. ولا يرى مخرجا من الوضع القائم حتى الذين من المفتـرض ان يكونـوا بحـكم مناصبهم متفائلين في هذه المسائل. وعلى سبيل المثال يعتبر وزير الزراعة نفسه ان اكتفاء مصر الذاتي في المواد الغذائية مسألة غير قابلة للحل.

التهدئة ...

وفي سعي منها الى اخفاء فشل نهجها الاقتصادي تحاول السلطات المصرية (تهدئة) الرأي العـام عن زيادة تحويلات المصريين العاملين في الخارج، وتعاظم مداخيل صادرات النفط واستثمـار قنـاة السـويس وعائدات السياح الاجانب. واستنادا الى المعطيات التي نشرتها الصحف بلغت تحويلات العمال المصريين من الخارج، وبشكل عام من البلـدان العربية الغنية بالنفط، ملياري دولار. وبلغت عائدات تصدير النفط ١٫١ مليار دولار، والسياحة ـ ٧٠٠ مليون دولار واستثمار قناة السويس ـ ٦٠٠ مليون دولار.

وتجـدر الاشـارة الى ان هذه المعطيات تبدو على النطاق المصري عظيمة كفاية. ولكنها مع ذلك، لا يمكن ان تشكل دليل (راحة) الاقتصـاد المصري. ويعود ذلك بادئ ذي بدء الى ان هذه المداخيل كلها لم تكن بنتيجة تطور القوى المنتجة ولا بفضل حل القضايـا الاقتصاديـة التـي تواجهها البلاد، ان هذه العائدات تسمح للاقتصاد المصري، كما يقال، بـ (العوم على السطح) وعدم السقوط في الهاوية المالية السحيقـة التـي يتمايل على حافتها منذ زمن بعيد. ولكنها تهدر بشكل تام تقريبا على تسديد الديـون الخارجيـة التـي استخصلت عليها الحكومة سابقـا. وينفق قسم كبير منهـا على شراء الكماليات في الخارج لاجل الطبقة الحاكمة من دون ان يفيد ذلك عمليا اقتصاد البلاد قيد ذرة.

المؤسسات الغربية

« للويدز بنك، وبنك اوف امريكا، وسيتي بنك، وتشيز ملنهتن بنك» ـ ان هذه اللافتات للبنوك الاجنبيـة التي ظهرت في السنوات الاخيرة في شوارع القاهـرة ـ من السمـات الخارجية المميزة لمصر اليوم. ويبلغ عدد فروع البنوك الاميركية والغربية الاخرى بالاضافـة الى ما يسمـى بالبنوك (المختلطة) التي يشترك فيها راس المال المصري ٣٥ فرعا، وهذا يفوق ما كان قائما حتى ثورة تموز عام ١٩٥٢.

واستنادا الى معطيات الصحافة الاميركية نجد ان قائمة كبار المولين الاميركيين الذين قصـدوا مصر او الذين يكنون لها نوايا هامة (غير كبيرة ابدا).

ان كبار ارباب الراسمال في الغرب يقوضون عمدا مواقع البنوك المصرية ويقتربون بسرعة كبيرة من هدفهم المنشود الا وهو فرض اشرافهم التام على خزينة البلاد. ويجري عبر البنوك الاجنبية (ضخ) ارباح ارباب العمل الغربيين الى الخارج. كما ان (القطط السمان) المصريين يحولون عبرهـا مداخيل الصفقـات المشبوهـة الى (الاماكن الامنة). وعلاوة على ذلك تمارس البنوك الغربية نفسها نهب مصر بصورة سافرة بأدائهـا دور المرابي الجشع الذي يقدم السلفات بفائدة مئوية عالية جدا.

وتعتبـر (المساعـــدة) الماليـــة والاقتصاديـة من جانـب الـدول الرأسمالية الكبرى ومنها الولايـات المتحدة الاميركيـة اكثـر وسيلـة لاجهاض مصر اقتصاديا. ويجـري تصوير سخاء واشنطـن للمواطـن المصري وكأنه تعبير عن (مشاعـر الصداقة)، التـي يكنهـا الشعـب الاميركي ورئيس الولايات المتحـدة الاميركية للشعب المصري. امـا في الواقع فان اسباب تقديمها مرتبطة بادئ ذي بدء برغبـــة الادارة الاميركية في عدم انهيـار النظـام المصري الحالي الذي يبدي (وداعة) بالغة ازاء كل اطماع واشنطن. وليس من باب الصدفة ان حجم (المساعدة) كان يتعاظم في كل مرة تقدم فيها مصر على تنازلات جديدة على طريق خيانة مصالح العرب والزحف على طريق الانفرادية.

وعلاوة على ذلك تنصب جميـع المبالغ التي تخصصها واشنطن على تعزيز القطاع الخاص وتطويره في مصر، مما يخدم اغراض الولايات المتحدة الاميركية الستراتيجية التي تتلخص في ان يصبح انتقال القاهرة الى المعسكر الراسمالي نهائيا، وغير قابل للرجـوع. كمـا تخـدم هذه الاهداف المطالب الملحة لصنـدوق النقد الدولي والبنك الدولي للتنمية والتعمير اللذين يخدمـان مصالـح واشنطن حول (تحسين وضـع) الاقتصـاد المصري و (عقلنتــه)، والمقصد من ذلك تصفية التحولات الاجتماعية ـ الاقتصادية التي تحققت في الستينات. وحل جميع مسائل الاقتصاد لصلحة راس المال الخاص ولما فيـه الضرر بالنسبـة للعمال.

ان جعل البرجوازية المصرية سيد مصر الوحيد، وجعل مصر نفسهـا عقارا تابعـا لواشنطـن في الشرق الاوسط ـ ذلك هو الهدف الـذي وضعته امامها الاوساط في الولايات المتحدة الاميركية والذي تقوم بكل ما في وسعها لاجل تحقيقه.

الدور الاسرائيلي

ان الضعف الاقتصادي والاخلال بالعلاقات التجارية ـ الاقتصا[...] التقليدية مع العالم العربي يو[...] الظروف المثالية لتغلغل اسرائي[...] الاقتصاد المصري. ولا يتردد [...] تل ابيب في استغلال ذلك. و[...] للضغـط على القاهـرة من ا[...] الحصـول منهـا على امتيـا[...] اقتصادية تستغل اسرائيل احتل[...] المتواصل لشطر من سيناء. و[...] التهديد بتأخير اعادة مكامن النف[...] سيناء الى اجل غير معين قبل[...] السلطات المصرية بشروط تل ا[...] التي الزمتها، ببيعها سنويا ما لا [...] عن مليوني طن من البترول بالاس[...] الثابتة.

ان امكانات التسلل الاقتص[...] لرأس المال الاسرائيلي الى م[...] وفرض سيطرة تل ابيب على ال[...] الاقتصاديـة في جمهوريـة م[...] العربية، تتضاعف بقدر ما يتق[...] يسمى بـ (تطبيع) العلاقات [...] البلديـن. وفي حقيقـة الامر [...] السادات لتل ابيب نظام الرعاية[...]

ونظرا الى عدم ثقتهم بثبات ال[...] المصري الحالي طويلا يسعـى [...] اسرائيل الصهاينة الى عدم تف[...] الفرصة وتحقيق التوسع الاقتص[...] في جمهورية مصر العربية بأسرع [...] ممكن لكي يخلي الاحتلال العس[...] لمصر مكانـــه لـ (الاحتـ[...] الاقتصـــادي). وهـذا النوع [...] الاحتـلال، كمـا يؤكد الق[...] الاسرائيليون بزهـو وخيلا[...] افضل بكثير بالنسبة لهم اذ انه ي[...] لهم باستثمار ثروات مصر الب[...] والطبيعية الى اقصى حد ممكن [...] ابقاء هذا البلد في آن واحد خا[...] لهم، وباستغلاله غير المستبد[...] المستقبل كـ (حصان طروادة) ل[...] السلع الاسرائيلية الى اسواق الب[...] العربية الاخرى. وتحظى اعما[...] ابيب هذه باستحسان تام من [...] رأس المال الصهيونـي الع[...] والاوساط الغربية.

ومما له دلالته ان الولايات[...] الاميركية ايضا قد اشترك[...] مشروع بناء ما يسمى [...] السلام) التي ستحمل مياه [...] خمس سنوات الى اسرائيل [...] لتروي صحراء النقب. وتقد[...] هذا المشروع. وفي هذا المجال [...] الســادات ولا الولايـات [...] الاميركية بالارتباك من وا[...] جانب مصر هم يسخرون [...] الاخرى في خدمة مصالح [...] والصهيونية. فالسادات لا [...] اسرائيل ما هو ملك بلاده و[...] وكذلك ما هو ملك جملة من [...] التي تعيش في حوض هذا [...] الافريقي.

ومن الواضح ان الرئيس [...] اذ فتح ابواب بلاده على م[...] امام توســع الاوساط الا[...] والصهيونية دفع اقتصاد [...] وضـع ازمة اعمق، وزاد من [...] وضع الجماهير الكادحة [...] مصر.

عن مجلة (ازيـــا اي افر[...] سيغو[...])

دراسات وأبحاث

الصين
رئيس الحكومة الجديدة "في ربيع العمر"

…بلغ جاو جيانغ ٦٢ عاما من …ر، ويعتبر بذلك اصغر …ضاء في المكتب السياسي …زب الشيوعي الصيني. …سنبة للمقاييس الصينية …جاو ايضا "في ربيع العمر". …ن استقالة هوكوفينغ، كرئيس …اء، واستقالة سبعة من نوابه …، تجاوزت اعمارهم السبعين، …المجال لصعود الذين ما زالوا …ستينات من اعمارهم الى سدة …م، وهم في غالبيتهم من الذين …وا السياسة، قبل الثورة …ية، ولكنهم اصبحوا موضع …الحراس الحمر، اثناء هذه …ة، ففقدوا وظائفهم وازيحوا، …عن مسرح الاحداث.

…، دينغ كسياو بينغ، صاحب …اه الجديد في الصين، قد افلح …سترجاع هؤلاء "المنبوذين" …هم مسؤوليات هامة في …مة الجديدة، ومن المعروف …و يمارس صلاحيات رئيس …ء منذ نيسان الماضي، اي …يينه رسميا، في المنصب …

…جمع جاو خبرات ادارية … قبل قيام الثورة الثقافية، …كان يشغل منصب حاكم … غوانغ دونغ الواقعة جنوبي … غير ان الحراس الحمر ما …ن امسكوا به، لحظة قيام … الثقافية، فربطوا حبلا في …وراحوا يجرونه في شوارع … كانتون. وفي عام ١٩٧١، … سقوطه باربع سنوات، عاد …ظهور، كأحد المسؤولين …ين في ولاية منغوليا

جاو جيانغ

الداخلية، ثم عاد ليتسلم منصب رئيس الحكومة المحلية في كانتون.

وخلال السنوات الخمس الاخيرة كان جاو يقود اكبر الولايات الصينية اكتظاظا بالسكان، وهي ولاية سيشوان التي يبلغ عدد سكانها مائة مليون نسمة، وهي في الوقت نفسه الموطن الاصلي لدينغ كسياو بينغ وقد استطاع جاو، خلال السنوات الخمس المذكورة، ان يحقق معجزة اقتصادية في ولايته بفضل انتهاجه اساليب السوق التي حاول الان ان يطبقها في جميع انحاء الصين. لقد نجح جاو، وهو ابن لاسرة فلاحية ميسورة الحال، في تطوير الزراعة عن طريق منح المزارعين اسعارا افضل لمحاصيلهم. وكان من بين الاجراءات التي اتبعها جاو لدفع عجلة الاقتصاد للامام، منح المؤسسات نوعا من الاستقلال الذاتي، انتهاج اللامركزية في الادارة، ومنح مكافآت تشجيعية للعمال.

غير ان "اقتصاديات السوق الاشتراكية" لا تعني، بالنسبة لجاو، اي شك في الدور القيادي للحزب الشيوعي. فقد قال جاو مؤخرا: "لا يجوز لنا، تحت اي ظرف من الظروف، ان نخلط بين الديمقراطية الاشتراكية والديمقراطية الرأسمالية، او ان نقلد النظام الديمقراطي البرجوازي او ان ننتهج سياسة ليبرالية برجوازية".

غير ان المراقبين السياسيين يعتقدون ان معرفة جاو بالعالم الخارجي محدودة جدا، على الرغم من انه رافق الزعيم هوا عام ١٩٧٨ في رحلته الى رومانيا ويوغسلافيا وايران، كما قام عام ١٩٧٩ بزيارة لسويسرا وانكلترا وفرنسا.

ان من الثابت ان جاو يحظى بتأييد مطلق من دينغ كسياو بينغ داخل قيادة الحزب، وبتأييد اتباع الزعيم الصيني الراحل شواين لاي، اما بالنسبة لعلاقته بزعيم الحزب هوا كوفينغ، فليست ثمة اية معلومات حول هذا الموضوع.

دي تسايت الالمانية

كل موسم انتخابات يصحى الأميركان يلاقوا (الحرية) تغيّر شكلها !!!

تخفيض المستوردات وزيادة المخزون

ابلغ مسؤول وزارة الطاقة جون سومل لجنة فرعية تابعة لمجلس الشيوخ في ٢٢ ايلول الماضي انه في حين يحتمل ان يستمر اعتمادنا على النفط الاجنبي.. الا ان هذا لا يعني اننا يجب ان نبقى معرضين للخطر.

وقال سومل ان الولايات المتحدة وحلفاءها يستطيعون اتخاذ اجراءات مختلفة لتخفيض امكانية تعرضنا للخطر.. وذلك عن طريق تخفيض مستورداتنا واتخاذنا خطوات مثل الاجتماعية والاقتصادية لتعطل الامدادات اذا حصل ذلك:

وقد مثل نائب وزير الطاقة مع خمسة من زملائه امام لجنة مجلس الشيوخ الفرعية الدائمة التي تعقد جلسات للاستماع الى شهادات حول دور وزارة الطاقة في استعدادات الولايات المتحدة بالنسبة الى الطاقة.

وابرز سومل الذي رشح لرئاسة شركة الوقود الاصطناعي اهمية التعاون الوثيق بين الولايات المتحدة وحلفائها (معتمدين على اهدافنا السياسية ومصالحنا المشتركة كمستهلكين للنفط).

وقال : ان البديل عن التعاون الدولي سيكون اعمالا غير مترابطة متخذة من جانب واحد لن يكون من شأنها سوى ان ترتفع الاسعار ارتفاعا حادا. زد على ذلك ان التبعات السياسية لمثل هذا النوع من السيناريو يمكن ان تكون مدمرة لمصالحنا الكبيرة في توفر تضامن غربي وتعاون بني الدول الصناعية).

واوجز سومل عددا من الاجراءات التي ستتخذ في الحالات الطارئة واوضح انه في حالة حدوث انقطاع في وصول امدادات النفط فان هناك ثلاث فئات عمل لتخفيض تكاليف الانقطاع وهي اجراءات لزيادة الامدادات النفطية وبذلك الحد من النقص الحاصل، واجراءات لتخفيض الطلب على النفط والمنتجات النفطية والبدائل النفطية واجراءات للتصرف بالامدادات المتبقية من النفط ومصادر الطاقة البديلة.

وقال: ان اهم شيء يمكننا عمله لتخفيض تعرضنا للخطر هو ان يكون لدينا مخزون ملائم وان نزيد امداداتنا النفطية فنحد بذلك من النقص الحاصل في حالة الانقطاع.

واضاف قائلا: ان المخزون الحالي من النفط في الولايات المتحدة وسائر الدول الصناعية يوفر مصدرا مهما بامكانه تخفيف وطأة الاثار الضارة التي يسببها انقطاع للامدادات.

وقال انه في الاشهر القليلة الماضية كان وضع امدادات النفط الخام والبنزين وعدة منتجات بترولية اخرى في الولايات المتحدة افضل بكثير مما كان عليه خلال الفترة المقابلة من عام ١٩٧٩.

واشار سومل الى ان مخزونات النفط في اخر آب كانت ٣٩٢ مليون برميل اي انها تزيد بنسبة ٢٢ بالمئة عما كانت عليه في العام الماضي، اما مخزونات البنزين فقد بلغ مستواها الاولي ٢٥٩ مليون برميل اي بزيادة قدرها ٢٧ مليون برميل او حوالي ١٢ بالمئة عما كانت عليه في آب ١٩٧٩.

وقال ان مخزونات المستقطرات النفطية بلغ مستوى ٢٢٣٫٢ مليون برميل اي بزيادة قدرها ٣٠ مليون برميل عن مستويات العام الماضي.

وقال: ان مجموع استهلاك البترول في الاسابيع الاربعة المنتهية في ٢٩ آب ١٩٨٠ انخفض بنسبة تبلغ حوالي ١٢ بالمئة بالمقارنة مع الفترة المقابلة من العام الماضي كما ان مستوردات الاشهر الثمانية الاولى من عام ١٩٨٠ انخفضت بحوالي ٢٠ بالمئة عما كانت عليه في نفس الفترة من عام ١٩٧٩.

واشار الى ان المخزونات الحالية يمكنها ان تعوض بصورة كاملة عن انقطاع بحجم وطول مدى الانقطاع الذي سببه الحظر النفطي عام ١٩٧٣ وتكفي ايضا لتوفير حماية لمدة ٤٠ يوما اضافيا تقريبا من انقطاع اضافي بذلك الحجم.

قال سومل أنه من اجل الاستمرار في توفير هذه الدرجة من الحماية فاننا نقوم بدرس خيارات تهدف الى المحافظة على (وربما زيادة المخزونات الخاصة المتوفرة من النفط الخام والمنتوجات البترولية).

واضاف ان الوزارة تدرس ايضا احتمال انشاء احتياطي من الغاز الطبيعي يمكن ان يستخدم بدل النفط كوقود للتسخين خلال انقطاع الامدادات مما يحرر النفط ويسمح باستخدامه كوقود للنقل.

واشار سومل الى ان زيادة حجم الاحتياطي الاستراتيجي من البترول ستكون كبيرة النفع في التخفيف بصورة اضافية من قابليتنا للتأثر بعوامل خارجية.

وقال: ان ما يقارب ال ٩١ مليو برميل وهي الكمية الموجودة حاليا في الاحتياطي الاستراتيجي تشكل فقط ٣٧ بالمئة من سعة الاحتياطي المتوفرة الان. وهناك خطط لزيادة الحجم من الكمية الحالية البالغة ٢٤٨ مليون برميل الى حوالي ٤٠٠ مليون برميل في عام ١٩٨٤ والى اكثر من ٦٠٠ مليون برميل في عام ١٩٨٦. وتستأنف الحكومة تعبئة الاحتياطي الاستراتيجي مستخدمة نفط الاحتياطي البترولي البحري والنفط هو الان في طريقه الى المستودعات الكائنة في لويزيانا وتكساس عبر انابيب تحمله من ايلك هيلز في كاليفورنيا.

واضاف اننا ندرس ايضا خيارات لزيادة معدل التعبئة الى اكثر من ١٠٠ الف برميل يوميا وذلك باستخدام انتاج ايلك ميلز.

واكد ان الاسعار المرتفعة اثبتت بانها اكثر العوامل تكاليف في تخفيف الطلب على النفط كما استشهد بعدة تدابير لا علاقة لها بالاسعار تعمل على تخفيض الطلب على النفط.

وقال سومل ان الوزارة تقوم سبلا اخرى كي تستخدم قوى السوق اثناء انقطاع يحدث في الامدادات ومن ضمنها.

● بديل لخطة بطاقات التقنين تفرض بموجبه ضريبة جمركية طارئة على البنزين على ان تعاد حصيلتها الى الافراد.

* فرض تعرفة انقطاع للحد من نقل الدخل الوطني الى منتجين اجانب خلال فترة انقطاع الامدادات.

واشار سومل الى انه خلال القمة الاقتصادية التي عقدت في البندقية في حزيران الماضي اتفق المشتركون على استراتيجية شاملة ترمي الى التخفيض تخفيضا مهما من نسبة النفط في استهلاكها (الدول) من الطاقة خلال هذا العقد وكذلك تخفيض نسبة نمو الطاقة الى النمو الاقتصادي.

واشار ايضا الى انه نتيجة لهذه القرارات وكذلك اعمال موازية اتخذت داخل الوكالة الدولية للطاقة اصبحت الدول الصناعية حاليا في وضع افضل لمعالجة مشكلة امدادات النفط الطويلة الامد.

وردا على اسئلة السناتور بيرسي عن التأثير المحتمل ان يتركه انقطاع في المستوردات النفطية ينجم عن النزاع الدائر بين العراق وايران قال سومل ان اي توقف في شحن النفط من ايران او العراق سيترك تأثيرا لا يؤبه له على الولايات المتحدة.

وقال ان العالم في وضع يشكل فيه مخزون النفط نسبة عالية كما ان انقطاعا في امداداته سيكون اقل ضررا مما كان عليه حينما كان المخزون اقل.

وقال السناتور بيرسي في ملاحظاته الختامية اننا نرغب في ان نعقد خلال الاشهر القليلة القادمة جلسات مستقلة للاستماع للشهادات حول الكيفية التي يمكن فيها للولايات المتحدة ان تكبح ارتفاع اسعار النفط خلال انقطاع في الامدادات وكذلك الخطوات التي يمكن اتخاذها للانتاج والاقتصاد في الاستهلاك وهما طريقنا للخروج من ازمة كهذه بأقصر فترة زمنية ممكنة.

وطلب السناتور بيرسي ان يتخذ وزير الطاقة تشارلز دانكان عدة اجراءات من بينها:

* الضغط من اجل التوصل الى اتفاقية دولية تكمل البرنامج الحالي للوكالة الدولية للطاقة ومن شأنها ان تساعد في كبح اسعار النفط الخام خلال اوقات الازمة.

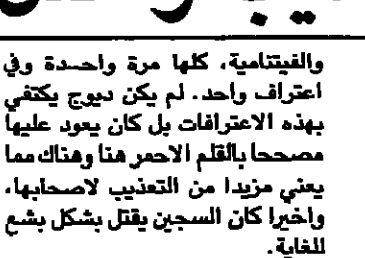
* الشروع في دراسات ترمي الى استعراض امكانات التكنولوجيا المتوفرة حاليا للاقتصاد في استهلاك الطاقة وكذلك الانتاج خلال اوقات الازمة.

* تطوير خطة واضحة تحدد الخطوات التي يمكن للرئيس اتخاذها خلال التسعين يوما الاولى من حدوث انقطاع شديد في الامدادات النفطية.

نشرة وكالة الاتصال الدولي

أداة بول بوت في تنفيذ جرائمه

مهنة التعذيب والقتل

ديوج (مشارا اليه بسهم) مع افراد اسرته

اسمه الحركي الاخ ديوج، واما اسمه الحقيقي والذي لم يسمع به احد من الكمبوديين، فهو كينيج كيج إيو، استاذ المدرسة السابق.

هذا الرجل ذو الملامح الصينية، والآذان الوطواطية، القليل الحجم، يبدو غاية في اللطف، مع انه في الحقيقة اكثر الذين شهدهم التاريخ قسوة ووحشية.

لقد كان وما يزال يد بول بوت المنفذة، فهو السادي الذي اباد الوفا من الاعداء الحقيقيين لبول بوت او من الاعداء الوهميين تصورهم هو عندما كان رئيسا للنوكوريال، (البوليس السري في كمبوديا). هذا الرجل تشهد عليه الاف الوثائق التي تركها الخمير الحمر خلفهم في فنوم بنه عندما احتلها الفيتناميون في العام الماضي.

"اقتلوا كل شخص موجود" هكذا وقع ديوج على قائمة بثلاثين اسما لسجناء سياسيين من ضمنها اسم طفل في التاسعة من عمره.

لقد كان يفكر بأنواع من العذاب لا تخطر لانسان على بال، كصب الكاز في ارحام النساء، ثم اشعال النار فيهن.

لقد عذب الاف السجناء ليجبرهم على الاعتراف بانهم عملاء للمخابرات الاميركية، والمخابرات الروسية والفيتنامية، كلها مرة واحدة وفي اعتراف واحد. لم يكن ديوج يكتفي بهذه الاعترافات بل كان يعود عليها مصححا بالقلم الاحمر هنا وهناك مما يعني مزيدا من التعذيب لاصحابها، واخيرا كان السجين يقتل بشكل بشع للغاية.

عندما اعدم هونيم، وزير الاعلام السابق لبول بوت، اخبر معذبوه ديوج، بأنهم قاموا بجلده عدة مرات لكسر قامته ومن ثم ملئه بالماء.

الاخلاق اللطيفة:

لقد كان لديوج ٢٠٠ من المساعدين ذوي عقول شبيهة بعقله، ويعملون كمحققين ومعذبين. حام ني، ساعده الايمن وهو استاذ سابق له بشرة مصابة بما يشبه الجذام، ومساعد اخر هو بينغ، وكان يعمل في السابق في تجارة الخنازير، هذا الرجل استعمل سكين جزار لقتل السجناء، وغالبا ما كان يقطع اكباد السجناء وهم احياء، لقد كان يشحذ سكينه كل يوم ولا يقوم باستعمالها الا بعد ان يجربها في حلاقة ساقه، ومن ضمن مساعديه كانت المرأة الوحش الملقبة ب (يك) وكانت مسؤولة عن قتل النساء.

ان مظهر ديوج كان خداعا، لما يظهر عليه من اللطافة والتحدث بهدوء لقد اخبر انغ بيج، مراسل النيوزويك جيمس برينقل: "لقد كان مهذبا معي ويناداني (تا) اي يا جدي. ولكن عندما يقول بان احدا ارتكب خطأ ويجب اعادة تثقيفه، فمعناه ان ذلك الاحد سيتحطم الى اجزاء بعد ان يعذب.

مركز التعذيب

قالت والدة ديوج لمراسل النيوزويك، بأنها علمت مسبقا ان ولدها سيذهب الى هذه الحدود فهو على حد قولها الابن الوحيد لصياد سمك في مقاطعة كوم برتنغ ثوم، الطالب الممتاز، ولكنه كان منذ البداية يحب الوحدة ويكثر من القراءة. وتضيف والدته متذكرة، بانه لم يكن يخرج رأسه من الكتب. بعد ان انهى دراسته الجامعية واصبح استاذا كثر نشاطه السياسي، فسجن لمدة عامين وذلك لمعارضته نظام الامير سيهانوك.

وفي عام ١٩٧٣، كان ديوج منشغلا بالقضاء على العناصر السياسية التي دربها الفيتناميون اثناء صراع الخمير الحمر على نظام لون نول المدعوم امريكيا.

وعندما استلم بول بوت الحكم بعد عامين، انشأ ديوج بوليسه السري ومركز التعذيب في مدرسة تول سلينغ في فنوم بنه.

ولما احتل الفيتناميون فنوم بنه، غادرها ديوج مسرعا، بعد ان حضر اعدام ١٦ سجينا، وبعد مناوشات مع القوات الفيتنامية، استطاع الهرب الى مخيم للاجئين في تايلاند، هو وزوجته وطفليه.

لقد عرفه بعض الكمبوديين ولكن الخوف منعهم من فضح امره. وعندما استعاد قوته تسلل عبر الحدود الى المناطق التي يسيطر عليها رجال بول بوت، وحسب اخر المعلومات فانه مازال هناك ومازال مسؤولا عن النوكوريال السي الصيت.

نيوزويك

لدى استقبالهم وفد حزب الاحرار البريطاني:

الريماوي يدعو أوروبا الى المشاركة بجهود التسوية
الطراونة يشرح أبعاد الموقف الاردني من القضية
أبو عودة: كامب ديفيد عقبة في طريق السلام

عمان – بترا – استقبل الدكتور قاسم الريماوي رئيس مجلس الاعيان بالوكالة، في مكتبه بدار مجلس الامة امس، السيد ديفيد ستيل، زعيم حزب الاحرار البريطاني، والوفد المرافق له.

وقد شرح الدكتور الريماوي، خلال المقابلة، ازمة الشرق الاوسط، والقضية الفلسطينية، وقال ان التعنت الاسرائيلي، وعدم رغبة اسرائيل في السلام، واصرارها على احتلال المزيد من الاراضي وطرد السكان العرب من اراضيهم بالقوة، ومصادرة ممتلكاتهم، ومحاولة اخلاء الارض من السكان، باتباع اساليب البطش والعدوان، وتدمير المنازل، واعتقال الالوف من الشباب، ومحاولة اغتيال رؤساء البلديات واقامة المستوطنات، هي المسلك الاسرائيلي الذي يجسد عدم رغبتها في السلام، بالرغم من ادعائها انها تريد السلام.

واوضح ان للعرب من تجاربهم وخبرتهم الطويلة، ما يدعوهم الى عدم الثقة والاطمئنان للنوايا الاسرائيلية، بل التأكد من استمرار عدوانها وتحين الفرص، لاحتلال المزيد من الاراضي متجاهلة بذلك قرارات هيئة الامم المتحدة، ورغبات مواطني المناطق المحتلة، وحق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم، على ارض وطنهم.

واضاف رئيس مجلس الاعيان بالوكالة، بانه حدث في سنة ١٩٤٩، ان وقع العرب والفلسطينيون مع ممثل اسرائيل، بواسطة لجنة الهدنة، بروتوكول لوزان، ولكن اسرائيل بعد ان تم قبولها في الامم المتحدة، لم تنفذ اي بند من بنوده، ولم تنفذ قرار الامم المتحدة، الداعي بعودة الفلسطينيين الى وطنهم، وتعويضهم عن املاكهم، وهي كذلك تفسر قرار ٢٤٢ بشكل يسمح لها الاحتفاظ بجزء من الاراضي التي احتلتها بالقوة، مع مخالفة ذلك صراحة، لقرارات الامم المتحدة، وعلاقات الدول، بعضها مع بعض.

كما اجاب الدكتور الريماوي على اسئلة عديدة من اعضاء الوفد.

وقد حث الدكتور الريماوي، الوفد البريطاني، بان تقوم بريطانيا والدول الاوروبية، بالجهد اللازم تجاه هذه المنطقة، وهذه القضية، كي يتم التوصل الى الحل العادل الشامل، وان تبذل جهدها ايضا لتعديل، الموازين في التعامل الامريكي، بين اطراف النزاع، التي تفرضها الانتخابات الامريكية.

وقال ان على بريطانيا، ان تقوم بدور فعال، في هذا المجال، لانها من الذين يحملون المسؤولية الاولى، في ايجاد هذه المشكلة.

وبين كذلك ان اسرائيل تجسد الصهيونية العنصرية، وهذا منطق مرفوض، في عالمنا الحاضر، ولا يجوز للاحرار اينما وجدوا دعم هذا الوجود، المبنى على التعالي والعنجهية وافتراض ان ارض الغير، هي ارضهم.

واعاد الى الاذهان، قول جلالة الملك الحسين، بان اسرائيل لا تستطيع الاحتفاظ بالارض والسلام معا، في ان واحد.

وقد شكر رئيس واعضاء الوفد، الدكتور الريماوي، واعضاء مجلس الاعيان، الذين شاركوا في هذا اللقاء، على شرحهم الوافي، واطلاعهم على جوانب هذه القضية، وقضايا الشرق الاوسط، وابدوا تقديرهم وسرورهم بتقدم الاردن وازدهاره، في جميع المجالات، بقيادة جلالة الملك الحسين الحكيمة.

وقد حضر هذا اللقاء كل من اعضاء مجلس الاعيان الساده، فؤاد قاقيش، واحمد الخليل، وعمران المعايطه، ومحمد منور الحديد، كما حضره السفير البريطاني في عمان.

هذا وقد اقام الدكتور قاسم الريماوي مأدبة عشاء في فندق الهوليدي ان مساء امس تكريما للسيد ديفيد ستيل والوفد المرافق له.

وحضر المأدبة عدد من اعضاء مجلس الاعيان والوطني الاستشاري وكبار المسؤولين والسفير البريطاني في عمان.

وقام السيد ستيل رئيس حزب الاحرار البريطاني والوفد المرافق له بزيارة المجلس الوطني الاستشاري والتقى بالسيد احمد الطراونة رئيس المجلس ونائبه واعضاء لجنة الشؤون الخارجية. وبعض رؤساء اللجان في المجلس.

وقد رحب السيد الطراونة بالوفد الضيف وشرح اهمية الزيارات المتبادلة والاحاديث الشخصية في فهم اعمق لمشكلات الشعوب واساليب التعاون بينها.

وشكر السيد ستيل رئيس واعضاء المجلس على استقبالهم واوضح لهم ان حزب الاحرار البريطاني يعيد النظر في سياسته الخارجية وانه في سبيل ذلك قام وسيقوم بزيارة بلدان الشرق الاوسط التي تأثرت وتتأثر كثيرا بالنزاع وعدم التوصل الى تسوية عادلة وشاملة له..

واضاف بان حزب الاحرار قد اعلن من قبل بان منظمة التحرير الفلسطينية يجب ان تكون طرفا في اية مفاوضات نحو التسوية.

وقال ان موقف الدول الاوروبية قد بدأ يتحسن تدريجيا من حيث فهم الحق الفلسطيني والعربي.. وان اعلان البندقية الذي صدر عن وزراء خارجية دول السوق الاوروبية المشتركة كان خطوة ايجابية وقد يصبح بداية لمبادرة اوروبية خارج نطاق كامب ديفيد.. لتحقيق الحل السلمي الشامل والعادل في المنطقة.

وقد شكر السيد الطراونة السيد ستيل على موقف حزبه واعرب عن الامل في ان تمضي الدول الاوروبية في هذا الاتجاه الايجابي لان ذلك في مصلحة المجتمع الاوروبي مثلما هو في مصلحة اطراف النزاع والعالم كله.

واكد السيد الطراونة اسس اية تسوية في المنطقة والتي تمثل الموقف الاردني بابعاده المعروفة وتشتمل هذه الاسس على ضرورة الانسحاب الكامل من جميع الاراضي العربية المحتلة بما في ذلك القدس واعطاء الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة ولا سيما حق تقرير مصيره على ارضه وفي وطنه.

والتقى السيد عدنان ابو عودة وزير الاعلام، وزير الخارجية بالوكالة، ظهر امس في وزارة الخارجية، بالسيد ديفيد ستيل، رئيس حزب الاحرار البريطاني، وعدد من اعضاء الحزب المرافق له.

واكد السيد ابو عودة، في مستهل اللقاء، ان هناك مبادئ اساسية وثابته، لتحقيق السلام العادل والشامل في منطقة الشرق الاوسط لا يمكن التفاوض عليها، وهذه المبادئ: تتمثل في انسحاب اسرائيل الكامل، من الاراضي العربية المحتلة، وفي مقدمتها القدس، واعترافها بحق الشعب العربي الفلسطيني، في تقرير مصيره، على ارض وطنه فلسطين.

واشار السيد وزير الاعلام، وزير الخارجية بالوكالة، بانه يجب ان يكون للامم المتحدة، دور بارز وفعال في تحقيق التسوية السلمية العادلة، والشاملة المنشودة.

واضاف بانه من هنا تأتي اهمية التحرك الاوروبي، في المساهمة في عملية السلام، والحل العادل، لمنطقة الشرق الاوسط.

وحول اتفاقية كامب ديفيد، اوضح السيد ابو عودة، بان هذه الاتفاقية، جاءت عقبة في طريق السلام.

واكد ان العامل السياسي القومي، في موضوع مستقبل مدينة القدس، هو عامل مركزي واساسي، لا يمكن تجاهله باي حال من الاحوال، الى جانب الاعتبارين الديني والتاريخي، اللذين يستند اليهما الحق العربي، في المدينة المقدسة.

وبين السيد وزير الاعلام وزير الخارجية بالوكالة ان سعي اسرائيل للتوسع، لم يعد موضع اجتهاد من احد، فافعالها وممارستها اليومية، تشهد عليه، الامر الذي يجعل من هذه السياسية وليس غيرها، العقبة الاساسية، التي تعترض الجهود السلمية، لحل الازمة، فهي تريد الاحتفاظ بالارض وتزعم بانها ترغب في السلام، وهذان امران متناقضان، لا يمكن التوفيق بينهما.

واضاف السيد الوزير ان كلا الحزبين الرئيسيين، اللذين تناوبا الحكم في اسرائيل منذ عام ١٩٦٧ عملا ويعملان، على تحقيق التوسع تحت شعارين مختلفين، وان كان الهدف واحدا، وهو الاحتفاظ بالارض العربية، واخلائها من اصحابها الشرعيين، وزرع المستوطنات لاستقبال المستوطنين اليهود، من كل مكان.

واكد في ختام حديثه، ان القضية الفلسطينية، هي جوهر النزاع في المنطقة وانه بدون حلها، فلن يكون هناك استقرار او سلام.

وحضر اللقاء، السيدان منصور البطاينه، عضو المجلس الوطني الاستشاري، وزهير سكجها، مدير المراسم في وزارة الخارجية.


مع الريماوي


مع الطراونه



مع ابو عوده

في المؤتمر العام لليونسكو

التل يحتج على صلاحية إعتماد أوراق وفد العدو الصهيوني

بلغراد – بترا – احتج الدكتور سعيد التل وزير التربية والتعليم رئيس الوفد الاردني لاجتماعات المؤتمر العام لليونسكو على صلاحية اعتماد اوراق وفد اسرائيل باعتبارها صادرة عن القدس.

وقال في كلمته التي القاها باسم الوفود العربية ان صدور اوراق اعتماد وفد اسرائيل من القدس التي تعتبر دوليا مدينة عربية محتلة يتنافى مع ابسط قواعد القانون الدولي القائم على العدل والسلم والتفاهم المتبادل.

واعلن باسم جميع الدول العربية رفض هذا الاجراء واعتباره لاغيا وباطلا وناشد منظمة اليونسكو وضع حد للماساة الانسانية في مدينة القدس والاراضي العربية المحتلة نتيجة اجراءات اسرائيل التهويدية والمتمثلة بتشويه مناهج الطلبة العرب الدراسية والقضاء على ثقافة الجيل العربي.

وتساءل السيد الوزير بقوله كيف.. يمكن ان نقبل اوراق اعتماد وفد تنتهك دولته قرارات ومبادئ اليونسكو وتتخذ بالقوة الغاشمة عاصمة لها لا يعترف بها العالم وطالب منظمة اليونيسكو بتنفيذ قراراتها ليعود الحق الى اصحابه في القدس ولتبق المدينة المقدسة كما كانت على الدوام وخلال اربعة عشر قرنا مدينة للسلام والانسانية جمعاء.

وقال ان الدول العربية قد نبهت المجتمع الدولي من خلال منظمة اليونسكو وغيرها من المنظمات والهيئات الدولية منذ الاحتلال الاسرائيلي عام ٩٦٧ ان هناك مخططا اسرائيليا لتهويد القدس وتغيير هويتها الثقافية والدينية والحضارية بالاضافة الى الانتهاكات المستمرة لحقوق الانسان العربي.

افكار جديدة للسادات

القاهرة – افب – اكد الرئيس السادات امس ان لديه افكارا جديدة من شانها ان تصل بمفاوضات الحكم الذاتي الى نتائج ايجابية فقد اثار الرئيس المصري وبخاصة في احاديث ادلى بها للصحفيين الاجانب نقلتها صحف القاهرة امكانية تطبيق الحكم الذاتي في غزة اولا على انه اكد ان مبادئ الحكم الذاتي لغزة والضفة الغربية ينبغي ان تكون موضع اتفاق مسبق بين مصر واسرائيل.

كذلك اعلن الرئيس السادات ان لديه افكارا محدده لتسوية مشكلة القدس واعرب عن اعتقاده بان هذه المشكلة ايسر كثيرا على الحل من مشكلات اخرى ويرى الرئيس السادات ان مواقف كل من مصر واسرائيل بشأن القدس ليست متباعدة جدا بل انها متقاربة الى حد كبير.

وصرح الرئيس السادات بقوله ان الاسرائيليين يقولون انه ينبغي الا تقسم القدس من جديد وانا اوافق على ذلك بل انني اقول اكثر من ذلك ان يظل القسم الاسرائيلي من المدينة تحت السيادة الاسرائيلية لكن القدس العربية ينبغي ان تعود الى السيادة العربية

اجتماع حتى الفجر بين القذافي وعلي ناصر محمد

بيروت – رويتر – عقد امس الاول اجتماع مغلق بين العقيد معمر القذافي والرئيس اليمني الجنوبي علي ناصر محمد.

وقالت وكالة الجماهيرية الليبية للانباء، ان الاجتماع، استمر حتى ساعات الصباح الاولى.

تفقد المصانع قرب سيل الزرقاء

الزرقاء – قامت لجنة السلامة العامة امس بزيارة ميدانية الى ١٢ مصنعا على حافة سيل الزرقاء للاطلاع والتحقق من تنفيذ المصانع لتوصيات اللجنة القاضية بعدم طرح المياه العادمة والمحافظة على الطبيعة من التلوث.

ويذكر ان اللجنة مكونة من السيد مصلح الطراونه مساعد المتصرف وطبيب البلدية ومدير الدفاع المدني ومندوب من مديرية الشرطة ومسؤول البيئة في وزارة البلديات.

وستقوم اللجنة يوم السبت بوضع التقرير النهائي عن زياراتها لتقديمه للمتصرف لرفعه للجهات المعنية.

لماذا ترجمت لطاغور عام ١٩٦٤

كانت المجلات الادبية العربية، في النصف الاول [...] القرن وبعيده، تترجم من شعر طاغور. وقرأت عددا من [...] اقرأ، وترجم آخرون من شعره في اكثر من كتيب وقرأت [...] مجلة (كورير) لليونسكو فاتهمت نفسي فأعدت قراءته و[...] فخرجت اجهل مني يوم دخلت، ولم اعرف الشاعر و[...] وكذلك قرأت مجلدا بالانجليزية، واسمه الاعمال الكاملة [...] وتلك فرية كبيرة، لان قصص طاغور وحدها تكفي لتجعل من مؤلفها قصاصا شهيرا، فما بالك بشعره ونثره، ومحاضراته؟ لا بد ان تكون مجلدات.

ثم وقع في يدي كتاب باسم طاغور لزوج حفيدته كريشنا كريبالاني وهو عضو الاكاديمية الهندية، وقد نشرت الكتاب مطبعة جامعة اكسفورد، ففهمت منه الشاعر الكاتب القصاص الممثل الرسام الذي كان اول رائد للتنمية الريفية، والذي اسس جامعة سانتينيكن وحاز على جائزة نوبل أيام لم تكن المؤسسة بؤرة صهيونية.

وبابلونيرودا؟

وسمعت عن نيرودا وقرأت مما ترجم له من شعر في الجرائد، وقرأت كتابين شعريين مترجمين في بيروت فلم اعرف الشاعر ولا انا عرفت او فهمت شيئا من شعره ولا فكره.

وانا انقل للقارئ الكريم بعض ما راقني من كلامه عن الشعر من مذكراته، المترجمة من الاسبانية الى الانجليزية.

وتحت عنوان الشعر بوصفه احترافا قال «الشاعر الذي ليس واقعيا ميت. والشاعر الواقعي فقط ميت ايضا. والشاعر غير العقلاني، غير المنطقي، سيبقى فهم شعره مقصورا عليه وعلى حبيبته. وهذا محزن. والشاعر الذي كله عقل سيفهمه حتى الاغبياء وهذا محزن جدا.

لا توجد قواعد راسخة لا تقبل التغيير ولا عناصر [...] الالهة او الشياطين. ان الرجال والنساء يتهافتون على [...] ويبدو انهم شعراء، الا ان القراء يهربون واذ ذاك لا بد من التفتيش عن القراء!!

كذا قال نيرودا. واقول ما احلى هذا الكلام ويا حبذا لو ان صحفنا تفيد من هذه الملاحظة الواقعية التي بلغت اعلى الحقيقة. ان الصحافة عندنا قد بلغت شأوا عظيما، فحبذا لو التفتت الى كثير من الشعر الذي تنشره، فانها تعلم يقينا انه لا يقرأه الا ناظمه وطابعه. والطابع مشغول عن الفهم بالتنقيح والشاعر في الاصل لا يفهم ما كتب!!

وتحت عنوان الابتكار قال نيرودا: لا اومن بالابتكار. [...] صنم صنع في زمننا، وهو ماض بسرعة مذهلة الى نهايته. انا اومن بالشخصية التي تصل من خلال اي نمط لغوي، اي شكل اي وسيلة خلاقة يتخذها الفنان. ولكن الابتكار اختراع حسي واحتيال انتخابي!! بعضهم يرغبون ان يكونوا شعراء في بلادهم او لغتهم او في العالم. فيمضون في التفتيش عن الناخبين ويقذفون بالسباب والشتائم على الذين يقتربون من منافستهم على الصولجان، ويكون الشعراء اذ ذاك مهزلة. كان اكمل الشعراء في الماضي يكتبون عنوان القصيدة هكذا: معارضة هوراس، معارضة اوفيد او لوكريتيوس.

اما انا فاحتفظ بنغمي الذي استجمع القوة بطبيعته بمرور الزمن شأن بقية الاحياء. ولا شك ان المشاعر تكون الجزء الاعظم من بواكير كتبي. وان الشاعر الذي لا يستجيب بالغناء الى نداء القلب الندية الثائرة انما يجلب على نفسه السوء. ومع ذلك فان الشاعر بعد اربعين سنة من الخبرة يستطيع ان يكون اكثر ضبطا لعواطفه في عمله الادبي انني اومن بالعفوية الموجهة. ولذلك ينبغي للشاعر ان تكون له بعض الاحتياطات والملاحظات العقلية على الاشكال الشعرية المقررة والكلمات والصور التي تطنطن حوله كالنحل. ينبغي الامساك بها ووضعها في الجيب.

لعله يقصد – اي بابلو – التعابير القديمة وانه ينبغي ان نحتاط حتى لا تظهر في شعرنا.

واخيرا قال: الشاعر يكتب في كل موضوع، وكل الاعمال العظيمة الشعرية الماضية كانت تطلب طلبا. ولم تفقد الحرية بهذا السبب. ان الالهام الذي يقولون به ما هو الا اختراع [...] المنفعة. وان الشاعر في اعظم لحظات ابداعه، يمكن ان يكون ينتجه جزئيا لشخص آخر، بسبب تأثره بالقراءات والضغوط الخارجية.

وقد سبق ان نشرت في هذه الزاوية ان الشعر كله [...] مناسبات مناقضا بذلك اولئك الذين حفظوا هذه الكلمة وداروا بها في المجالس والصحف بقصد التجريح للاقدمين.

حسني فريز

في حفل تخريج جمعية رعاية الأسرة

المفتي تؤكد أهمية مشروع الأسر المنتجة

«من الواجب الوطني ان يكون كل فرد منا عاملا منتجا»

عمان – بترا – احتفل في مدرسة التطبيقات مساء امس بتخريج طالبات الدورة الحادية عشرة للخياطة والتطريز التي تنظمها جمعية رعاية الاسرة.

وتحدثت السيده انعام المفتي وزيرة التنمية الاجتماعية، التي جرى الاحتفال تحت رعايتها، عن اهمية مشروع الاسر المنتجة التي تعمل الوزارة على اخراجه الى حيز الوجود والذي سيمكن الفتاة من تحقيق دخل افضل لاسرتها من خلال ايجاد فرصة لها للعمل بالاضافة لكونها ربة منزل.

وقالت من الواجب الوطني ان يكون كل فرد منا عاملا منتجا لكوننا امة قد احتل جزء من اراضيها وتسعى لاستردادها بجميع الوسائل.

فالمراة الصهيونية تحمل السلاح الى جانب الرجل، وهذا مما يؤكد على ضرورة تسلحنا بالعلم والايمان لمواجهة العدو الصهيوني.

اننا نريد امراة صالحة لمجتمعها توفر السعادة لاولادها وزوجها وعاملة منتجة تملأ وقت فراغها بالعمل فتوفر الاموال الوطنية لاستغلالها في الاستثمارات المحلية.

ودعت السيدة المفتي الى ضرورة انشاء صناعات صغيرة تعمل الوزارة على تمويلها وترفدها الجمعيات الخيرية بالايدي العاملة لنساهم في زيادة الدخل القومي والحد من استيراد الايدي العاملة.

وهنأت السيده الوزيرة [...] على اجتيازهن الدورة، و[...] شكرها للمسؤولين عن [...] للجهود التي يبذلونها [...] المجتمع.

وبعد ذلك القت السيدة [...] النمري رئيسة الجمعية كلمة [...] فيها عن شكرها للسيدة [...] لرعايتها حفل التخريج.

وقالت ان المراة هي اهم [...] الاسرة، فعليها يقع عب[ء] [...] واع مؤمن بقضايا وطنه [...]

واشارت الى منجزات [...] واعمالها في مجال تربية وتأهيل الفتيات، وقالت [...] بدات اعمالها بنزع [...] مخيم الحسين علم [...] مركز لتأهيل الفتيات [...] الى ان امتد نشاط[ها] [...] مخيمات.

وبعد ذلك القت [...] كلمة اعربت فيها [...] الوزيرة وللمسؤولين [...] واكدت على ضرورة [...] لتساهم في تحرير [...] الرجل.

وفي نهاية الحفل [...] انعام المفتي و[...] الاجتماعية الشهادات [...] البالغ عددهن ٩٧ [...]

اول اجتماع للوزارة اللبنانية منذ استقالة الرئيس الحص

بيروت – افب – اجتمعت الحكومة اللبنانية المستقيلة امس في بيروت للمرة الاولى منذ استقالتها في شهر تموز الماضي برئاسة الرئيس اللبناني الياس سركيس وحضر الاجتماع الدكتور سليم الحص رئيس الوزراء ووافق مجلس الوزراء خلال هذا الاجتماع على مشروع الميزانية لعام ٩٨١ وعلم من مصدر رسمي ان حجم هذه الميزانية يصل الى خمسة مليارات و ٥٢ مليون ليرة لبنانية مقابل ٤ مليارات ليرة لبنانية في العام السابق واضاف المتحدث ان مجلس الوزراء ناقش الخطاب الذي سيلقيه فؤاد بطرس وزير الخارجية اللبناني امام الجمعية العامة للامم المتحدة والموضوعات التي تهم لبنان التي سيعرضها الوزير امام هذه المنظمة الدولية وسيغادر وزير الخارجية اللبناني بيروت اليوم الجمعة متوجها الى باريس ثم نيويورك

ايفاد طلبة للدراسة في مراكز التدريب المهني التابعة لوزارة الصناعة والمعادن العراقية

عمان – الراي – تطلب وزارة التربية والتعليم من الطلبة التالية اسماؤهم مراجعة وزارة التربية والتعليم – مديرية التخطيط التربوي لايفادهم للدراسة في مراكز التدريب المهني التابعة لوزارة الصناعة والمعادن العراقية وذلك في موعد اقصاه ١٩٨٠/٩/٣٠ مصطحبين معهم الاوراق الثبوتية التالية:

شهادة الثالث الاعدادي مصدقة حسب الاصول من وزارة التربية والتعليم ووزارة الخارجية والسفارة العراقية في عمان وصورة مصدقة عنها ايضا، شهادة ميلاد او صورة مصدقة عنها من دائرة الاحوال المدنية، ست صور شخصية، الموافقة الخطية من قبل ولي امر الطالب للالتحاق بالدراسة. وعلى كل طالب العمل للحصول على جواز سفر باسمه خلال عشرة ايام من تاريخه لاغراض السفر.

اما الطلبة المقبولون فهم:

محافظة اربد: عبدالله علي المحمود، ادريس محمد عبدالرحمن، علي عبدالرحمن محمد، محمد ابراهيم احمد علي، محمود طاهر، زياد عبدالكريم محمد الساري، مصطفى رضوان محمد القاعوري، محمد الخصاونة، محمد عبدالكريم السالم، هاجم سلامة، عبدالحكيم خالد نياب، مشهور كايد، حسين عبدالرحمن ردايده، زياد محمد المومني، مروان محمد علي الخطيب، جمال فضل عرسان.

لواء الرمثا: فايز محمد فرحان جرولن، خالد برجس طراد الزعبي.

لواء عجلون: محمد قاعور الصبيحي، صالح لافي، نضال مزاهرة، عامر الحسين، محمد نايف الحسن الفريح، نضال محمد حسين، علي حسين، حسين المومني، بسام الفقير.

لواء المفرق: حامد موسى الحامد، محمد قاسم السلامة.

لواء جرش: خالد عيسى علي مصلح.

محافظة العاصمة: جمال عطا الله القار، رضوان محمد ابو خالد، موسى عبدالفتاح، محمد (علاء الدين) يوسف، طلال غازي زينب، احمد خيري البيطار، يوسف ابراهيم محمد الزعاتره، وضاح علي محمود المبيضين، غطاس ميخائيل عبدالله دعيس.

لواء الزرقاء – ناصر عبدالله العنبتاوي، مصطفى اكرم العمري، سمير يوسف ادريس يوسف، اديب فاضل زايد، خلدون محمد عبدالله الشويات، عدنان جمال طاهر حسن ابو صلاح، عبدالحكيم محمود راغب خليل، اسامة محمود مومني، محمد عيسى الخطيب،

ضواحي عمان: محمد عبدالهادي محمد محمد عقلة نبيه القضاة.

لواء مادبا: احمد عبداللطيف الشيخ احمد، موسى المساندة، حسين النوري، عيسى سعود علي حسين، منذر سليمان محمد علي الزواهرة، موسى سليمان محمد المساندة

محافظة البلقاء

جلال سليمان محمود ابو هزيم، وليد احمد عوض، بكر احمد عيد، محمد شاهر العزب، زهير عبدالرزاق محمد فاضل، راشد سليمان محمد المصلح، عماد سليم عبدالله، حسين عبدالعزيز محمد: فواز عبدالعزيز سلامه، خالد

محافظة الكرك: محمد عبدالله الجعافرة، صالح محمد الضمور، مدحت ابراهيم الحوراني، شوكت عطا الله عبدالله الشويلات، وليد محمود المبيضين، عادل سعيد اللاحمة، حمدان محمد الخطاطبة، صالح العجول.

محافظة معان: عطا الله لافي سالم، خليل احمد مسلم، زهير عبدالمنعم، راكان عايد محمد الشراري.

لواء الطفيلة: زياد احمد محمد السعايدة، عطية مريحيل عبدالله البداينة، عبدالاله متروك عبدالله.

مأدبة عشاء تكريما للنائب السابق لرئيس الجمهورية التركية

عمان – بترا – اقام سيادة الشريف حسين بن ناصر رئيس رابطة الصداقة التركية الاردنية مأدبة عشاء في مقر الرابطة مساء امس على شرف الجنرال تيكين اريبورون نائب رئيس الجمهورية التركية السابق.

وحضر المأدبة سمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء والسفير التركي في عمان واعضاء السفارة.

وكان السيد الضيف قد وصل الى عمان قبل يومين تلبية لدعوة من سمو الامير حسن ولي العهد.

نتائج فحص اطباء الاسنان

عمان – الراي – اعلنت وزارة الصحة نتائج الفحص الاجمالي لاطباء الاسنان لدورة ايلول وفيما يلي اسماء الناجحين.

خالد رمان، عادل احمد، محمد الحياري، وهيب الافيوني، عبد الكريم السكياني، مجدي ابو خيران، سمر برقان، عصام عبد، كفاح طافي، ايمان الماضي، ابتسام ابو لين، محمد يوسف، مأمون التميمي، منى كمال، محمد اللحام، خليل الصعيدي، ضافي سلطان، حنان خليف، سمير جويحان، وجدي المومني، سهيل لطفي، عبدالله الخطيب، احمد عمرو، نبيل خميس، زياد محمد، غسان المرشود، نجيب حافظ، هادي الحصري، ازدهار احمد.

الرأي
تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية
المدير العام جمعة حماد
نائب المدير العام رجا العيسى
رئيس التحرير المسؤول محمود الكايد
المدير محمد العمد
العنوان: شارع الرأي – طريق الجامعة الاردنية/عمان
هاتف ٦٧١٧١/٦ ص.ب ٦٧١٠
تلكس ٢١٤٩٧
الاعلانات يتفق بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة او المكتب الموحد للاعلان
شارع الملك حسين/هاتف ٣٦٨٠٤